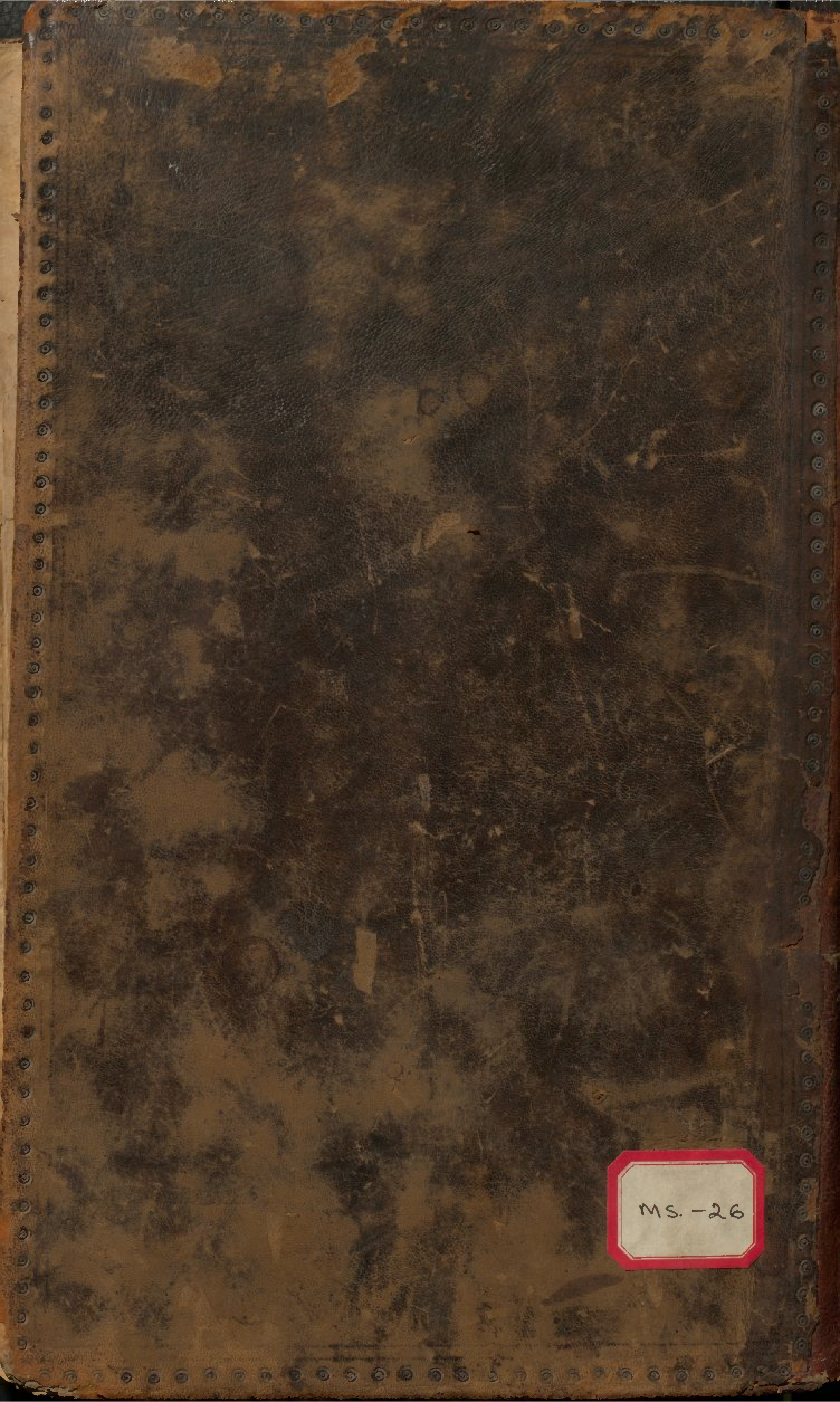

MS. -26

ذاي الصيف ... علا بسم الله

فنقلته ... بالنسخ

فصحح ... الى السبب

اقول اجزا ... من الحوف

قد انتقل الى الكتاب

١٣٥١

قيمة كتاب

هو الواهب

الحمد لله وانا الاقل الاحقر ... الغني

قد انتقل ... بنفسه ... وعمر

كتاب اصول الكافي للكليني الى اخر كتاب ... وقف الله لتحصيل باقيه ... الكفر والايمان ... التوفيق وبيده

الحجة ويتلوه كتاب ... ساقيه انه ولي التوفيق

والاعتراف بكف التحقيق

لما وفقني الله ... شانه عام ١٢١١ الحج بيته الحرام

وزيارة قبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام واتفق

طريق البحر ... فد وصلت الى ... احمد نگار ... مكان

المراجعة على طريق البحر ... فد وصلت ... وحيث كان

الهوله وفق الله هذا المجلد وبيسره وسهله وحيث وان كان ...

في يد غير اهله ... استقدته ... اول وهله والكمال ... وقت

... الا ... اشتريته ... بقليل ... ووقفت ...

المحصلين ... وتقيته على ... المحصلين ... ونحوا ... ولدي ...

الارض ... يوم القيامة والعرض ... الوالد ... عليه ... الاوقيه ...

ثم على الاعلم ... الموقوف عليهم ...

قد انتقل الى ... داود ...

بعد ما ... اولادهم ...

... هذا الرقم ...

تاريخ ... ١١٨٣

اول الجزء الثاني از كتاب حجه از اصول كافي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده
النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنى فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته
ولا غاية لازليته القايم قبل الاشياء والدايم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤده حفظها والقادر
الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع
الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه
الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الابصار و
ضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية
وصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه و
ذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على
خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد
ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الالاء
وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة
من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور و
امتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه
للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرايض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة

الملكوت العز والسلطان والمملكة قاموس

تصاريف الايات تبيينها وفي الدراهم انفاقها ق

ذهل عن الشيء نسيه وغفل عنه ص

الفترة ما بين كل نبيين ق

الى النجاة ومعالم تدعوا الى الهدى فبلّغ صلّى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادّى
ما حمّل من اثقال النبوّة وصبر لربّه وجاهد في سبيله ونصح لامّته ودعاهم الى النجاة وحثّهم على الذكر
ودلّهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسّس للعباد اساسها ومنابر رفع لهم اعلامها لكيلا يضلّوا
من بعده وكان بهم صلّى الله عليه وآله رؤفا رحيما فلمّا انقضت مدّته واستكملت ايّامه
توفّاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضيّ عمله وافر حظّه عظيم خطره فمضى صلّى الله عليه
وآله وخلّف في امّته كتاب الله ووصيّه امير المؤمنين وامام المتّقين صلوات الله عليه
صاحبين مؤتلفين يشهد كلّ واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب
بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقّه الذي اراد من
استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى
اهل خيرته فاوضح الله بائمّة الهدى من اهل بيت نبيّنا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح
بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجّابا بينه وبين خلقه والباب
المؤدّي الى معرفة حقّه اطلعهم على المكنون من غيب سرّه كلّما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه
اماما بيّنا وهاديا نيّرا واماما قيّما يهدون بالحقّ وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه
يدين بهديهم العباد ويستهلّ بنورهم البلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام
ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والردّ اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم
التهجّم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه
من ملمّات الظلم ومغشيّات البهم وصلّى الله على محمّد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهّرهم تطهيرا امّا بعد فقد فهمت يا اخي ما شكوت صح من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة
طرقها ومباينتهم العلم واهله حتّى كاد العلم معهم ان يأرز كلّه وينقطع موادّه لما قد رضوا ان يستندوا
الى الجهل ويضيّعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتديّن بغير علم اذ كانوا
داخلين في الدين مقرّين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف
والكبراء والاتّكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله انّ الله تبارك وتعالى
خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركّبة فيهم محتملة للامر والنهي وجعلهم جلّ

علمٍ
من بعده صح

المؤازرة المساواة والمحاذاة والمعاونة وبالواو شاذ ق

يأرز ... الازر الاحاطة والقوة والضعف ضدّ والتقوية

الظهر ق

ذكر صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة
والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد
خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل
بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع
التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي دفع الرسل والكتب والآداب
فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة
محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا
انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد
الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم
الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه
الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين
بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج
الى بعثة الرسل بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة
ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة
كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسئلة فاحق ما اقتبسه العاقل
والملتمس المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه
واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف
غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون
المؤدي لها محمودا عنده مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي
ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون
مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة

السدى المهمل وقد يفتح السين من النهاية سدى مهملة من الابل واسداه اهمله ق

اى كتاب الوحى والتنزيل والهداية وميثاق معناه الموثق وهو العهد م ق

القبس شعلة من نار وكذلك المقباس يقال قبست منه نارا اقبس قبسا واقبسنى اى اعطانى منه قبسا وكذلك اقتبست منه علما اى استفدته صحاح

التسويف كار بس انداختن

المؤدى له ذل

والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عزّ وجلّ الّا من شهد بالحقّ وهم
يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلّة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة
والامر في الشاكّ المؤدّي بغير علم وبصيرة الى الله جلّ ذكره ان شاء تطوّل عليه فقبل عمله وان شاء ردّ
عليه لانّ الشرط عليه من الله ان يؤدّي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكونوا ممّن وصفه الله
فقال الله تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأنّ به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين
فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلم من دخل في الايمان بعلم
ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلم من اخذ دينه من كتاب
الله وسنّة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردّته
الرجال وقال عليه السلم من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكّب الفتن ولهذه العلّة انبثقت على اهل دهرنا
بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرايط الكفر والشرك كلها وذلك
بتوفيق الله عزّ وجلّ وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرّا سبّب له الاسباب التي
تؤدّيه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنّة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك
اثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبّب
له الاسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيّة ان شاء الله تبارك وتعالى
اتمّ ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه
كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلم انّ الله
عزّ وجلّ خلق النبيين على النبوّة فلا يكونون الّا انبياء وخلق الاوصياء على الوصيّة فلا يكونون الّا اوصياء
واعار قوما ايمانا فان شاء تمّمه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقرّ ومستودع وذكرت
انّ امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم انّ اختلاف الرواية فيها
لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممّن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحبّ
ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلّم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه
من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلم والسنن القائمة التي عليها العمل و

يتنكّب اي يتجنّب وتباعد عنه

بثوق واحدها بثق ... شط النهر

سورة الانعام

بما يؤدّي فرض الله عزّ وجلّ وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك
سببًا يتدارك الله بمعرفته وتوفيقه اخواننا واهل ملّتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك
الله انّه لا يسع احدًا تمييز شيء ممّا اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلم برأيه الا على ما اطلقه العالم
عليه السلم اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله جلّ وعزّ فخذوه وما خالف كتاب الله فردّوه
وقوله دعوا ما وافق القوم فانّ الرشد في خلافهم وقوله عليه السلم خذوا بالمجمع عليه فانّ المجمع عليه
لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقلّه ولا نجد شيئًا احوط ولا اوسع من ردّ علم ذلك كلّه الى العالم
عليه السلم وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايّما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسّر الله وله الحمد تأليف
ما سألت وارجوا ان يكون بحيث توخّيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيّتنا في اهداء النصيحة اذ
كانت واجبة لاخواننا واهل ملّتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكلّ من اقتبس منه وعمل بما فيه في
دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الربّ عزّ وجلّ واحد والرسول محمّد صلّى الله عليه وآله خاتم
النبيّين واحد والشريعة واحدة وحلال محمّد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسّعنا قليلًا كتاب
الحجّة وان لم نكمله على استحقاقه لانّا كرهنا ان نبخس حظوظه كلّها وارجوا ان يسهّل الله عزّ وجلّ امضاء ما
قدّمنا من النيّة ان تأخّر الاجل صنّفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفّيه حقوقه كلّها ان شاء الله تعا وبه
الحول والقوّة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطيّبين
الاخيار واوّل ما ابدا به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلوّ
قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه
يحتجّ وله الثواب وعليه العقاب كتاب العقل والجهل اخبرنا ابو جعفر محمّد بن يعقوب قال حدّثني عدّة من
اصحابنا منهم محمّد بن يحيى العطّار عن احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم قال لمّا خلق الله العقل استنطقه ثمّ قال له اقبل فاقبل ثمّ قال له ادبر فادبر ثمّ قال وعزّتي
وجلالي ما خلقت خلقًا هو احبّ اليّ منك ولا اكملتك الا فيمن احبّ امّا انّي ايّاك آمر وايّاك انهى وايّاك اعاقب
وايّاك اثيب علي بن محمّد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضّل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن علي عليه السلم قال هبط جبرئيل عليه السلم على آدم عليه السلم فقال يا آدم انّي امرت ان اخيّرك
واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحيا والدين فقال آدم عليه السلم

[في نسخة بمعونته]
[بقوله عليه السلم]
[قوله من باب التسليم اي طاعة الله تعالى]
[صح وافتتح]

اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل عليه السلم للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا
امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج • احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض
اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت
فالذي كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول صديق
كل امرئ عقله وعدوه جهله • وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن
عليه السلم ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس
اولئك ممن عاتب الله انما قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار • احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد
الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كان عاقلا كان
له دين ومن كان له دين دخل الجنة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة
على قدر ما اتيهم من العقول في الدنيا • علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا
ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر
خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه
الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال
انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك
فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال
له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال
له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه
على قدر عقله • علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلم

اي اعتقاد راسخ به وكان المراد نفي ذلك عنهم لعدم قوة تميزهم

العقل

لرعيناه

رجلا مبتلا بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبدالله عليه السلم واى عقل له وهو
يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذى ياتيه من اى شىء هو فانه يقول لك من
عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ما قسم الله للعباد شيا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل
من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته
وما يضمر النبى صلى الله عليه واله فى نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرايض الله حتى عقل
عنه ولا بلغ جميع العابدين فى فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب الذين قال الله و
ما يتذكر الا اولوا الالباب ابو عبدالله الاشعرى عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لى
ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم فى كتابه فقال فبشر
عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام
ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها و
بث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام
قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى و
لعلكم تعقلون وقال ان فى اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيى الارض بعد
موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيى به الارض بعد موتها ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون وقال
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن

ابو على

نرزقكم

رزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال ـــــ وهل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم
فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل
ورغبهم في الاخرة وقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد
تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما
يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال ـــــ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك
افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
و العنكبوت
الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وقال ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور و
قال وقليل ما هم وقال ـــــ وقال رجل من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال
مؤمن ص
ومن امن وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون
يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين

لا يعقلون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بنى اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولى الالباب وقال
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول فى كتابه ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب
يعنى عقل وقال ولقد اتينا لقمن الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمن قال لابنه تواضع للحق تكن
اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بنى ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها
تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان
لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شئ مطية ومطية العقل التواضع وكفى
بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم
استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة فى الدنيا والاخرة يا هشام
ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما الباطنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث
فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفى
نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه و
دنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة
عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه فى الوحشة وصاحبه فى الوحدة وغناه فى العيلة ومعزه من
غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد
ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من
اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة
مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا
من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال
الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء
زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة

احسنهم

والطاعة

من طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه
الموت فيفسد عليه دنياه واخرته يا هشام من اراد الغنا بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في
الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع ومن قنع بما يكفيه استغنى و
من لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الدنيا الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ
وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله تعالى من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على
معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره
لعلانيته موافقا لان الله تبارك وتعالى اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه
يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون
فيه خصال شتى الكفر والشر منه مامونان والرشد والخير منه مامولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله
مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع
احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا
منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه لا دين لمن لا مروة
له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا
الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه
ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراى الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم
يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق وان امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر
المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن
بن علي عليهما السلم اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في
كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليه السلم
مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز و
استثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة
البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف منعه ولا يعد

الغنى

بما يكفيه صح

يا هشام صح

استثمار

ما لا يقدر عليه ولا يرجوا ما يعنّف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه • علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلم اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والعشرين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضده البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها

لا يقدم نخ

والسبعين

الحرص

الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده
نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء
والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية
والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحيا وضده الخلع والقصد وضده العدوان و
الراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء
والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة و
التوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف
والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل فلا تجتمع هذه
الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من
موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون
في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده
وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه واله العباد بكنه
عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم
الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال
امير المؤمنين عليه السلم ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترهنها المنى وتستعلقها الخدايع علي بن
ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عبد الحميد قال قال
ابو عبد الله عليه السلم اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي بن ابراهيم عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا
عليه السلم فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب
قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير
الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك

ليس له عقل قال فقال لا ينتفع بذلك منه ° الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي
قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلم لما ذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضا وآلة السحر
وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبيا بالكلام والخطب فقال ابو الحسن
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما بعث موسى عليه السلم كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله
بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلم في وقت
قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس فيه الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله
وبما احيا لهم الموتى وابرا الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله
من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط
فما الحجة على اليوم قال فقال عليه السلم العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه
الخلق م
قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب ° الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة
الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قام قائمنا وضع الله على
يده صح
رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم ° علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين الله وبين العباد
العقل ° عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلم دعامة الانسان
الدعامة والدعام بكسرهما عماد البيت ق
العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان
تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن
غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا
ذلك م
فعل كان مستدركا لما فات ووارداً على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شي هو ههنا ومن اين ياتيه والى
ما هو صائر وذلك كله من تاييد العقل ° علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال العقل دليل المؤمن ° الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ° محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلا بن
رزين

رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك امر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل اتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من اتيه فاكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من اتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري
لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه
فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول
اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايتم الرجل
كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم
جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة وسوء الخلق مكسبة والمتخلق
احمق والمتعطف ادفق والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم و
الجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن
وان شئت ان تهن فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف
العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن
لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم تهضم ومن تهضم كان الوم ومن كان كذلك كان
احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم من استحكمت لي فيه خصلة
من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين
مفارقة الامن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم
بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى بن عبد الله عن موسى عن ميمون بن علي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اعجاب المرء بنفسه دليل على
ضعف عقله ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا

خ ل الصوم

عن موسى خ

عليه السلم قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت
جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هولاء
ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا
احسن منك او احب الي منك بك اخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله
قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن
السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات
بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا اخر كتاب العقل والحمد لله رب العالمين وحده وصلى الله على محمد و
اله وسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه اخبرنا
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن
زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى
بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عليه السلم قال طلب العلم فريضة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلم هل يسع الناس ترك المسئلة فقال لا علي بن محمد
وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة
عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول اعلموا ايها الناس ان كمال الدين
طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل
بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول
الله صلى الله عليه واله طلب العلم فريضة وفي حديث اخر قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول الله
صلى الله عليه واله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد

او

ثم لمنا حون المبهم

السبيع كامير ابو بطن من همدان منهم
الامام ابو اسحق عمرو بن عبد الله

دفعه

بن محمد بن خالد عن عثمن بن عیسی عن علی بن ابی حمزة قال سمعت ابا عبد الله علیه السّلم یقول تفقهوا فی
الدین فانه من لم یتفقه منکم فی الدین فهو اعرابی ان الله یقول فی کتابه لیتفقهوا فی الدین ولینذروا قومهم
اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون الحسین بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربیع عن مفضل بن عمر قال
سمعت ابا عبد الله علیه السّلم یقول علیکم بالتفقه فی دین الله ولا تکونوا اعرابا فانه من لم یتفقه فی
دین الله لم ینظر الله الیه یوم القیمة ولم یزک له عملا محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی
عمیر عن جمیل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابی عبد الله علیه السّلم قال لوددت ان اصحابی ضربت رؤسهم
بالسیاط حتی یتفقهوا فی الدین علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن عیسی عمن رواه عن ابی عبد الله علیه السلام
قال قال له رجل جعلت فداک رجل عرف هذا الامر لزم بیته ولم یتعرف الی احد من اخوانه قال فقال کیف
یتفقه هذا فی دینه باب صفة العلم وفضله وفضل العلما محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن سهل بن زیاد عن
محمد بن عیسی عن عبید الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطی عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابی الحسن
موسی علیه السّلم قال دخل رسول الله صلی الله علیه واله المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا
فقیل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقایعها وایام الجاهلیة والاشعار
والعربیة قال فقال النبی صلی الله علیه واله ذاک علم لا یضر من جهله ولا ینفع من علمه ثم قال
النبی صلی الله علیه واله انما العلم ثلثة ایة محکمة او فریضة عادلة او سنة قایمة وما خلاهن فهو
فضل محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن خالد عن ابی البختری عن ابی عبد الله علیه السّلم قال
ان العلماء ورثة الانبیاء وذاک ان الانبیاء لم یورثوا درهما ولا دینارا وانما اورثوا احادیث من
احادیثهم فمن اخذ بشیء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمکم هذا عمن تاخذونه فان فینا اهل
البیت فی کل خلف عدولا ینفون عنه تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاهلین الحسین
بن محمد عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن حماد بن عثمان عن ابی عبد الله علیه السّلم قال
اذا اراد الله بعبد خیرا فقهه فی الدین محمد بن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عیسی عن
ربعی بن عبد الله عن رجل عن ابی جعفر علیه السّلم قال قال الکمال کل الکمال التفقه فی الدین
والصبر علی النائبة وتقدیر المعیشة محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن
اسمعیل بن جابر عن ابی عبد الله علیه السّلم قال العلماء امناء والاتقیاء حصون والاوصیاء سادة

النفی راندن و رانده شدن
تاج فی باب ضرب

وفى رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابى اسحق الكندى عن بشير الدهان قال قال
ابو عبد الله عليه السلم لاخير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منكم اذا لم يستغن
بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه فى باب ضلالتهم وهو لا يعلم علی بن محمد عن سهل
بن زياد عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لاخير فى العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلم
قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن معاوية بن عمار قال قلت لابى عبد الله عليه السلم رجل راوية لحديثكم يبث ذلك فى الناس ويشدده
فى قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا
يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد باب اصناف الناس على بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابى اسامة عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى
اسحق السبيعى عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول ان الناس آلوا بعد
رسول الله صلى الله عليه واله الى ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم
غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل
هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن
الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ عن ابى خديجة سالم بن مكرم عن ابى عبد الله عليه السلم قال الناس
ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن الحكم عن العلا بن رزين عن
محمد بن مسلم عن ابى حمزة الثمالى قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم اغد عالما او متعلما او احب اهل
العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابى عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا
المتعلمون وساير الناس غثاء باب ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعرى عن عبد الله بن ميمون القداح

منهم خ ل

الوا سخت خصومت
و برگردیدن و واپس
نگریستن

وعلى

وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان
الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من فى السماء ومن فى الارض
حتى الحوت فى البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء
ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ
وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابى
جعفر عليه السلم قال ان الذى يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم
من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء على بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقى عن على بن الحكم
عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل
به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى ذلك له قلت فان مات قال
وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى
جعفر عليه السلم قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم
شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا
الحسين بن محمد عن على بن محمد بن سعد رفعه عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلم قال لو يعلم
الناس ما فى طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال عليه السلم
ان امقت عبيدى الى الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدى الى
التقى الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء على بن ابراهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص بن غياث قال قال لى ابو عبدالله
عليه السلم من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعى فى ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله و
عمل لله وعلم لله باب صفة العلما محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم
والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين
فيذهب باطلكم بحقكم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن

الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله
ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا
لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي
رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان
من علامات الفقيه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال
قال امير المؤمنين عليه السلم لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن
محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلم يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا
قضيت حاجتك يا روح الله فقام فقبل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان
احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى
عليه السلم بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم
عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير
المؤمنين عليه السلم يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف
ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة باب
حق العالم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ان من
حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم
جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك
ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل

الغر
اغتر غرو الاسم الغرة بالكسر ق
هكذا

النخلة

النحلة تنظرها حتى يسقط منها شئ والعالم اعظم اجرا من الصايم القايم الغازى فى سبيل الله

عليك

باب فقد العلماء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابى ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلم قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم فى الاسلام ثلمة لا يسدها شئ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن على بن ابى حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التى كان يعبد الله عليها وابواب السماء التى كان يصعد فيها باعماله وثلم فى الاسلام ثلمة لا يسدها شئ لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلم قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه على بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان ابى كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير فى شئ ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن على عمن ذكره عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال كان على بن الحسين عليه السلم يقول انه يسخى نفسى فى سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا ناتى الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء

التثلم رخنه كردن [illegible]

باب مجالسة العلماء وصحبتهم

على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بنى اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فتعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابى منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن موسى بن جعفر

عليه السلم قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الحواريون لعيسى عليه السلم يا روح الله من نجالس
قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله ٥ محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة ٥ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينه عن مسعر بن كدام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة باب
سؤال العالم وتذاكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي
قالوا قال ابو عبد الله عليه السلم لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون ٥
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم مثله ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يسع الناس حتى
يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان تقية ٥ علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب
الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به

اهل

اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن
بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا فان الحديث
جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤه الحديد عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة **باب بذل العلم**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قرأت في كتاب علي عليه السلم ان الله لم
يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل
الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن
طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس
عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام عيسى بن
مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها
اهلها فتظلموهم **باب النهي عن القول بغير علم** محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم
انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس
برايك او تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجا عن ابي جعفر عليه السلم قال

وتحدثوا م
جلاؤ الحديث

منصور بن يونس خ ل

[illegible]

الدين بالكسر الجزاء والعبادة
والطاعة منه

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الاية من القران يخر فيها ابعد
ما بين السماء والارض ع محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان
يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك ع علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد
بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم
فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه
السائل ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان
عن زرارة بن اعين قال سئلت ابا جعفر عليه السلم ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون
ويقفوا عند ما لا يعلمون ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد
الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا
يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب على الا يقولوا على الله الا الحق وقال
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله ع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود
بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلم الا كاد ان
يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ابن شبرمة واقسم
بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه واله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ
من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك **باب من عمل بغير علم** ع عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا ع محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل
من لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض ع عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن
رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل على غير علم

بن عبد الله م

تصدع

كان

كان ما بعده اكثر مما يصلح باب استعمال العلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد
بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل
عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون من
ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له
وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بترك علمه واتباعه الهوى وطول
الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل
علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين
عليهما السلم فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليه السلم
مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه
الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا
فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم في كلام له خطب به على المنبر ايها
الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا
يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة عليه ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه
منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر باير لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا
ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا
تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يامن ويستبشر و

عن محمد عن

فاثبت له
فانما

دهن نازک ورزم
مداهنه
چرب زبانی کردن وسستی در کار

من يعص الله يحب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل

باب المستاكل بعلمه والمباهي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه والحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رايتم لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشي يحوط ما احب وقال عليه السلم اوحى الله الى داود عليه السلم لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلم قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده

من

المستاكل بعلمه ...

من اراد الحديث

مناجاتي

من الناس ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها **باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه**
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد
وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال عيسى بن مريم عليه السلم ويل للعلماء السوء
كيف تلظى عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا بلغت النفس ههنا
واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاون
قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره **باب النوادر** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول روحوا
انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب
النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي
شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان
امير المؤمنين عليه السلم يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع وعينه
البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء
والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة و
قائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه
محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة
ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم

عن آبائه عليهم السّلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال يا رسول الله ثمّ مه قال الاستماع قال ثمّ مه قال العمل به قال ثمّ مه يا رسول الله قال نشره علىّ بن ابراهيم رفعه الى ابى عبد الله عليه السّلم قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال فى اندية الرّجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلّى من الورع فدقّ الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة وصاحب الختل ذو خبّ وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنّك فى برنسه وقام الليل فى حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشدّ الله من هذا اركانه واعطاه الله يوم القيمة امانه وحدّثنى به محمّد بن محمود ابو عبد الله القزوينى عن عدّة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصّيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوى عن عبّاد بن صهيب البصرى عن ابى عبد الله عليه السّلم علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن محمّد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول انّ رواة الكتاب كثير ورعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغشّ للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرّعاية والجهال يحزنهم حفظ الرّواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الرّاعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمّد الاشعرى عن معلّى بن محمّد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابى نجران عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السّلم قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمّن ذكره عن ابى جعفر عليه السّلم فى قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذى ياخذه عمّن ياخذه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علىّ بن النّعمن عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابى سعيد الزّهرى عن ابى جعفر عليه السّلم قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمّد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن

الطيّار

قال الحفظ ق ثم مه ص ص

ختله وخاتله اى خدعه ص

متعرض

الحيزوم الصدر والخداع ص

البرنس قلنسوة طويلة وكان النسّاك يلبسونها فى صدر الاسلام ص

عن زيد الشحّام ص عن ابى عبد الله

الهلكة الهلاك

الاستقصاء

الطيّار انّه عرض على ابي عبد الله عليه السّلم بعض خطب ابيه حتّى اذا بلغ موضعاً
منها قال له كفّ واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السّلم لا يسعكم فيما ينزل بكم ممّا لا تعلمون
الّا الكفّ عنه والتثبّت والردّ الى ائمّة الهدى حتّى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه
العمى ويعرّفوكم فيه الحقّ قال الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علىّ بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمّد عن المنقري عن سفيان بن عيينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم
يقول وجدت علم الناس كلّه في اربع اوّلها ان تعرف ربّك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث
ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم ما حقّ الله على خلقه فقال
ان يقولوا ما يعلمون ويكفّوا عمّا لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادّوا الى الله حقّه محمّد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمّد بن سنان عن محمّد بن مروان العجلي عن علىّ بن حنظلة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنّا الحسين بن
الحسن عن محمّد بن زكريّا الغلابي عن ابن عايشة البصري رفعه انّ امير المؤمنين عليه السّلم
قال في بعض خطبه ايّها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم
من رضى بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كلّ امرئ ما يحسن فتكلّموا في العلم
تبيّن اقداركم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّا عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن
سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان
الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم انّ الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل
النار فقال ابو جعفر عليه السّلم فهلك اذن مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوماً منذ بعث
الله تعالى نوحاً فليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم الّا ههنا باب رواية
الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسّك بالكتب علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم قول الله عزّ وجلّ ثناؤه الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه قال هو الحديث فيحدّث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمّد بن
يحيى عن محمّد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمّد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله

نزعه كمنعه اقتلعه وقلعه من مكانه كانتزعه فانتزع ق

الرجل يسمع

اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بائس وعنه عن محمد بن الحسين
عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اسمع الكلام منك فاريد
ان ارويه كما سمعته منك فلا يجي قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا
بائس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال قلت الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك واسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا
انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلم لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرا عليهم من اوله حديثا ومن وسطه
حديثا ومن اخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم
الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت
ان الكتاب له فاروه عنه علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم اذا حدثتم بحديث
فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم
بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن
زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل
بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك
بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك
الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

لابي عبد الله عليه السلم صح

[illegible] صح

فيه رواية علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد ٥

يقال احتفظ الشيء اي احفظه صح

الهرج الفتنة والاختلاط صح

احمد بن محمد بن ابی نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزیز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول حديثی حديث ابی وحديث ابی حديث جدی وحديث جدی حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المومنين وحديث امير المومنين حديث رسول الله صلی الله عليه واله وحديث رسول الله صلی الله عليه واله قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابی خالد شنبوله قال قلت لابی جعفر الثانی عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابی جعفر وابی عبد الله عليهما السلم وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق

باب التقليد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيی عن ابن مسكان عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلم قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الی عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن ابراهيم بن محمد الهمذانی عن محمد بن عبيدة قال قال لی ابو الحسن عليه السلم يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسئلك عن هذا فلم يكن عندی جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلم ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسی عن ربعی بن عبد الله عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلام فی قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرای والمقاييس

الحسين بن محمد الاشعری عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر عليه السلم قال خطب امير المومنين عليه السلم الناس فقال ايها الناس انما بدو وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع

يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالاً فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى
ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يوخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان
فيجيئان معاً فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن محمد
بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد
بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة
قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان ولياً من
اهل بيتي موكلاً به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر
عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن
ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم وعلي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل
لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم و
الصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد
موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلاً في جهال الناس عان باغباش الفتنة
وقد سماه اشباه الناس عالماً ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى
اذا ارتوى من آجن واكثر من غير طائل جلس بين الناس قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس على غيره
وان خالف قاضياً سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به
احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشواً من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل
العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ
فيه مذهباً ان قاس شيئاً بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه

اي يكاد بها الايمان اي يراد

لكيلا

لكي لا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات
لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم
تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج
الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم
تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس
حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها فيما من
الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا
واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك
يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم
والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال
قلت لابي الحسن الاول عليه السلام بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه
هلك ومن ترك اهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ترد علينا اشياء لا نعرفها في كتاب الله ولا سنة نبيه فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان
اخطأت كذبت على الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد
الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما

فرط فرط تقصير كردن و ضايع كردن و تنديدن و از حد در گذشتن و از پيش شدن و بركس

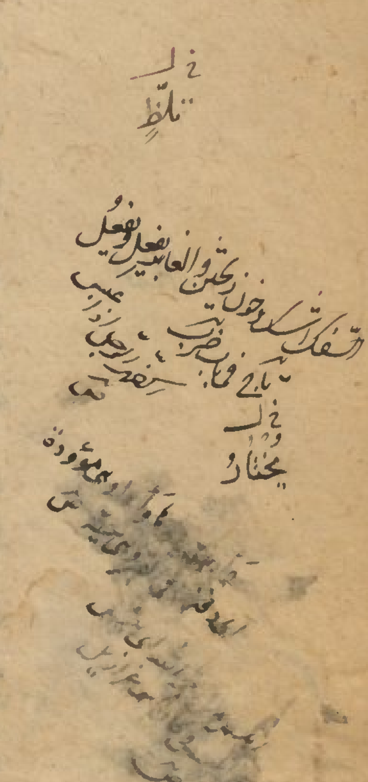
عبد الله
لبس
يونس ص

عندنا فما يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد
علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس
على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم
ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا
حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت
لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون
به في عهده فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيامة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال
لا هو عند اهله عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام
بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم
بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها
يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلم عن القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله لا يسال كيف
احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر
عن ابيه عليهما السلم ان عليا صلوات الله عليه قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس
ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر عليه السلم من افتى الناس
برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم بما لا
يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو
قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

عن

عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا الى يوم القيمة ص
يكون غيره ولا يجئ غيره وقال قال على عليه السلم ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة
على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلى عن عيسى بن عبد الله القرشى
قال دخل ابو حنيفة على ابى عبد الله عليه السلم فقال له يا ابا حنيفة بلغنى انك تقيس قال
نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتنى من نار وخلقته من طين فقاس ما بين
النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفا احدهما
على الاخر على عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم
عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها فقال
له مه ما اجبتك فيه من شئ فهو عن رسول الله صلى الله عليه واله لسنا من ارايت فى شئ
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا
من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة و
شبهة منقطع الا ما اثبته القران باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شئ من الحلال
والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن على بن حديد عن مرازم عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله
تبارك وتعالى انزل فى القران تبيان كل شئ حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد
حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا فى القران الا وقد انزله الله فيه على بن ابراهيم انزل ص
عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابى جعفر عليه السلم قال
سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله فى كتابه وبينه
لرسوله صلى الله عليه واله وجعل لكل شئ حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من
تعدى ذلك الحد حدا على عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من
الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة على عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما من شئ الا وفيه كتاب عن حماد ص

اوسنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان
عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فسالوني من كتاب الله
ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه واله نهى عن القيل والقال وفساد
المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله فقال ان الله عز وجل
يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس و
قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال ولا تسئلوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن
المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في
كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها
الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه واله وانزل اليه الكتاب
بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل
وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن
الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض
جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها
قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متهجمة في وجوه اهلها مكفهرة
مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف
مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم
ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض
الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في
النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب
الحرام ذلك القران فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما
ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سالتموني عنه لعلمتكم



محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن
اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه واله و
انا اعلم كتاب الله وفيه بدو الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض
وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله تعالى يقول
فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن اسمعيل بن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم
ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن
ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه

صلى الله عليه واله او تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه

صلى الله عليه واله باب اختلاف الحديث علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير
المؤمنين عليه السلم اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القران والاحاديث عن
نبي الله صلى الله عليه واله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت
في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه واله
انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله
عليه واله متعمدين ويفسرون القران بارائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم
الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه واله في عهده
حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار
ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان
متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله متعمدا فلو علم
الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى
الله عليه واله وراه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين
بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع

لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب
والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك
والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا
لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم
لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او
سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه
ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله
عليه واله مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه واله لم ينسه بل
حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه واله مثل القران ناسخ ومنسوخ وخاص
وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه واله الكلام له وجهان
وكلام عام وكلام خاص مثل القران وقال الله عز وجل في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه واله
وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يسالونه عن الشيء فيفهم وكان منهم من يساله ولا
يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسال رسول الله صلى الله عليه واله
حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه واله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة
فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله انه لم يصنع
ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي ياتيني رسول الله صلى الله عليه واله اكثر
ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري
واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سالته اجابني و
اذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله اية من القران
الا اقرانيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها

ومتشابهها

الزور والكذب صح

الاعمال صح

ثم بقى بعد رسول الله صلى الله عليه

كان صح

بعض صح

ومتشابهها وخاصّها وعامّها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت اية
من كتاب الله ولا علما املاءه عليّ وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من
حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية
الا علّمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي
علما وفهما وحكما فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا
ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان و
الجهل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى
الله عليه واله لا يتهمون بالكذب فيجي منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القران علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما بالي اسئلك عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب اخر فقال
انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد صلى الله عليه و
اله صدقوا على محمد صلى الله عليه واله ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم
اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه واله فيسئله عن
المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث
بعضها بعضا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية
قال قلت له جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به
اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن
ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلته عن مسئلة فاجابني ثم جاءه
رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي
فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسئلان فاجبت
كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو

اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله عليه السلم شيعتكم لو احملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يامر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجيه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث اخر خذوا بالاحدث محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من

حملتموهم

حصين مصغر
تقريب

دهما

اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين فی حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا فی
حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما فی الحديث واورعهما ولا يلتفت
الی ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما علی صاحبه
قال فقال ينظر الی ما كان من روايتهم عنا فی ذلك الذی حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به
من حكمنا ويترك الشاذ الذی ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور
ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الی الله والی رسوله قال
رسول الله صلی الله عليه واله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات
نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان
الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة
وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت
جعلت فداك ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة
والاخر مخالفا لهم باى الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك
فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الی ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ
بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتی تلقی امامك فان
الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام فی الهلكات **باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب**
علی بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلی عن السكونی عن ابی عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلی الله عليه واله ان علی كل حق حقيقة وعلی كل صواب نورا فما وافق كتاب الله
فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيی عن عبد الله بن محمد عن علی بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن عبد الله بن ابی يعفور قال وحدثنی حسين بن ابی العلا انه حضر ابن ابی يعفور
فی هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا
نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول
الله صلی الله عليه واله والا فالذی جاءكم به اولی به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن النضر بن سويد عن يحيی الحلبی عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول

ارایت ص

ما ز وافقها

كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما لم يوافق من الحديث القران فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب النبي صلى الله عليه وآله
بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب
الله فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليهما السلم ان افضل الاعمال عند الله ما عمل
بالسنة وان قل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط
وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال
الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد
في الدنيا الراغب في الاخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابراهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمن العبدي عن جعفر
عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا
بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من احد الا وله شرة وفترة
فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي
عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين
عن ابي جعفر عليه السلم قال كل من تعدى السنة رد الى السنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم السنة
سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة و
تركها الى غير خطيئة تم كتاب العقل بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد باب حدوث
العالم واثبات المحدث اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن

الفقيه صح

والعلم

الحسن

الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر
زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلم اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له
انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم في الطواف
وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلم فقال
له ابو عبد الله ما اسمك قال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له
ابو عبد الله عليه السلم فمن هذا الملك الذي انت عبده أمن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني
عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق
اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلم اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ
ابو عبد الله عليه السلم اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلم ونحن مجتمعون عنده فقال
ابو عبد الله عليه السلم للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال
فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام
فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلم افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا
قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف
ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد
غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلم فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال
الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة
للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا
فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا
فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا
اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب
بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة
والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طاقتها ولا يتماسكان ولا
طباقها

يتماسك من عليها قال الزنديق اسكنهما الله ربهما وسيدهما قال فامن الزنديق على يدى ابى عبد الله
عليه السلم فقال له حمران جعلت فداك ان امنت الزنادقة على يديك فقد امن الكفار على يدى ابيك فقال
المومن الذى امن على يدى ابى عبد الله عليه السلم اجعلنى من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلم يا
هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته
حتى رضى بها ابو عبد الله عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على عن عبد
الرحمن بن محمد بن ابى هاشم عن محمد بن نجس السيمى قال كنت عند ابى منصور المتطبب فقال اخبرنى رجل
من اصحابى قال كنت انا وابن ابى العوجا وعبد الله بن المقفع فى المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا
الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعنى
ابا عبد الله عليه السلم جعفر بن محمد فاما الباقون فرعاع وبهايم فقال له ابن ابى العوجا وكيف اوجبت
هذا الاسم لهذا الشيخ دون هولاء قال لانى رايت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابى العوجا لا بد
من اختبار ما قلت فيه منه فقال له ابن المقفع لا تفعل فانى اخاف ان يفسد عليك ما فى يدك
فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندى فى احلالك اياه المحل الذى وصفت
فقال ابن المقفع اما اذا توهمت على هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثنى عنانك
الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابى العوجا وبقيت انا وابن
المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابى العوجا قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر ان كان فى الدنيا
روحانى يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه
فلما لم يبق عنده غيرى ابتدانى فقال ان يكن الامر على ما يقول هولاء وهو على ما يقولون
يعنى اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان لم يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد
استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واى شئ نقول واى شئ يقولون ما قولى وقولهم الا واحدا فقال
وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان فى
السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت ما منعه
ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب
عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لى ويلك وكيف احتجب

عنك

الرعاع بفتح را بی نقطه و دو عین بی نقطه جمعی خسیس که بر ایشان نشان
تعدمت هذا النسی کنتر الافساد
با ملکردن چیزی و بر کردانیدن آن چیز نصاحبش الاحلال
بحاء بی نقطه جای و مرتبه برای کسی قرار دادن

العقال بکسر عین بی نقطه ریسمانی که با آن زانوی شتر را می بندند تا برنخیزد
و مراد اینجا چیزی مانند آنست
لجام و رشته
السمه بکسر سین بی نقطه و فتح میم و تا تانیث علامتی که با آن معلوم شود چیزی مثل اینکه معلوم
شود که کدام سخن گفتنی است و فایده دارد و کدام سخن نگفتنی است و ضرر دارد

فی الیوم الثانی الی مجلس ابی عبد الله ع فجلس و هو ساکت
لا ینطق فقال له ابو عبد الله ع ما یمنعک هذا شکره الله
و تشهد ان ابن رسول الله فقال العادة تحملنی علی ذلک
فقال له العالم ع فما یمنعک من الکلام قال اجلالا لک و مهابة
ما ینطق لسانی بین یدیک فانی شاهدت العلماء
و ناظرت فما انا خلنی هیبة قط مثل ما دخلنی

علیک بسؤال فاسئل عن شیء فقال له مصنوع انت او غیر مصنوع فقال عبد الکریم ابن ابی العوجاء
انا غیر مصنوع فقال له العالم صف لی لو کنت مصنوعا کیف کنت فبقی عبد الکریم ملیا لا یحیر جوابا
و ولع بخشبة کانت بین یدیه و هو یقول طویل عریض عمیق قصیر متحرک ساکن کل ذلک صفة
خلقه فقال له العالم ع فان کنت لم تعلم صفة الصنعة غیرها فاجعل نفسک مصنوعا لما تجد فی
نفسک مما یحدث من هذه الامور فقال له عبد الکریم سالتنی عن مسئلة لم یسئلنی عنها احد
قبلک و لا یسئلنی احد بعدک من مثلها فقال ابو عبد الله ع هبک علمت انک لم تسئل فیما
مضی فما علمک انک لا تسئل فیما بعد علی انک یا عبد الکریم نقضت قولک لانک تزعم ان
الاشیاء من الاول سواء فکیف قدمت و اخرت ثم قال
یا عبد الکریم ازیدک وضوحا ارایت لو کان معک کیس فیه جواهر
فقال لک قائل هل فی الکیس دینار فنفیت کون الدینار
عن الکیس فقال لک قائل صف لی الدینار و کنت غیر عالم
بصفته هل کان لک ان تنفی کون الدینار عن الکیس و انت لا تعلم
قال لا فقال ابو عبد الله ع فالعالم اکبر و اطول و اعرض من
الکیس فلعل فی العالم صنعة من حیث لا تعلم صفة الصنعة
من غیر الصنعة فانقطع عبد الکریم و اجاب الی الاسلام بعض
اصحابه و بقی معه بعض فعاد فی الیوم الثالث فقال
اقلب السؤال فقال له ابو عبد الله ع سل عما شئت
فقال له ما الدلیل علی حدث الاجسام فقال
لانی ما وجدت شیئا صغیرا و لا کبیرا الا و اذا ضم الیه مثله
صار اکبر و فی ذلک زوال و انتقال من الحالة الاولی
و لو کان قدیما ما زال و لا حال لان الذی یزول و یحول
یجوز ان یوجد و یبطل فیکون بوجوده بعد عدمه
دخوله فی الحدث و فی کونه فی الازل
دخوله فی القدم و لن یجتمع صفة الازل و العدم فی شیء واحد

عنک من اراک قدرته فی نفسک نشوءک و لم تکن و کبرک بعد صغرک و قوتک بعد ضعفک
و ضعفک بعد قوتک و سقمک بعد صحتک و صحتک بعد سقمک و رضاک بعد غضبک و
غضبک بعد رضاک و حزنک بعد فرحک و فرحک بعد حزنک و حبک بعد بغضک و بغضک
بعد حبک و عزمک بعد ابائک و ابائک بعد عزمک و شهوتک بعد کراهتک و کراهتک
بعد شهوتک و رغبتک بعد رهبتک و رهبتک بعد رغبتک و رجاک بعد یاسک
و یاسک بعد رجاک و خاطرک بما لم یکن فی وهمک و غروب ما انت معتقده عن ذهنک
و ما زال یعدد علی قدرته التی هی فی نفسی التی لا ادفعها حتی ظننت انه سیظهر فیما بینی و بینه
حدثنی محمد بن جعفر الاسدی رحمه الله عن محمد بن اسمعیل البرمکی الرازی عن الحسین بن الحسن بن برد
الدینوری عن محمد بن علی عن محمد بن عبد الله الخراسانی خادم الرضا علیه السلم قال دخل
رجل من الزنادقة علی ابی الحسن علیه السلم و عنده جماعة فقال ابو الحسن علیه السلم ایها
الرجل ارایت ان کان القول قولکم و لیس هو کما تقولون السنا و ایاکم شرعا سواء لا یضرنا ما
صلینا و صمنا و زکینا و اقررنا فسکت الرجل ثم قال ابو الحسن علیه السلم و ان کان القول
قولنا و هو قولنا الستم قد هلکتم و نجونا فقال رحمک الله اوجدنی کیف هو و این هو فقال
ویلک ان الذی ذهبت الیه غلط و هو این الاین و کیف الکیف بلا کیف فلا یعرف بالکیفوفیة
و لا بالاینونیة و لا یدرک بحاسة و لا یقاس بشیء فقال الرجل فاذا انه لا شیء اذا لم یدرک
بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن علیه السلم ویلک لما عجزت حواسک عن ادراکه انکرت ربوبیته
و نحن اذا عجزت حواسنا عن ادراکه ایقنا انه ربنا بخلاف شیء من الاشیاء قال الرجل فاخبرنی
متی کان قال ابو الحسن علیه السلم انی لما نظرت الی جسدی و لم یمکنی فیه زیادة و لا نقصان فی العرض و الطول
و دفع المکاره عنه و جر المنفعة الیه علمت ان لهذا البنیان بانیا فاقررت به مع ما اری من دوران
الفلک بقدرته و انشاء السحاب و تصریف الریاح و مجری الشمس و القمر و النجوم و غیر ذلک
من الایات العجیبات المبینات علمت ان لهذا مقدرا و منشئا علی بن ابراهیم عن محمد بن اسحق
الخفاف او عن ابیه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الدیصانی سال هشام بن الحکم فقال له
الک رب فقال بلی فقال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال یقدر ان یدخل الدنیا کلها البیضة

الاین بفتح همزه و تشدید یاء مکسوره صاحب جای
الکیف بفتح کاف و تشدید یاء مکسوره صاحب چگونگی
الکیف بفتح کاف و سکون یاء ... الکیفیه چگونگی

الی الیقین و الزیادة علی ما ذکرت فانه قد ثبت
بذلک علی حدوثها فقد ثبت الاشیاء علی صغرها
من این کان لک ان تنفی عنها
فقال العالم ع انما نتکلم علی هذا العالم فلو
رفعناه و وضعنا عالما آخر کان لا شیء ادل
علی الحدث من رفعنا ایاه و وضعنا غیره و لکن اجیبک
من حیث قدرت ان تلزمنا و نقول ان الاشیاء
لو دامت علی صغرها لکان فی الوهم انه متی ضم
شیء الی مثله کان اکبر و فی جواز التغیر علیه خروجه من
القدم کما ان فی تغیره دخوله فی الحدث لیس لک وراءه
شیء یا عبد الکریم فانقطع و خزی ...

لا تكبر البيضه ولا تصغر الدنيا فقال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب
هشام الى ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني
عبد الله الديصاني بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلم
عماذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام كم حواسك
قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له
يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا
وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلم ان الذي قدر ان يدخل الذي
تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب
هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا
عليه الديصاني فقال يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان
جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن
عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله عليه السلم
ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله
كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه فقل له يدلك على معبودك ولا يسئلك
عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسئلني عن اسمي فقال له ابو عبد
الله عليه السلم واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلم ناولني
يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلم يا ديصاني هذا حصن مكنون
له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مايعة وفضة ذائبة
فلا الذهبة المايعة تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المايعة فهي
على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها
لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة
من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي

اجلس صح

عن

عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله عليه السلم وكان من قول
ابي عبد الله عليه السلم لا يخلوا قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او يكونا
ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد
منهما صاحبه وينفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد
كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة
او متفرقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل
والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وايتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك
ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما
معهما فيلزمك ثلثة وان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت فيلزمك في الاثنين حتى يكون بينهم
فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من
سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلم وجود الافاعيل
دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان
كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى
اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس
الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك
الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به
السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب عز وجل **باب اطلاق
القول بانه شيء** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود
فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه ولا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام
وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن
سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلم يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه عن الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو
مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو عنه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله
خالق كل شيء تبارك الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلو من خلقه وخلقه
خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق
حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية
غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه
الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة
وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء و
النفس شيء اخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول
انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك
الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما
هو قال ابو عبد الله عليه السلم هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه
الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت
هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود
جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان ذلك كما
تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك

منه

بر

بمجسّة الحواس وتمثّله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه
اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بدّ من اثبات الصانع لوجود
المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها شبيهًا
بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من
صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها
ووجودها قال السائل فقد حددته اذ اثبتّ وجوده قال ابو عبد الله عليه السلم لم احدّه و
لكني اثبتّه اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انيّة ومائية قال نعم
لا يثبت الشيء الا بانيّة ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة
والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع
ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون
الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها
ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلم هو اجلّ
من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا يجيء الاشيا له الا بالمباشرة
والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعّال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلم ايجوز ان يقال ان الله شيء
قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب انه لا يعرف الا به

علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة
واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله عليه السلم اعرفوا الله بالله
يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر
الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك
امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه
الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالارواح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله

الروح

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه واله قال سئل امير المؤمنين عليه السلم بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل كيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في الاشياء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلم قال سألته عن ادنى المعرفة قال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزأ في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر عليه السلم عن الذي لا يجتزأ بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما عرفكم من نفسه

باب المعبود

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب وعن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلم حقا وفي حديث اخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى

في نسخة صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه واله ويروى عن ابي عبد الله عليه السلم كذا في الاصل قال الانتقيت اليه ٥

شيء

بانه

ولا يشبهه شيء

بن بقاح عن سيف

لانه مألوه اي معبود واصل الاله فعال بمعنى مفعول

فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر
وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني
قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمّى لكان كل اسم منها الها ولكن
الله معنى يدلّ عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب
والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا
والملحدين مع الله عزّ وجلّ غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال
هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن العباس
بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني
الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال انّ من عبد الاسم دون المسمّى
بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمّى بهذه
الاسماء دون الاسماء انّ الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سال نافع بن الازرق
ابا جعفر عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان
من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال
اني اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن الرضا عليه السلام
سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته
فقام اليه الرجل فقبل راسه فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانّ عليا
وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما اقام به رسول الله صلى الله عليه وآله
وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي
عبد الله عليه السلام فقال اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان

وكيف كان

ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كيف ولا
كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون
الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه
شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا
بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف
ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه
يصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حيوة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا
اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشا
ما شاء حين شاء بمشيته ولا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون اخرا بلا اين و
كل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه
الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسئل عن
شيء ولا يندم على شيء ولا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له
ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلم فانطلق بنا اليه نسأله فاتوه فقيل لهم هو في
القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسئلك فقال سل يا يهودي عما بدا
لك فقال اسئلك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل
بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية و
هو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهذا اعلم مما يقال فيه وبهذا الاسناد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء حبر من الاحبار الى
امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال
متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات
عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد
صلى الله عليه وآله وروى انه سئل عليه السلم اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد

بمشيته

اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلم
صح

عن سهل

عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا عليه السلم من اجدل
الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسئلة واخطيه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين
اني اريد ان اسئلك عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا
يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كاين بلا كينونية كاين كان بلا كيف
يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية
ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من
خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم اكان الله ولا شيء
قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكيا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة
وسالت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن
ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عليه السلم
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا
يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال
له ابنبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه واله

باب النسبة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال عليه السلم ان اليهود سالوا رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا انسب
لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى اخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك
الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه
غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه
ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا

اجدل

مجسوس

يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم
يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
بن حميد قال قال سئل علي بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل
علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والايات من سورة الحديد
الى قوله والله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبدالله رفعه
عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلم عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله
احد وامن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي
كذلك الله ربي **باب النهي عن الكلام في الكيفية** محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال ابو جعفر عليه السلم تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في ذات
الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد
قال قال ابو عبدالله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام
الى الله فامسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال
ابو عبدالله عليه السلم يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا
لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات
فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما
مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى ان كان الرجل ليدعا من بين يديه فيجيب من
خلفه ويدعا من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام
يقول من نظر في الله كيف هو هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب
تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد
الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا

ولا تتكلموا في الله فان الكلام
في الله لا يزداد صاحبه الا
تحيرا وفي رواية اخرى عن
حريز تكلموا في كل شيء صح

انتهى كلامهم الى الله عز وجل
فتحيروا ولحتى صح

اردتم

اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابى عبد الله رفعه قال قال ابو
عبد الله عليه السلم يا ابن ادم لو اكل قلبك طاير لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة
لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من
خلق الله فان قدرت ان تملا عينك منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن
علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله جئت
اسئلك عن ربك فان انت اجبتني عما اسئلك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين
ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي
بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين نعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله
حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله صلى الله عليه واله فقال
سبخت ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك
القصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى
الجبار وتعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك **باب في ابطال الرؤية** محمد بن ابي عبد الله
عن علي بن ابي القسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله العبد كيف
يعبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلم يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى
اباي ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله صلى الله عليه واله ربه فوقع عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلم
فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فساله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله
الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى
ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه
الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا

اساله كيف يعبد العبد

انا

قال ابو

فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار و
لا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة
البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي
بخلافه من وجه اخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد راه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان
بعد هذه الاية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما
رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من ايات ربه الكبرى فايات الله غير الله وقد قال الله
ولا يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب
بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقران كذبتها وما اجمع المسلمون
عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام عن الرؤية وما ترويه اسناده
العامة والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة
من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة
من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي
في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم
لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من
جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين
اذ العين تؤدي الى ما وصفنا وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام
اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم تكن بين الرائي والمرئي
هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان
الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه
لان الاسباب لابد اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله
بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر
اي شيء تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب

بحقايق

۱۲۰

بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بجا
بالايات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو
يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره
قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب
بحقايق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلم فيما يروون من الرؤية فقال
الشمس جزء من سبعين جزء من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش
جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا
صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل عليه السلم مكانا لم يطاه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله
من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله لا تدركه
الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن
ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم
كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب
الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال سالته عن الله هل يوصف فقال اما تقرا القران قلت بلى قال اما تقرا
قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال
ما هي قلت ابصار العيون قال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام
وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي

[illegible] تعالى محمد [illegible] على قومه في زينته [illegible]

هذا يحتمل ان يكون ابتداء كلام من صاحب الكتاب اي هذه الاحاديث وقعت لتفسير قوله تعالى لا تدركه الابصار اه

هاشم الجعفری قال قلت لابی جعفر علیه السلم لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار
فقال یا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العیون انت قد تدرک بوهمک السند والهند
والبلدان التی لم تدخلها ولا تدرکها ببصرک واوهام القلوب لا تدرکه فکیف ابصار
العیون علی بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحکم قال الاشیاء لا تدرک
الا بامرین بالحواس والقلب والحواس ادراکها علی ثلثة معان ادراکا بالمداخلة وادراکا
بالمماسة وادراکا لا بمداخلة ولا مماسة فاما الادراک الذی بالمداخلة فالاصوات و
المشام والطعوم واما الادراک بالمماسة فمعرفة الاشکال من التربیع والتثلیث ومعرفة اللین والخشن
والحر والبرد واما الادراک بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه یدرک الاشیاء بلا مماسة و
لا مداخلة فی حیز غیره ولا فی حیزه وادراک البصر له سبیل وسبب فسبیله الهواء وسببه الضیاء
فاذا کان السبیل متصلا بینه وبین المرئی والسبب قایم ادرک ما یلاقی من الالوان والاشخاص
فاذا حمل البصر علی ما لا سبیل له فیه رجع راجعا فحکی ما وراءه کالناظر فی المرآة لا ینفذ بصره فی
المرآة فاذا لم یکن له سبیل رجع راجعا یحکی ما وراءه وکذلک الناظر فی الماء الصافی یرجع
راجعا فیحکی ما وراءه اذ لا سبیل له فی انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه علی الهواء فهو
یدرک جمیع ما فی الهواء ویتوهمه فاذا حمل القلب علی ما لیس فی الهواء موجودا رجع راجعا
فحکی ما فی الهواء فلا ینبغی للعاقل ان یحمل قلبه علی ما لیس موجودا فی الهواء من امر التوحید
جل الله وعز فانه ان فعل ذلک لم یتوهم الا ما فی الهواء موجود کما قلنا فی امر البصر تعالی الله ان یشبهه
خلقه **باب النهی عن الصفة بغیر ما وصف نفسه جل و تعالی** علی بن ابراهیم عن العباس
بن معروف عن ابن ابی نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحیم بن عتیک القصیر قال کتبت
علی یدی عبد الملک بن اعین الی ابی عبد الله علیه السلم ان قوما بالعراق یصفون الله بالصورة
وبالتخطیط فان رایت جعلنی الله فداک ان تکتب الی بالمذهب الصحیح من التوحید فکتب الی
سالت رحمک الله عن التوحید وما ذهب الیه من قبلک فتعالی الله الذی لیس کمثله شیء وهو
السمیع البصیر تعالی عما یصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون علی الله فاعلم
رحمک الله ان المذهب الصحیح فی التوحید ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن

عتیک بفتح اول و کسر ثانیه و آخره کاف تقریب

الله

الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون

ولا تعدوا القران فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير

عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام يا

اباحمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا

يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد

الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم

بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

فحكينا له ان محمدا راى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم صورة مولد

وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال

سبحانك ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما

وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت

به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال

ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا

يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه واله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب

الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت

فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور

الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك

يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد

عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة

عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم

يقدروا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا من مواليك

قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد

ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد

المراد بالرجل ابا الحسن الثالث الامام علي النقي العسكري صاحب الا

بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم
من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي
بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن
شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القران سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه
ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا قد
اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا
يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
سنه خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم و
منهم من يقول صورة فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت
متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلم سالت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد
احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء
من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق
قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن
سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار و
هو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف اصفه
بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف
اصفه بالاين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف
اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك

وتعالى

وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله
الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير **باب النهي عن الجسم والصورة** احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء
من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا
تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
اسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن ابي
عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام اسأله عن التوحيد فاملى علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء
ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه
الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور
عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي
عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت
لابي ابراهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال
ان الله لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء بجسم او صورة
او بخلقه او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج
الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في
الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن
سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على

الضبط نگاه داشتن
تاج في كتاب ضرب

الرخجي بالراء المهملة المضمومة والخاء
المعجمة المفتوحة والجيم صباح تقدم

الحسن له

على ابي عبد الله عليه السلم فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا انى اختصر
لك منه احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشيا شيان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع
بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلم ويله اما علم ان الجسم
محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان و
اذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو
مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزا ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون
لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشى لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره
وانشاه اذ كان لا يشبهه شئ ولا يشبه هو شيا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي
بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحمانى قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم ان
هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شئ عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة
والعلم يجرى مجرى واحد ليس شئ منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير
المتكلم معاذ الله وابرا الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شئ سواه
مخلوق انما يكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد فى نفس ولا نطق بلسان 5
على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلم قول
هشام الجواليقى وما يقول فى الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه
شئ **باب صفات الذات** على بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسى عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يزل الله عز
وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته
ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله عن ذلك
ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست
بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول كان الله ولا شئ غيره ولم يزل

عالما

عالماً بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم في دعاء الحمد لله منتهى علمه
فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز
وجل اكان يعلم الاشيا قبل ان خلق الاشيا وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها
وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء
قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اساله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال
بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى
يعلم يفعل فان اثبتنا العلم اثبتنا في الازل معه شيا فان رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من فقدم
ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلم لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن
فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك ان رايت ان تعلمني هل كان
الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم
قبل ان يخلق شيا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل
الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان
رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره
وثناؤه **باب اخر وهو من الباب الاول** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في صفة القديم انه
واحد صمد احدي المعنى ليس بمعان كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل بمعاني
العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى
الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما
يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابراهيم

عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سال ابا
عبد الله عليه السلم انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله هو سميع بصير سميع وبصير بنفسه ح
بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه انه شيء والنفس
شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول
يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير عن نفسي و
ليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى
باب الارادة انها من صفات الفعل وساير صفات الفعل محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه
لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر
بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل سافعل كذا
كذا ان شاء الله تعالى ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشا فاذا
شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق المشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلم اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال
فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته
احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق التروية اندیشه کردن منتهی
فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر و
لا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
ابي عبد الله عليه السلم قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشيا بالمشية عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت
في مجلس ابي جعفر عليه السلم اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك
وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلم هو العقاب

يا عمرو

يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شئ الى شئ فقد وصفه صفة مخلوق وان الله
عز وجل لا يستفزه شئ فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم
في حديث الزنديق الذى سال ابا عبد الله عليه السلم فكان من سؤاله ان قال له فله رضا
وسخط فقال نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه
فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا
مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدى الذات واحدى المعنى فرضاه ثوابه وسخطه
عقابه من غير شئ يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين
العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال المشية محدثة جملة القول في صفات
الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك
صفة فعل وتفسير ذلك هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه
وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة
كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض
ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك
صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه و
يبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء
اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا
يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما
ولا يقدر ان لا يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا
يقدر ان يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما
ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه
يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي و
عالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة

ابو عبد الله عليه السلام م

[?] الاعتمال الاضطرابي ... العمل

الارادة ظ
وفي الترجمة الخليلية ايضا

عزيزا حكيما ويقدر
ان يكون م م م

وضدّها العجز والحيوة وضدّها الموت والعزة وضدّها الذلة والحكمة وضدّها الخطاء و
العجلة وضدّها الحلم والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء ٥٥

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى خلق الاسماء بالحروف غير متصوت
وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه
الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على
اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب
واحدا منها وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك
وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق
لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق
البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز
الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المومن المهيمن البارئ المنشئ البديع
الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من
اسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء
الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المخزون المكنون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمن عن ابن سنان قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلم هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال
نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه
ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه
بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه
الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال
سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه

عن بكر

اسماء

اي الرحمة التي يمكن ان يكون القدوس تبارك وتعالى ثلثة اسماء من اسماء الله عز وجل فتدبر

العظيم م



عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما
خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيى
غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد
مسمى لم يتكون فتعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من
فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم
انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما
هو واحد موحد وكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن
لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خلق الاشياء لا من
شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

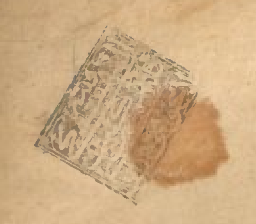
باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم
قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله
اله كل شيء والرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله واشتقاقها
الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن
عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله
تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه
بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والمتخذين مع الله جل وعز
غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد
حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد

لكان كل اسم منها الها
في كتاب التوحيد هكذا

ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق
وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت
الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هادي
لاهل السموات وهادي لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في
الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمن عن
ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الاول والاخر
وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او
يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن ينتقل
زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة
هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على
غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي
يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز
بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن حكيم عن
ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الاول والاخر فقال الاول
لا عن اول قبله ولا عن بدي سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن
قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدي ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى
حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر
الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه و
اسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول
هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فان
لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها
وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها
وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور

بالذكر



بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعنى
بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الايتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا
يقال الله موتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزي
والله واحد لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق
دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شي فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز
سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء
افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا
فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك
سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه
ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشي اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك
وموضع النشو منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها
الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها
لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش
المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة
وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان
عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد له ولا ند له ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر
ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضماير ان تكونه جل وعز عن ادات
خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شي
فقال من كل شي فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من
ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اي شي الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شي فقال وكان ثم شي فيكون
اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن سبحان الله فقال انفة لله
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني عن علي بن اسباط مولى طربال عن هشام الجواليقي
قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه علي بن محمد و
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم
الجعفري قال سالت الثاني عليه السلم ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية
كقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله باب اخر وهو من الباب الاول الا ان فيه
زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء المخلوقين علي بن ابراهيم
عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني و محمد بن الحسن عن عبدالله بن الحسن العلوي جميعا عن
الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول وهو اللطيف السميع الخبير
البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق
ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء و
لا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله
واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في
المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل انه واحد فانه
يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة
ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه
غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد
في الاسم لا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره ولا اختلاف فيه ولا تفاوت
ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى
غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف
الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني
احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف
اولا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق

اللطيف

عن سليمن م
ابا جعفر م
لو كان كما يقول المشبهة م
الاحالة محال
فهو

اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا
يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم
فلما راينا صغر ذلك فى لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه
وما فى لجج البحار وما فى لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض
منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة
وبياض مع حمرة وانه ما لا يكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه
ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة
وان كل صانع شىء فمن شىء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شىء علي بن محمد
مرسلا عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم
والقدم صفته التى دلت العاقل على انه لا شىء قبله ولا شىء معه فى ديموميته فقد بان لنا
باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شىء قبل الله ولا شىء مع الله فى بقائه وبطل قول من زعم
انه كان قبله او كان معه شىء وذلك انه لو كان معه شىء فى بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه
لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شىء كان الاول ذلك الشىء لا هذا
وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعى
الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما
قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما حليما وما اشبه هذه
الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شىء
مثله ولا شىء من الخلق فى حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف
شاركتموه فى اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان فى ذلك دليلا على انكم مثله فى حالاته
كلها او فى بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد
اسماء من اسمائه على اختلاف المعانى وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل
على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذى خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون
ليكون عليهم حجة فى تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة

صفته

العلقم شجر مرّ ويقال للحنظل ولكل شىء مرّ علقم ص

واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه
لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعلم لغير علم حادث
علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد
ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا
علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء
فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم
واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا
الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شي من الاصوات ليس على حد ما سمينا
نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا
لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و
هو قايم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قايم يخبر انه حافظ
كقول الرجل القايم بامرنا فلان والله هو القايم على كل نفس بما كسبت والقايم ايضا في كلام الناس
الباقي والقايم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بني فلان اي اكفهم والقايم منا قايم
على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك
على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان
في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم
فهكذا لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة
فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شي ولا يفوته ليس للتجربة ولا
ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان من كان
كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود
عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت
على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء و

وجه

قبلة في ص وفي كتاب التوحيد

الخرت ويضم الثقب في الاذن وغيرها ق

لا يجهل

الكبد كلتف الجوف وسطه ومن شيء ومعظمه ق

وجه اخر انّ الظّاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شئ وانّه مدبّر لكلّ ما برئ فاىّ ظاهر اظهر
واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيث ما توجهت وفيك من اثاره
ما يغنيك والظّاهر منّا البارز بنفسه والمعلوم بحدّه فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى
وامّا الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على
استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القايل ابطنته يعنى خبرته وعلمت مكتوم سرّه
والباطن منّا الغايب فى الشئ المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وامّا القاهر فليس
على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور
منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على انّ جميع ما
خلق ملبّس به الذلّ لفاعله وقلّة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له
كن فيكون والقاهر منّا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا
جميع الاسماء وان كنّا لم نستجمعها كلّها فقد يكتفى الاعتبار عليك والله عوننا وعونك فى
ارشادنا وتوفيقنا باب تاويل الصّمد علىّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمّد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفى عن داود بن القسم الجعفرى قال قلت لابى جعفر
الثانى عليه السّلم جعلت فداك ما الصّمد قال السّيّد المصمود اليه فى القليل والكثير
عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرّحمن عن الحسين
بن السّرى عن جابر بن يزيد الجعفى قال سالت ابا جعفر عليه السّلم عن شئ من التوحيد فقال
انّ الله تباركت وتعالت اسماؤه التى يدعى بها وتعالى فى علو كنهه واحد توحّد بالتوحيد فى توحّده
ثمّ اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدّوس يعبده كلّ شئ ويصمد اليه كلّ شئ ووسع كلّ شئ علما
فهذا هو المعنى الصّحيح فى تاويل الصّمد لا ما ذهب اليه المشبّهة انّ تاويل الصّمد المصمت الذى لا
جوف له لانّ ذلك لا يكون الّا من صفة الجسم والله جلّ ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجلّ
من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصّمد فى صفة الله عزّ و
جلّ المصمت لكان مخالفا لقوله تعالى ليس كمثله شئ لانّ ذلك من صفة الاجسام المصمتة التى لا
اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء المصمتة التى لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا

بما الفيناه

فهذا كلام المؤلف الى آخر الباب

كبيرًا فامّا ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السّلم اعلم بما قال وهذا الذي
قال عليه السّلم انّ الصّمد هو السّيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله جلّ وعزّ
ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النّبي
صلى الله عليه وآله شعرًا وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمّون قذفا رأسها بالجنادل
يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصّغار التي تسمّى بالجمار وقال بعض شعراء
الجاهلية ما كنت احسب انّ بيتا ظاهرًا لله في اكناف مكّة يصمد يعني يقصد وقال ابن
الزبرقان ولا رهينة الاسيد صمد وقال شدّاد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثمّ قلت
له خذها حذيف فانت السّيد الصّمد ومثل هذا كثير والله عزّ وجلّ هو السّيّد الصّمد الذي جميع
الخلق من الجنّ والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجئون عند الشّدايد ومنه يرجون
الرّخاء ودوام النّعماء ليدفع عنهم الشّدايد

باب الحركة والانتقال

محمّد بن ابي عبد الله عن محمّد
بن اسمعيل البرمكي عن عليّ بن عبّاس الجرادي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن
ابي ابراهيم عليه السّلم قال ذكر عنده قوم يزعمون انّ الله تبارك وتعالى ينزل الى السّماء الدنيا
فقال انّ الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انّ ما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب
ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الّا هو العزيز الحكيم
امّا قول الواصفين انّه ينزل تبارك وتعالى فانّما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكلّ متحرّك
محتاج الى من يحرّكه او يتحرّك به فمن ظنّ بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له
على حدّ تحدّونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرّك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فانّ الله
جلّ وعزّ عن صفة الواصفين ونعت النّاعتين وتوهّم المتوهّمين وتوكّل على العزيز الرّحيم
الذي يراك حين تقوم وتقلّبك في السّاجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن
جعفر عن ابي ابراهيم عليه السّلم انّه قال لا اقول انّه قايم فازيله عن مكانه ولا احدّه بمكان
يكون فيه ولا احدّه ان يتحرّك في شيء من الاركان والجوارح ولا احدّه بلفظ شقّ فم ولكن كما قال
تبارك وتعالى كن فيكون بمشيّته من غير تردّد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا
يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمّد بن ابي عبد الله عن محمّد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن

محمّد

من الشعر جواب

رهينة

محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجا لابي عبد الله عليه السلم في بعض ما كان يحاوره
ذكرت الله فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله عليه السلم ويلك كيف يكون غايبا من هو
مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم و
فقال ابن ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في
الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلم انما وصفت المخلوق الذي اذا
انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث
في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا
يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلم جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في
موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السما الدنيا
وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع
دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكيف عليه والهوا جسم رقيق يتكيف على كل شيء بقدره فكيف
يتكيف عليه جل وعز على هذا المثال فوقع عليه السلم علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن
تقديرا واعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة
وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله تعالى
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم الى اخره عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد احدي الذات باين من خلقه وبذلك وصف
نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات و
لا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها
حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية في قوله الرحمن على العرش استوى علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم انه
سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه

يتكيف في الموضعين ... التكيف بمعنى الاحاطة ... بمعنى الاحتواء ... بعلى لتضمين معنى الاحتواء

هذا من كلام المصنف رحمه الله تعالى

من شئ وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن ماردان ان اباعبدالله عليه السلم سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شئ وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم قال من زعم ان الله من شئ او في شئ او على شئ فقد كفر قلت فسر لي قال اعنى بالحواية من الشئ له او بامساك له او من شئ سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شئ فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شئ فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شئ فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبدالله عليه السلم شاكر الديصاني ان في القرآن اية هي قولنا قلت ماهي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت اباعبدالله عليه السلم فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت اباشاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين عليه السلم فقال له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلم الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلم ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه

اصفرت

خ ل المشتبهة

اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذى حمله الله الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من فى السماء والارض من جميع خلايقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمل الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شىء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شىء وهو حيوة كل شىء ونور كل شىء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرنى عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلم هو ههنا وههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسى محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شىء خلق الله فى ملكوته وهو الملكوت الذى اراه الله اصفياءه واراه ابراهيم خليله صلى الله عليه وآله فقال وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألنى ابو قرة المحدث ان ادخله على ابى الحسن الرضا عليه السلم فاستاذنته فاذن لى فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلم كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص فى اللفظ والحامل فاعل وهو فى اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله له الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل فى كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل فى البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال فى دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلم العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شىء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه

لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه

وملايكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى

كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم والحافظ لهم الممسك القايم على كل

نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشئ فيفسد اللفظ والمعنى

قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين

يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا

الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلم اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا

هو غضبان عليه فمتى رضى وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف

تجترئ ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين سبحانه لم

يزل مع الزايلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم

اليه محتاج وهو غنى عمن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن

ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز و

جل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شئ في الكرسي السموات والارض و

كل شئ في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين

قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض فقال السموات

والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع

السموات والارض والعرش وكل شئ وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن

سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله

عليه السلم عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن

الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شئ في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم

قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن

زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم

عن قول

[illegible]

عن قول الله عزّ وجلّ وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش
كان على الماء والربّ فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صيّر الله محمولا ووصفه بصفة
المخلوقين ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بيّن لي جعلت فداك فقال
ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جنّ او انس او شمس او قمر فلما اراد
ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربّكم فاوّل من نطق رسول الله صلى الله عليه واله
وامير المؤمنين عليه السلم والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربّنا فحمّلهم العلم والدّين ثم
قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني ادم اقرّوا
لله بالربوبيّة ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربّنا اقررنا فقال الله للملائكة
اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انّا كنّا عن هذا غافلين او يقولوا انّما اشرك
اباؤنا من قبل وكنّا ذريّة من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكّدة عليهم
في الميثاق **باب الرّوح ٥** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الروح التي في ادم عليه السلم
قوله فاذا سوّيته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى
مخلوقة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سألت ابا
جعفر عليه السلم عن قول الله عزّ وجلّ وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها في ادم
وعيسى محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي
عن محمّد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عزّ وجلّ ونفخت فيه من روحي
كيف هذا النفخ فقال انّ الرّوح متحرّك كالريح وانّما سمّي روحًا لانّه اشتقّ اسمه من الريح وانّما اخرجه
على لفظة الريح لانّ الارواح مجانسة للريح وانّما اضافه الى نفسه لانّه اصطفاه على ساير الارواح
كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكلّ ذلك مخلوق مصنوع
محدث مربوب مدبّر عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر
عن ابي ايّوب الخزاز عن محمّد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلم عمّا يروون انّ الله خلق
ادم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على ساير الصّور المختلفة

فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من
روحي **باب جوامع التوحيد** محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي
عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم استنهض الناس في حرب معوية في المرة الثانية
فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان و
لا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال و
لا حد يضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات وضلّ هناك تصاريف الصفات
وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير
وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات
الامور فتبارك الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى ولا اخر يفنى
سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته حدّ الاشيا كلها عند خلقه ابانة
لها من شبهه وابانة من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كاين ولم ينأ منها فيقال هو منها باين
ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط علمه بها واتقنها صنعه واحصاها حفظه
لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجا ولا ما في السموات العلى
الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط
منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان انما قال
لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء صنع والله لا
من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل
كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان
ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مثاور ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن
خلائق مربوبون وعباد مكرمون داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدا ولا تدبير ما
براء ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث
اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحّد

بالربوبية

حشدوا يحشدون بالكسر حشدا اي اجتمعوا وكذلك احتشدوا احتشر وتحشدوا صح

التحبير نيكو كردن تاج

التيه التيهان حيران شدن وزعم الخليل ان تاه يتيه من باب فعل يفعل وهو من ذوات الواو لقولهم توهته تاج في باب ضرب

فمن شيء صنع صح

بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرد بالتوحيد و
المجد والثناء وتوحد بالتمجيد وتمجد بالتحميد وعلا عن اتخاذ الابناء وتقدس عن ملامسة
النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه
في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال
وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك
اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله وعزيز ما اعزه وتعالى عما
يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد
ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة
الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله عليه
وآله ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلم ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد
الا ترون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث
وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان
الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية
في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من
شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء ينفيه فاخرج امير المومنين
عليه السلم هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلم لا من شيء خلق ما كان فنفى
من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت
الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلم ليست له صفة
تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلم اقاويل المشبهة
حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم
تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر
امير المومنين عليه السلم انه واحد بلا كيفية فان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله
عليه السلم الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا

والثناء ح ل
ونظم صح

المشيد وفي نسخة مولانا خليل الله القزويني
اي المقوى ه
وفي نهاية المشيد
اي الاكثر الابدة

ما كان صح

الذين زعموا انه لا يحدث شيئا
الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء
مثال فدفع عليه السلام بقوله
لا من شيء خلق ما كان جميع
حجج الثنوية صح صح صح

اجل محدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلم لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها
كاين ولم يناء عنها فيقال هو منها باين فنفى عليه السلم عنه بهاتين الكلمتين صفة الاعراض
والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام
بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها
علمه واتقنها صنعه اى هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد
الله عليه السلم قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد
ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه
شامخ الاركان عظيم البنيان رفيع السلطان منيف الالاء سنى العلياء الذي يعجز الواصفون
عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى
اليه علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلم الطريق في منصرفي من مكة الى
خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فلطفت
في الوصول اليه فوصلت وسلمت عليه فرد على السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال
بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف
الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات
ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى
في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين
الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد
الله عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل
يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك
فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته
قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان

ويلك

زائد على رشيق الاشرف
ص

ومنه اللطيف من اسماء الله تعالى لطف ورفق وتعدى بالام
تاج اى باب
يقال انت قمن ان تفعل كذا انتصر
بالتحريك اى خليق وجدير حق
كالتقعود
جبل وير
النعرش ف داون
تاج في باب منع

ويلك يا اذعلب ان ربي لطيف اللطافة ولا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف
بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال
شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء
كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء
لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة
مريد لا بهمامة سميع لا بالة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده
الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر
عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر علم ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد عرف
له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين
والصرد بالحرور مؤلفا بين متعادياتها مفرقا بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتاليفها
على مؤلفها وذلك قوله ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم
ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرايزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت
لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب
والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة
قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلم فابتدانا فقال عجبا
لاقوام يدعون على امير المؤمنين عليه السلم ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين الناس
بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه
وبحدوث خلقه على ازله وباشباههم على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من
الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله
المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم
ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب
الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة و

النُّهية بالضم واحدة النهى وهي العقول لانها تنهى عن القبيح ص نسخة نهى

الشاهد بلا مماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال علام فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه بآياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض

نسخة جهله

نسخة في العقول

فطرته

فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذى نأى من الخلق
فلا شئ كمثله الذى خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم
بالحجج فعن بيّنة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله الفضل مبديا ومعيدا ثم ان الله و
له الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الاخرة بالحمد لنفسه فقال وقضى بينهم بالحق و
قيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسد والمرتدى بالجلال بلا تمثيل و
المستوى على العرش بغير زوال والمتعالى على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس لهم
له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته
اوهام الخلايق الاول قبل كل شئ ولا قبل له والاخر بعد كل شئ ولا بعد له الظاهر على كل
شئ بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذى
فى السماء اله وفى الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا
بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه فى خلق ما خلق لديه ابتدا ما اراد ابتداءه وانشاء ما اراد
انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته
نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات
اعمالنا ونستغفره للذنوب التى سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
رسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من
الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله و
رسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة انجع افلح ق
واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر
الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دونى وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوى الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى و
ثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لى ولكم **باب النوادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن على بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحرث بن المغيرة النضرى قال سئل

ابو عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه
قلت يقولون يهلك كل شئ الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى
بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل كل شئ هالك
الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك
وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم قال نحن المثاني الذي اعطاها الله
نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في
خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين
الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله
عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا
فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده
بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه
بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض
وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فلما اسفونا
انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون و
يرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانهم جعلهم
الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل
الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة

دعاني

ودعاني اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا و
الغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو
الذي خلقهما وانشاءهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله
الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون
من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول
القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال
كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشاء يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن
باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في
عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال
حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله و
انا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في
قول الله عز وجل يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السلام
وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب
عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله
وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله
عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم
واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث
يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا

فاذا كان لا لحاجة صح

الجنبي خ ل
وفي تقريب ابن حجر

حمزة صح

ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله باب البداء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلم قال ما
عبد الله بشيء مثل البدا وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري
وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال
وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث
خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويوخر ما يشاء محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم
قال سالته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم و
اجل موقوف احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن
حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسالته
عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير
مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع
عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فاعلمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب
نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويوخر منه ما يشاء ويثبت
ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويوخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهب
بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا
يعلمه الا هو من ذلك يكون البدا وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه فنحن نعلمه محمد بن

يحيى

وفي التنزيل في السورة التي تذكر فيها مريم عليها السلم اولا يذكر الانسان فما في الكتاب اما نقل بالمعنى واما قراءة غير مشهورة فتدبر

وهيب خ ل
وفي الرجال

يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان
عن ابي عبدالله عليه السّلم قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له
عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضّال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني
عن ابي عبدالله عليه السّلم قال ان الله لم يبد له من جهل علي بن ابراهيم عن
محمّد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سالت ابا عبدالله عليه السّلم هل يكون
اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان
وما هو كاين الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق علي عن محمد
عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبدالله عليه السّلم يقول لو علم الناس ما في
القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

الفتور سست شدن
تاج فى باب نصر

خالد عن بعض اصحابنا عن محمّد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا
عبدالله عليه السّلم يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقرّ لله بخمس بالبداء والمشيّة والسجود و
العبوديّة والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمّد عن يونس عن جهم بن
ابي جهمة عمن حدّثه عن ابي عبدالله عليه السّلم قال ان الله جل وعز اخبر محمدا صلى الله عليه
واله بما كان منذ كانت الدّنيا وبما يكون الى انقضاء الدّنيا واخبره بالمحتوم من ذلك و
استثنى عليه فيما سواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصّلت قال سمعت
الرّضا عليه السّلم يقول ما بعث الله نبيّا قط الا بتحريم الخمر وان يقرّ لله بالبداء الحسين
بن محمّد عن معلى بن محمّد قال سئل العالم عليه السّلم كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدّر
وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدّر وقدّر ما اراد فبعلمه كانت المشيّة وبمشيّته
كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء
والعلم متقدّم المشيّة والمشيّة ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء
فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء
بالامضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشيّة في المنشا قبل عينه والارادة في
المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا و

والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من
ذوى لون وريح ووزن وكيل وما دبّ ودرج من جنّ وانس وطير وسباع وغير ذلك
ممّا يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البدا ممّا لا عين له فاذا وقع العين المفهوم
المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشيّة عرف
صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميّز انفسها فى الوانها وصفاتها
وبالتقدير قدّر اقواتها وعرّف اوّلها واخرها وبالقضاء ابان للنّاس اماكنها ودلّهم عليها
وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم باب فى انّه لا يكون
شئ ممّا فى السّماء والارض الّا بسبعة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه ومحمّد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعًا عن فضالة بن ايوب
عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعًا عن ابى عبد الله عليه السّلم
انّه قال لا يكون شئ فى الارض ولا فى السّماء الّا بهذه الخصال السّبع بمشيّة وارادة وقدر وقضاء
واذن وكتاب واجل فمن زعم انّه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه على بن ابراهيم عن
ابيه عن محمّد بن حفص عن محمّد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن
ابيه عن محمّد بن خالد عن زكريّا بن عمران عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السّلم قال لا يكون شئ
فى السّموات ولا فى الارض الّا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشيّة وكتاب واجل واذن فمن زعم
غير هذا فقد كذب على الله او ردّ على الله عزّ وجلّ باب المشيّة والارادة على بن محمّد بن عبد الله عن
احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمّد بن سليمان الديلمى عن على بن ابراهيم الهاشمى قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السّلم يقول لا يكون شئ الّا ما شاء الله واراد وقدّر وقضى قلت
ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدّر قال تقدير الشئ من طوله وعرضه قلت ما معنى
قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الّذى لا مردّ له على بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرّحمن عن ابان عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم شاء واراد وقدّر وقضى
قال نعم قلت واحبّ قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدّر وقضى ولم يحبّ قال هكذا خرج
الينا على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان

فى ترجمة الخليل المراد بالكتاب هنا وجوب الخلق ٥

عن ابى

عن ابی عبدالله علیه السّلم قال سمعته یقول امر الله ولم یشاء وشاء ولم یامر امر ابلیس
ان یسجد لآدم وشاء ان لا یسجد ولو شاء لسجد ونهی ادم عن اکل الشجرة وشاء ان یاکل منها ولو
لم یشا لم یاکل علی بن ابراهیم عن المختار بن محمّد الهمدانی ومحمد بن الحسن عن عبدالله بن الحسن
العلوی جمیعًا عن الفتح بن یزید الجرجانی عن ابی الحسن علیه السّلم قال انّ لله ارادتین ومشیّتین
ارادة حتم وارادة عزم ینهی وهو یشاء ویامر وهو لا یشاء اوما رایت انّه نهی ادم وزوجته
ان یاکلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم یشاء ان یاکلا لما غلبت شهوتهما مشیّة الله تعالی وامر
ابراهیم ان یذبح اسحق ولم یشا ان یذبحه ولو شاء ان یذبحه لما غلبت مشیّة ابراهیم مشیّة
الله تعالی علی بن ابراهیم عن ابیه عن علی بن معبد عن درست بن ابی منصور عن فضیل بن یسار
قال سمعت اباعبدالله علیه السّلم یقول شاء واراد ولم یحبّ ولم یرض شاء ان لا یکون شیء
الّا بعلمه واراد مثل ذلك ولم یحبّ ان یقال ثالث ثلاثة ولم یرض لعباده الکفر محمّد بن یحیی عن
احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابی نصر قال قال ابو الحسن الرضا علیه السّلم قال الله ابن ادم
بمشیّتی کنت انت الّذی تشاء لنفسك ما تشاء وبقوّتی ادّیت فرایضی وبنعمتی قویت علی
معصیتی جعلتك سمیعًا بصیرًا قویًّا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سیّئة فمن نفسك
وذاك انّی اولی بحسناتك منك وانت اولی بسیّاتك منّی وذاك انّنی لا اسال عمّا افعل وهم یسالون

خ ل
مشیّتهما علی

باب الابتلاء والاختبار علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمّد بن عیسی عن یونس بن عبد الرحمن عن
حمزة بن محمّد الطیّار عن ابی عبدالله علیه السّلم قال ما من قبض ولا بسط الّا ولله فیه مشیّة و
قضاء وابتلاء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابیه عن فضالة بن ایّوب عن حمزة
بن الطیّار عن ابی عبدالله علیه السّلم قال انّه لیس شیء فیه قبض او بسط ممّا امر الله به او نهی عنه
الّا وفیه لله عزّ وجلّ ابتلاء وقضاء **باب السّعادة والشّقاء** محمّد بن اسمعیل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن منصور بن حازم عن ابی عبدالله علیه السّلم قال
انّ الله خلق السّعادة والشّقاء قبل ان یخلق خلقه فمن خلقه الله سعیدًا لم یبغضه ابدًا و
ان عمل شرًّا ابغض عمله ولم یبغضه وان کان شقیًّا لم یحبّه ابدًا وان عمل صالحًا احبّ عمله
وابغضه لما یصیر الیه فاذا احبّ الله شیئًا لم یبغضه ابدًا واذا ابغض شیئًا لم یحبّه ابدًا

علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلم
جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقا اهل المعصية حتى
حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلم ايها السائل حكم الله عز و
جل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته و
وضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق
علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا
تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يسلك بالسعيد في طريق
الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي
طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله
سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة باب الخير والشر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلم وانزل عليه في
التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب
فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على
يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان في بعض ما انزل
الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه
الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على
يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا قال يونس يعني من
هشام

ينكر

معلى بن عثمان ابو عثمان الاحول وقيل ابن زيد كوفي ثقة صح رجال وسيط

الفواق بفتح الفاء وضمها ما بين الحلبتين وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب المصباح المنير

كردم كجعفر القصير ق

ينكر هذا الامر يتفقه فيه **باب الجبر والقدر والامر بين الامرين** على بن محمد عن سهل
بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلم جالسا بالكوفة
بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا
عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجل
يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله
احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم
وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من
حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين
وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما و
قدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله و
سقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى
بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان
وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى
كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك
مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين
عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو
بطاعته ٥ يوم النجاة من الرحمن غفرانا ٥ اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا ٥ جزاك ربك بالاحسان احسانا ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير و
الشر اليه فقد كذب على الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم قال سالته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من
ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم قال ثم قال قال الله يا ابن ادم انا اولى
بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك على بن

من ذلك

ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا
عليه السلم يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول
اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدينا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال
ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله
واراد وقدر وقضى قال فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر
وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة
على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم
قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فسألته ان يأذن لي ان اقبل رأسه وقلت فتحت
لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
عن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه
وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين
الا باذن الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من زعم ان الله يامر بالسوء
والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من
سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله
النار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال
كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسألك
قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق مليا طويلا ثم رفع رأسه
الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا
ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلم سألت هذا القدري فكان
من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اجبر الله العباد

فاستاذنته

على

قال ص

على المعاصى قال لا قال قلت ففوض اليهم الامر قال لا قلت فما ذا قال لطف من ربك بين ذلك علىّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابى جعفر وابى عبد الله عليهما السّلم قالا انّ الله ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذّبهم عليها والله اعزّ من ان يريد امرًا فلا يكون قال فسئلا عليهما السّلم هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع ممّا بين السّماء والارض علىّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السّلم قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق الّتى بينهما لا يعلمها الّا العالم او من علّمها ايّاه العالم علىّ بن ابراهيم عن محمّد عن يونس عن عدّة عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصى قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصى ثم يعذّبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوّض الله الى العباد قال فقال لو فوّض اليهم لم يحصرهم بالامر والنّهى فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السّماء الى الارض محمّد بن ابى عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر قال قلت لابى الحسن الرّضا عليه السّلم انّ بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لى اكتب بسم الله الرّحمن الرّحيم قال علىّ بن الحسين قال الله عزّ وجلّ يا ابن ادم بمشيّتى كنت انت الّذى تشاء وبقوّتى ادّيت الىّ فرايضى وبنعمتى قويت على معصيتى جعلتك سميعًا بصيرًا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيّئة فمن نفسك وذلك انّى اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيّاتك منّى لا اسأل عمّا افعل وهم يسألون قد نظمت لك كلّ شئ تريد محمد بن ابى عبد الله عن حسين بن محمّد عن محمّد بن يحيى عمّن حدّثه عن ابى عبد الله عليه السّلم قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك وتركته كنت انت الّذى امرته بالمعصية عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد البرقى عن علىّ بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السّلم قال الله اكرم من ان يكلّف النّاس ما لا يطيقون والله اعزّ من ان يكون فى سلطانه ما لا يريد باب الاستطاعة علىّ بن ابراهيم عن

رحمته على الامر ص

وذلك انى ص

الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم
عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلا السرب صحيح الجسم
سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد
مخلا السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم
نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلم او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا
ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلم استطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال
فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلم فمتى انت مستطيع قال
لا ادري قال فقال له ابو عبد الله عليه السلم ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة
الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل
فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز
من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين
قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع
الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم هل للعباد من الاستطاعة شيء
قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت و
ما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان
مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل و
الترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم
يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفروا ارادة صح
هم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا

اقول

اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي
ارادة اختيار * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا
عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الاستطاعة
فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شي لا يخرجه
الا شي اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله
تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون
شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه
واباي او كما قال باب البيان والتعريف ولزوم الحجة * محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي الطيار عن ابي ابن ل
عبد الله عليه السلم ان الله احتج على الناس بما اتاهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله * محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المعرفة من صنع من هي
قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه
وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما اخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم
فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية
بيناهم * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد النجد الطريق المرتفع ص
الخير والشر * وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا
المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتيها

قال وسالته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى
يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته
عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا
عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا
في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك وان لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه
وجماله باب محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست
بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة و
الجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة باب حجج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم من لم يعرف شيا هل عليه شئ قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما اتيهم وعرفهم ثم ارسل اليهم
رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلى
الله عليه واله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم
ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك
فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلم وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء
لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما
شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شئ امر

الناس

الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم
تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون **باب الهداية انها من الله عز وجل** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت
بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا
الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله
ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على
ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي
واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا
عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ـــ ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه
ووكل الله به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه
ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام و
من يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد
الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال
لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب
على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري عن محمد

يا ثابت

النكتة بضم النقطة ق

بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيي عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد
الله عليه السلم ندعوا الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر
ملكا فاخذ بعنقه فادخل في هذا الامر طايعا او كارها تم كتاب العقل والعلم والتوحيد و
يتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا
الكتاب رحمة الله عليه حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل
قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه
ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على منافعهم ومصالحهم و
ما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون
عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين
للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين عند الحكيم العليم بالحكمة
ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلايل والبراهين لكيلا تخلوا
ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيي عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله
اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا
فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او
رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة
المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على
(اليس تزعمون ان له)
خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة على خلقه فقالوا
القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به
حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان

حقا

حقا فقلت لهم من قيّم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم
قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله عليه و
اذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري
وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلم كان قيّم القرآن وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق
فقال رحمك الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب
قال كان عند ابي عبد الله عليه السلم جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان و
هشام بن سالم والطيّار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله
عليه السلم يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال هشام يا ابن رسول
الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلم اذا امرتكم
بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك
علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها
عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسالونه فاستفرجت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تاذن لي
في مسئلة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف
تسال عنه فقلت هكذا مسالتي فقال يا بني سل وان كانت مسالتك حمقاء قلت اجبني فيها
قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص
قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما
تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت
قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس
قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال
يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب
فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح

قال نعم قلت لابد من القلب والا لم تستيقن الجوارح

الافراج راه دادن

قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما
يصحح لها الصحيح وتتيقن به ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم
لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك
قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم يستيقن الجوارح قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي
فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا قال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل
الكوفة قال فانت اذا هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت
قال فضحك ابو عبد الله عليه السلم وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته
فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن
يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فورد عليه رجل من اهل الشام فقال
اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله
عليه السلم كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلم فانت اذا شريك رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلم الي فقال يا يونس بن يعقوب
هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من
حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون
هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو
عبد الله عليه السلم انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي
اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان
يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام و
ادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوات
الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلم قبل الحج يستقر اياما في جبل في
طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلم راسه من فازته فاذا هو ببعير
يخب فقال عليه السلم هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد

قال فسمعت الوحي عن الله
عز وجل يخبرك قال لا قال
فتجب طاعتك كما تجب طاعة
رسول الله صلى الله عليه
وآله قال لا صح

المحبة

المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا
منه قال فوسع له ابو عبدالله عليه السلم وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم
الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن
سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبدالله عليه السلم كلمه فكلمه فاقبل ابو عبدالله عليه السلم يضحك لقيس الماصر
من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال
لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام
خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة
ودليلا كي لا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال
رسول الله صلى الله عليه واله قال هشام فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنة قال هشام
فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت
انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبدالله
عليه السلم للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب و
السنة يرفعان عنا الاختلاف كذبت ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا
وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال
ابو عبدالله عليه السلم سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال
هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم
بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه واله او الساعة قال الشامي
في وقت رسول الله صلى الله عليه واله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال
ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما
بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبدالله عليه السلم يا شامي اخبرك
كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت
لله الساعة فقال ابو عبدالله عليه السلم بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه
يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان

لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وانك وصي الاوصياء
ثم التفت ابو عبد الله عليه السلم الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت
الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا
ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما يكون من الخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وآله ابعد ما يكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت و
الاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام
لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من
ورائها ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني
الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلم بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر
ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال
فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك
قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة
فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لم يكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك و
الخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة
ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين و
لم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله
فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت
فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك
كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني
اقتل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلم
بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن الحجّ و
من فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل عليهم السلام

الرّوغ والرّوغان روباه بازی کردن تا آخر فی باب بغیر

قفز وثب صح

جستن

محمد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا
يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه
امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليهما السلم ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك
وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال
يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو
امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم عليه السلم نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون
اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت
اباعبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عليه السلم عبدا قبل ان يتخذه
نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا و
ان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال
فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه
امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال
سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل
وعليهم دارت الرحا نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبياء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عليه السلم عبدا قبل ان يتخذه نبيا و
اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه
اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها
في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة قال سالت اباجعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا

قال بعضهم معناه بل يزيدون
مجمع البيان

قبض اليد والاخذ بها كناية ان
عن الاحاطة والاستيعاب
بذكر

ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك و
الرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت
ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلم جعلت
فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي
والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في
منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلم والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو
الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه فيكلمه
فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلم ونحو ما راى رسول
الله صلى الله عليه واله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلم من عند الله بالرسالة
وكان محمد صلى الله عليه واله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله تجيئه بها جبرئيل عليه السلم
ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون
يرى في اليقظة فاما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد و
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن
مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم في قوله جل وعز وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قرائتنا فما الرسول والنبي و
المحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت
النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك
الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله
بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء **باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام** محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان ابا عبد الله عليه السلم قال

عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام
قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه
الا بامام حتى يعرف الحسين ع

ان

ان الحجة لا تقوم لله عزّ وجلّ على خلقه الّا بامام حتّى يعرف محمّد بن محمد عن محمّد بن الحسن
عن عبّاد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمّد بن عمّار عن ابي الحسن الرضا عليه السّلم قال انّ
الحجّة لا تقوم لله على خلقه الّا بامام حتّى يعرف محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن البرقي عن خلف
بن حمّاد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السّلم الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعد
الخلق **باب انّ الارض لا تخلوا من حجّة** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن
محمّد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم تكون الارض ليس فيها
امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الّا واحدهما صامت علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمّد بن
ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السّلم قال سمعته
يقول انّ الارض لا تخلوا الّا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردّهم وان نقصوا شيئا اتمّه
لهم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ما زالت الارض الّا ولله فيها الحجّة يعرف الحلال والحرام ويدعوا النّاس
الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمّد بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قلت
له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
احدهما عليهما السّلم قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحقّ من
الباطل محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمّد عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلم قال انّ الله اجلّ واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل
علي بن محمّد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن الحسن بن محبوب
عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمّن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
انّ امير المؤمنين عليه السّلم قال اللهمّ انّك لا تخلي ارضك من حجّة لك على خلقك علي بن ابراهيم
عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلم قال قال والله ما ترك الله
ارضا منذ قبض الله ادم عليه السّلم الّا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجّته على عباده و
لا تبقى الارض بغير امام حجّة لله على عباده الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن بعض اصحابنا عن
ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السّلم انّ الارض لا تخلوا من حجّة وانا والله ذلك

عن يونس صح

عن ابيه ح

الحجة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له اتبقى الارض بغير امام
قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلم انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على
اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذاً لساخت علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر عليه السلم قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت
باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا
عليه السلم هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل
على العباد قال لا تبقى اذاً لساخت **باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن
كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر
من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن
محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما **باب معرفة الامام والرد اليه**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال قال لي ابو جعفر عليه السلم انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده
هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسول الله

باهله

كرام كغراب ورمان ورمانة ق

صلى

صلى الله عليه وآله ورد الامر الیه والائتمام بهم والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا یعرف الله عز وجل الحسین عن معلی عن الحسن بن علی عن احمد بن عایذ عن ابیه عن ابن اذینه قال حدثنا غیر واحد عن احدهما علیهما السلم انه لا یكون العبد مؤمنا حتى یعرف الله ورسوله والائمة علیهم السلم كلهم وامام زمانه ویرد الیه ویسلم له ثم قال كیف یعرف الاخر وهو یجهل الاول محمد بن یحیى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابی جعفر علیه السلم اخبرنی عن معرفة الامام منكم واجبة على جمیع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله علیه وآله الى الناس اجمعین رسولا وحجة لله على جمیع خلقه فی ارضه فمن امن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة علیه ومن لم یؤمن بالله وبرسوله ولم یتبعه ولم یصدقه ویعرف حقهما فكیف یجب علیه معرفة الامام وهو لا یؤمن بالله ورسوله ویعرف حقهما قال قلت فما تقول فیمن یؤمن بالله ورسوله ویصدق رسوله فیما انزل الله ایجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم الیس هؤلاء یعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذی اوقع فی قلوبهم معرفة هؤلاء لا والله ما اوقع ذلك فی قلوبهم الا الشیطان لا والله ما الهم المؤمنین حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابی المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر علیه السلم یقول انما یعرف الله عز وجل ویعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البیت ومن لا یعرف الله عز وجل ویعرف الامام منا اهل البیت فانما یعرف ویعبد غیر الله هكذا والله ضلالا الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب عن معویة بن وهب عن ذریح قال سألت ابا عبد الله علیه السلم عن الائمة بعد النبی صلى الله علیه وآله فقال كان امیر المؤمنین علیه السلم اماما ثم كان الحسن ثم كان الحسین ثم كان علی بن الحسین ثم كان محمد بن علی اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسول الله صلى الله علیه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها علیه ثلث مرات فقال لی انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلى عن ابیه عن ابی

فی جمیعها

فی ارضه

عبد الله عليه السلم قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا
تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا
تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط
والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده
ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون
فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن
اتقى الله فيما امره لقى الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه واله هيهات هيهات فات قوم و
ماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها
اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز
وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم
انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال
وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا
تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من
لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله و
اتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم
عليه السلم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء
الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا
وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله وذاك رسول
الله صلى الله عليه واله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علا

بن رزين

الابواب الاربعة هي التوبة والايمان والعمل الصالح والاهتداء من الترجمة الخليلية

البيوت ص

بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كل من دان الله عز وجل
بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ
لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما
جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها
فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها
فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك
فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها
الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد
من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على
هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد
ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلم صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم و
نحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز
وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من
انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه
وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها
من بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابا حمزة يخرج احدكم

فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السّماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك
دليلا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحرّ عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله
ومعرفة الامام محمّد بن يحيى عن عبد الله بن محمّد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال
قال لي ابو جعفر عليه السّلم هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال
حسبك اذا محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال
سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول في قول الله تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في النّاس اماما يأتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف
الامام الحسين بن محمد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن ارومه ومحمّد بن عبد الله عن علي بن حسّان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال ابو جعفر عليه السّلم دخل ابو عبد الله
الجدلي على امير المؤمنين عليه السّلم فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عزّ وجلّ من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيّئة فكبّت وجوههم في النّار
هل تجزون الّا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية
وحبّنا اهل البيت والسيّئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرء عليه الآية باب فرض
طاعة الائمة عليهم السّلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السّلم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضاء الرحمن تبارك وتعالى
الطّاعة للامام بعد معرفته ثم قال انّ الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرّسول فقد اطاع الله
ومن تولّى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمّد الاشعري عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن علي
الوشّاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصّباح قال اشهد انّي سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول
اشهد انّ عليّا امام فرض الله طاعته وانّ الحسن امام فرض الله طاعته وانّ الحسين امام فرض
الله طاعته وانّ علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وانّ محمّد بن علي امام فرض الله طاعته
وبهذا الاسناد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن علي قال حدّثنا حمّاد بن عثمان عن بشير العطّار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمّون بمن لا يعذر النّاس

فقال ميّتا لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في النّاس م م

بجهالته

بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل واتيناهم ملكا
عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي
خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اشرك بين
الاوصياء والرسل في الطاعة عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن
ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى
ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
الحسين بن ابي العلا قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلم قولنا في الاوصياء ان طاعتهم
مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سئل رجل فارسي ابا الحسن الرضا عليه السلم فقال
طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب عليه السلم فقال نعم احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن
الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن
عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قايما على راس الرضا عليه السلم بخراسان وعنده
عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون
انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه واله ما قلته قط و
ما سمعته من احد من ابائي قاله ولا بلغني عن احد من ابائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا
في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغايب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول نحن الذين فرض
الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مومنا
ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض

الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل
قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر
قال ابو جعفر حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة
بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلم
اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما
فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله
طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما بعدهم حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال
هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة
للمؤمنين ورفعة فيهم في حيوتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله اجل واكرم من ان يعرف
بخلقه بل الخلق يعرفون بالله فقال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف
ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي
فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين
مضى رسول الله صلى الله عليه واله من كان الحجة قالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم
به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران
لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود
قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم فقلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعلم القران كله الا
عليا صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري

وقال

وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلم كان قيم القران
وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله
وان ما قال في القران فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلم لم يذهب حتى
ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه واله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي و
اشهد على الحسن عليه السلم انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة
بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد
على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله فقبلت راسه وقلت اشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد
بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله
فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك
ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت
اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم
ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري
عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الاوصياء طاعتهم مفروضة مفترضة
قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن
عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع
المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه
يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم باب في
ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في

امّة محمّد صلّى الله عليه وآله خاصّة فى كلّ قرية منهم امام منّا شاهد عليهم ومحمّد
صلّى الله عليه وآله الشاهد علينا • الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن على الوشّا
عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينه عن بريد العجلى قال سالت اباعبد الله عليه السّلم عن قول
الله عزّ وجلّ وكذلك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا شهداء على النّاس فقال نحن الامّة الوسطى
ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فى ارضه قلت قول الله جلّ وعزّ ملّة ابيكم ابراهيم قال
ايّانا عنى خاصّة هو سمّيكم المسلمين من قبل فى الكتب الّتى مضت وفى هذا القران ليكون
الرّسول عليكم شهيدا فرسول الله صلّى الله عليه وآله الشّهيد علينا بما بلّغنا عن الله عزّ
وجلّ ونحن الشّهداء على النّاس فمن صدّق صدّقناه يوم القيمة ومن كذّب يوم القيمة
كذّبناه • وبهذا الاسناد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن على عن احمد بن عمر الحلّال قال سالت
ابا الحسن عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ افمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه
فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلّى الله عليه و
آله ورسول الله صلّى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه • على بن ابراهيم عن ابيه عن محمّد بن
ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال قلت لابى جعفر عليه السّلم قول الله تبارك وتعالى
وكذلك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا شهداء على النّاس ويكون الرّسول عليكم شهيدا قال نحن
الامّة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه فى ارضه قلت قول الله تعالى
يا ايّها الّذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم وافعلوا الخير لعلّكم تفلحون
وجاهدوا فى الله حقّ جهاده هو اجتبيكم قال ايّانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك
وتعالى فى الدّين من ضيق فالحرج اشدّ من الضّيق ملّة ابيكم ابراهيم ايّانا عنى خاصّة وسمّيكم
المسلمين الله عزّ وجلّ سمّانا المسلمين من قبل فى الكتب الّتى مضت وفى هذا القران ليكون الرّسول
عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على النّاس فرسول الله صلّى الله عليه وآله الشّهيد علينا بما بلّغنا
عن الله تبارك وتعالى ونحن الشّهداء على النّاس يوم القيمة فمن صدّق يوم القيمة صدّقناه
ومن كذّب كذّبناه • على بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى
عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال انّ الله تبارك وتعالى

طهرنا

طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران و
جعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا **باب ان الائمة عليهم السلم هم الهداة**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب
عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
فقال ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المنذر ولكل زمان
منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله ثم الهداة من بعده علي ثم
الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انما انت منذر و
لكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلي صلوات الله عليه
الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد
حتى دفعت الهداية اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا انزلت اية على رجل ثم مات
ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن ٢ مضى محمد بن يحيى عن احمد بن [بقي كما جرى فيمن صح]
محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه و
اله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة **باب ان الائمة
عليهم السلم ولاة امر الله وخزنة علمه** محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن
موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن علي بن اسباط ٢ عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلم و [عن ابيه اسباط صح]
الله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير

عن ابی جعفر علیه السّلم قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزّان علم الله ونحن تراجمة وحی الله ونحن الحجة البالغة علی من دون السماء ومن فوق الارض محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن محمّد بن الفضیل عن ابی حمزة قال سمعت اباجعفر علیه السّلم یقول قال رسول الله صلّی الله علیه واله قال الله تبارك وتعالی استکمال حجتی علی الاشقیاء من امّتك من ترك ولایة علیّ والاوصیاء من بعدك فانّ فیهم سنتك وسنة الانبیاء من قبلك وهم خزّانی علی علمی من بعدك ثم قال رسول الله صلّی الله علیه واله لقد انبانی جبرئیل علیه السلام باسمائهم واسماء ابائهم احمد بن ادریس عن محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن خالد عن فضالة بن ایّوب عن عبد الله بن ابی یعفور قال قال ابوعبد الله علیه السّلم یا ابن ابی یعفور انّ الله واحد متوحّد بالوحدانیة متفرّد بامره فخلق خلقا فقدّرهم لذلك الامر فنحن هم یا ابن ابی یعفور فنحن حجج الله فی عباده وخزّانه علی علمه والقایمون بذلك علی بن محمّد عن سهل بن زیاد عن موسی بن القاسم بن معویة ومحمّد بن یحیی عن العمرکی بن علی جمیعا عن علی بن جعفر عن ابی الحسن موسی علیه السّلم قال قال ابوعبد الله علیه السّلم انّ الله عزّوجل خلقنا فاحسن خلقنا وصوّرنا فاحسن صورنا وجعلنا خزّانه فی سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عزّوجلّ ولولانا ما عبد الله باب انّ الائمة علیهم السّلم خلفاء الله عزّوجلّ فی ارضه وابوابه التی منها یؤتی الحسین بن محمّد الاشعری عن معلّی بن محمّد عن احمد بن محمّد عن ابی مسعود عن الجعفری قال سمعت اباالحسن علیه السّلم یقول الائمة خلفاء الله عزّوجلّ فی ارضه عنه عن معلّی عن محمّد بن جمهور عن سلیمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابی بصیر قال قال ابوعبد الله علیه السّلم الاوصیاء هم ابواب الله عزّوجلّ التی یؤتی منها ولولاهم ما عرف الله عزّوجلّ وبهم احتجّ الله تبارك وتعالی علی خلقه الحسین بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن الوشّاء عن عبد الله بن سنان قال سألت اباعبد الله علیه السّلم عن قول الله جلّ جلاله وعد الله الذین امنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنّهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم قال هم الائمة باب انّ الائمة علیهم السّلم نور الله عزّوجلّ الحسین بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن علی بن مرداس قال حدّثنا صفوان بن یحیی والحسن بن

محبوب

محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا با خالد النور والله الائمة
من ال محمد صلى الله عليه واله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله
نور الله في السموات وفي الارض والله يا با خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور
من نور الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل
نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا با خالد والله يا با خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى
يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا
سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم القيمة الاكبر علي بن ابراهيم باسناده عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور
في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة عليهم السلم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلم لقد اتى
الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب من
قبله هم به يومنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال لقد اتاكم الله
كما اتاهم ثم تلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تاتمون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله عز وجل فامنوا بالله والنور الذي انزلنا فقال يا با خالد النور والله ورسوله ص
الائمة عليهم السلم يا با خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار
وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم
بها علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلم

فاطمة م

في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح الحسن المصباح
في زجاجة الحسين الزجاجة كأنها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد
من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد
زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله
لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات
قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض
معاوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل
الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى
نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة يسعى بين ايدي المؤمنين وبايمانهم
حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي
ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله احمد بن
ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره
قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا قال النور هو الامام **باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم** احمد بن مهران
عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام ما جاء به علي عليه السلام اخذ به وما نهى عنه انتهي عنه جرى له من
الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد صلى الله عليه واله الفضل على جميع من
خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره وكذلك يجري الائمة الهدى واحدا بعد
واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن

يهلك صح

تحت

تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين
الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع
الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل
حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه واله يدعا فيكسا وادعا فاكسا
ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد
قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني
ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال
سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ـــ ثم ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت
انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير
المؤمنين عليه السلم يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لرسول
الله صلى الله عليه واله ولرسول الله عليه السلم الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على
امير المؤمنين عليه السلم في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله
عليه واله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك
جرت الائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة
على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلم انا قسيم الله بين
الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة
والروح بمثل ما اقرت به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله صلى
الله عليه واله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه واله يدعى فيكسى ويستنطق وادعا
فاكسا واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم
المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني

ابشر باذن الله واودّى عن الله عزّ وجلّ كلّ ذلك مكّننى الله فيه باذنه محمّد بن يحيى عن احمد
بن محمّد جميعًا عن محمّد بن الحسن عن علىّ بن حسّان جميعًا قال حدّثنى ابو عبد الله الرّياحى عن ابى
الصّامت الحلوانىّ عن ابى جعفر عليه السّلم قال فضل امير المؤمنين عليه السّلم ما جاء به اخذ به
وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطّاعة بعد رسول الله صلّى الله عليه واله والفضل ما
جرى لرسول الله صلّى الله عليه واله والفضل لمحمّد صلّى الله عليه واله المتقدّم بين يديه
كالمتقدّم بين يدى الله ورسوله والمتفضّل عليه كالمتفضّل على رسول الله صلّى الله عليه
واله والرّادّ عليه فى صغيرة او كبيرة على حدّ الشّرك بالله فانّ رسول الله صلّى الله عليه و
اله باب الله الّذى لا يؤتى الّا منه وسبيله الّذى من سلكه وصل الى الله عزّ وجلّ وكذلك
كان امير المؤمنين عليه السّلم من بعده وجرى للائمّة واحدًا بعد واحد جعلهم الله عزّ وجلّ
اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهدى هاد الّا
بهداهم ولا يضلّ خارج من الهدى الّا بتقصير عن حقّهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر
او نذر والحجّة البالغة على من فى الارض يجرى لآخرهم من الله مثل الّذى جرى لاوّلهم ولا
يصل احد الى ذلك الّا بعون الله وقال امير المؤمنين عليه السّلم انا قسيم الله بين الجنّة والنّار
لا يدخلهما داخل الّا على حدّ قسمى وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدّى عمّن
كان قبلى لا يتقدّمنى احد الّا احمد صلّى الله عليه واله وانّى واياه لعلى سبيل واحد الّا انّه هو
المدعوّ باسمه ولقد اعطيت السّتّ علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانّى لصاحب
الكرّات ودولة الدّول وانّى لصاحب العصا والميسم والدّابّة الّتى تكلّم النّاس باب نادر جامع
فى فضل الامام عليه السّلم وصفاته ابو محمّد القاسم بن العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز
بن مسلم قال كنّا مع الرّضا عليه السّلم بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى بدء مقدمنا
فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف النّاس فيها فدخلت على سيّدى عليه السّلم
فاعلمته خوض النّاس فيه فتبسّم عليه السّلم ثمّ قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن
آرائهم انّ الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه صلّى الله عليه واله حتّى اكمل له الدّين وانزل عليه القرآن
فيه تبيان كلّ شىء بيّن فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه النّاس

الهدى راه نمودن وراه راست كرفتن منه

كملا

اعطاه المال الكلّ مجرّكم اى كاملا
ق

كلّا فقال عزّ وجلّ ما فرّطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجّة الوداع وهي اخر عمره
صلّى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا وامر الامامة من تمام الدّين ولم يمض صلّى الله عليه وآله حتّى بيّن لامّته معالم
دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحقّ واقام لهم عليّا عليه السّلام علما واماما
وما ترك شيئا يحتاج اليه الامّة الّا بيّنه فمن زعم انّ الله عزّ وجلّ لم يكمل دينه فقد
ردّ كتاب الله ومن ردّ كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلّها من الامّة فيجوز
فيها اختيارهم انّ الامامة اجلّ قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد
غورا من ان يبلغها النّاس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم انّ الامامة
خصّ الله عزّ وجلّ بها ابراهيم الخليل صلّى الله عليه وآله بعد النبوّة والخلّة مرتبة
ثالثة وفضيلة شرّفه بها واشاد بها ذكره فقال انّي جاعلك للنّاس اماما فقال الخليل عليه السّلام
سرورا بها ومن ذرّيّتي قال الله تبارك لا ينال عهدي الظّالمين فابطلت هذه الاية امامة كلّ
ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصّفوة ثمّ اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذرّيّته اهل
الصّفوة والطّهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلّا جعلنا صالحين وجعلنا
هم ائمّة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصّلوة وايتاء الزّكوة وكانوا لنا
عابدين فلم تزل في ذرّيّته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتّى ورثها الله عزّ وجلّ النّبي
صلّى الله عليه وآله فقال جلّ وتعالى انّ اولى النّاس بابراهيم للّذين اتّبعوه وهذا النّبي
والّذين امنوا والله وليّ المؤمنين فكانت له خاصّة فقلّدها صلّى الله عليه وآله عليّا
عليه السّلام بامر الله عزّ وجلّ على رسم ما فرض الله فصارت في ذرّيّته الاصفياء الّذين
اتاهم الله العلم والايمان بقوله جلّ وعلا وقال الّذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد عليّ عليه السّلام خاصّة الى يوم القيمة اذ لا نبيّ
بعد محمّد صلّى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهّال انّ الامامة هي منزلة الانبياء
وارث الاوصياء انّ الامامة خلافة الله وخلافة الرّسول صلّى الله عليه وآله ومقام
امير المؤمنين عليه السّلام وميراث الحسن والحسين عليهما السّلام انّ الامامة زمام الدّين

الاشادة رفع الصوت
بالشيء ص

ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي و
فرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات
وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله
ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعوا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة
البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي
والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى و
المنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض
البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ
الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في
خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام
المطهر من الذنوب والمبرء من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين
وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد
منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص
من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت
العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء
وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء
عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف و
انى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا
واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول
محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا

جوز كل شيء وسطه والجمع الاجواز صح

اليفاع ما ارتفع من الارض صح

تزل

تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا فى الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه فى نسب ولا يدانيه ذو حسب فى البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم فى قوله جل وتعالى افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وقوله فى طالوت ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه

وقال الصفوانى فى حديثه الى

الافك دروغ كفتن وبركردانيدن ...

وراع ... من عبد مناف بن هاشم

فلان مضطلع بهذا الامر اى قوى عليه ص

صلى الله عليه واله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيما وقال فى الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره
الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعى بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد
امن الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا
فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب
الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفى كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم
فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله
ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله
وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبى محمد واله
وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن
غالب عن ابى عبد الله عليه السلام فى خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم
ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه واله واجب
حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى
نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه البسه الله تاج الوقار و
غشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة
اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى
ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين
عليه السلام من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل

نهى
لا يبور

منهاجه
وفى خ ل

الطلاوة مثلثة الحسن والبهجة ق

ما مضى

ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما
قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على
خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حيوة
للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعايم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير
الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقايم المرتجى اصطفاه
الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق
نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية
من آدم عليه السلم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسمعيل و
صفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره
مطرودا عنه حبايل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق
مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الفواحش
كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه
مسندا اليه امر والده صامتا عن النطق في حيوته فاذا انقضت مدة والده الى ان
انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده
صلى الله عليه وآله فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة
على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه
سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة
على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه
سره واستحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به
مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل
بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي
مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلم فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا
يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا الجري على الله جل وعلا باب ان

ايفع الغلام ارتفع ولم يبلغ الحلم يافع

الائمة عليهم السلم ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عزّ وجلّ

الحسين بن محمّد بن عامر الاشعري عن معلّى بن محمّد قال حدّثني الحسن بن علي الوشّا
عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه عن بريد العجلي قال سالت اباعبد الله عليه السّلم عن قول
الله عزّ وجلّ اطيعوا الله واطيعوا الرّسول واولى الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطّاغوت ويقولون هؤلاء اهدى من
الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضّلالة والدّعاة الى النار هؤلاء اهدى من
ال محمّد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من
الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير
النّقطة في وسط النّواة ام يحسدون النّاس على ما اتيهم الله من فضله نحن النّاس المحسودون
على ما اتينا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة
واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرّسل والانبياء والائمة فكيف يقرّون به في
ال ابراهيم وينكرونه في ال محمّد صلى الله عليه واله فمنهم من امن به ومنهم من صدّ عنه و
كفى بجهنّم سعيرا انّ الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدّلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب انّ الله كان عزيزا حكيما عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد
عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السّلم في قول الله تبارك وتعالى
ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمّد الاحول عن حمران بن اعين قال
قلت لابي عبد الله عليه السّلم قول الله عزّ وجلّ فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب فقال النّبوة
قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال الطّاعة الحسين بن محمّد عن
معلّى بن محمّد عن الوشّا عن حمّاد بن عثمان عن ابي الصّبّاح قال سالت اباعبد الله عليه السّلم
عن قول الله عزّ وجلّ ام يحسدون النّاس على ما اتيهم الله من فضله فقال يا ابا الصّباح نحن
والله النّاس المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمّد بن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن بريد
العجلي عن ابي جعفر عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة و

جعفر

للذين كفروا ام

النّخ

اتيناهم

واتيناهم ملكاً عظيماً جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل
ابراهيم عليه السلم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله عليهم قال قلت واتيناهم
ملكاً عظيماً قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى
الله فهو الملك العظيم باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله
عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط
بن سالم قال سال الهيثم ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات
وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل
وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله
باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس
بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني
الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسالونك عن تفسير
هذه الاية عم يتساءلون عن النبإ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت
لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات
الله عليه كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما لله عز وجل اية هي اكبر مني ولا لله من نبإ اعظم مني
باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه عن بريد بن
معوية العجلى قال سالت اباجعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن ابى الحسن
الرضا عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة عليهم السلم والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف
عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان
يحيا حيوة تشبه حيوة الانبيا ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التى غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتى خلقوا من طينتى اللهم
ارزقهم فهمى وعلمى وويل للمخالفين لهم من امتى اللهم لا تنلهم شفاعتى محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى
يقول استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على ووالى اعداءه وانكر فضله
وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم و
معصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى
فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك
وسنة الانبياء قبلك وهم خزانى على علمى من بعدك حق على لقد اصطفيتهم وانتجبتهم و
واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتانى جبرئيل عليه السلم
باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابى المغراء عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال
سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان يحيى
حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن التى غرسها الله بيده فليتول على بن ابى طالب عليه السلم
وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتى من لحمى ودمى اعطاهم الله

فهمى

فيهم وعلى الى الله اشكوا امر امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتى وايم الله ليقتلن
ابنى لا انالهم الله شفاعتى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القاسم عن عبد القهار عن جابر الجعفى عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيا حياتى ويموت ميتتى ويدخل الجنة التى وعدنيها
ربى ويتمسك بقضيب غرسه ربى بيده فليتول على بن ابى طالب عليه السلم واوصياءه
من بعده فانهم لا يدخلونكم فى باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم
اعلم منكم وانى سألت ربى ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض
هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد
النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن
زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم ان الروح والراحة والفلج و
العون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان
والقرب والنصر والتمكن والرجا والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ
من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا على ان ادخلهم فى شفاعتى وحق على ربى
تبارك وتعالى ان يستجيب لى فيهم فانهم اتباعى ومن تبعنى فانه منى باب ان اهل الذكر الذين
امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلم فى قول الله عز وجل فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذكر انا والائمة عليهم السلم
اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السلم
نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن على بن
حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابى عبد الله عليه السلم فاسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسئولون قال قلت
قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن
المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا عليه السلم فقلت له

جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر و نحن
المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم
قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل
اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسئولون وهم اهل الذكر
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن و
نحن قومه ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت
فقال جعلني الله فداك اخترنت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال
ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت
عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله
عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا
يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين
عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز
وجل ان يسألونا قال فاسئلوا الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا
الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت
الى الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر

ان كنتم

اخترنت في النسخ الحلبية الاختيار جمع كردن تاج

ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه **باب ان من**
وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة صلوات الله عليهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد بن عن جابر
جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين
لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا
الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلم**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر و
عمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال نحن الراسخون في
العلم ونحن نعلم تاويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد
الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه واله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل
جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه
من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون
امنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في
العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلم من بعده
باب ان الائمة عليهم السلم قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن

محمد بن علی عن حماد بن عیسے عن الحسین بن المختار عن ابی بصیر قال سمعت اباجعفر علیه السلام
یقول فی هذه الایة بل هو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم فاومی بیده الی
صدره عنه عن محمد بن علی عن ابن محبوب عن عبد العزیز العبدی عن ابی عبد الله علیه السلام
فی قول الله عز وجل بل هو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال هم الائمة
علیهم السلام وعنه عن محمد بن علی عن عثمان بن عیسے عن سماعة عن ابی بصیر قال قال
ابوجعفر علیه السلام هذه الایة بل هو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم ثم قال
اما والله یا ابا محمد ما قال بین دفتی المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسے ان یکونوا
غیرنا محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن یزید شعر عن هرون بن حمزة عن ابی عبد الله علیه السلام
قال سمعته یقول بل هو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن محمد بن الفضیل قال سالته عن
قول الله عز وجل بل هو ایات بینات فی صدور الذین اوتوا العلم قال هم الائمة علیهم السلام خاصة

باب فی ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم کتابه هم الائمة علیهم السلام

الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عیسے عن عبد المؤمن عن
سالم قال سالت اباجعفر علیه السلام عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الکتاب الذین
اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخیرات باذن الله
قال السابق بالخیرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذی لا یعرف الامام
الحسین عن معلی عن الوشاء عن عبد الکریم عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله علیه السلام قال
سالته عن قوله تعالی ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فقال ای شیء تقولون
انتم قلت نقول انها فی الفاطمیین قال لیس حیث تذهب لیس یدخل فی هذا من اشار
بسیفه ودعا الناس الی خلاف فقلت فای شیء الظالم لنفسه قال الجالس فی بیته لا یعرف
حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخیرات الامام الحسین بن محمد
عن معلی عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا علیه السلام عن قول الله عز
وجل ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا الایة قال فقال ولد فاطمة علیها السلام

والسابق

والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا
يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلم باب ان الائمة في كتاب الله امامان
امام يدعوا الى الله وامام يدعوا الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لما نزلت هذه الاية يوم
ندعوا كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال
رسول الله صلى الله عليه واله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي
ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر و
الضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن
ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان الائمة في
كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر
الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى
النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب
الله عز وجل باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا
الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلم بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري
عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال
يهدي الى الامام باب ان النعم التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الائمة عليهم السلام
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن
علي بن الحسين عن العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلم

ما بال اقوام غيّروا سنّة رسول الله صلى الله عليه واله وعدلوا عن وصيّه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثمّ تلا هذه الاية الم تر الى الّذين بدّلوا نعمة الله كفرا واحلّوا قومهم دار البوار جهنّم ثمّ قال نحن النعمة الّتى انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين بن محمّد عن معلّى رفعه فى قول الله عزّ وجلّ فباىّ الاء ربّكما تكذّبان ابالنّبىّ ام بالوصىّ نزلت فى الرّحمن الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرّحمن عن الهيثم بن واقد عن ابى يوسف البزّاز قال تلا ابو عبد الله عليه السّلم هذه الاية واذكروا الاء الله قال اتدرى ما الاء الله قلت لا قال هى اعظم نعم الله على خلقه وهى ولايتنا الحسين بن محمّد عن معلّى عن محمّد بن اورمه عن على بن حسّان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ الم تر الى الّذين بدّلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الّذين عادوا رسول الله صلى الله عليه واله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصيّة وصيّه

باب انّ المتوسّمين الّذين ذكرهم الله عزّ وجلّ فى كتابه هم الائمّة عليهم السّلم والسّبيل فيهم مقيم

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن ابى عمير قال اخبرنى اسباط بيّاع الزّطى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السّلم فسأله رجل عن قول الله عزّ وجلّ انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين وانّها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسّمون والسّبيل فينا مقيم محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدّثنى اسباط بن سالم قال كنت عند ابى عبد الله عليه السّلم فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله ما تقول فى قول الله عزّ وجلّ انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين قال نحن المتوسّمون والسّبيل فينا مقيم محمّد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حمّاد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين قال هم الائمّة عليهم السّلم قال رسول الله صلى الله عليه واله اتّقوا فراسة المؤمن فانّه ينظر بنور الله عزّ وجلّ فى قول الله انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين محمّد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين فقال هم الائمّة

هيت بالكسر اسم بلد على الفرات

عليهم السّلم

وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم
عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله عز وجل ان في ذلك لايات
للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه واله المتوسم وانا من بعده والائمة
من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم
عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله
عليه واله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هم الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله عليه واله فقال له رجل
كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك
فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه واله وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات
عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلم قال قلت للرضا عليه السلم
ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة
قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرء كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و
رسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلم انه ذكر هذه الاية فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان الاعمال تعرض على رسول

المساورة المواثبة
تاج

الله صلى الله عليه وآله ابرارها وفجارها باب احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلم وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلم استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة

باب ان الائمة عليهم السلم معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله ابن الجارود قال قال علي بن الحسين عليه السلم ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه واله انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب ان الائمة عليهم السلم ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عليا عليه السلم كان عالما والعلم

يتوارث

الغدق هو كثير الماء الكثير

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون

يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام
عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء
الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا
يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام
لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن
احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون
الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه
وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم
وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره و
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له
رجل يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال
ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد علم
النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك
من يعلم مثل علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة

الثمد والثمد والثماد
الماء القليل الذي لا
مادة له صح

قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان العلم الذي نزل مع ادم عليه السلم لم يرفع وما مات
عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم باب ان الائمة ورثوا علم النبي و
جميع الانبياء والاوصياء عليهم السلم الذين من قبلهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز
بن المهتدي عن عبدالله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلم اما بعد فان محمدا صلى
الله عليه واله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلم كنا اهل البيت ورثته فنحن
امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا
لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم
واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس
على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء
ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس
برسول الله صلى الله عليه واله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم
يا ال محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا ال محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة
كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي
اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله ابن ادم وما من نبي مضى الا وله
وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلم وان علي بن ابي طالب عليه السلم كان هبة الله لمحمد وورث
علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على
قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير
المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين

فاي

فاىّ حجّة يكون ابلغ من هذا محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن عبد الله بن محمّد عن
عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمّد عن المفضّل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السّلم انّ سليمان ورث داود وانّ محمّدا ورث سليمان وانّا ورثنا محمّدا و
انّ عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما فى الالواح قال قلت انّ هذا
لهو العلم قال ليس هذا هو العلم انّ العلم الكامل الّذى يحدث يومًا بعد يوم وساعة بعد
ساعة محمّد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحدّاد
عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السّلم وعنده ابو بصير فقال ابو عبد
الله عليه السّلم انّ داود ورث علم الانبياء وانّ سليمان ورث داود وانّ محمّدا صلّى
الله عليه وآله ورث سليمان وانّا ورثنا محمّدا صلّى الله عليه وآله وانّ عندنا صحف
ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير انّ هذا لهو العلم فقال يا ابا محمّد ليس هذا هو العلم
انّما العلم ما يحدث بالليل والنهار يومًا بيوم وساعة بساعة محمّد بن يحيى عن محمّد بن عبد
الجبّار عن محمّد بن اسمعيل عن علىّ بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله
عليه السّلم قال قال لى يا ابا محمّد انّ الله عزّ وجلّ لم يعط الانبياء شيئًا الّا وقد اعطاه
محمّدا وقال قد اعطى محمّدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف الّتى قال الله عزّ وجلّ صحف
ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك هى الالواح قال نعم محمّد عن احمد بن محمّد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السّلم انّه سأله عن قول
الله عزّ وجلّ ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله
والزبور الّذى انزل على داود وكلّ كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمّد بن يحيى عن احمد
بن ابى زاهر او غيره عن محمّد بن حمّاد عن اخيه احمد بن حمّاد عن ابراهيم عن ابيه عن
ابى الحسن الاوّل عليه السّلم قال قلت له جعلت فداك اخبرنى عن النبىّ صلّى الله عليه وآله
ورث النبيّين كلّهم قال نعم قلت من لدن آدم حتّى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيًّا الّا
ومحمّد صلّى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت انّ عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله
قال صدقت وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله

يقدر على هذه المنازل قال فقال انّ سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشكّ في امره فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذّبنّه عذابا شديدا او لاذبحنّه او ليأتينّي بسلطان مبين وانّما غضب لانّه كان يدلّه على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجنّ والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وانّ الله يقول في كتابه ولو انّ قرانا سيّرت به الجبال او قطّعت به الارض او كلّم به الموتى بل وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسيّر به الجبال وتقطّع به البلدان وتحيا به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وانّ في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الّا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله ممّا كتبه الماضون جعله الله لنا في امّ الكتاب انّ الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الّا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عزّ وجلّ واورثنا هذا الذي فيه تبيان كلّ شيء ٥

باب انّ الائمّة عليهم السّلم عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عزّ وجلّ وانّهم يعرفونها على اختلاف السنتها ٥

السنتها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انّه لمّا جاء معه الى ابي عبد الله عليه السّلم فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السّلم فحكى له هشام الحكاية فلمّا فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه ايّاك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فامن بريه وحسن ايمانه وامنت المراة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابي عبد الله عليه السّلم فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى عليه السّلم وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السّلم ذرّيّة بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انّى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرأها كما قرؤها ونقولها كما قالوا انّ الله لا يجعل حجّة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري ٢ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله عليه السّلم ونحن نريد الاذن عليه

فسمعناه

فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكا فبكينا لبكائه ثم خرج
الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك
تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت
الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه
بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية
فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمات لك هواجري اتراك معذبي وقد
عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي
وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال
ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي فاوحى الله اليه ان ارفع راسك
فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القران كله الا الائمة عليهم السلم وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القران
كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده
عليهم السلم محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القران
كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن
الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القران واحكامه وعلم تغيير
الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم
يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى
ال سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى
اخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل

فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله عليه السلم بين اصابعه فوضعها في
صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن عمن ذكره جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي
جعفر عليه السلم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى
وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه واله باب ما اعطي الائمة عليهم السلم
من اسم الله الاعظم محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال
اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة و
سبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه و
بين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين
ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى
استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم
عن رجل من ابي عبد الله عليه السلم لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم اصحاب
يقول ان عيسى بن مريم صلى الله عليه واله اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى
اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي ادم
خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه واله وان
اسم الله الاعظم ثلاثة وسبعون حرفا اعطي محمد صلى الله عليه واله اثنين وسبعين حرفا
وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري عليه السلم قال سمعته يقول اسم الله
الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند اصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين
سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين

وعندنا

وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب باب

ما عند الائمة عليهم السلام من ايات الانبياء محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد

عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر

عليه السلام قال كانت عصا موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن

عمران وانها لعندنا وان عهدي بها انفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها

وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى

وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون

ع ل / يفتح لها شفتان

يفتح لها شعبتان احداهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا

تلقف ما يافكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي

عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال

سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة

واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل

حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا

شبع ومن كان ظاميا روى فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد

بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام

قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة

م بخطه

مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص ادم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى محمد عن محمد

بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام قال قلت

لا قال ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب

الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه

على اسحق وعلّقه اسحق على يعقوب فلمّا ولد يوسف عليه السّلم علّقه عليه فكان في
عضده حتى كان من امره ما كان فلمّا اخرجه يوسف من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو
قوله انّي لاجد ريح يوسف لولا ان تفنّدون فهو ذلك القميص الّذي انزله الله من الجنّة
قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثمّ قال كلّ نبيّ ورث علماً او غيره
فقد انتهى الى آل محمّد صلّى الله عليه وآله باب ما عند الائمّة عليهم السّلم من سلاح رسول
الله صلّى الله عليه وآله ومتاعه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
معوية بن وهب عن سعيد السّمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السّلم اذ دخل عليه رجلان
من الزّيديّة فقالا له أفيكم امام مفترض الطّاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك
الثّقات انّك تفتي وتقول به ونسمّيهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممّن لا يكذب
فغضب ابو عبد الله عليه السّلم وقال ما امرتهم بهذا فلمّا رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال
لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزّيديّة وهما يزعمان ان سيف رسول الله
صلّى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن
الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهمّ الّا ان يكون رآه عند علي بن الحسين
عليه السّلم فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وانّ عندي
لسيف رسول الله صلّى الله عليه وآله وانّ عندي لراية رسول الله صلّى الله عليه وآله و
درعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله صلّى الله
عليه وآله وانّ عندي لراية رسول الله صلّى الله عليه وآله المغلبة وانّ عندي الواح
موسى وعصاه وانّ عندي لخاتم سليمان بن داود عليه السّلم وانّ عندي الطّست الّذي
كان موسى يقرّب بها القربان وانّ عندي الاسم الّذي كان رسول الله صلّى الله عليه وآله
اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وانّ عندي لمثل الّذي
جاءت به الملائكة ومثل السّلاح فينا كمثل التّابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في ايّ
اهل بيت وجد التّابوت على ابوابهم اوتوا النّبوة ومن صار اليه السّلاح منّا اوتي الامامة و
لقد لبس ابي درع رسول الله صلّى الله عليه وآله فخطّت على الارض خطيطاً ولبستها

بمصر

وتشمير

النّشّابة السّهام الواحدة نشّابة ...

انا

انا فكانت وكانت وقايئما من اذا لبسها ملاءها ان شاء الله • الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين
قال سمعت اباعبد الله عليه يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه واله لا
انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم قال
ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشية
خرج فيقول الناس ما هذا الذى كان ويضع الله له يدا على راس رعيته • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن
مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال ترك رسول الله صلى الله عليه
واله فى المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله على بن
ابى طالب عليه السلم • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن
فضيل بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلم قال لبس ابى درع رسول الله صلى الله عليه
واله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت • احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن
ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه واله من اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلم
من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندى • على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابى ابراهيم عليه السلم قال السلاح موضوع
عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثنى ابى انه حيث بنى
بالثقفية وكان قد شق له فى الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فراى
حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولى فانى اريد ان ادعوا موالى
فى حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شئ
• محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن
ابى جعفر عليه السلم قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة
فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث على عليه السلم علمه وسلاحه

وما كان هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام
سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار
بعد ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عما يتحدث به الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال
ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث علي عليه السلم علمه وسلاحه وما كان هناك
ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه
ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضرت رسول
الله صلى الله عليه واله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليهما السلام
فقال للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فقال بابي انت وامي
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تبارى الريح قال فاطرق صلى الله عليه واله وسلم هنيئة
ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير
العيال قليل المال وانت تبارى الريح فقال اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال
يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك
علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت
الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر
والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله
ما رايتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق
الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها
مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف و
القميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث
قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال
علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين والعضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت

يا رسول الله صح

من تطيقك صح

المباراة نبرد كردن با كسى تاخ

ويمكن ان يكون المراد هنا المقاومة ط

تقف

١

م ل
نوقف

تقف بباب المسجد بحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجته فيركبه
فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم
يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حيوتي فذكر امير المؤمنين عليه السلم ان اول
شيء توفي من الدواب عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر
يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروى ان امير المؤمنين عليه السلم
قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن
ابيه عن جده انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب
هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار باب ان مثل
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد
التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك فاين ما دار فينا السلاح دار العلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال كان
ابو جعفر عليه السلم يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
حيث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحيث ما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون
السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في
بني اسرائيل اين ما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن

عن ابيه ح

بني اسرائيل

ابي بصير قال دخلت على ابي عبدالله عليه السّلم فقلت جعلت فداك انّي اسئلك عن
مسئلة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبدالله عليه السّلم سترا بينه وبين بيت اخر
فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمّد سل عمّا بدا لك قال قلت جعلت فداك انّ شيعتك يتحدّثون
انّ رسول الله صلّى الله عليه واله علّم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمّد علّم
رسول الله صلّى الله عليه واله عليا عليه السّلم الف باب يفتح من كلّ باب الف باب
قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انّه لعلم وما هو بذاك قال ثم
قال يا ابا محمّد وانّ عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما
الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلّى الله عليه واله و
املائه من فلق فيه وخطّ علي بيمينه فيها كلّ حلال وحرام وكلّ شيء يحتاج النّاس اليه حتّى
الارش في الخدش وضرب بيده الىّ فقال لي تاذن يا ابا محمّد قال قلت جعلت فداك انّما انا
لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتّى ارش هذا كانّه مغضب قال قلت هذا والله
العلم قال انّه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وانّ عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال
قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النّبيّين والوصيّين وعلم العلماء الّذين مضوا
من بني اسرائيل قال قلت انّ هذا هو العلم قال انّه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال و
انّ عندنا لمصحف فاطمة عليها السّلم وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السّلم قال قلت
وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرّات والله ما فيه من قرانكم حرف
واحد قال قلت هذا والله العلم قال انّه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال انّ عندنا علم
ما كان وعلم ما هو كاين الى ان يقوم السّاعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال
انّه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فايّ شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنّهار
الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عمر بن
عبد العزيز عن حمّاد بن عثمان قال سمعت ابا عبدالله عليه السّلم يقول تظهر الزّنادقة
في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك انّي نظرت في مصحف فاطمة عليها السّلم قال قلت
وما مصحف فاطمة عليها السّلم قال انّ الله لمّا قبض نبيّه عليه السّلم دخل على فاطمة عليها السّلم

فلق فيه شكاف دهن ص

من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها و
يحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلم فقال لها اذا احسست بذلك و
سمعت الصوت قولى لى فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلم يكتب كلما سمع
حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شئ من الحلال والحرام ولكن
فيه علم ما يكون حدثنا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابى العلا
قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان عندى الجفر الابيض قال قلت فاى شئ فيه
قال زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام و
مصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد
حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر الاحمر قال قلت واى شئ
فى الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له
عبدالله بن ابى يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنوا الحسن فقال اى والله كما يعرفون
الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار و
لو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره
عن سليمان بن خالد قال قال ابوعبدالله عليه السلم ان فى الجفر الذى يذكرونه لما
يسوءهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا على وفرايضه ان كانوا صادقين
وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلم فان فيه وصية فاطمة و
معه سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل
هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن ابى عبيدة قال سال اباعبدالله عليه السلم بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو
جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا فى عرض الاديم
مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهى فيها حتى ارش
الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها

وربع الجلدة م

حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلم ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب
نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلم
يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن
احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان عندنا
ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا فان عندنا كتابا املاء رسول الله
صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلم صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتون
بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك
بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلم ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فهل
له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله
ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب
فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما
وجدت لولد الحسن فيه شيئا **باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها**
محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قال
ابو عبد الله عليه السلم بينا ابي عليه السلم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض له فقطع
عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله
بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان
شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء
قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسالتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه

قبيل

التقييض تقدير كردن و سبب ساختن تاج

علمان

على ان يخالف احدهما صاحبه وانّ الله عزّ وجلّ ابى ان يكون له علم فيه
اختلاف قال هذه مسألتى وقد فسّرت طرفا منها اخبرنى عن هذا العلم الذى ليس فيه
اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جلّ ذكره واما ما لا بدّ للعباد منه فعند
الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلّل وجهه وقال هذه اردت
ولها اتيت زعمت انّ علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال
كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى
الله عليه وآله يرى لانه كان نبيّا وهم محدّثون وانه كان يفد الى الله جلّ جلاله فيسمع الوحى
وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرنى عن هذا
العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابى عليه السلم
وقال ابى الله ان يطلع على علمه الّا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه
وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له
اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه
انما نظر فى الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كفّ فوددت ان عينك تكون مع مهدى
هذه الامّة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذّب ارواح الكفرة من
الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال
فقال ابى اى والذى اصطفى محمدا على البشر قال فردّ الرجل اعتجاره وقال انا الياس
ما سألتك عن امرك وبى منه جهالة غير انى احببت ان يكون هذا الحديث قوّة لاصحابك
وساخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابى ان شئت اخبرتك بها قال
قد شئت قال انّ شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا انّ الله عزّ وجلّ يقول لرسوله
عليه السلم انا انزلناه فى ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يعلم من العلم شيئا لا يعلمه فى تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عليه السلم فى غيرها فانهم
سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بدّ من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر
رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله عزّ ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم

كتتم اكتتام به

الفلج الظفر ق

بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه واله فيقولون نعم
فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في
العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك
فقل كان رسول الله صلى الله عليه واله صاحب ذلك فهل بلغ اولا فان قالوا قد بلغ
فقل فهل مات صلى الله عليه واله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان
قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه واله مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى
الله عليه واله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى
الله عليه واله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده
فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه واله كان من القران فقل حم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا
الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء
او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الله الى
معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل لهم فهل بد من
سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره
الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل
لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال
فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا
حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلم ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض
ارايت ان قالوا حجة الله القران قال اذن اقول لهم ان القران ليس بناطق يامر وينهى ولكن
للقران اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة
والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القران ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض
وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز

ذكره

ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره
فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر
نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في
دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة
قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول
ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص على به ولا تفرحوا
بما آتيكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم
مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتيكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب
فلم اره وعن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا ابي جالس عليه السلم وعنده نفر اذ استضحك حتى
اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه
من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها
لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول
انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس
انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب
رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت
قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما
شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول
الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع
الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على
بن ابي طالب قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة
جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس

الجحد والجحود انكار كردن ويعدى الى المفعول الثاني بنفسه و بالباء [illegible]

ما تكلّمت بصدق مثل امس قال لك علىّ بن ابى طالب انّ ليلة القدر فى كلّ سنة وانّه
ينزل فى تلك اللّيلة امر السّنة وانّ لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلّى الله عليه واله
فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبى ائمّة محدّثون فقلت لا اراها كانت الّا مع رسول
الله صلّى الله عليه واله فتبدّا لك الملك الّذى يحدّثه فقال كذبت يا عبد الله راتْ عيناى
الّذى حدّثك به علىّ ولم تره عيناه ولكن وعا قلبه ووقر فى سمعه ثمّ صفقك بجناحه فعميت قال
فقال ابن عبّاس ما اختلفنا فى شئ فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله فى حكم من حكمه بامرين
قال لا فقلت ههنا هلكتَ واهلكتَ وبهذا الاسناد عن ابى جعفر عليه السّلم قال
قال الله عزّ وجلّ فى ليلة القدر فيها يفرق كلّ امر حكيم يقول ينزّل فيها كلّ امر حكيم والمحكم
ليس بشيئين انّما هو شئ واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عزّ وجلّ ومن حكم
بامر فيه اختلاف فراى انّه مصيب فقد حكم بحكم الطّاغوت انّه لينزل فى ليلة القدر الى
ولىّ الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها فى امر نفسه بكذا وكذا وفى امر النّاس بكذا وكذا
وانّه ليحدث لولىّ الامر سوى ذلك كلّ يوم علم الله عزّ وجلّ الخاصّ والمكنون العجيب المخزون
مثل ما ينزل فى تلك اللّيلة من الامر ثمّ قرا ولو انّ ما فى الارض من شجرة اقلام والبحر يمدّه من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله انّ الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابى عبد الله
عليه السّلم قال كان علىّ بن الحسين صلوات الله عليه يقول انّا انزلناه فى ليلة القدر
صدق الله عزّ وجلّ انزل الله القرآن فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول
الله صلّى الله عليه واله لا ادرى قال الله عزّ وجلّ ليلة القدر خير من الف شهر
ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلّى الله عليه واله وهل تدرى لم هى خير من الف شهر
قال لا قال لانّها تنزّل فيها الملائكة والرّوح باذن ربّهم من كلّ امر واذا اذن الله عزّ
وجلّ بشئ فقد رضيه سلام هى حتّى مطلع الفجر يقول يسلّم عليك يا محمّد ملائكتى وروحى بسلامى
من اوّل ما يهبطون الى مطلع الفجر ثمّ قال فى بعض كتابه واتّقوا فتنة لا تصيبنّ الّذين ظلموا
منكم خاصّة فى انّا انزلناه فى ليلة القدر وقال فى بعض كتابه وما محمّد الّا رسول قد خلت
من قبله الرّسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ الله

شيئا

شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل
الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه واله فهذه
فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون
لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي عليه السلم كثيرا ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه
واله وهو يقرا انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول
الله صلى الله عليه واله لما رات عيني ووعا قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان
وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل من كل امر فيقولان لا فيقول هل
تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر
من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من
فيقولان لا ندري فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان
كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه واله من شدة ما يداخلهما من الرعب
وعن ابي جعفر عليه السلم قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله
انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه واله وانها
لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه
واله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر
نذيرها محمد صلى الله عليه واله قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار
الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلم ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان
رسول الله صلى الله عليه واله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم
يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه واله
من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القران قال بلى ان وجد واله مفسرا قال

اكثر نسخ الكتاب كما هنا بادخال ما النافية على اجتمع وهذا يقتضي ان يكون لفظة الا ساقطة فتدبر

وفسّر للائمة شأن ذلك الرجل

وما فسّره رسول الله صلّى الله عليه واله قال بلى قد فسّره لرجل واحد وهو علي بن
ابي طالب عليه السّلم قال السّائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاصّ لا يحتمله العامّة قال ابى الله ان يعبد
الّا سرّا حتّى ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انّه كان رسول الله صلّى الله عليه و
اله مع خديجة عليها السّلم مستترا حتّى امر بالاعلان قال السّائل ينبغي لصاحب هذا الدّين ان
يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السّلم يوم اسلم مع رسول الله صلّى الله عليه واله
حتّى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتّى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر عليه السّلم قال
لقد خلق الله جلّ ذكره ليلة القدر اوّل ما خلق الدّنيا ولقد خلق فيها اوّل نبيّ يكون واوّل
وصيّ يكون ولقد قضى ان يكون في كلّ سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من
السّنة المقبلة من جحد ذلك فقد ردّ على الله عزّ وجلّ علمه لانّه لا يقوم الانبياء والرّسل
والمحدّثون الّا ان يكون عليهم حجّة بما ياتيهم في تلك اللّيلة مع الحجّة التي ياتيهم بها جبرئيل
عليه السّلم قلت والمحدّثون ايضا ياتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السّلم قال امّا الانبياء
والرّسل صلّى الله عليهم فلا شكّ ولا بدّ لمن سواهم من اوّل يوم خلقت فيه الارض الى اخر
فناء الدّنيا ان يكون على اهل الارض حجّة ينزل ذلك في تلك اللّيلة الى من احبّ من عباده
وايم الله لقد نزل الرّوح والملائكة بالامر في ليلة القدر على ادم وايم الله ما مات ادم
الّا وله وصيّ وكلّ من بعد ادم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيّه من بعده وايم
الله ان كان النّبيّ ليؤمر فيما ياتيه من الامر في تلك اللّيلة من ادم الى محمّد صلّى الله عليه واله
ان اوص الى فلان ولقد قال الله عزّ وجلّ في كتابه لولاة الامر بعد محمّد صلّى الله عليه واله
خاصّة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصّالحات ليستخلفنّهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيّكم كما
استخلف وصاة ادم من بعده حتّى يبعث النّبيّ الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا
يقول يعبدونني بايمان لا نبيّ بعد محمّد صلّى الله عليه واله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون
فقد مكّن ولاة الامر بعد محمّد صلّى الله عليه واله بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم
فاقرّوا وما انتم بفاعلين امّا علمنا فظاهر وامّا ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدّين منّا حتّى

لا يكون

لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالى والايام اذا اتى ظهر وكان
الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء
على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه واله علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد شيعتنا على الناس
ابى الله عز وجل ان يكون فى حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام
فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله فى الايمان بها كفضل الانسان
على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها فى الدنيا لكمال عذاب
الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان فى هذا الزمان
جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابى جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب
على قال لماذا قال لما اريد ان اسئلك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال
ارايت قولك فى ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن
رسول الله صلى الله عليه واله قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه واله
يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله مات وليس من علمه شىء الا وعلى
عليه السلام له واع قال ابو جعفر ما لى ولك ايها الرجل ومن ادخلك على قال ادخلنى عليك
القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسرى به
لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا
يأتى تفسيرها فى ليلة القدر وكذلك كان على بن ابى طالب عليه السلام قد علم جمل العلم و
يأتى تفسيره فى ليالى القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه واله قال السائل و
ما كان فى الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتى بالامر من الله تعالى فى ليالى القدر الى النبى
صلى الله عليه واله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون
فيه قلت فسر لى هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه واله الا حافظا لجملة العلم
وتفسيره قلت فالذى كان يأتيه فى ليالى القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان
قد علم قال السائل فما يحدث لهم فى ليالى القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا
بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما

لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصى غير علم ما اوصى اليه قال السائل فهل يسعنا ان
نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يمت نبى الا وعلمه فى جوف وصيه
وانما تنزل الملائكة والروح فى ليلة القدر بالحكم الذى يحكم به بين العباد قال
السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شئ منه
حتى يؤمروا فى ليالى القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا باجعفر لا استطيع
انكار هذا قال ابوجعفر من انكره فليس منا قال السائل يا باجعفر ارايت النبى صلى الله
عليه وآله هل كان ياتيه فى ليالى القدر شئ لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسال عن هذا
اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبى ولا وصى الا والوصى الذى بعده يعلمه اما
هذا العلم الذى تسال عنه فان الله عز وعلا ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم
قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون فى كل سنة قال اذا اتى
شهر رمضان فاقرء سورة الدخان فى كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين
فانك ناظر الى تصديق الذى سالت عنه وقال قال ابوجعفر عليه السلم لما ترون من
بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما
ترون خليفة الله الذى بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا باجعفر وكيف يكون
شئ اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا باجعفر انى لو حدثت بعض
الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلم اكثر من
الشياطين قال صدقت افهم عنى ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين
تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر
فيهبط فيها من الملائكة الى ولى الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم
ثم زاروا ولى الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا
فلو سال ولى الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا
ويعلمه الضلالة التى هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة
لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى صلوات الله عليه حين دنا موته هذا

وليكم

ولينكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر
ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا
ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة
الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء فان
قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء فان قالوا وسيقولون ليس هذا
بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا **باب في ان الائمة عليهم السلم يزدادون في ليلة الجمعة** حدثني احمد
بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي يا ابا يحيى ان
لنا في ليالي الجمعة لشانا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن
لارواح الانبياء الموتى عليهم السلم وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين
اظهركم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة
من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء
قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلم ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت
لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان
ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه واله العرش ووافى الائمة عليهم السلم معه و
وافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك
جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه واله العرش و
وافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي
باب لولا ان الائمة عليهم السلم يزدادون لنفد ما عندهم علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن

ظهرانيكم خ ل

الانفاد نيست كردن و بي مال و زاد گشتن

سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول كان جعفر بن محمد عليه السلم يقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد
الله عليه السلم يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت
تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس يخرج شيء
من عند الله عز وجل حتى يبدا برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المؤمنين عليه السلام
ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التي**
أخرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته
وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا
بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن
علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى
ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابراهيم عن صالح
بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان لله
عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة و

والرسل لانحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب اذا
خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل
علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلم
فنحن نعلمه **باب نادر فيه ذكر الغيب** ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن عليه السلم رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون
الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلم يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم
وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلم واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه
واله واسره محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلم ان الله عز
وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين
ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران
ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر الا من ارتضى
من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم
بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه
الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو
له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم
الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه واله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى
البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلم اذ خرج الينا وهو مغضب
فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل
لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان

الحسن

غضبت عليه غضبا ومغضبة واغضبته انا فتغضب صح

قام من مجلسه وصار فى منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك
سمعناك وانت تقول كذا وكذا فى امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك
الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القران قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت
من كتاب الله عز وجل قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
من علم الكتاب قال قلت اخبرنى به قال قدر قطرة من الماء فى البحر الاخضر فما يكون ذلك
من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه
الله عز وجل الى العلم الذى اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله
عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته
جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل
من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا
علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن على عن
عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى قال سألت اباعبدالله عليه السلام
عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشئ اعلمه الله ذلك
باب ان الائمة عليهم السلم اذا شاؤا ان يعلموا علموا على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى الربيع الشامى
عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى
الربيع عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى
عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائنى عن ابى عبيدة
المدائنى عن ابى عبدالله عليه السلم قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله
ذلك باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد عن عبدالله

بن القاسم البطل عن ابی بصیر قال قال لی ابو عبد الله علیه السّلم ای امام لا یعلم ما
یصیبه والی ما یصیر فلیس ذلك بحجّة الله علی خلقه علیّ بن ابراهیم عن محمّد بن عیسی
عن الحسن بن محمّد بن بشّار قال حدّثنی شیخ من اهل قطیعة الرّبیع من العامّة ببغداد
ممّن کان ینقل عنه قال قال لی قد رایت بعض من یقولون بفضله من اهل هذا البیت
فما رایت مثله قطّ فی فضله ونسکه فقلت له من وکیف رایته قال جُمِعنا ایّام السّندی
بن شاهك ثمانین رجلا من الوجوه المنسوبین الی الخیر فادخلنا علی موسی بن جعفر
علیه السّلم فقال لنا السّندی یا هؤلاء انظروا الی هذا الرّجل هل حدث به حدث فانّ
النّاس یزعمون انّه قد فعل به ویکثرون فی ذلك وهذا منزله وفراشه موسّع علیه غیر
مضیّق ولم یرد به امیر المؤمنین سوءًا وانّما ینتظر به ان یقدم فیناظر امیر المؤمنین وها
هو صحیح موسّع علیه فی جمیع اموره فاسئلوه قال ونحن لیس لنا همّ الّا النّظر الی الرّجل
والی فضله وسمته فقال موسی بن جعفر علیه السّلم امّا ما ذکر من التوسعة وما
اشبهها فهو علی ما ذکر غیر انّی اخبرکم ایّها النّفر انّی قد سقیت السّم فی سبع تمرات
وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الی السّندی بن شاهك یضطرب ویرتعد
مثل السّعفة محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ابی جمیلة عن عبد الله
بن ابی جعفر قال حدّثنی اخی عن جعفر عن ابیه انّه اتی علی بن الحسین علیه السّلم
لیلة قبض فیها بشراب فقال یا ابه اشرب هذا فقال یا بنیّ انّ هذه اللیلة اقبض
فیها وهی اللیلة الّتی قبض فیها رسول الله صلّی الله علیه واله علیّ بن محمّد عن سهل
بن زیاد عن محمّد بن عبد الحمید عن الحسن بن الجهم قال قلت للرّضا علیه السّلم انّ امیر المؤمنین
علیه السّلم قد عرف قاتله واللّیلة الّتی یقتل فیها والموضع الذی یقتل فیه وقوله
لمّا سمع صیاح الاوزّ فی الدّار صوایح تتبعها نوایح وقول امّ کلثوم لو صلّیت اللّیلة داخل
الدّار وامرت غیرك یصلّی بالنّاس فابی علیها وکثر دخوله وخروجه تلك اللّیلة
بلا سلاح وقد عرف علیه السّلم انّ ابن ملجم قاتله بالسّیف کان هذا ممّا لم یحسن تعرّضه
فقال ذلك کان ولکنّه خیّر فی تلك اللّیلة لتمضی مقادیر الله عزّ وجلّ علیّ بن ابراهیم

التّمت بیة اهل الخیر
ص

صوایح م
یحسن
الاوزّة والاوزّ
البطّ الکبیر ص
الحسن کذا صحّح مولانا خلیل الله القزوینی قدّه

عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله
غضب على الشيعة فخيّرني نفسي اوهم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة فيها
حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة
وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض
فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما
رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت
علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجّل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض
ثم خيّر النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل **باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما
يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم** احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا
مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر
احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين
موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى
والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم
الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعدة من
اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله
عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة و
اعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فراى ان ذلك كبر على من

في الحجر ص

البنية يعني الكعبة ق

سمعه

سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان
كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جاعة بن سعد
الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له المفضل جعلت فداك
يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم و
اروف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا و
مساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا و
يجعلونا ائمة ويصفونا ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك
على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض
طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم
فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام
علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره و
ما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام
يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل
الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن
والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل
واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب
ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء
مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي
اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة
من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام

تبدد اى تفرق

فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشي جاهلا بشي ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليهما السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه واله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه واله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلم نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه واله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه واله علما الا وامره ان يعلمه عليا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلم فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه واله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه واله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا

ان يحتج الله تبارك وتعالى

محمد له

شريكك

شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا ممّا علّمه الله
عزّ وجلّ الّا وقد علّمه عليّا ثمّ انتهى العلم الينا ثمّ وضع يده على صدره **باب جهات
علوم الائمة عليهم السلم** محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل عن عمّه حمزة بن
بزيع عن عليّ السّائي عن ابي الحسن الاوّل موسى عليه السّلم قال قال مبلغ علمنا
على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فامّا الماضي فمفسّر وامّا الغابر فمزبور وامّا
الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبيّ بعد نبيّنا
محمّد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن عليّ بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن
المغيرة عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن عليّ عليه السّلم قال قلت انّا نتحدّث انّه يقذف في قلوبهم
وينكت في آذانهم قال او ذاك عليّ بن ابراهيم عن ابيه عمّن حدّثه عن المفضّل بن عمر
قال قلت لابي الحسن روينا عن ابي عبد الله عليه السّلم انّه قال انّ علمنا غابر ومزبور
ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال امّا الغابر فما تقدّم من علمنا وامّا المزبور
فما يأتينا وامّا النّكت في القلوب فالهام وامّا النّقر في الاسماع فامر الملك **باب
انّ الائمة عليهم السّلم لو ستر عليهم لاخبروا كلّ امرء بما له وعليه** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن
المختار قال قال ابو جعفر عليه السّلم لو كان لالسنتكم اوكية لحدّثت كلّ امرئ بما له
وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمّد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت
ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السّلم من اين اصاب اصحاب عليّ ما اصابهم مع
علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممّن ذلك الّا منهم فقلت ما يمنعك
جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الّا انّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما فتح منه شيئا باب
يسيرا ثمّ قال يا ابا محمّد انّ اولئك كانت على افواههم اوكية **باب التفويض الى رسول** كانت
الله صلى الله عليه وآله والى الائمة عليهم السّلم في امر الدّين محمّد بن يحيى عن احمد بن
ابي زاهر عن عليّ بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق

النحوی قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلم فسمعته یقول ان الله عز وجل
ادب نبیه علی محبته فقال وانك لعلی خلق عظیم ثم فوض الیه فقال عز وجل وما
اتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا وقال عز وجل من یطع الرسول فقد
اطاع الله ثم قال وان نبی الله فوض الی علی وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبکم
ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فیما بینکم وبین الله عز وجل ما جعل الله
لاحد خیرا فی خلاف امرنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابی نجران عن عاصم بن حمید
عن ابی اسحق قال سمعت ابا جعفر علیه السلم یقول ثم ذکر نحوه علی بن ابراهیم عن ابیه
عن یحیی بن ابی عمران عن یونس عن بکار بن بکر عن موسی بن اشیم قال کنت عند ابی عبد الله
علیه السلم فساله رجل عن ایة من کتاب الله عز وجل فاخبره بها ثم دخل علیه داخل فساله
عن تلك الایة فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلنی من ذلك ما شاء الله حتی کان
قلبی یشرح بالسکاکین فقلت فی نفسی ترکت ابا قتادة بالشام لا یخطیء فی الواو وشبهه
وجئت الی هذا یخطیء هذا الخطاء کله فبینا انا کذلك اذ دخل علیه اخر فساله عن تلك الایة فاخبره
بخلاف ما اخبرنی واخبر صاحبی فسکنت نفسی فعلمت ان ذلك منه تقیة قال ثم
التفت الی فقال لی یا ابن اشیم ان الله عز وجل فوض الی سلیمان بن داود علیه السلم
فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغیر حساب وفوض الی نبیه علیه السلم فقال ما اتیکم
الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا فما فوض الی رسول الله صلی الله علیه واله فقد
فوضه الینا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر وابا عبد الله علیهما السلم یقولان ان الله عز وجل فوض الی نبیه علیه السلام
امر خلقه لینظر کیف طاعتهم ثم تلا هذه الایة ما اتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه
فانتهوا علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن فضیل بن یسار
قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول لبعض اصحاب قیس الماصر ان الله عز وجل
ادب نبیه فاحسن ادبه فلما اکمل له الادب قال انك لعلی خلق عظیم ثم فوض الیه امر
الدین والامة لیسوس عباده فقال عز وجل ما اتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم عنه فانتهوا

وان

وان رسول الله صلى الله عليه واله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس
لا يزل ولا يخطى فى شىء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل
فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه واله
الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا فى
سفر وافرد الركعة فى المغرب فتركها قايمة فى السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصار
الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه واله النوافل اربعا
وثلثين ركعة مثلى الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى
وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله فى
السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه واله صوم شعبان وثلثة
ايام فى كل شهر مثلى الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر
بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه واله المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك و
عاف رسول الله صلى الله عليه واله اشياء وكرهها لم ينه عنها نهى حرام انما نهى عنها
نهى عافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب
ما ياخذون بنهيه وعزايمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه واله فيما نهاهم
عنه نهى حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهى حرام
لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه واله لاحد تقصير الركعتين اللتين
ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد فى شىء
من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه واله
فوافق امر رسول الله صلى الله عليه واله امر الله عز وجل ونهيه نهى الله عز ذكره
ووجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلم يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر
خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا

المسكر

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحجّال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله محمّد بن
يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن اسحق بن عمّار عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال انّ الله تبارك وتعالى ادّب نبيّه عليه السّلم فلمّا انتهى به الى ما اراد قال له
انّك لعلى خلق عظيم ففوّض اليه دينه فقال وما آتيكم الرّسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا وانّ الله عزّ وجلّ فرض الفرايض ولم يقسم للجدّ شيئا وانّ رسول الله
صلّى الله عليه وآله اطعمه السّدس فاجاز الله جلّ ذكره له ذلك وذلك قول الله عزّ وجلّ
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّا
عن حمّاد بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم قال وضع رسول الله صلّى
الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرّم النّبيذ وكلّ مسكر فقال له رجل وضع رسول
الله صلّى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شئ قال نعم ليعلم من يطيع الرّسول
ممّن يعصيه محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمّد بن سنان عن عبد
الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السّلم لا والله ما فوّض الله الى احد من
خلقه الّا الى رسول الله صلّى الله عليه وآله والى الائمّة قال عزّ وجلّ انّا انزلنا اليك
الكتاب بالحقّ لتحكم بين النّاس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السّلم محمّد بن
يحيى عن محمّد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمّد بن الحسن الميثمي عن
ابي عبد الله عليه السّلم قال سمعته يقول انّ الله عزّ وجلّ ادّب رسوله حتّى قوّمه على ما
اراد ثمّ فوّض اليه فقال عزّ ذكره ما آتيكم الرّسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوّض الله
الى رسوله فقد فوّضه الينا علي بن محمّد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرّحمن عن صندل
الخيّاط عن زيد الشّحام قال سألت ابا عبد الله عليه السّلم في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او
امسك بغير حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثمّ جرت هذه الآية في رسول الله صلّى الله
عليه وآله فكان له ان يعطي من شاء ما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل ممّا اعطى سليمان لقوله
ما آتيكم الرّسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا باب في انّ الائمّة عليهم السّلم بمن
يشبهون ممّن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوّة ابو علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن

صفوان

صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلم ما موضع العلماء
قال مثل ذى القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قال لى ابو عبد الله عليه السلم
انما الوقوف علينا فى الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن
محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا
وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شئ وخلقكم وخلق السموات
والارض ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون
اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلم ان عليا صلوات الله عليه كان
محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى
او كذى القرنين اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قال قلت له ما
منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله
فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء برئ وبرئ الله منهم
ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا
وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا يا
ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي
وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء برئ وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء
على ديني ولا على دين ابائي ولا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال
قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك

وبعثنا بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

٤ محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا

في سورة الحج

محمد عليه

عليه السلام

عليه السّلم كان محدّثا فخرجت الى اصحابى فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هى قلت سمعت
اباجعفر يقول كان علىّ عليه السّلم محدّثا فقالوا ما صنعت شيئا الّا سالته من كان
يحدّثه فرجعت اليه فقلت انى حدّثت اصحابى بما حدّثتنى فقالوا ما صنعت شيئا الّا
سالته من كان يحدّثه فقال لى يحدّثه ملك قلت تقول انّه نبىّ قال فحرّك يده هكذا او
كصاحب سليمان اوكصاحب موسى اوكذى القرنين اوما بلغكم انّه قال وفيكم مثله

باب فيه ذكر الارواح التى فى الائمة عليهم السّلم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن جابر الجعفى
قال قال ابو عبدالله عليه السّلم يا جابر انّ الله [تبارك وتعالى] خلق الخلق ثلثة اصناف
وهو قول الله عزّ وجلّ وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسّابقون السّابقون اولئك المقرّبون
فالسّابقون هم رسل الله عليهم السّلم وخاصّة الله من [خلقه] جعل فيهم خمسة ارواح ايّدهم
بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايّدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عزّ وجلّ [وايّدهم]
وايّدهم بروح القوّة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم بروح الشهوة فبه اشتهوا
طاعة الله [وكرهوا معصيته] وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب النّاس ويجيئون محمّد بن يحيى عن
محمّد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخّل عن
جابر عن ابى جعفر عليه السّلم قال سالته عن علم العالم فقال لى يا جابر انّ فى الانبياء
والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح
القوّة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى
ثمّ قال يا جابر انّ هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الّا روح القدس فانّها لا
تلهو ولا تلعب [لهوا شيئ الهو الهوا اذا العبث به صح] الحسين بن محمّد عن المعلّى بن محمّد عن عبدالله بن ادريس عن محمّد بن سنان
عن المفضّل بن عمر عن ابى عبدالله عليه السّلم قال سالته عن علم الامام بما فى
اقطار الارض وهو فى بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضّل انّ الله تبارك وتعالى
جعل فى النّبىّ عليه السّلم خمسة ارواح روح الحيوة فبه دبّ ودرج وروح القوّة

[فى الحاشية: وجعل فيهم روح الايمان فبه خافوا الله تعالى وجعل فيهم روح القوّة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون صح]

فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال و
روح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى
الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا
يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح
القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه
وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
اسباط بن سالم قال سال رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد
الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي
بصير قال سالت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسالونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول يسالونك عن الروح من امر ربي قال
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو
مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا عبدالله عليه السلام عن
العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال
الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية

قال علي بن ابراهيم في تفسيره وهو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل

قل الروح من

شيء

ايقرون

ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين صلوات الله عليه يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام جبرئيل عليه السلام من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عليه السلم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم **باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم علي بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في اخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حيوة الاول **باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء** محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين امنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا

بهم ولم ينقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلوات الله عليهم
وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود
النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء و
في العطايا على قدر ما نؤمر علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا
فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي فلهما فضلهما **باب ان الامام عليه السلم يعرف الامام**
الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم نزلت
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينة عن
بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي
الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم
تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله
عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلم ان يؤدي
الامام الامامة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قوله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من
بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن

قوله مولانا خليل الله القزويني
قال رسول الله بالفاء عطف على
ان الا ان يكون مبتدأ و
نحن خبره فقدر

عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سالت اباعبدالله عليه السلم
عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام
الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شئ عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن العلا بن رزين عن عبدالله بن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلم قال لا
يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصى احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلم قال
ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصى اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد
الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبدالله عليه السلم قال ما مات
عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصى **باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود
من واحد الى واحد عليهم السلم** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا قال حدثني عمر بن ابان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبدالله عليه السلم فذكروا
الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل
ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول اترون الموصى
منا يوصى الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله صلى الله عليه واله لرجل فرجل
حتى ينتهى الى امر صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى
عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبدالله عليه السلم مثله الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عثيم بن اسلم عن معاوية بن
عمار عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال
مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود
عليه السلم ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصى
من اهله وكان لداود عليه السلم اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها
محبا فدخل داود عليه السلم عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي

كما يظهر من رجال مر وتدبر

خ ل ٢ حتى ينتهى الامر الى صاحبه

يأمرني ان اتخذ وصيّا من اهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذاك اريد وكان
السّابق في علم الله المحتوم عنده انّه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا
تعجل دون ان يأتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم و
الكرم فاوحى الله عزّ وجلّ الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضيّة فاصاب
فهو وصيّك من بعدك فجمع داود عليه السّلم ولده فلمّا ان قصّ الخصمان قال سليمان
عليه السّلم يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرّجل كرمك قال دخلته ليلا قال
قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثمّ قال له داود
فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوّم ذلك علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم
فقال سليمان انّ الكرم لم يجتثّ من اصله وانّما اكل حمله وهو عايد في قابل فاوحى الله عزّ
وجلّ الى داود انّ القضاء في هذه القضيّة ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا و
اردنا امرا غيره فدخل داود على امرأته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الّا
ما اراد الله عزّ وجلّ فقد رضينا بامر الله عزّ وجلّ وسلّمنا وكذلك الاوصياء
عليهم السّلم ليس لهم ان يتعدّوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى
الحديث الاوّل انّ الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لانّ لصاحب
الغنم ان يسرح غنمه بالنّهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط
غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن ابي عمير
عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول اترون
انّ الموصي منّا يوصي الى من يريد لا والله ولكنّه عهد من رسول الله صلّى الله عليه
واله الى رجل فرجل حتّى انتهى الى نفسه باب انّ الائمّة عليهم السّلم لم يفعلوا شيئا و
لا يفعلون الّا بعهد من الله عزّ وجلّ وامر منه لا يتجاوزونه محمّد بن يحيى والحسين بن محمّد عن جعفر
بن محمّد عن عليّ بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال انّ الوصيّة نزلت من السّماء على محمّد كتابا لم ينزل على محمّد
صلّى الله عليه واله كتاب مختوم الّا الوصيّة فقال جبرئيل عليه السّلم يا محمّد هذه

الاجتثاث از زمين بركندن
نتاج

جثّه قلعه كاجتثّه
صح

وصيّتك

وصيّتك فى امّتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلّى الله عليه واله اىّ اهل بيتى
يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذرّيته ليرثك علم النبوّة كما ورثه ابراهيم صلّى الله عليه
واله وميراثه لعلىّ وذرّيتك من صلبه فقال وكان عليها خواتيم قال ففتح علىّ عليه السّلم
الخاتم الاوّل ومضى لما فيها ثمّ فتح الحسن عليه السّلم الخاتم الثّانى ومضى لما امر به فيها فلمّا
توفّى الحسن ومضى فتح الحسين عليه السّلم الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل
واخرج باقوام للشّهادة لا شهادة لهم الّا معك قال ففعل عليه السّلم فلمّا مضى دفعها الى
علىّ بن الحسين عليه السّلم قبل ذلك ففتح الخاتم الرّابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب
العلم فلمّا توفّى ومضى دفعها الى محمّد بن علىّ عليه السّلم ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها
ان فسّر كتاب الله وصدّق اباك وورّث ابنك واصطنع الامّة وقم بحقّ الله عزّ و
جلّ وقل الحقّ فى الخوف والامن ولا تخش الّا الله ففعل ثمّ دفعها الى الّذى يليه
قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بى الّا ان تذهب يا معاذ فتروى علىّ
قال فقلت اسال الله الّذى رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها
قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الرّاقد
واشار بيده الى العبد الصّالح وهو راقد ٢ احمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن
احمد بن محمّد عن ابى الحسن الكنانى عن جعفر بن نجيح الكندى عن محمّد بن احمد بن عبد الله
العمرىّ عن ابيه عن جدّه عن ابى عبد الله عليه السّلم قال انّ الله عزّ وجلّ انزل على نبيّه
عليه السّلم كتابا قبل وفاته يا محمّد هذه وصيّتك الى النّجبة من اهلك قال وما النّجبة
يا جبرئيل فقال علىّ بن ابى طالب وولده عليهم السّلم وكان على الكتاب خواتيم من ذهب
فدفعه النّبىّ صلّى الله عليه واله الى امير المؤمنين عليه السّلم وامره ان يفكّ خاتما
منه ويعمل بما فيه ففكّ امير المؤمنين عليه السّلم خاتما وعمل بما فيه ثمّ دفعه الى ابنه
الحسن عليه السّلم ففكّ خاتما وعمل بما فيه ثمّ دفعه الى الحسين عليه السّلم ففكّ خاتما
فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشّهادة فلا شهادة لهم الّا معك واشر نفسك لله عزّ وجلّ
ففعل ثمّ دفعه الى علىّ بن الحسين عليه السّلم ففكّ خاتما فوجد فيه ان اطرق و

فقـه النُّجبة مثال الهُمَزة
النّجيب صح

واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد
بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه
لاسبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم
وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل
وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلم وكذلك يدفعه موسى
الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم و
قيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا
وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم
وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله
قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن
المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اليس كان امير المؤمنين عليه السلم كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه واله
المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلم شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا
ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه واله الامر نزلت الوصية
من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل عليه السلم مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة
فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك
اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلم فامر النبي صلى الله عليه واله باخراج من كان في
البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به
عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي صلى الله عليه واله

وقال

وقال يا جبرئيل ربّي هو السّلام ومنه السّلم واليه يعود السّلم صدق عزّ وجلّ وبرّ
هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين عليه السّلم فقال له اقراه فقراه
حرفا حرفا فقال يا علىّ هذا عهد ربّي تبارك وتعالى وشرطه علىّ وامانته وقد بلّغت
ونصحت وادّيت فقال علىّ عليه السّلم وانا اشهد لك بابى وامّى انت بالبلاغ والنّصيحة
والتّصديق على ما قلت وتشهد لك به سمعى وبصرى ولحمى ودمى فقال جبرئيل وانا لكما على
ذلك من الشّاهدين فقال رسول الله صلّى الله عليه واله يا علىّ اخذت وصيّتى وعرفتها و
ضمنت لله ولى الوفاء بما فيها فقال علىّ نعم بابى انت وامّى علىّ ضمانها وعلى الله عونى و
توفيقى على ادائها فقال رسول الله صلّى الله عليه واله يا علىّ انّى اريد ان اشهد عليك
بموافاتى بها يوم القيمة فقال علىّ نعم اشهد فقال النّبىّ صلّى الله عليه واله وكان فيما اشترط
انّ جبرئيل وميكائيل فيما بينى وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقرّبون لاشهدهم
عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابى وامّى اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلّى الله عليه
واله وكان فيما اشترط عليه النّبىّ بامر جبرئيل فيما امر الله عزّ وجلّ ان قال له يا علىّ
تفى بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله
والبراءة منهم على الصّبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقّك وغصب خمسك وانتهاك
حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السّلم والّذى فلق الحبّة وبرا النّسمة
لقد سمعت جبرئيل صلّى الله عليه يقول للنّبىّ صلّى الله عليه واله يا محمّد عرّفه انّه تنتهك
الحرمة وهى حرمة الله وحرمة رسول الله صلّى الله عليه واله وعلى ان تخضب لحيته من
راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السّلم فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين
جبرئيل عليه السّلم حتّى سقطت على وجهى وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة و
عطّلت السّنن ومزّق الكتاب وهدّمت الكعبة وخضبت لحيتى من راسى بدم عبيط صابرا
محتسبا ابدا حتّى اقدم عليك ثمّ دعى رسول الله صلّى الله عليه واله فاطمة والحسن والحسين
واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصيّة بخواتيم من ذهب لم تمسّه
النّار ودفعت الى امير المؤمنين عليه السّلم فقلت لابى الحسن بابى انت وامّى الا تذكر ما

كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم
على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا
نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلم اليس قد فهمتما ما
تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى بقبوله وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني
زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز
عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب
اجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج
اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى
الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلم قرا صحيفته التي
اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي
بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك
حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلم فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في
الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى
تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته و
بالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره
باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده
فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم
الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني
اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المتوثب على
هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال

التوثب مستولی شدن بر چیزی بظلم

هنا

ثلثة من الحجة لم يجتمع في احد الا كان صاحب الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سالت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي جعفر عليه ما علامات الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشاء ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيث ما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه واشار اليه ليكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا با محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان تكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال يا با محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس و لا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام باب

ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

لابي عبد الله
هشام ابو نوح
فتدبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين عليه السلم كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

ائتم في المواضع

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلم واحدا فواحدا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلم في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر

ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسمّ لهم من كلّ اربعين درهما درهم حتى كان رسول
الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسّر ذلك لهم ونزل الحجّ فلم يقل لهم طوفوا اسبوعًا حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسّر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم ونزلت في عليّ والحسن والحسين فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله في عليّ من كنت مولاه فعليّ مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله و
اهل بيتي فاني سالت الله عزّ وجلّ ان لا يفرّق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فاعطاني ذلك
وقال لا تعلّموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب
ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبيّن من اهل بيته لادّعاها آل فلان و
آل فلان ولكنّ الله عزّ وجلّ انزله في كتابه تصديقا لنبيّه عليه السلام انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيرا فكان عليّ والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت امّ سلمة ثم قال اللهم انّ لكلّ نبيّ
اهلا وثقلا وهؤلاء اهلي وثقلي فقالت امّ سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن
هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان عليّ اولى الناس بالناس
لكثرة ما بلّغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى
عليّ لم يكن يستطيع عليّ ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن عليّ ولا العباس بن عليّ ولا احدا
من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك فامر بطاعتنا
كما امر بطاعتك وبلّغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلّغ فيك واذهب عنّا الرجس
كما اذهبه عنك فلما مضى عليّ عليه السلام كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفّي لم يستطع ان
يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عزّ وجلّ يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين عليه السلام امر الله بطاعتي وطاعة ابيك
وبلّغ فيّ رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلّغ فيك وفي ابيك واذهب الله عنّي الرجس
كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان
يدّعي عليه كما كان هو يدّعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا

اهل بيتي
الثقل بالتحريك متاع المسافر وحشمه صح

كما امر بطاعتك صح

ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السّلم فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلى بن الحسين ثم صارت من بعد على بن الحسين الى محمد بن على وقال الرجس هو الشك والله لا نشك فى ربّنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن ايوب بن الحرّ وعمران بن على الحلبى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلم مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابى جعفر عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ النّبى اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امّهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت فى الامرة انّ هذه الاية جرت فى ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر عليه السّلم لهم فيها نصيب فقال لا قال قلت فلولد العبّاس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بنى عبد المطّلب كلّ ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السّلم فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرّحيم ما لمحمّدى فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمى عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابى عبد الله عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ انّما وليّكم الله ورسوله والّذين امنوا قال انّما يعنى اولى بكم اى احقّ بكم وباموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والّذين امنوا يعنى عليّا واولاده الائمة عليهم السّلم الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عزّ وجلّ فقال الّذين يقيمون الصّلوة ويؤتون الزّكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السّلم فى صلوة الظهر وقد صلّى ركعتين وهو راكع وعليه حلّة قيمتها الف دينار وكان النّبى صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النّجاشى اهداها له فجاء سائل فقال السّلم عليك يا ولى الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدّق على مسكين فطرح الحلّة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عزّ وجلّ فيه هذه الاية وصيّر نعمة اولاده بنعمته فكلّ من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدّقون وهم راكعون والسّائل الّذى سال

قوله لك امرة مطاعة وهى الامرة الواحدة من الامر ولا تقل امرة بالكسر انّما الامرة من الولاية تمّ

اير

امير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الائمة من ولده يكونون من الملائكة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن زرارة والفضيل بن
يسار وبكير بن اعين ومحمّد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعًا عن ابي جعفر
قال امر الله عزّ وجلّ رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم
يدروا ما هي فامر الله محمّدا صلّى الله عليه وآله ان يفسّر لهم الولاية كما فسّر لهم الصّلوة والزّكوة
والصّوم والحجّ فلمّا اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلّى الله عليه وآله
وتخوّف ان يرتدّوا عن دينهم وان يكذّبوه فضاق صدره وراجع ربّه عزّ وجلّ فاوحى الله
عزّ وجلّ اليه يا ايّها الرّسول بلّغ ما انزل اليك من ربّك وان لم تفعل فما بلّغت رسالته والله
يعصمك من النّاس فصدع بامر الله عزّ ذكره فقام بولاية علي عليه السّلم يوم غدير خمّ فنادى
الصّلوة جامعة وامر النّاس ان يبلّغ الشّاهد الغايب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي
الجارود وقال ابو جعفر عليه السّلم وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى
وكانت الولاية اخر الفرايض فانزل الله عزّ وجلّ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
قال ابو جعفر يقول الله عزّ وجلّ لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض
علي بن ابراهيم عن صالح بن السّندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السّلم قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدّثني عن ولاية علي
امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلّى الله عليه وآله اخوف
لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصّلوة والزّكوة والصّوم
والحجّ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين جميعًا عن محمّد بن اسمعيل بن بزيع
عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السّلم قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم
يقول فرض الله عزّ وجلّ على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدا قلت اتسمّيهنّ لي
جعلت فداك فقال الصّلوة وكان النّاس لا يدرون كيف يصلّون فنزل جبرئيل عليه السّلم
فقال يا محمّد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزّكوة فقال يا محمّد اخبرهم من زكوتهم ما

اي احضروا الصّلوة حال كونها
جامعة منه ترجمة تحليلية

اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين
شوال وشعبان ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلم فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من
صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك فى يوم الجمعة بعرفة انزل
الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى وكان كمال الدين بولاية على بن
ابى طالب عليه السلم فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتى حديثو عهد
بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا فى ابن عمى يقول قايل ويقول قايل فقلت فى نفسى من
غير ان ينطق به لسانى فاتتنى عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدنى ان لم ابلغ ان يعذبنى
فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد على
عليه السلم فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبى من الانبياء ممن كان قبلى الا وقد عمره الله ثم
دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قايلون
فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين
فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدى فليبلغ الشاهد
منكم الغايب قال ابو جعفر عليه السلم كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذى
ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذى حضره فدعا عليا
فقال يا على انى اريد ان ائتمنك على ما ائتمنى الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه و
من دينه الذى ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا
عليه السلم حضره الذى حضره فدعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فقال لهم يا بنى ان الله
عز وجل قد ابى الا ان يجعل فى سنة من يعقوب وان يعقوب دعى ولده وكانوا اثنى عشر
ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا وانى اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى
الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلم فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فانى قد
ائتمنتهما على ما ائتمننى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه و

العاشوراء والعشوراء ويقصران ق

من

من غيبه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من على عليه السلم ما اوجب
لعلى عليه السلم من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه
الاكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن عليه السلم لم ينطق فى ذلك المجلس حتى يقوم
ثم ان الحسن عليه السلم حضره الذى حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلم
حضره الذى حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلم فدفع اليها كتابا
ملفوفا ووصية ظاهرة وكان على بن الحسين عليه السلم مبطونا لا يرون الا انه لما به
فدفعت فاطمة الكتاب الى على بن الحسين عليه السلم ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور
بن يونس عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم مثله ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابى بصير قال قلت لابى جعفر عليه السلم
ان رجلا من المختارية لقينى فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلم
ثم قال افلا قلت له قال قلت له لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اوصى الى على والحسن والحسين فلما مضى على عليه السلم اوصى الى
الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك
واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصى مثلك من رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن ابى ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض هى فينا وفى ابنائنا ٦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالى عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول لما نزلت ولاية على بن ابى طالب وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم سلموا على على بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما فى ذلك اليوم يا زيد قول
رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله
يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن رسوله فانزل الله
الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله

فسلما

النقض في البناء والحبل والعهد غيره ضد الابرام ق

ان تكون

ليبينن

يعلم ما تفعلون يعني بقول رسول الله صلى الله عليه واله فيهما وقولهما امن الله
او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا
بينكم ان تكونوا ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اى والله ائمة قلت
فانا نقرء اربى قال فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي
عليه السلم وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه واله
في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا عليه السلم ولكم عذاب عظيم ٥
٦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه
اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي
بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من
العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلم ٧ محمد بن الحسين وغيره عن
سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اوصى موسى عليه السلم الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون و
لم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء
وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلم فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه السلم
لهم انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلم يجئ بتصديقي وتصديقكم
وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل
المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان
مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا

معهم

معهم الکتاب والمیزان الکتاب الاسم الاکبر وانّما عرف ممّا یدعا الکتاب التوریة
والانجیل والفرقان فیها کتاب نوح علیه السّلم وفیها کتاب صالح وشعیب
وابراهیم فاخبر الله عزّ وجلّ انّ هذا لفی الصّحف الاولی صحف ابراهیم وموسی فاین
صحف ابراهیم انّما صحف ابراهیم الاسم الاکبر وصحف موسی الاکبر فلم تزل الوصیّة فی
عالم بعد عالم حتّی دفعوها الی محمّد صلّی الله علیه واله فلمّا بعث الله عزّ وجلّ محمّداً صلّی
علیه واله اسلم له العقب من المستحفظین وکذّبه بنوا اسرائیل ودعا الی الله عزّ وجلّ و
جاهد فی سبیله ثمّ انزل الله جلّ ذکره ان اعلن فضل وصیّتک فقال ربّ انّ العرب قوم وصیّک
جفاة لم یکن فیهم کتاب ولم یبعث الیهم رسول نبیّ ولا یعرفون فضل نبوّات الانبیاء ولا
شرفهم ولا یومنون بی ان انا اخبرتهم بفضل اهل بیتی فقال الله جلّ ذکره ولا تحزن علیهم
وقل سلام فسوف تعلمون فذکر من فضل وصیّه ذکرا فوقع النّفاق فی قلوبهم فعلم رسول
الله صلّی الله علیه واله ذلک وما یقولون فقال الله جلّ ذکره یا محمّد ولقد نعلم انّک
یضیق صدرک بما یقولون فانّهم لا یکذّبونک ولکنّ الظّالمین بایات الله یجحدون
لکنّهم یجحدون بغیر حجّة لهم وکان رسول الله صلّی الله علیه واله یتألّفهم ویستعین
ببعضهم علی بعض ولا یزال یخرج لهم شیئا فی فضل وصیّه حتّی نزلت هذه السّورة فاحتجّ
علیهم حین اعلم بموته ونعیت الیه نفسه فقال الله جلّ ذکره فاذا فرغت فانصب والی
ربّک فارغب فاذا فرغت فانصب علمک واعلن وصیّک فاعلمهم فضله علانیة
فقال علیه السّلم من کنت مولاه فعلیّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرّات ثمّ قال لابعثنّ رجلا یحبّ الله ورسوله ویحبّه الله ورسوله لیس بفرّار یعرّض
بمن رجع یجبّن اصحابه ویجبّنونه وقال صلّی الله علیه واله علیّ سیّد المؤمنین وقال
علیّ عمود الدّین وقال هذا هو الّذی یضرب النّاس بالسّیف علی الحقّ بعدی وقال
الحقّ مع علیّ اینما مال وقال انّی تارک فیکم امرین ان اخذتم بهما لن تضلّوا کتاب الله عزّ
وجلّ واهل بیتی عترتی ایّها النّاس اسمعوا وقد بلّغت انکم سترِدون علیّ الحوض فاسالکم
عمّا فعلتم فی الثقلین والثقلان کتاب الله جلّ ذکره واهل بیتی فلا تسبقوهم فتهلکوا ولا

ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه واله وبالكتاب الذي
يقراه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله
خمسه ولذي القربى ثم قال عز ذكره وات ذا القربى حقه فكان علي عليه السلم وكان حقه الوصية
التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ثم قال واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة
التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله ال محمد عليهم السلم امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يامر بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم فرد الامر امر الناس الى اولى الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا
ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم
شوكهن ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس من وليكم واولى
بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و
عاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره
هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا
يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح
الله صديقنا وكبت عدونا وقد ياتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب
ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول

الله

(Margin notes:)
وللرسول
يؤجروا
في سورة النساء وليس في تلك السورة من القرآن الذي في ايدينا الآن لفظة الى الله فتدبره
الضبع العضد ق

الله صلى الله عليه واله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل
عليه السلم وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ولم يقبل اموالهم فقال
المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل
بيته يقول امس من كنت مولاه فعلى مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى
القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان نعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال
يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت اياماك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم و
اثار علم النبوة عند على فانى لم اترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتى وتعرف به
ولايتى وتكون حجة لمن يولد بين قبض النبى عليه السلم الى خروج النبى الآخر قال
فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة و
الف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب على بن ابراهيم عن ابيه و
صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فى مرضه الذى
توفى فيه ادعوا لى خليلى فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله
عليه واله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لى خليلى فارسل الى على فلما نظر اليه اكب عليه
يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنى الف باب يفتح كل
باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور
بن يونس عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله
عليه واله عليا عليه السلم الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
قال كان فى ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه واله صحيفة صغيرة فقلت لابى
عبد الله عليه السلم اى شئ كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف
الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلم فما خرج منها حرفان حتى الساعة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابى عبد الله عليه السلم

مهر

جعلت فداك هل للماء الذي يغسّل به الميت حدّ محدود قال انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السّلم اذا انا متّ فاستق ستّ قرب من ماء بئر غرس فغسّلني وكفّنّي وحنّطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثمّ سلني عمّا شئت فوالله لا تسئلني عن شيء الّا اجبتك فيه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن عليّ بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السّلم قال لمّا حضر رسول الله صلّى الله عليه وآله الموت دخل عليه عليّ فادخل رأسه ثمّ قال يا عليّ اذا انا متّ فغسّلني وكفّنّي ثمّ اقعدني وسلني واكتب عليّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن محمّد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال قال دخلت انا وكامل التمّار على ابي عبدالله عليه السّلم فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدّثني انّ النبيّ صلّى الله عليه وآله حدّث عليّاً عليه السّلام بالف باب يوم توفّي رسول الله صلّى الله عليه وآله كلّ باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الّا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الّا الفاً غير معطوفة

باب الاشارة والنصّ على الحسن بن عليّ عليهما السّلام

عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينه عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصيّة امير المؤمنين عليه السّلم حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السّلم واشهد على وصيّته الحسين ومحمّداً عليهما السّلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثمّ دفع اليه الكتاب والسّلاح وقال لابنه الحسن عليه السّلم يا بنيّ امرني رسول الله صلّى الله عليه وآله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى اليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ودفع اليّ كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثمّ اقبل الى ابنه الحسين عليه السّلم فقال وامرك رسول الله صلّى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثمّ اخذ بيد عليّ بن الحسين ثمّ قال لعليّ بن الحسين

وامرك

امرك رسول الله صلى الله عليه واله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه واله ومنى السلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه واله لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى الله عليه واله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلم حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلم ان عليا عليه السلم حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اوصى امير المؤمنين عليه السلم الى الحسن واشهد على وصيته الحسين و محمدا عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه واله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه واله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه واله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين عليه السلم ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله صلى الله عليه واله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه واله ومني السلم ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسين الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلم حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص

همچنین ... فلان قرا عليك السلام واقرئه السلام

حق

فقال اسندوني وسادة ثم قال الحمد لله قدره متبعين امره احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد
الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس
اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز
ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا
صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين
وخلاكم ذم ما لم تشردوا احمل كل امرء منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم
ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه
المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت
ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما
وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت
اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا
ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرايري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي
ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه
اياما الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل به بعد الموت
نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تاثم محمد
بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي يرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم
امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة
ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه
واد من اودية جهنم باب الاشارة الى الحسين بن علي عليهما السلام علي بن ابراهيم عن
ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي
عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن
بن علي الوفاة قال للحسين عليهما السلام يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت

التشريد التطريد والتفريق بالتفرق مرق

فهيئني

فهيّئني ثم وجّهني الى رسول الله صلّى الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى
امّي ثم ردّني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عايشة ما يعلم الله والناس بغضها
وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلمّا قبض الحسن ووضع على السرير ثم
انطلقوا به الى مصلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله الذي كان يصلّي فيه على الجنائز
فصلّى عليه الحسين صلّى الله عليهما السلم وحمل وادخل الى المسجد فلمّا اوقف على قبر
رسول الله صلّى الله عليه وآله ذهب ذو العوينين الى عايشة فقال لها انهم قد اقبلوا
بالحسن عليه السلم ليدفنوه مع رسول الله صلّى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل
بسرج فكانت اوّل امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحّوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن
في بيتي ويهتك على رسول الله صلّى الله عليه وآله حجابه فقال لها الحسين عليه السلم
قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وادخلت عليه
بيته من لا يحبّ قربه وانّ الله تعالى سائلك عن ذلك يا عايشة محمّد بن الحسن وعلي بن محمّد
عن سهل بن زياد عن محمّد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضّل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لمّا حضرت الحسن بن علي عليهما السلم الوفاة قال يا قنبر
انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمّد عليهم السلم فقال الله ورسوله
وابن رسوله اعلم به منّي قال ادع لي محمّد بن علي فاتيته فلمّا دخلت عليه قال هل حدث
الّا خير قلت اجب ابا محمّد فعجل على شسع نعله فلم يسوّه وخرج معي يعدو فلمّا قام بين
يديه سلّم فقال له الحسن بن علي عليهما السلم اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن ان يسمع كلاما
يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فانّ ضوء
النهار بعضها اضوء من بعض اما علمت انّ الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم ائمّة و
فضّل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلم زبورا وقد علمت بما استاثر الله به محمّدا
صلّى الله عليه وآله يا محمّد بن علي انّي اخاف عليك الحسد وانّما وصف الله به الكافرين
فقال الله عزّ وجلّ كفّارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبيّن لهم الحقّ ولم يجعل الله
عزّ وجلّ للشيطان عليك سلطانا يا محمّد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك

ضنيعها خ ل

الحسين علیه خ ل

بعضه خ ل

قال بلى قال سمعت اباك عليه السلم يقول يوم البصرة من احبّ ان يبرّني في الدنيا و
الاخرة فليبرّ محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك
لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلم بعد وفاة نفسي و
مفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي
صلى الله عليه واله اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه صلى الله عليهم فعلم
الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه واله واختار محمد عليا عليه السلم
واختارني علي عليه السلم بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلم فقال له محمد بن علي
عليه السلم انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه واله والله لوددت ان
نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا
تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهمّ بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب
المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب ولا يبلغ فضلك
وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا
من رسول الله صلى الله عليه واله رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان
ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا صلى الله عليه واله فلما اختار الله
محمدا صلى الله عليه واله واختار محمد عليا عليه السلم واختارك علي اماما واخترت
الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد
عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين عليه السلم يا
اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى
الله عليه واله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلم ثم ردني فادفني بالبقيع و
اعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه
واله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلم وضع على سريره وانطلقوا به
الى مصلى رسول الله صلى الله عليه واله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على

فلان حسن النغمة في القراءة اذا كان حسن الصوت
نمنمه نقشه وزخرفه صح

حتى لا يجد قلما ويوفي بالقرطاس حمما صح

الحسن

الحسن عليه السّلم فلمّا ان صلّى عليه حمل فادخل المسجد فلمّا اوقف على قبر رسول الله صلّى الله عليه واله بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي عليهما السّلم ليدفن مع رسول الله صلّى الله عليه واله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اوّل امراة ركبت في الاسلام سرجًا فوقفت وقالت نحّوا ابنكم عن بيتي فانّه لا يدفن فيه شيئ ولا يهتك على رسول الله صلّى الله عليه واله حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلّى الله عليه واله وادخلت بيته من لا يحبّ رسول الله صلّى الله عليه واله قربه وانّ الله سائلك عن ذلك يا عايشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلّى الله عليه واله ليحدث به عهدا واعلمي انّ اخي اعلم النّاس بالله وبرسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلّى الله عليه واله ستره لانّ الله تبارك وتعا يقول يا ايها الّذين امنوا لا تدخلوا بيوت النّبيّ الّا ان يوذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلّى الله عليه واله الرّجال بغير اذنه وقد قال الله عزّ وجلّ يا ايها الّذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النّبيّ ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلّى الله عليه واله المعاول وقال الله عزّ وجلّ انّ الّذين يغضّون اصواتهم عند رسول الله اولئك الّذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلّى الله عليه واله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقّه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلّى الله عليه واله انّ الله حرّم من المؤمنين امواتا ما حرّم منهم احياء وتا الله يا عايشة لو كان هذا الّذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جايزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انّه سيدفن وان رغم معطسك قال ثمّ تكلّم محمّد بن الحنفيّة وقال يا عايشة يوما على بغل و يوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا بن الحنفيّة هؤلاء الفواطم يتكلّمون فما كلامك فقال لها الحسين واين تبعّدين محمّدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عايذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زايدة بن الاصمّ بن رواحة حجر بن عبد معيص بن

عام فقالت عايشه للحسين عليه السلم نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون
قال فمضى الحسين عليه السلم الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع **باب الاشارة والنص
على على بن الحسين صلوات الله عليهما** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الحسين بن على عليهما السلم لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليه السلم
فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان على بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا
انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى على بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال
قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد ادم منذ
خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلم قال لما حضر الحسين عليه السلم ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة
في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى على بن الحسين قلت
له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الحسين بن على عليهما السلم لما سار الى العراق استودع ام سلمة
رضه الكتب والوصية فلما رجع على بن الحسين دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني على بن
ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند
على بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد
ابي جعفر عليه السلم فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني اني سادرك
رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن على يكنى ابا جعفر فاقراه مني السلم قال ومضى جابر
ورجع ابو جعفر عليه السلم فجلس مع ابيه على بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال
على بن الحسين عليه السلم لابي جعفر عليه السلم اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري
فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد

بن علي

بن علي يكنى اباجعفر فاقراه مني السلم فقال له ابوه هنيا لك يابني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن مسلم عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلم الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه ليس لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما محمد بن يحيى عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فساله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلم فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

سهل

الحسن

عن الوشاء مثله باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكنانی
قال نظر ابو جعفر عليه السلم الى ابي عبد الله عليه السلم يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين
قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت
فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسال احدا على بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني
لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فاقبل جعفر
عليه السلم فقال ابو جعفر هذا خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فاقبل جعفر
فقال هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال
كنت عند ابي جعفر عليه السلم فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلم قال سئل عن القائم عليه السلم فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلم فقال
هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته
بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي
كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا
فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به
يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد

فاقبل جعفر

هناك فلما

بن

بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه
بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم
قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني
كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة باب الاشارة و
النص على ابي الحسن موسى عليه السلم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله بن
القلا عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم خذ بيدي من النار
من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم عليه السلم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم
فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت
عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك
منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك
قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد و
هو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلم
فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد
من ولده شيء فقال لي ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد في
منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر
يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي
الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا
الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل ابو ابراهيم عليه السلم وهو غلام فقال استوص به
وضع امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن
جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر
بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين

الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البا
بيد به جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم
عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان
ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلام فاذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده
على منكب ابي الحسن عليه السلام الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر
جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد
الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث
بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم
اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلم
ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على
شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث
طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا
هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت
الله عز وجل له فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت
جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي
وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع
ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت

غلام خماسي طوله خمسة اشبار ق

فقال

فقال لي ابوعبدالله عليه السلم خذه اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبدالله عليه السلم قال
كان ابوعبدالله عليه السلم يلوم عبدالله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان
تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبدالله لم اليس ابي وابوه
واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابوعبدالله عليه السلم انه من نفسي وانت ابني
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج
قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلم وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في
المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت
فسلمت عليه فرد على السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس
فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابوعبدالله عليه السلم
انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابوعبدالله عليه السلم ابا الحسن عليه السلم
يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل
او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال
بعث الي ابوجعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي
وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي
فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه
راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب
ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه
قد اوصى الى خمسة واحدهم ابوجعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبدالله وموسى وحميدة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور
وعبدالله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبدالله عليه السلم قال فقال ابوجعفر
ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن علي بن الحسن عن

عليه

فقال ان صاحب هذا الامر

صفوان الجمال قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى عليه السلم وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبدالله عليه السلم وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب

علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبدالله عليه السلم اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلم وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبدالله عليه السلم انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبدالله عليه السلم والف اليه فلما دخلت على ابي عبدالله عليه السلم قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن عليه السلم انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم عليه السلم جعلت فداك اني قد كبر سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلم فقال هذا صاحبكم من بعدي

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبدالله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم الا تدلني الى من اخذ عنه ديني فقال هذا

ابني

ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا
قال قولا وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسين اللولوي عن
يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلم اني قد كبرت سني
ودق عظمي واني سالت اباك فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلم احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت
على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليه السلم فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه
كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن
بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلم قال بعث
الينا ابو الحسن موسى عليه السلم فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لما جمعتكم فقلنا لا فقال اشهدوا
ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فلياخذ
من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا
يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا
عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي الحسن عليه السلم وهو في الحبس
عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك
او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله
بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلم الواح مكتوب
بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى
حتى اجيء او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلم قال كتب الي من الحبس
ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي
الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم عليه السلم اني اخاف ان يحدث
حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلم

الحسن بن م

فاخبرني

دعوتهم

فلينجزها

بالبصرة

احمد بن مهران عن محمّد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت
لابي ابراهيم عليه السلام اني سالت اباك من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو
فلمّا توفّي ابو عبد الله عليه السلام ذهب النّاس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي
فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمّد بن
علي عن الضحّاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم عليه السلام
بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لايّ شيء تركته عندي قال انّ
صاحب هذا الامر يطلبه منك فلمّا جاءنا نعيه بعث اليّ ابو الحسن ابنه عليه السلام
فسالني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمّد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدّثني
عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال
ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمّد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا
ابراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا
الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم انّي انا وابي لقيناك ههنا وانت
مع ابي عبد الله ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامّي انتم كلّكم ائمّة مطهّرون و
الموت لا يعرى منه احد فاحدث اليّ شيئا احدّث به من يخلفني من بعدي فلا يضلّ
قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيّدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم
والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه النّاس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه
حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عزّ وجلّ وفيه اخرى خير من هذا
كلّه فقال له ابي وما هي بابي انت وامّي قال عليه السلام يخرج الله عزّ وجلّ منه غوث
هذه الامّة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن
الله عزّ وجلّ به الدّماء ويصلح به ذات البين ويلمّ به الشعث ويشعب به الصّدع و
يكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد
خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبيّن للنّاس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته
من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامّي وهل ولد قال نعم ومرّت به سنون قال يزيد

فجاءنا

فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابراهيم عليه السّلم فاخبرني

انت بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السّلم فقال لي نعم انّ ابي عليه السّلم كان في زمان

ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم

ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا باعمارة انّي خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان

واشركت معه بنيّ في الظّاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر

اليّ لجعلته في القسم ابني لحبّي اياه ورافتي عليه ولكن ذلك الى الله عزّ وجلّ يجعله حيث

يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلّى الله عليه واله وجدّي علىّ صلوات الله عليه

واله ثم ارانيه وارانى من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منّا حتّى يخبره رسول

الله صلّى الله عليه واله وجدّي علىّ صلوات الله عليه ورايت مع رسول الله صلّى

الله عليه واله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال

لي امّا العمامة فسلطان الله عزّ وجلّ وامّا السيف فعزّ الله تبارك وتعالى وامّا الكتاب

فنور الله تبارك وتعالى وامّا العصا فقوّة الله وامّا الخاتم فجامع هذه الامور ثم

قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول

الله صلّى الله عليه واله ما رايت من الائمّة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك

ولو كانت الامامة بالمحبّة لكان اسمعيل احبّ الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عزّ

وجلّ ثم قال ابو ابراهيم عليه السّلم ورايت ولدي جميعا الاحياء منهم والاموات

فقال لي امير المؤمنين عليه السّلم هذا سيّدهم واشار الى ابني علىّ فهو منّي وانا منه و

الله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السّلم يا يزيد انها وديعة عندك

فلا تخبر بها الّا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو

قول الله عزّ وجلّ انّ الله يامركم ان تؤدّوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا و

من اظلم ممّن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السّلم فاقبلت على رسول

الله صلّى الله عليه واله فقلت قد جمعتهم لي بابي انت وامّي فايّهم هو فقال هو الذي

ينظر بنور الله عزّ وجلّ ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطى ويعلم فلا

عُمارة بضم اول و التخفيف تعريب

يلحق مع

يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا
رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم
فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك
سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته فليكبر عليك تسعا فانه ومره
قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد
الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم عليه السلم اني اوخذ في
هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلم
واما الاخر فعلي بن الحسين عليه السلم اعطى فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه
ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين
ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام
امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون
منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه واله ام
ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلم فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم
عليا عليهما السلم فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك
وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى
ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك
قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه
السلم فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت
ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب
فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس
فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم
الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم
عليه السلم اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد

وجعفر

وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد ان بن عمران
الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر
بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق وان القضاء
حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه واله حق و
ان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله
واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل
ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب ان يقرهم
فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي
واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسمعيل
واحمد ام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى و
يجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها
على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي
وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب
عليه ولا مردود فان انس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذاك
له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف
بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت
في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء
وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين و
المرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده
تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل

في ل جعفر
في نسخة الرجال كلاهما مجهولان غير مذكورين فيه

وان رأى

فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حيوتي ان راى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى على غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد واله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه و لعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد واله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن ادم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه و ياخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملاء فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد

ام هواي على وام احمد ان يكشف كتابي فتدبره

العبد والعالم الحاجب
صح

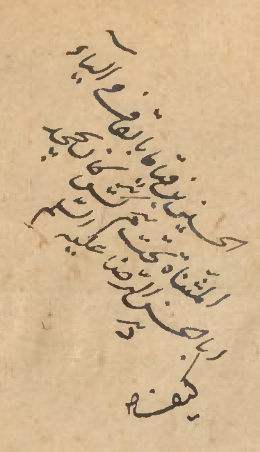
اجمعون صح

وسع

وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك
عندنا بمستخف فی عقله ولا ضعیف فی رایه فقال العباس للقاضی اصلحك الله
فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبی ما لعننی ابوك منذ
الیوم فقال العباس فانا افضه فقال ذلك الیك ففض العباس الخاتم فاذا فیه
اخراجهم واقرار علی لها وحده وادخاله ایاهم فی ولایة علی ان احبوا او کرهوا و
اخراجهم من حد الصدقة وغیرها وکان فتحه علیهم بلاء وفضیحة وذلة ولعلی
علیه السلم خیرة وکان فی الوصیة التی فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهیم
بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعید بن عمران وابرزوا وجه ام احمد فی
مجلس القاضی وادعوا انها لیست ایاها حتی کشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك
قد والله قال سیدی هذا انك ستؤخذین جبرا وتخرجین الی المجالس فزجرها اسحق
بن جعفر وقال اسکتی فان النساء الی الضعف ما اظنه قال من هذا شیئا ثم ان علیا
علیه السلم التفت الی العباس فقال یا اخی انی اعلم انما حملکم علی هذا الغرایم والدیون
التی علیکم فانطلق یا سعید فعین لی ما علیهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتکم
وبرکم ما مشیت علی الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطینا الا من فضول
اموالنا وما لنا عندك اکثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضکم فان تحسنوا فذاك لکم
عند الله وان تسیئوا فان الله غفور رحیم والله انکم لتعرفون انه ما لی یومی هذا ولد
ولا وارث غیرکم ولئن حبست شیئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لکم ومرجعه
الیکم والله ما ملکت منذ مضی ابوکم رضی الله عنه شیئا الا وقد سیبته حیث رایتم فوثب
العباس فقال والله ما هو کذلك وما جعل الله لك من رای علینا ولکن حسد ابینا لنا
وارادته ما اراد مما لا یسوغه الله ایاه ولا ایاك وانك لتعرف انی اعرف صفوان
بن یحیی بیاع السابری بالکوفة ولئن سلمت لاغصصنه بریقه وانت معه فقال
علی علیه السلم لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم اما انی یا اخوتی فحریص علی
مسرتکم الله یعلم اللهم ان کنت تعلم انی احب صلاحهم وانی بار بهم واصل لهم رفیق

عليهم اعنى باموريهم ليلا ونهارا فاخبرني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت
علام الغيوب فاخبرني به بما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم
اصلحهم واصلح لهم واخسا عنا وعنهم الشيطان واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما
انا يا اخى فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما
اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندى طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن على وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال
دخلت على ابى الحسن موسى عليه السلم من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلى ابنه جالس بين
يديه فنظر الى فقال يا محمد اما انه سيكون فى هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت و
ما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدانى منه
سوء ومن الذى يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين و
يفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذا جعلت فداك قال من ظلم ابنى هذا حقه وجحد
امامته من بعدى كان كمن ظلم على بن ابى طالب حقه وجحد امامته بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لى فى العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته
قال صدقت يا محمد يمد الله فى عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده
قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم باب الاشارة والنص
على ابى جعفر الثانى عليه السلم على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن
يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابى الحسن الرضا عليه السلم جالسا فلما
نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الى
فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن
خلاد قال سمعت الرضا عليه السلم وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد
اجلسته مجلسى وصيرته مكانى وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابى جعفر
الثانى عليه السلم فناظرنى فى اشياء ثم قال لى يا ابا على ارتفع الشك ما لابى غيرى عدة

من اصحابنا



من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار
قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلم كتابا يقول فيه تكون اماما و
ليس لك ولد فاجابه ابو الحسن عليه السلم شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي
ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق و
الباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن
النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلم
فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرى احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن عليه السلم شيئا بعد
ما ولد له ابو جعفر عليه السلم فقال ما حاجتكم الى ذاك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي
وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن
موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له
هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلم بعد فقال لي والله ليجعلن
الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر
عليه السلم وكان ابن قياما واقفيا احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع
ابي الحسن عليه السلم جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع
قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل
في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلم عنه عن محمد بن
علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلم فجيء بابنه ابي
جعفر عليه السلم وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلم قد
كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه
الله لك غلاما فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى
ابي جعفر عليه السلم وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال

وما يضرّه من ذلك فقد قام عيسى عليه السّلم بالحجّة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن
محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن معمّر بن خلّاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم
يقول للرضا عليه السّلم ان ابنى فى لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه
وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابى جعفر فابعث به غدا اليه الحسين بن محمّد عن محمّد
بن احمد النهدى عن محمّد بن خلّاد الصّيقل عن محمّد بن الحسن بن عمّار قال كنت عند علىّ بن
جعفر بن محمّد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه
يعنى ابا الحسن عليه السّلم اذ دخل عليه ابو جعفر محمّد بن علىّ الرضا عليه السّلم المسجد
مسجد الرّسول صلّى الله عليه وآله فوثب علىّ بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبّل يده و
عظّمه فقال له ابو جعفر عليه السّلم يا عمّ اجلس رحمك الله فقال يا سيّدى كيف اجلس و
انت قايم فلمّا رجع علىّ بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبّخونه ويقولون انت عمّ ابيه
وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عزّ وجلّ وقبض على لحيته لم يؤهّل
هذه الشيبة واهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله ممّا تقولون
بل انا له عبد الحسين بن محمّد عن الخيرانى عن ابيه قال كنت واقفا بين يدى ابى الحسن عليه السّلم
بخراسان فقال له قايل يا سيّدى ان كان كون فالى من قال الى ابى جعفر ابنى فكان
القايل استصغر سنّ ابى جعفر عليه السّلم فقال ابو الحسن عليه السّلم انّ الله تبارك وتعالى
بعث عيسى بن مريم رسولا نبيّا صاحب شريعة مبتداة فى اصغر من السّنّ الّذى فيه
ابو جعفر عليه السّلم علىّ بن ابراهيم عن ابيه وعلىّ بن محمّد القاسانى جميعا عن زكريّا
بن يحيى بن النّعمان الصّيرفى قال سمعت علىّ بن جعفر يحدّث الحسن بن الحسين بن علىّ بن
الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرّضا عليه السّلم فقال له الحسن اى والله
جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علىّ بن جعفر اى والله ونحن عمومته بغينا
عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فانّى لم احضركم قال قال له اخوته ونحن
ايضا ما كان فينا امام قطّ حايل اللون فقال لهم الرّضا عليه السّلم هو ابنى قالوا فانّ
رسول الله صلّى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم

المصرى

اليهم

١١٥

اليهم فامّا انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتم ولتكونوا في بيوتكم فلمّا جاءوا اقعدونا في البستان واصطفّ عمومته واخوته واخواته فاخذوا الرضا عليه السّلم والبسوه جبّة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانّك تعمل فيه ثم جاءوا بابي جعفر عليه السّلم فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عمّ ابيه وهذا عمّ ابيه وهذا عمّه وهذه عمّته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلمّا رجع ابو الحسن عليه السّلم قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السّلم ثم قلت اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا عليه السّلم ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلّى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبيّة الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذرّيته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورًا وايّاما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبّرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجدّه صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي وادٍ سلك افيكون هذا يا عمّ الّا منّي فقلت صدقت جعلت فداك باب الاشارة والنصّ على ابي الحسن الثالث عليه السّلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لمّا خرج ابو جعفر عليه السّلم من المدينة الى بغداد في الدّفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك انّي اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكرّ اليّ بوجهه ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السّنة فلمّا اخرج به الثّانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتّى اخضلّت لحيته ثم التفت اليّ فقال عند هذه يخاف عليّ الامر من بعدي الى ابني عليّ الحسين بن محمّد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر عليه السّلم للخدمة التي كان وكّل بها وكان احمد بن محمّد بن عيسى يجيء في السّحر في كلّ ليلة ليعرف خبر علّة ابي جعفر عليه السّلم وكان الرّسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرّسول واستدار احمد فوقف

فخرج

حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقراء عليك السلام ويقول لك اني ماض
والامر صاير الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع
احمد الى موضعه وقال لابي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد
ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا
فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب
نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان
حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر
عليه السلام ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان و
اجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج
الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان ياتيه
فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر
فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال
بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز
وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وساله ان يشهد بما عنده
فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه
قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان يكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم
فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني ابي محمد بن جعفر الكوفي عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر
يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد
الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك
الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير

ما الله

الرقعة بالضم التي يكتب فيها وما يرقع به الثوب ج رقاع بالكسر ونير

اسمه محمد بن احمد بن ابي عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن قضاعة صفوان وفي بعض رواياتنا ابو احمد عبد الله بن عبد الرحمن المعروف بالصفواني ايضا وشيط

اشر

امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما فى صدقاته التى تصدّق بها
وذلك يوم الاحد لثلث ليال خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن
ابى خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين
بن على بن ابى طالب وهو الجوانى على مثل شهادة احمد بن ابى خالد فى صدر هذا
الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده باب الاشارة و
النص على ابى محمد عليه السلم على بن محمد عن احمد بن محمد النهدى عن يحيى بن يسار
العنبرى قال اوصى ابو الحسن عليه السلم الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهد
على ذلك وجماعة من الموالى على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفى عن بشار بن احمد البصرى
عن على بن عمر النوفلى قال كنت مع ابى الحسن عليه السلم فى صحن داره فمرّ بنا محمد ابنه فقلت
له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن عنه عن بشار بن احمد
عن عبد الله بن محمد الاصفهانى قال قال لى ابو الحسن عليه السلم صاحبكم بعدى الذى
يصلى علىّ قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن
موسى بن جعفر بن وهب عن على بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلم لما توفى
ابنه محمد فقال للحسن يا بنى احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانبارى قال كنت حاضرا عند مضى ابى
جعفر محمد بن على فجاء ابو الحسن عليه السلم فوضع له كرسى فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو
محمد قايم فى ناحية فلما فرغ من امر ابى جعفر التفت الى ابى محمد عليه السلم فقال يا بنى
احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا على بن محمد عن محمد بن احمد القلانسى
عن على بن الحسين بن عمرو عن على بن مهزيار قال قلت لابى الحسن عليه السلم ان كان
كون واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى الاكبر من ولدى على بن محمد عن ابى محمد
الاسبارقينى عن على بن عمرو العطار قال دخلت على ابى الحسن العسكرى عليه السلم
وابو جعفر ابنه فى الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك
فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امرى قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا

يسار
نكرى

الامر قال فكتب الىّ فى الكبير من ولدى قال وكان ابو محمّد اكبر من جعفر محمّد بن يحيى
وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بنى هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انّهم
حضروا يوم توفى محمّد بن علىّ بن محمّد باب ابى الحسن يعزّونه وقد بسط له فى صحن داره والنّاس
جلوس حوله فقالوا قدّرنا ان يكون حوله من آل ابى طالب وبنى هاشم وقريش مائة وخمسون
رجلا سوى مواليه وساير النّاس اذ نظر الى الحسن بن على قد جاء مشقوق الجيب حتّى قام عن
يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بنىّ احدث لله شكرا فقد احدث
فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله ربّ العالمين وانا اسال الله تمام
نعمه لنا فيك وانّا لله وانّا اليه راجعون فسالنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدّرنا
له فى ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انّه قد اشار اليه بالامامة
واقامه مقامه علىّ بن محمّد عن اسحق بن محمّد عن محمّد بن يحيى بن درياب قال دخلت
على ابى الحسن عليه السّلم بعد مضىّ ابى جعفر فعزّيته عنه وابو محمّد عليه السّلم جالس
فبكا ابو محمّد عليه السّلم فاقبل عليه ابو الحسن عليه السّلم فقال انّ الله تبارك وتعالى
قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علىّ بن محمّد عن اسحق بن محمّد عن ابى هاشم الجعفرى قال
كنت عند ابى الحسن عليه السّلم بعد ما مضى ابنه ابو جعفر وانّى لافكّر فى نفسى اريد ان اقول
كانّهما اعنى ابا جعفر وابا محمّد فى هذا الوقت كابى الحسن موسى واسمعيل ابنى جعفر بن محمّد
عليهما السّلم وانّ قصّتهما كقصّتهما اذ كان ابو محمّد المرجاء بعد ابى جعفر فاقبل علىّ ابو
الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا با هاشم بدا لله فى ابى محمّد بعد ابى جعفر ما لم يكن يعرف له
كما بدا له فى موسى بعد مضىّ اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدّثتك نفسك وان كره
المبطلون وابو محمّد ابنى الخلف من بعدى عنده علم ما يحتاج اليه النّاس ومعه آلة الامامة
علىّ بن محمّد عن اسحق بن محمّد عن محمّد بن يحيى بن درياب عن ابى بكر الفهفكى قال كتب
الىّ ابو الحسن عليه السّلم ابو محمّد ابنى انصح آل محمّد غريزة واوثقهم حجّة وهو الاكبر من ولدى
وهو الخلف واليه ينتهى عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلى فسله عنه فعنده ما
يحتاج اليه علىّ بن محمّد عن اسحق بن محمّد عن شاهويه بن عبد الله الجلّاب قال كتب الىّ

ابو الحسن فى كتاب اردت ان تسال عن الخلف بعد ابى جعفر وقلقت لذلك فلا
تغتم فان الله لا يضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدى
ابو محمد ابنى وعنده ما تحتاجون اليه يقدم الله ما يشاء ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من
اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذى عقل يقظان
على بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوى عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول الخلف من بعدى الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلنى الله
فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال
قولوا الحجة من آل محمد عليه السلام باب الاشارة الى صاحب الدار عليه السلام
على بن محمد عن محمد بن على بن بلال قال خرج الى من ابى محمد قبل مضيه بسنتين يخبرنى
بالخلف من بعده ثم خرج الى من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرنى بالخلف من بعده محمد
بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابى هاشم الجعفرى قال قلت لابى محمد عليه السلام جلالتك
تمنعنى من مسئلتك فتاذن لى ان اسئلك فقال سل قلت يا سيدى هل لك ولد فقال
نعم فقلت فان حدث حدث فاين اسال عنه قال بالمدينة على بن محمد عن جعفر بن محمد
الكوفى عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازى قال ارانى ابو محمد ابنه وقال
هذا صاحبكم من بعدى على بن محمد عن حمدان القلانسى قال قلت للعمرى قد مضى
فقال لى قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده الحسين بن محمد
الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابى محمد عليه السلام
حين قتل الزبيرى لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله فى اوليائه يزعم انه يقتلنى
وليس لى عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د فى سنة ست
وخمسين ومائتين على بن محمد عن الحسين ومحمد ابنى على بن ابراهيم عن محمد بن على
بن عبد الرحمن العبدى من عبد قيس عن ضوء بن على العجلى عن رجل من اهل فارس سماه
قال اتيت سامرا ولزمت باب ابى محمد عليه السلام فدعانى فدخلت عليه وسلمت
فقال ما الذى اقدمك قال قلت رغبة فى خدمتك قال فقال لى فالزم الباب قال

القلق بى آرام شدن
تاج فى باب علم

لكر ان و

بل حدث ص

عثمن بن سعيد بفتح السين العمرى بفتح العين
محمد
صد

قال فكنت فی الدار مع الخدم ثم صرت اشتری لهم الحوایج من السوق وکنت ادخل
علیهم من غیر اذن اذا کان فی الدار رجال قال فدخلت علیه یوما وهو فی دار الرجال
فسمعت حرکة فی البیت فنادانی مکانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت
علی جاریة معها شیء مغطی ثم نادانی ادخل فدخلت ونادا الجاریة فرجعت الیه فقال
لها اکشفی عما معك فکشفت عن غلام ابیض حسن الوجه وکشف عن بطنه فاذا شعر نابت
من لبته الی سرته اخضر لیس باسود فقال هذا صاحبکم ثم امرها فحملته فما رایته بعد
ذلك حتی مضی ابو محمد علیه السلم باب فی تسمیة من رآه علیه السلام محمد بن عبد الله
ومحمد بن یحیی جمیعا عن عبد الله بن جعفر الحمیری قال اجتمعت انا والشیخ ابو عمرو
رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزنی احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له یا باعمرو
انی ارید ان اسالك عن شیء وما انا بشاك فیما ارید ان اسالك عنه فان اعتقادی
ودینی ان الارض لا تخلوا من حجة الا اذا کان قبل یوم القیمة باربعین یوما
فاذا کان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم یك ینفع نفسا ایمانها لم تکن امنت
من قبل وکسبت فی ایمانها خیرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذین تقوم علیهم
القیمة ولکنی احببت ان ازداد یقینا وان ابراهیم علیه السلم سال ربه عز وجل ان یریه
کیف یحیی الموتی قال اولم تومن قال بلی ولکن لیطمئن قلبی وقد اخبرنی ابو علی احمد بن
اسحق عن ابی الحسن علیه السلم قال سالته وقلت من اعامل او عمن اخذ وقول من اقبل فقال
له العمری ثقتی فما ادی الیك عنی فعنی یؤدی وما قال لك عنی فعنی یقول فاسمع له
واطع فانه الثقة المامون واخبرنی ابو علی انه سال ابا محمد علیه السلم عن مثل ذلك فقال له
العمری وابنه ثقتان فما ادیا الیك عنی فعنی یؤدیان وما قالا لك فعنی یقولان
فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامین قد مضیا فیك قال فخر
ابو عمرو ساجدا وبکی ثم قال سل فقلت له انت رایت الخلف من بعد ابی محمد علیه السلم فقال
ای والله ورقبته مثل ذا واومی بیده فقلت له فبقیت واحدة فقال لی هات قلت
فالاسم قال محرم علیکم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندی فلیس لی ان احلل

اخرج

ولا

ولا احرم ولكن عنه عليه السّلم فانّ الامر عند السّلطان انّ ابا محمّد مضى و
لم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حقّ له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد
يجسر ان يتعرّف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطّلب فاتقوا الله وامسكوا
عن ذلك قال الكلينى رحمه الله وحدّثنى شيخ من اصحابنا ذهب عنّى اسمه انّ ابا عمرو سئل
عن احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علىّ بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر وكان اسنّ شيخ من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله بالعراق فقال رايته
بين المسجدين وهو غلام عليه السّلم محمّد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله
قال حدّثنى موسى بن محمّد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدّثتنى حكيمة ابنة محمّد
بن علىّ وهى عمّة ابيه انّها راته ليلة مولوده وبعد ذلك علىّ بن محمّد عن حمدان القلانسى
قال قلت للعمرى قد مضى ابو محمّد عليه السّلم فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته
مثل هذه واشار بيده علىّ بن محمّد عن فتح مولى الزّرارى قال سمعت ابا علىّ بن مطهّر
يذكر انّه قد راه ووصف له قدّه علىّ بن محمّد عن محمّد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم
بن عبدة النّيسابورى انّها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصّفا فجاء عليه السّلم
حتّى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدّثه باشياء علىّ بن محمّد عن
محمّد بن علىّ بن ابراهيم عن ابى عبد الله بن صالح انّه راه عند الحجر الاسود والنّاس
يتجاذبون عليه وهو يقول ماهذا امروا علىّ عن ابى علىّ احمد بن ابراهيم بن ادريس
عن ابيه انّه قال رايته عليه السّلم بعد مضىّ ابى محمّد حين ايفع وقبّلت يديه وراسه
علىّ عن ابى عبد الله بن صالح واحمد بن النّضر عن القنبرى رجل من ولد قنبر الكبير مولى
ابى الحسن الرّضا عليه السّلم قال جرى حديث جعفر بن علىّ فذمّه فقلت له فليس غيره فهل
رايته فقال لم اره ولكن راه غيرى قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرّتين وله
حديث علىّ بن محمّد الوجنانى انّه اخبره عمّن راه خرج من الدّار قبل الحادث بعشرة ايّام
وهو يقول اللهمّ انّك تعلم انّها من احبّ البقاع لولا الطّرد او كلام هذا نحوه علىّ بن
محمّد عن علىّ بن قيس عن بعض جلاوزة السّواد قال شاهدت سيما آنفا بسرّ من راى و

مولده

ايفع الغلام اى ارتفع وناهز البلوغ فهو يافع ولا يقال موفع ص

عن الحسن مد

البقعة بالضم ويفتح القطعة من الارض على غير هيئة التى الى جنبها ج بقاع منه

قد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال
سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج
عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال
لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على
الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي
قال اراينه ابو محمد عليه السلم وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي
النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف
الخادم انه راه علي بن محمد والحسن بن ابي علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع
وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل
فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين
قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي
رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر
فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له
السائل واجتهد في الدعا واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا
له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت
لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر
عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا

باب في النهي عن الاسم علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم
الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلم يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم
بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه
علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلم
ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان

عن محمد مدم

والمدينة م

دلوا

دلوا عليه حدثنا من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول وقد سئل عن القايم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رياب عن ابي عبد الله عليه السلم قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر

باب نادر في حال الغيبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل و محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل ذكره ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اوليائه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها

عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف
الله عزّ وجلّ حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه
ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة انّ الله عزّ وجلّ كريم قلت جعلت فداك
قد والله رغّبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احبّ ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل
اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحقّ ونحن على دين واحد
فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عزّ وجلّ والى الصّلوة والصّوم والحجّ
والى كلّ خير وفقه والى عبادة الله جلّ ذكره سرّا من عدوّكم مع امامكم المستتر
مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحقّ خايفين على امامكم وانفسكم من الملوك
الظّلمة تنظرون الى حقّ امامكم وحقوقكم في ايدي الظّلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم
الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصّبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف
من عدوّكم فبذلك ضاعف الله عزّ وجلّ لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما
ترى اذا ان نكون من اصحاب القايم ويظهر الحقّ ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل
اعمالا من اصحاب دولة الحقّ والعدل فقال سبحان الله اما تحبّون ان يظهر الله تبارك
وتعالى الحقّ والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلّف الله بين قلوب مختلفة و
لا يعصى الله عزّ وجلّ في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويردّ الله الحقّ الى اهله فيظهر
حتى لا يستخفي بشيء من الحقّ مخافة احد من الخلق اما والله يا عمّار لا يموت منكم ميّت
على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا
علي بن محمّد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمّد بن يحيى عن احمد
بن محمّد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدّثني الثّقة من
اصحاب امير المؤمنين عليه السّلم انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السّلم يقول في خطبة
له اللّهم واني لاعلم انّ العلم لا يأزر كلّه ولا ينقطع موادّه وانّك لا تخلي ارضك من حجّة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمود كيلا تبطل حجّتك ولا يضلّ اولياؤك
بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلّون عددا والاعظمون عند الله جلّ ذكره

الازر الاحاطة والقوة
الضعف ضد ق

قدا

الكناية استعاره درشت ناقص

قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون باٰدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت فى دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم فى حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم فى حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم فى جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

باب فى الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفى عن الحسن بن محمد الصيرفى عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابى عبد الله عليه السلم جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بنى انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هى محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدى من الخامس من ولد السابع فقال يا بنى عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باى واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفا السفن فى امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب فى قلبه

الايمان واتاه بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اىّ من اىّ قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة فى الصفة فقال يا باعبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علىّ بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابى نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفى قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان فى صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلم قال قلت كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لى وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخى فما ينكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته فى وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف عليه السلم كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلم وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما ينكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشى فى اسواقهم ويطا بسطهم حتى ياذن الله فى ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علىّ بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذى يشك فى ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اى شئ اعمل قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعا اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفنى رسولك فانك ان لم تعرفنى رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفنى حجتك فانك ان لم تعرفنى حجتك ضللت عن دينى ثم قال يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفيانى

قال لا

قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام
فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء
الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله
بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول
يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبدالله بن محمد بن خالد
قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق
عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال
اتيت امير المؤمنين عليه السلم فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين
ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا
في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي
الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة يضل
فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة
قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق
واني لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت
ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداآت وارادات وغايات
ونهايات علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر
عليه السلم قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم
وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي
فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد
الله بن جبلة عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول
ان للقائم عليه السلم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه
يعني القتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة

ثقة صه
سليمان بن سفيان ابو داود المسترق
بكسر الراء وتشديد القاف والمنشد
انما سمي المسترق لانه كان يسترق الناس
بشعر السيد
من د

فلا تنكروها الحسين بن محمد و محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية
عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك
غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات
هلك في اي واد سلك ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من
اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية
مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت
فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه
كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين
بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله
بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال للقائم غيبتان يشهد
في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى
وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلم ممن
يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلم تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة
اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم
علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس
شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين
مثبتة فهم بها عاملون ويقول عليه السلم في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا
يا ذر العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه
اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يا ذر كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك
بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا علي بن محمد

ليخملن بی نام شدن

الكوة ثقب البيت والجمع كوات بالمد وكوى ايضا مثل بدرة وبدر والكوة بالضم لغة صح

ذل مبثوث

عند الله صح

عن

عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية البجلى عن علىّ بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم
بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بماء جديد عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمّد عن علىّ بن الحكم عن ابى ايّوب الخزّاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبدالله ع
يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد
عن الحسن بن علىّ الوشّا عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السّلم
قال لابدّ لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بدّ له فى غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين
من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشا عن علىّ بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال لى
ابو عبدالله عليه السّلم كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيارز العلم كما
يارز الحيّة فى جحرها واختلفت الشيعة وسمّا بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم فى
وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لى الخير كلّه عند ذلك ثلثا
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمّد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال
سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول ان للقايم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى
بيده الى بطنه يعنى القتل محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن
عمّار قال قال ابو عبدالله للقايم عليه السّلم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة
الاولى لا يعلم بمكانه فيها الّا خاصّة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الّا خاصّة
مواليه محمّد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن على الكوفى عن علىّ بن حسّان عن عمّه
عبد الرحمن بن كثير عن مفضّل بن عمر قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول لصاحب
هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك فى اىّ واد
سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادّعاها مدّع فسالوه عن اشياء يجيب
فيها مثله احمد بن ادريس عن محمّد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمّد بن الوليد
الخزّاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابى حمزة قال دخلت
على ابى عبدالله عليه السّلم فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك

طيبة على وزن شيبة مدينة الرسول صلى الله عليه و آله

التفل ...

فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من
هو قال الذى يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول
الله صلى الله عليه واله بعث على فترة من الرسل علىّ بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن
موسى بن جعفر البغدادى عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابى الرّبيع عن محمّد بن
اسحق عن امّ هانى قالت سالت اباجعفر محمّد بن علىّ بن عليهما السّلم عن قول الله فلا
اقسم بالخنّس الجوار الكنّس قالت فقال امام يخنس سنة ستّين ومائتين ثم يظهر كالشّهاب يتوقّد
فى اللّيلة الظّلماء فان ادركت زمانه قرّت عينك عدّة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله
عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الرّبيع الهمدانى قال حدّثنا محمّد بن اسحق عن
اسيد بن ثعلبة عن امّ هانى قالت لقيت اباجعفر محمّد بن علىّ عليهما السّلم فسالته
عن هذه الاية فلا اقسم بالخنّس الجوار الكنّس قال الخنّس امام يخنس فى زمانه عند انقطاع
من علمه عند النّاس سنة ستّين ومائتين ثم يبدو كالشّهاب الواقد فى ظلمة اللّيل فان
ادركت ذلك قرّت عينك علىّ بن محمّد عن بعض اصحابنا عن ايّوب بن نوح عن ابى الحسن
الثّالث عليه السّلم قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقّعوا الفرج من تحت اقدامكم
عدّة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن ايّوب بن نوح قال قلت لابى الحسن الرّضا عليه السّلم
انّى ارجوا ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك
وضربت الدّراهم باسمك فقال ما منّا احد اختلف اليه الكتب واشير اليه بالاصابع
وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الّا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله
لهذا الامر غلاما منّا خفىّ الولادة والمنشا غير خفىّ فى نسبه الحسين بن محمّد وغيره
عن جعفر بن محمّد عن علىّ بن العبّاس بن عامر عن موسى بن هلال الكندى عن عبدالله
بن عطا عن ابى جعفر عليه السّلم قال قلت له انّ شيعتك بالعراق كثير والله ما فى اهل
بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبدالله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك
للنوكى اى والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمى على النّاس
ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منّا احد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الّا مات

بالاصابع

عيظا

غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم قال يقوم القايم وليس لاحد في عنقه
عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي
العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلم قال قلت
اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب و
ابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن محمد عن احمد بن هلال قال
حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبدالله
عليه السلم لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر
وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه و
لم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني
لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان
لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط
اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال
سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن
محمد بن علي عن عبدالله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلم في
قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد
الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله عن محمد بن الفرج قال كتب
الي ابو جعفر عليه السلم اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم
باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن محبوب عن سلام بن عبدالله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام
بن عبدالله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبدالله عليه السلم

قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة و انت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تفقه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التى يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالى الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك فى الدين وابنى عمك فى القرابة ينا شدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشايرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأى عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا و قد وضح الصبح لذى عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذى يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما امراه فلما نظر اليه على عليه السلم وهو يناجى نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدى اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدى رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بى الى شىء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لى علانية قال فانشدك بالله الذى هو اقرب اليك من نفسك الحايل بينك وبين قلبك الذى يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتنى قال نعم اللهم قال على عليه السلم اية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل على عليه السلم يكررها

خداش بكسر اوله وتخفيف المهملة وآخره معجمة ثوب

التوقف والتوقف تمنع فى الشى كالتلوم فيه

حتى دفعته على دنبه الى طاقته عليه حتى

الانتهاك حرمت كسى شكستن تاج

ويردها

ويردّدها ويفتح عليه اذا اخطا حتّى اذا قرأها سبعين مرّة قال الرّجل ما يرى
امير المؤمنين عليه السّلم امره بترددها سبعين مرّة قال له اتجد قلبك اطمانّ قال اى و
الّذى نفسى بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجّة عليكما و
لكن الله لا يهدى القوم الظّالمين زعمتما انّكما اخواى فى الدّين وابنا عمّى فى النّسب
فامّا النّسب فلا انكره وان كان النّسب مقطوعًا الّا ما وصله الله بالاسلام وامّا
قولكما انّكما اخواى فى الدّين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عزّ وجلّ
وعصيتما امره بافعالكما فى اخيكما فى الدّين والّا فقد كذبتما وافتريتما بادّعائكما
انّكما اخواى فى الدّين وامّا مفارقتكما النّاس منذ قبض الله محمّدا صلّى الله عليه وآله فان
كنتما فارقتماهم بحقّ فقد نقضتما ذلك الحقّ بفراقكما ايّاى اخيرا وان فارقتماهم
بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الّذى احدثتما مع ان صفتكما
بمفارقتكما النّاس لم يكن الّا لطمع الدّنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان
بحمد الله من دينى شيئا وامّا الّذى صرفنى عن صلتكما فالّذى صرفكما عن الحقّ وحملكما
على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربّى لا اشرك به شيئا فلا تقولا
اقلّ نفعا واضعف دفعا فتستحقّا اسم الشرك مع النّفاق وامّا قولكما انّى اشجع فرسان
العرب وهربكما من لعنى ودعائى فانّ لكلّ موقف عملا اذا اختلفت الاسنّة وماجت
لبود الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثمّ يكفينى الله بكمال القلب وامّا اذا ابيتما بانّى
ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللّهمّ اقعص
الزّبير بشرّ قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرّف طلحة المذلّة وادّخر لهما فى الآخرة
شرّا من ذلك ان كانا ظلمانى وافتريا علىّ وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك
فىّ قل آمين قال خداش آمين ثمّ قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قطّ ابين خطاء
منك حامل حجّة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابراء الى الله منهما قال
علىّ عليه السّلم ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتّى تسال الله ان يردّنى اليك
عاجلا وان يوفّقنى لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله

لطمع

السحر يحرك ويضم الرية
يقال للجبان قد انتفخ سحره
القعص الموت

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لئن اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرا النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل و

نصر المهلان مزاحم

ركضت الفرس حتى عرقت ليعدو ...

جند

وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني
مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن
نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفوا اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير

رحبة المسجد بالتحريك ساحته صح

المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار
بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع
الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب
عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام
وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقالت نعم يا مولاي

فقلت

فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت
ثم اتيت الحسين وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي

الترحيب مرحبا كفتن تاج

ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال
هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام
وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا
وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي
قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي

وكم بقي فقال اما ما مضى صح

ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم
اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي
فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر
على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي
هاشم داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من
اهل اليمن فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره

رجل عبل الذراعين اي ضخمهما صح

بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام
هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع ابائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم

فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي
جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلم ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع
فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا و
الله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال
لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلم
والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال
ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن
ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلم
والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي
بن رياب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قتل الحسين عليه السلام
ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلم فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام
ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلم وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه و
لم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلم في سني وقديمي احق بها منك
في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليه السلام
يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم
صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان
يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا
فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة
في عقب الحسين عليه السلم فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى
نتحاكم اليه ونساله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلم وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله

الصنو واحد الصنوان وهو ان يكون
الاصل احدا وفيه النخلتان و
الثلث والاربع من بياض

في الحديث عم الرجل
صنو ابيه صح

عز

عزّ وجلّ وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمّد في الدّعاء وسال الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علىّ بن الحسين يا عمّ لو كنت وصيّا واماما لاجابك قال له محمّد فادع الله انت يا بن اخى وسله فدعا الله علىّ بن الحسين بما اراد ثم قال اسئلك بالذى جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق النّاس اجمعين لمّا اخبرتنا من الوصىّ والامام بعد الحسين بن على عليهما السّلم قال فتحرّك الحجر حتّى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عزّ وجلّ بلسان عربىّ مبين فقال اللهمّ انّ الوصيّة والامامة بعد الحسين بن على بن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه واله لك قال فانصرف محمّد بن علىّ وهو يتولّى علىّ بن الحسين عليهما السّلم

على بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم مثله

الحسين بن محمّد عن المعلّى بن محمّد عن محمّد بن على قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النّسّابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الىّ رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لى على مولاك فدخل ثم خرج فقال لى ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلّمت عليه فقال لى من انت فقلت انا الكلبي النّسّابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسئلك فقال امررت بابني محمّد قلت بدات بك فقال سل قلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السّماء فقال تبين براس الجوزاء والباقى وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسى واحدة فقلت ما يقول الشيخ فى المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت فى نفسى ثنتان فقلت ما تقول فى اكل الجرّى احلال هو ام حرام فقال حلال الّا انا اهل البيت نعافه فقلت فى نفسى ثلث فقلت فما تقول فى شرب النبيذ فقال حلال الّا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من النّاس فسلّمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله

لخ سال

عياثا ما ... [illegible]

بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ان جعفر
بن محمد عليهما السلم فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان
القوم انما منعهم من ارشادى اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت
حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد
ادهشنى فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة
فابتدانى بعد ان سلمت عليه فقال لى من انت فقلت فى نفسى يا سبحان الله غلامه
يقول لى بالباب ادخل يا اخا كلب ويسالنى المولى من انت فقلت له انا الكلبى النسابة فضرب
بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا
يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها
انت فقلت لا جعلت فداك فقال لى افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان
حتى ارتفعت فقال لى قف ليس حيث تذهب ويحك اتدرى من فلان بن فلان قلت
نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعى الكردى انما كان فلان الراعى الكردى
على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذى كان يرعى غنمه عليه
فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان
ثم قال اتعرف هذه الاسامى قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن
هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت انى لا اعود قال لا نعود اذا واسئل
عما جئت له فقلت له اخبرنى عن رجل قال لامراته انت طالق عدد النجوم فقال
ويحك اما تقراء سورة الطلاق قلت بلى قال فاقراء فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلثا قال
ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير
جماع بشاهدين مقبولين فقلت فى نفسى واحدة ثم قال سل قلت ما تقول فى المسح
على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شئ الى شيئه ورد الجلد
الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت فى نفسى ثنتان ثم التفت الى

البردعة الحلس يلقى تحت الرحل ق

واصحاب الرس هم

فقال

[illegible]

فقال سل فقلت اخبرنى عن اكل الجرى فقال ان الله عزّ وجلّ مسخ طائفة من
بنى اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجرى والزمّار والمارماهى وما سوى ذلك
وما اخذ منهم برّا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت فى
نفسى ثلث ثم التفت الىّ فقال سل وقم فقلت ما تقول فى النبيذ فقال حلال فقلت
انّا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة
فقلت جعلت فداك فاىّ نبيذ تعنى فقال انّ اهل المدينة شكوا الى رسول الله
صلّى الله عليه وآله تغيّر الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرّجل يامر
خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كفّ من التمر فيقذف به فى الشنّ فمنه شربه ومنه طهوره
فقلت وكم كان عدد التمر الّذى فى الكفّ فقال ما حمل الكفّ فقلت واحدة وثنتان
فقال ربّما كانت واحدة وربّما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشنّ فقال ما بين
الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال
العراق قال سماعة قال الكلبى ثم نهض عليه السّلم فقمت وخرجت وانا اضرب بيدى
على الاخرى وانا اقول ان كان شئ فهذا فلم يزل الكلبى يدين الله بحبّ اهل هذا البيت
حتّى مات ٥ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم
قال كنّا بالمدينة بعد وفات ابى عبد الله عليه السّلم انا وصاحب الطّاق والنّاس
مجتمعون على عبد الله بن جعفر انّه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب
الطّاق والنّاس عنده وذلك انهم رووا عن ابى عبد الله عليه السّلم انّه قال انّ الامر فى
الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عمّا كنّا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة
فى كم تجب فقال فى مائتين خمسة فقلنا فى مائة فقال درهمان ونصف فقلنا
والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السّماء فقال والله ما ادرى ما
تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلّالا لا ندرى الى اين نتوجّه انا وابو جعفر
الاحول فقعدنا فى بعض ازقّة المدينة باكين حيارى لا ندرى الى اين نتوجّه و
لا من نقصد نقول الى المرجئة الى القدريّة الى الزيديّة الى المعتزلة الى الخوارج

الى

حار يحار حيرة نظر الى الشئ فغشى ولم يهتد لسبيله فهو حيران وحاير وهم حيارى وتضمّ منه ق

فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومى الىّ بيده فخفت ان يكون عينا
من عيون ابى جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من
اتفقت شيعة جعفر عليه السلم فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول
تنحّ فانى خائف على نفسى وعليك وانما يريدنى لا يريدك فتنحّ عنّى لا تهلك وتعين
على نفسك فتنحّى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك انى ظننت انى لا اقدر على التخلّص منه
فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بى على باب ابى الحسن عليه السلم ثم خلّانى
ومضى فاذا خادم بالباب فقال لى ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلم
فقال لى ابتداءً منه لا الى المرجئة ولا الى القدريّة ولا الى الزيديّة ولا الى المعتزلة
ولا الى الخوارج الىّ الىّ فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال
نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك فقلت جعلت فداك
انّ عبد الله يزعم انه من بعد ابيه فقال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت
فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك
فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت فى نفسى لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له
جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلنى شئ لا يعلمه الّا الله عزّ وجلّ اعظاما له
وهيبة اكثر ممّا كان يحلّ بى من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسئلك
عمّا كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسالته فاذا هو
بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقى اليهم وادعوهم
اليك فقد اخذت علىّ الكتمان قال من انست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان
فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر
الاحول فقال لى ما وراك قلت الهدى فحدثته بالقصّة قال ثم لقينا الفضيل و
ابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسايلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا النّاس
افواجا فكلّ من دخل عليه قطع الّا طائفة عمّار واصحابه وبقى عبد الله لا يدخل
اليه الّا قليل من النّاس فلمّا راى ذلك قال ما حال النّاس فاخبر انّ هشاما

فالق اليهم وادعوهم

انست منهم رشدا المكلثه

اى عمار بن موسى الساباطى فانه واصحابه فطحيون

صدّ عنك النّاس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني • علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمّد عن محمّد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عمّ يقال له الحسن
بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتّقيه السّلطان
لجدّه في الدّين واجتهاده وربّما استقبل السّلطان بكلام صعب يعظه ويامره
بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السّلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته
حتّى كان يوم من الايّام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السّلم وهو في المسجد
فراه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احبّ الىّ ما انت فيه واسرّني الّا انّه ليست
لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقّه و
اطلب الحديث قال عمّن قال عن فقهاء اهل المدينة ثمّ اعرض علىّ الحديث قال
فذهب فكتب ثمّ جاءه فقراه عليه فاسقطه كلّه ثمّ قال له اذهب فاعرف المعرفة و
كان الرّجل معنيّا بدينه قال فلم يزل يترصّد ابا الحسن عليه السّلم حتّى خرج الى ضيعة
له فلقيه في الطّريق فقال له جعلت فداك انّي احتجّ عليك بين يدي الله فدلّني
على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السّلم وما كان بعد رسول الله صلّى الله
عليه واله واخبره بامر الرّجلين فقبل منه ثمّ قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن
ثمّ الحسين حتّى انتهى الى نفسه ثمّ سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال
ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدلّ به قال اذهب
الى تلك الشّجرة واشار الى امّ غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها
فرايتها والله تخدّ الارض خدّا حتّى وقفت بين يديه ثمّ اشار اليها فرجعت قال
فاقرّ به ثمّ لزم الصّمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلّم بعد ذلك • محمّد بن يحيى و
احمد بن محمّد عن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله • محمّد بن يحيى واحمد بن محمّد عن محمّد
بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمّد احمد بن الطيّب عن عبد الوهّاب بن منصور
عن محمّد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرّا بعد ما جهدت به وناظرته
وحاورته وواصلته وسالته عن علوم ال محمّد فقال بينا انا ذات يوم دخلت

اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليهما السلم يطوف
به فناظرته في مسايل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسئلك
مسئلة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن
الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت
وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره
عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلم وانا
يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك
عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه
كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسايل الست فلم يزد في
الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج
عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على
عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي
فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا
كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت و
كنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت
فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ
رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة
فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان
وجعه يسيرا ○ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة
قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له يكون امامان قال لا الا
واحدهما صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما
يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام
فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الاية فقال اما والله انها لاية عظيمة ولكن كيف

فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت

اصنع

اصنع بما قال ابو عبد الله فی ابنه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي فی بعض
الرزم ولم اشعر ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت فی بعض منازلها
لم اشعر الا ورجل مدنی من بعض مولديها فقال لی ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول لك ابعث الی الثوب الوشي الذی عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن
بقدومی وانا قدمت انفا وما عندی ثوب وشي فرجع اليه وعاد الی فقال
يقول لك بلی هو فی موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته
فی اسفل الرزمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا
وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج فی صدری شیء فتعلقت بالملتزم ثم قلت
اللهم قد علمت طلبتی وارادتی فارشدنی الی خير الاديان فوقع فی نفسی ان اتی
الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن
المغيرة فدخلت فلما نظر الی قال لی قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت
اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الی العسكر فرجع عن ذلك
فسالته عن سبب رجوعه فقال انی عرضت لابی الحسن ان اساله عن ذلك فوافقنی
فی طريق ضيق فمال نحوی حتی اذا حاذانی اقبل نحوی بشیء من فيه فوقع على صدری
فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك • علی بن محمد عن بعض
اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسی بن محمد بن اسمعيل بن
عبد الله بن العباس بن علی بن ابی طالب قال حدثنی جعفر بن زيد بن موسی عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم قال جاءت ام اسلم يوما الی النبی صلى الله عليه وآله وهو فی
منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج فی بعض الحوائج
والساعة يجیء فانتظرته عند ام سلمة حتی جاء عليه السلم فقالت ام اسلم بابی انت وامی

الرزمة بالكسر ما شد فی ثياب والجمع رزم والفتح لغة فی ثياب

قوله تعالی ماذا قال انفا ای ذا قال الساعة عن غريب

بن عبيد الله ص

يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حيوته
ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في
حيواتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي فهو وصيي ثم ضرب بيده
الى حصاة ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل
فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المومنين عليه السلم
فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم يا ام اسلم ثم
ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام
اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلم وهو غلام فقلت له يا سيدي
انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت
من عنده فاتيت الحسين عليه السلم واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت
وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت
بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل
كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلم
ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة
يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر
هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء
من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه واله ولما يجدون
في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق
والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلم ان الطاعة مفروضة من الله عز
وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا
والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي
وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا

وركا الثوب والسنبل دلكه
ق
من الارض م

عنك

عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك
البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته
وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله
حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا
اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجئ عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من
رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا و
حرم حراما وفرض فرايض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القايم بامره
في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله
وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم
ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شئ محلا وقال عز وجل واذا احللتم فاصطادوا
وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل
منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل
لكل شئ محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان
من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال
ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله
وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع
الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع
اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم
بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك
بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه
ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا

ثبطه عن الامر تثبيطا عوقه وبطأ عنه ق التثبيط درنگی کردن تاج
الحوزة الناحية ق

الاكل بالضم وبضمتين الثمر والرزق والحظ من الدنيا ق

نجمي

وقال فينا ما لم نقل في انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه
عن عبدالله بن الحكم الارمني عن عبدالله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا
خديجه بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم نعزيها بابن بنتها
فوجدنا عندها موسى بن عبدالله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النسآء فعزيناهم
ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثيه قولي فقالت اعدد رسول الله
واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد
عقيلا بعده الروا سا فقال احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام
المتقين محمد منا والمهذب جعفر ومنا وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا
عندها حتى كاد الليل ان يجئ ثم قالت خديجه سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه و
هو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعها ولا ينبغي لها ان تقول
هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة
فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبدالله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى
دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبدالله بن الحسن تمازحه بذلك
فقال موسى بن عبدالله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد
بن عبدالله واجمع على لقآء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا
عبدالله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا اباعبد
الله عليه السلم فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابوعبدالله
عليه السلم ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شآء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا
كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام
ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو
اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك و
معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني
ولم يتخلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابوعبدالله

وحمزة م

[illegible]

عنزي اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او
اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي
فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون
اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا
مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول
فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب فقال على ما تحب ان شاء الله من
اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال
له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما
طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطاء
الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنى ابي اليه فقبل
راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي
ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا ابن عم اني اعيذك
بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا
فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم نكن نريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين
احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم رحم الله الحسن ورحم الله الحسين و
كيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلم كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في
الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى
الى محمد صلى الله عليه واله اوحى اليه بما شاء ولم يوامر احدا من خلقه وامر محمد صلى
الله عليه واله عليا عليه السلم بما شاء ففعل بما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال
رسول الله صلى الله عليه واله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها
في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم
عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك
وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم و

الى كسب الكسب
صح

خ ل
في السن

اسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو ما الوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك
ان تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله والله انك
لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال له
ابي ليس هو ذلك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن
بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلم يغفر الله لك ما اخوفني
ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا لا والله لا يملك
اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطايف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه
وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام
سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين
دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام
ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم
يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويهزم جيشها فان اطاعني فليطلب الامان
عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
وانك لتعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند
بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفي الله بك وبغيرك
وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذاك فقال ابو عبد
الله عليه السلم الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي
يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلم فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو
خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي
احسن فافعل والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير
المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بابي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي
وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا
قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر

فاخذوا

(Marginal notes: يعني المصراع من البيت — يتفرقون ص — ونعلم — بولدي — غششتك)

فاخذوا ابي وعمومتي سليمن بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود
بن حسن وعلي بن حسن وسليمن بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن
بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبدالله بن داود قال
فصفّدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم
الناس قال فكفّ الناس عنهم ورقّوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا
عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبدالله بن ابراهيم الجعفري
فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال
له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبدالله عليه السلم وعامة رداءه مطروح بالارض
ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني
غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في
يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحمّ عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل
والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبدالله
بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبدالله عليه السلم من المسجد ثم اهوى
الى المحمل الذي فيه عبدالله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي
فدفعه وقال تنحّ عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق و
رجع ابو عبدالله عليه السلم الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسي بلاء شديدا
رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم
اتى محمد بن عبدالله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم الا حسن بن جعفر
وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمن بن داود وداود بن حسن وعبدالله بن داود
قال فظهر محمد بن عبدالله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلثة
بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي
قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى

صفده يصفده صفدا اى شده واوثقه وكذلك التصفيد ص

فحدثتنا

على

نافر

ابوجعفر

استوسق ... الاستيساق

وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيراً لم يجيبوك او تغلّظ
عليهم فخلّني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم و
كبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعاً انك
ستمرّهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله عليه السلم قال فوالله ما لبثنا اذا ان
اتى بابي عبد الله عليه السلم حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال
له ابو عبد الله عليه السلم احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه واله فقال له محمد لا
ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلّفنّ حرباً فقال له ابو عبد الله عليه السلم
ما فيّ حرب ولا قتال ولكن تقدّمت الى ابيك وحذّرته التي حاق به ولكن لا ينفع حذر
من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني
وبينك في السنّ فقال له ابو عبد الله عليه السلم اني لم اعازّك ولم اجئ لاتقدّم عليك
في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بدّ من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلم
ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدّني ذلك
ويثقل عليّ حتى يكلّمني في ذلك الاهل غير مرّة وما يمنعني منه الا الضعف والله و
الرحم ان تدبر عنّا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق
يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلم وما تصنع بي وقد مات قال اريد
الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت
النوم قال والله لتبايعني طائعاً او مكرهاً ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباءً شديداً
فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه
اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلم ثم قال لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمداً صلى الله عليه واله بالنبوة
لاسجننّك ولاشدّدنّ عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبا وذاك دار ريطة
اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلم اما والله اني ساقول ثم اصدّق فقال له عيسى
بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله يا اكشف يا

حاق بهم العذاب الذي
بهم ونزل بنا سعي

عزة في الخطاب وعازه
اي غالبه صح

ازرق

ازرق لكأنّي بك تطلب لنفسك حجرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند
اللقا واني لا ظنّك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمّد بانتهار
احبسه وشدّد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله لكانّي
بك خارجا من سدّة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة
نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا و
ضرب خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك اخر خارج من زقاق آل ابي عمّار الدّؤليين
عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله
صاحبك فلا رحم الله رمّته فقال له محمّد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات وقام اليه
السراقي ابن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتّى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما
كان لقومه ممّن لم يخرج مع محمّد قال فاطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه
الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برّك وعونك احوج فقال
له لا بدّ لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمّد فلعلّنا
نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلم فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت
ان تبيّن له فافعل لعلّ الله يكفّه عنّا قال قد اجمعت الّا اكلّمه فليرني رايه فقال
اسمعيل لابي عبد الله عليه السلم انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمّد بن
علي عليه السلم وعليّ حلّتان صفراوان فادام النظر اليّ فبكا فقلت له ما يبكيك فقال
لي يبكيني انّك تقتل عند كبر سنّك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت فمتى ذاك
قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشوم قومه ينتمي من آل
الحسن على منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله يدعوا الى نفسه قد تسمّى بغير اسمه فاحدث
عهدك واكتب وصيّتك فانّك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلم
نعم وهذا وربّ الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الّا اقلّه فاستودعك الله يا ابا الحسن
واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانّا لله وانّا اليه راجعون قال ثمّ

فطلع [illegible]

من ان تبايع فقال له واي شيء تنفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بدّ [illegible]

[illegible]

احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه
بنو معوية بن عبد الله بن جعفر فتوطئوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر
فخلا سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج موسى
بن عيسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد
الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن
وقاسم ومحمد بن زيد وعلى وابراهيم بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن
موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من
خلفنا وخرج محمد فى اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى
مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى
الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذى قال ابو
عبد الله من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب
خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس فانفذه فى الدرع وانثنى عليه محمد فاثخنه و
خرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه
طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه
ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت
المدينة واجلينا هربا فى البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت
بابراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره و
خرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضينا مع ابن اخى الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد
الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق على البلاد فلما ضاقت
على الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلم فجئت الى المهدى
وقد حج وهو يخطب الناس فى ظل الكعبة فما شعر الا وانى قد قمت من تحت المنبر
فقلت لى الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندى فقال نعم ما هى
قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لى نعم لك الامان فقلت له

بنو الحسن

فضربه

اعطنى

اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا
موسى بن عبد الله فقال لي اذا اكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك
يقوم بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال
العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المؤمنين
الا قبلتني فقبلني شاء اوابى وقال للمهدي من يعرفك وحوله اصحابنا واكثرهم
فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن
عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي
يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال
موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلم وقال انه امام
عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي منها موسى بالف
دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن
الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا
ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد
الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا
عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن
علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن الى البيعة فاتاه فقال له يا
ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من
ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت
فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن
جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون
ايمانا ويسرون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم
خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلم وبهذا الاسناد
عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى ابن عبد الله بن الحسن الى موسى

فقبلني

بالفي

الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم صاحب فخ جعفر وشيط

العصبة الذين يرثون الرجل عن كلالة من غير والد ولا ولد

بن جعفر عليه السّلم امّا بعد فانّی اوصی نفسی بتقوی الله وبها اوصیك فانّها
وصیّة الله فی الاوّلین ووصیته فی الآخرین خبّرنی من ورد علیّ من اعوان الله
علی دینه ونشر طاعته بما کان من تحنّنك مع خذلانك وقد شاورت فی الدّعوة
للرّضا من آل محمّد صلّی الله علیه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك و
قدیما ادّعیتم ما لیس لکم وبسطتم آمالکم الی ما لم یعطکم الله فاستهویتم واضللتم وانا محذّرك
ما حذّرك الله من نفسه فکتب الیه ابو الحسن موسی بن جعفر علیه السّلم من موسی بن
عبد الله جعفر وعلیّ مشترکین فی التّذلّل لله وطاعته الی یحیی بن عبد الله بن حسن
امّا بعد فانّی احذّرك الله ونفسی واعلمك الیم عذابه وشدید عقابه وتکامل نقماته
واوصیك ونفسی بتقوی الله فانّها زین الکلام وتثبیت النّعم اتانی کتابك تذکر
فیه انّی مدّع وابی من قبل وما سمعت ذلك منّی وستکتب شهادتهم ویسئلون و
لم یدع حرص الدّنیا ومطالبها لاهلها مطلبًا لآخرتهم حتّی یفسد علیهم مطلب آخرتهم
فی دنیاهم وذکرت انّی ثبّطت النّاس عنك لرغبتی فیما فی یدیك وما منعنی من
مدخلك الّذی انت فیه لو کنت راغبًا ضعف عن سنّة ولا قلّة بصیرة بحجّة و
لکنّ الله تبارك وتعالی خلق النّاس امشاجًا وغرائب وغرائز فاخبرنی عن حرفین
اسئلك عنهما ما العتر فی بدنك وما الصّهلج فی الانسان ثمّ اکتب الیّ بخبر ذلك
وانا متقدّم الیك احذّرك معصیة الخلیفة واحثّك علی برّه وطاعته وان تطلب
لنفسك امانًا قبل ان تاخذك الاظفار ویلزمك الخناق من کلّ مکان فتروح
الی النّفس من کلّ مکان ولا تجده حتّی یمنّ الله علیك بمنّه وفضله الخلیفة ابقاه
الله فیؤمنك ویرحمك ویحفظ فیك ارحام رسول الله صلّی الله علیه وآله و
السّلم علی من اتّبع الهدی انّا قد اوحی الینا انّ العذاب علی من کذّب وتولّی قال
الجعفری فبلغنی انّ کتاب موسی بن جعفر علیه السّلم وقع فی یدی هرون فلمّا
قراه قال النّاس یحملونی علی موسی بن جعفر وهو بریء ممّا یرمی به تمّ الجزء الثّامن کتاب
الکافی ویتلوه بمشیّة الله وعونه الجزء الثّالث وهو باب کراهیة التوقیت والحمد لله وحده
وصلّی الله علی محمّد وآله
صفی

ورفرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر
في السبعين فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض
فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع السر ولم
يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقلت له جعلت فداك اخبرني عن هذا
الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القايم عليه السلام فقال
انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال ق ل ابى الله الا ان يخالف وقت
الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن
عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت
فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما
خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال
قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما
حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به
فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال

علي بن يقطين

وقال يقطين لابنه علي ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي
ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه
فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر
لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام
ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تالفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن
محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم
بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان
فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد
ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستاخروا

باب التمحيص والامتحان علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات
الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمن صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول
فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه واله
والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم و
اعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا قصروا
سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم
محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن
بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب
قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان
يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسين بن محمد
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن
منصور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا منصور ان هذا الامر لا

البلبلة والبلبال الهم ووسوسة الصدر [illegible] غربله قطعه [illegible]

الحسين

الحسن

يأتيكم

ياتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لابد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعير بشعيرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن و علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلم يسمع كلامنا فقال لنا في اي شئ انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر

اشمأز انقبض واقشعر
و
الشعير بشعيرتين

كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض
اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى
الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه
لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن
محمد الخزاعي قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك
القايم عليه السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو
وتناول بيده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق
القايم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن محمد بن
مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام
فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او
تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القايم في فسطاطه الحسين بن
علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين
العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا
لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي او في عسكره علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او
تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن
كان في فسطاط المنتظر باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد
الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام
وليس بامام قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد

لها باهل صح
لمن ليس باهلها صح

علي

علي بن ابي طالب قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة و
ليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام
قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من
ادعى الامامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في
الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن
الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه
غير صاحبه الا بتر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من
ليست امامته من عند الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا
فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن
الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور
قال سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا
والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال
هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا

بتره بترا قطعه قبل الاتمام

قوله عليه السلام امامته من عند الله جملة اسمية صفة للامام ومفعول من اشرك من ليست اه
فتدبر

قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال هذه
فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام
بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور
قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القران له ظهر وبطن فجميع ما حرم القران من ذلك
ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة
الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن
جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم
ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو ترى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا
لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر ائمة الظلمة و
اشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن
ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما
من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام
من الله جل جلاله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ
دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان

الله في خ

عن خ ط

الله

الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال
متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت
ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها فحنت
اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت
راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت
اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تايهة متحيرة
عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او
يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من
اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالا تايها
وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور و
اتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق
ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى
ابو عبد الله جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية
امام جاير ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا
دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم
قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى
النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من
الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جاير ليس من الله

الربض عن كما بر الغنم

ندّ البعير يندّ ندًّا وندادًا وندودًا ذهب ونفر على وجهه شاردًا

خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع
الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستانی عن ابی جعفر علیه السلم قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل
رعية فی الاسلام دانت بولاية كل امام جاير ليس من الله وان كانت الرعية
فی اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية فی الاسلام دانت بولاية كل امام عادل
من الله وان كانت الرعية فی انفسها ظالمة مسيئة علی بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلم قال
قال ان الله لا يستحيی ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت فی اعمالها
برة تقية وان الله ليستحيی ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت فی اعمالها
ظالمة مسيئة باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علی الوشا عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه
عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله علیه السلم يوما وقال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال
ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال ای والله قد قال قلت فكل من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال حدثنی عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابی يعفور قال سالت ابا عبد الله علیه السلم
عن قول رسول الله صلى الله عليه واله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة
جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن
الحرث بن المغيرة قال قلت لابی عبد الله علیه السلم قال رسول الله صلى الله عليه
واله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء
او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل

بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه
الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذى فتحه الله فهو مشرك
وذلك الباب المامون على سر الله المكنون باب فيمن عرف الحق من اهل البيت
ومن انكر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سليمان بن جعفر
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان على بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين
بن على بن ابى طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من
ولد على وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثنى
الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابى الحسن عليه السلام اخبرنى عمن
عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء فى العقاب فقال
كان على بن الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا على بن اسمعيل الميثمى قال حدثنى ربعى بن
عبد الله قال قال لى عبد الرحمن بن ابى عبد الله قلت لابى عبد الله عليه السلام
المنكر لهذا الامر من بنى هاشم وغيرهم سوا فقال لى لا تقل المنكر ولكن قل
الجاحد من بنى هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز و
جل فى اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
ابى نصر قال سالت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال
الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان باب فى الامام متى يعلم ان الامر قد صار
اليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع
الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم
فى عذر ما داموا فى الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم فى عذر حتى يرجع اليهم
اصحابهم على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا

خ ل
عبيد الله
هكذا فى الرجال

الحلّ دهن السمسم ح ش
بالحاء المعجمة كان يبيع الخلّ وفى نسخة
بالمهملة كان يبيع الحلّ بالمهملة
الى الشيرج ضا د

بالجحود لا الانكار مع العلم
ح ش

باب ما يجب على الناس
عند مضى الامام عليه السلام ح

حمّاد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول العامّة ان رسول
الله صلّى الله عليه واله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهليّة فقال
الحقّ والله قلت فانّ اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيّه لم يسعه ذلك
قال لا يسعه انّ الامام اذا هلك وقعت حجّة وصيّه على من هو معه فى البلد و
حقّ النفر على من ليس بحضرته انّ الله عزّ وجلّ يقول فلولا نفر من كلّ فرقة منهم اذا بلغهم ح
طائفة ليتفقّهوا فى الدّين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلّهم يحذرون قلت
فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال انّ الله عزّ وجلّ يقول ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثمّ يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ
البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى
نفسك ولا يكون من يدلّهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل
قلت فيقول الله عزّ وجلّ كيف قال اراك قد تكلّمت فى هذا قبل اليوم قلت اجل
قال فذكر ما انزل الله فى علىّ عليه السّلم وما قال له رسول الله صلّى الله عليه واله
فى حسن وحسين عليهما السّلم وما خصّ الله به عليّا عليه السّلم وما قال فيه رسول
الله صلّى الله عليه واله من وصيّته اليه ونصبه ايّاه وما يصيبهم واقرار الحسن و
الحسين بذلك ووصيّته الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله النّبىّ اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امّهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله قلت
فانّ النّاس تكلّموا فى ابى جعفر عليه السّلم ويقولون كيف تخطّت من ولد ابيه من له مثل
قرابته ومن هو اسنّ منه وقصرت عمّن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا
الامر بثلث خصال لا تكون هو فى غيره اولى النّاس بالّذى قبله وهو وصيّه و
عنده سلاح رسول الله صلّى الله عليه واله ووصيّته وذلك عندى لا انازع
فيه قلت انّ ذلك مستور مخافة السّلطان قال لا يكون فى ستر الّا وله حجّة ظاهرة
انّ ابى استودعنى ما هناك فلمّا حضرته الوفاة قال ادع لى شهودا فدعوت
اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به

يعقوب

يعقوب بنيه يا بنيّ انّ الله اصطفى لكم الدّين فلا تموتنّ الّا وانتم مسلمون
واوصى محمّد بن علىّ الى جعفر بن محمّد وامره ان يكفّنه فى برده الذى كان يصلّى
فيه الجمع وان يعمّمه بعمامته وان يربّع قبره ويرفعه اربع اصابع ثمّ يحلّ عنه
فقال اطووه ثمّ قال للشّهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان
فى هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال انّى كرهت ان تغلب وان يقال انّه لم يوص
فاردت ان يكون لك حجّة فهو الّذى اذا قدم الرّجل البلد قال من وصىّ فلان قيل
فلان قلت فان اشرك فى الوصيّة قال تسئلونه فانّه سيبيّن لكم محمّد بن يحيى عن
احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن بريد
بن معوية عن محمّد بن مسلم قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم اصلحك الله بلغنا
شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علّمتنا من فقال انّ عليّا عليه السّلم كان عالما
والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الّا بقى من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
قلت افيسع النّاس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الّذى بعده فقال امّا اهل
هذه البلدة فلا يعنى المدينة وامّا غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم انّ
الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافّة فلولا نفر من كلّ فرقة منهم طائفة
ليتفقّهوا فى الدّين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلّهم يحذرون قال قلت
ارايت من مات فى ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثمّ يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باىّ شىء يعرفون
صاحبهم قال يعطى السّكينة والوقار والهيبة **باب فى الامام متى يعلم انّ الامر
قد صار اليه** احمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن
ابى جرير القمى قال قلت لابى الحسن عليه السّلم جعلت فداك قد عرفت انقطاعى
الى ابيك ثمّ اليك ثمّ حلفت له وحقّ رسول الله صلّى الله عليه واله وحقّ فلان
وفلان حتّى انتهيت اليه بانّه لا يخرج منّى ما تخبرنى به الى احد من النّاس وسألته
عن ابيه احىّ هو ام ميّت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك انّ شيعتك

يروون

الاشفاق ترسيدن ويعدى بمن تاج

ابو جرير بضم الجيم وفتح الراء اسمه زكريّا بن ادريس م د

يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذى لا اله الا هو هلك
قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك منى فى
تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها
احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلم
ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك فى الحيوة وانك تعلم من ذلك
ما لا يعلم اخوك فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه واله ولا يموت
موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه واله ولكن الله تبارك
وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه واله هلم جرا يمن بهذا الدين على
اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه واله هلم جرا فيعطى
هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه فى هلال ذى الحجة الف دينار بعد ان اشفى
على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقى يوسف من اخوته الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابى الحسن عليه السلم انهم رووا
عنك فى موت ابى الحسن عليه السلم ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد
فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة
بنت اسحق فى رجب بعد موت ابى الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت
ابى الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلم اخبرنى عن الامام متى يعلم انه
امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابى الحسن قبض ببغداد و
انت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شىء قال يلهمه الله على بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابى الفضل الميشانى عن هرون بن الفضل قال رايت
ابا الحسن على بن محمد فى اليوم الذى توفى فيه ابو جعفر عليه السلم فقال انا
لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلم فقيل له وكيف عرفت قال

فيه مدح اولاد الاعاجم

ذى ح

لانه

لانه تداخلني ذلّة لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابراهيم عليه السّلم حين اخرج به ابا الحسن عليه السّلم ان ينام على بابه في كلّ ليلة ابدا ما كان حيّا الى ان ياتيه خبره قال فكنّا في كلّ ليلة نفرش لابي الحسن في الدّهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلمّا كان ليلة من اللّيالي ابطا عنّا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلمّا كان من الغد اتى الدّار ودخل الى العيال وقصد الى امّ احمد فقال لها هات الّذي اودع ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقّت جيبها وقالت مات والله سيّدي فكفّها وقال لها لا تكلّمي بشيء ولا تظهريه حتّى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انّه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتّى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي انّي قد متّ وقد جاءتني والله علامة سيّدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الّا اياما يسيرة حتّى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايّام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الّذي فعل ابو الحسن عليه السّلم ما فعل من تخلّفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمّة عليهم السّلم في السّن

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السّلم اكان عيسى بن مريم حين تكلّم في المهد حجّة لله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيّا حجّة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال انّي عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيّا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصّلوة والزّكوة ما دمت حيّا قلت فكان يومئذ حجّة لله على زكريّا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال اية

ولدا ثيره اى خلصا لى ص

بريد الكناسى و. ويزيد

للنّاس ورحمة من الله لمريم حين تكلّم فعبّر عنها وكان نبيّا حجّة على من سمع كلامه في تلك الحال ثمّ صمت فلم يتكلّم حتّى مضت له سنتان وكان زكريّا الحجّة لله عزّ وجلّ على النّاس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريّا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبيّ صغير اما تسمع لقوله عزّ وجلّ يا يحيى خذ الكتاب بقوّة و اتيناه الحكم صبيّا فلمّا بلغ عيسى سبع سنين تكلّم بالنّبوّة والرّسالة حين اوحى الله تبارك وتعالى اليه فكان عيسى الحجّة على يحيى وعلى النّاس اجمعين وليس تبقى الارض يا باخالد يوما واحدا بغير حجّة لله على النّاس منذ يوم خلق الله ادم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان عليّ عليه السّلم حجّة من الله ورسوله على هذه الامّة في حيوة رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للنّاس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة عليّ عليه السلام واجبة على النّاس في حيوة رسول الله صلّى الله عليه واله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلّم مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وكانت الطّاعة لرسول الله صلّى الله عليه واله على امّته وعلى عليّ عليه السّلم في حيوة رسول الله صلّى الله عليه وآله وكانت الطّاعة من الله ومن رسوله على النّاس كلّهم لعليّ عليه السّلم بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان عليّ عليه السّلم حكيما عالما محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرّضا عليه السّلم قد كنّا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقرّ عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السّلم وهو قايم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضرّه من ذلك شيء قد قام عيسى عليه السّلم بالحجّة وهو ابن ثلث سنين محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن عليّ بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثّاني عليه السّلم قال قلت له انّهم يقولون في حداثة سنّك فقال انّ الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمن وهو صبيّ يرعى الغنم

فانكر

فانكر ذلك عبّاد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السّلم ان خذ
عصا المتكلّمين وعصا سليمن واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم
فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة ٭
فاخبرهم داود عليه السّلم فقالوا قد رضينا وسلّمنا علىّ بن محمّد وغيره عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السّلم قال ابو بصير دخلت اليه ومعى غلام يقودنى خماسىّ لم يبلغ
فقال لى كيف انتم اذا احتجّ عليكم بمثل سنّه سهل بن زياد عن علىّ بن مهزيار عن
محمّد بن اسمعيل بن بزيع قال سالته يعني ابا جعفر عليه السّلم عن شئ من امر
الامام فقلت يكون الامام ابن اقلّ من سبع سنين فقال نعم واقلّ من خمس سنين
فقال سهل فحدّثني علىّ بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين
بن محمّد عن الخيرانى عن ابيه قال كنت واقفا بين يدى ابي الحسن عليه السّلم بخراسان
فقال له قائل يا سيّدى ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني وكان القائل
استصغر سنّ ابي جعفر عليه السّلم فقال ابو الحسن عليه السّلم انّ الله تبارك
وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السّلم رسولا نبيّا صاحب شريعة مبتداة في اصغر
من السّنّ الّذى فيه ابو جعفر عليه السّلم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن
علىّ بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السّلم وقد خرج علىّ فاخذت النّظر
اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك
حتى قعد فقال يا علىّ انّ الله احتجّ في الامامة بمثل ما احتجّ به في النّبوّة فقال
وآتيناه الحكم صبيّا ولمّا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
وهو صبىّ ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة علىّ بن ابراهيم عن ابيه
قال قال علىّ بن حسّان لابي جعفر عليه السّلم يا سيّدى انّ النّاس ينكرون عليك
حداثة سنّك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله لنبيّه قل هذه سبيلى
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتّبعني فوالله ما تبعه الّا علىّ عليه السّلم وله تسع

في ن عصىّ

او قال سيأتى عليكم بمثل سنّه ن خ

سنين وانا ابن تسع سنين باب انّ الامام لا يغسله الّا الامام من الائمة عليهم السّلم
الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الحسن بن علىّ الوشّا عن احمد بن عمر الحلّال
اوغيره عن الرّضا عليه السّلم قال قلت له انّهم يحاجّونا يقولون انّ الامام لا
يغسله الّا الامام قال فقال ما يدريهم من غسّله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك
قلت لهم ان قال مولاى انّه غسّله تحت عرش ربّى فقد صدق وان قال غسّله فى تخوم
الارض فقد صدق قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم انّى غسّلته فقلت اقول
لهم انّك غسّلته الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور قال حدّثنا ابو
معمّر قال سالت الرّضا عليه السّلم عن الامام يغسّله الامام قال سنّة موسى بن
عمران عليه السّلم وعنه عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن يونس عن طلحة عن
قال قلت للرّضا عليه السّلم انّ الامام لا يغسّله الّا الامام فقال اما تدرون من حضره
لعلّه قد حضره خير ممّن غاب عنه الّذين حضروا يوسف فى الجبّ حين غاب عنه
ابواه واهل بيته باب مواليد الائمة عليهم السّلم علىّ بن محمّد عن عبد الله بن
اسحق العلوى عن محمّد بن زيد الرّزامى عن محمّد بن سليمن الدّيلمى عن علىّ بن ابى حمزة
عن ابى بصير قال حججنا مع ابى عبد الله عليه السّلم فى السّنة التى ولد فيها موسى ابنه
عليه السّلم فلمّا نزلنا الابواء وضع لنا الغدا وكان اذا وضع الطّعام لاصحابه اكثر
واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له انّ حميدة تقول قد
انكرت نفسى وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتى وقد امرتنى ان لا
اسبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السّلم فانطلق مع الرّسول فلمّا انصرف
قال له اصحابه سرّك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلّمها الله
وقد وهب لى غلاما وهو خير من برا الله فى خلقه ولقد اخبرتنى حميدة عنه
بامر ظنّت انّى لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك ما الّذى
اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انّه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على
الارض رافعا رأسه الى السّماء فاخبرتها انّ ذلك امارة رسول الله صلّى الله عليه

فى الاصل هكذا

والہ

واله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا مثل امارة رسول الله
صلى الله عليه واله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي
علق فيها بجدي اتى آت جدابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد
واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع
فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت
جدي فسقاه كما سقا جدابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي و
لما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي
امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت
كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي
فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان
نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها
الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع
من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه
يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه
الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق
الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك
انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي
في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري
ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي
من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه
رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله

العلم الاوّل والعلم الاخر واستحق زيادة الرّوح فى ليلة القدر قلت جعلت
فداك الرّوح ليس هو جبرئيل قال الرّوح اعظم من جبرئيل انّ جبرئيل من الملائكة
وانّ الرّوح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السّلم اليس يقول الله تبارك و
تعالى تنزّل الملائكة والرّوح محمّد بن يحيى واحمد بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن احمد بن
الحسن عن المختار بن زياد عن محمّد بن سليمن عن ابيه عن ابى بصير مثله محمّد بن يحيى
عن محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال
سمعت اباعبد الله عليه السّلم يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احبّ ان يخلق
الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام
فيمكث اربعين يومًا وليلة فى بطن امّه لا يسمع الصّوت ثمّ يسمع بعد ذلك الكلام
فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلًا لا
مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم فاذا مضى الامام الذى كان قبله رفع لهذا
منار من نور ينظر به الى اعمال الخلايق فبهذا يحتجّ الله على خلقه محمّد بن يحيى عن احمد
بن محمّد عن علىّ بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت
اباعبد الله عليه السّلم يقول انّ الله عزّ وجلّ اذا اراد ان يخلق الامام من الامام
بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثمّ اوقفها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث
فى الرّحم اربعين يومًا لا يسمع الكلام ثمّ يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته
امّه بعث الله ذلك الملك الذى اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمّت
كلمة ربّك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له فى كلّ
بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب
عن الرّبيع بن محمّد المسلى عن محمّد بن مروان قال سمعت اباعبد الله عليه السّلام يقول
انّ الامام ليسمع فى بطن امّه فاذا ولد خطّ بين كتفيه وتمّت كلمة ربّك صدقا و
عدلا لا مبدّل لكلماته وهو السّميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودًا
من نور يبصر به ما يعمل اهل كلّ بلدة الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن احمد بن

المسلى بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام المكسورة ابو بطن من مذحج كذا فى الايضاح

محمّد

محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري
قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم
اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا وليلتها
ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه
من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين
الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها لم تجد بعد ذلك
امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا
فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا
ولدته ولدته قاعدا و[illegible] له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى
الارض فلا يخطي القبلة حتى كانت بوجهه ثم يعطس ثلثا يشير باصبعه بالتحميد و
يقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل
سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا
ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا
تكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب
الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال
دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في
العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت
ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام
ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي
يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة

ثم تجد بعد ذلك امتناعا الى

نفخت [illegible]

بكل بلدة

عن ابي جعفر عليه السلم قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا
وقع على الارض وقع على راحيته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه
ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة
المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه
واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه
شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلم باب خلق ابدان الائمة وارواحهم
وقلوبهم عليهم السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين و
اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران
بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من
تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد
في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من
طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم
منه نصيب الا الانبياء صلى الله عليهم ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار
ساير الناس همج للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب
رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان لله نهرا
دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين
مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة
وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده

نصيبا

جبلي

جبله الّا نفخ فيه من احدى الرّوحين وجعل النّبى صلّى الله عليه واله من
احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاوّل عليه السّلم ما الجبل فقال الخلق غيرنا
اهل البيت فانّ الله عزّ وجلّ خلقنا من العشر الطينات ونفخ فينا من الرّوحين
جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصّامت قال طين الجنان جنّة
عدن وجنّة الماوى والنّعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكّة و
المدينة والكوفة وبيت المقدس والحاير عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن
محمّد بن خالد عن ابي نهشل قال حدّثني محمّد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثّمالى قال
سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول انّ الله خلقنا من اعلى علّيين وقلوب شيعتنا — خلق
ممّا خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانّها خلقت ممّا
خلقنا ثمّ تلا هذه الاية كلّا انّ كتاب الابرار لفي علّيين وما ادريك ما علّيّون
كتاب مرقوم يشهده المقرّبون وخلق عدوّنا من سجّين وخلق قلوب شيعتهم ممّا — سجّيل
خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانّها خلقت ممّا
خلقوا منه ثمّ تلا هذه الاية كلّا انّ كتاب الفجّار لفي سجّين وما ادريك ما
سجّين كتاب مرقوم **باب التسليم وفضل المسلمين** عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن
عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السّلم
انّي تركت مواليك مختلفين تبرّا بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انّما
كلّف النّاس ثلثة معرفة الائمّة والتّسليم لهم فيما ورد عليهم والرّدّ اليهم فيما اختلفوا
فيه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد البرقي عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن حمّاد بن
عثمن عن عبد الله الكاهلى قال قال ابو عبد الله عليه السّلم لو انّ قوما عبدوا
الله وحده لا شريك له واقاموا الصّلوة واتوا الزّكوة وحجّوا البيت وصاموا
شهر رمضان ثمّ قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسوله صلّى الله عليه واله الا صنع — رسول الله
خلاف الّذى صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثمّ تلا هذه
الاية فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم وسلّموا تسليما ثمّ قال

ثمّ لا يجدوا في انفسهم حرجا ممّا قضيت

ابو عبد الله عليه السّلم عليكم بالتّسليم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن
سعيد عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشّحام عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال قلت له انّ عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجئ عنكم شئ الّا قال انا اسلّم فسمّيناه
كليب تسليم قال فترحّم عليه ثم قال اتدرون ما التّسليم فسكتنا فقال هو والله ٥
الاخبات قول الله عزّ وجلّ الّذين امنوا وعملوا الصّالحات واخبتوا الى ربّهم الحسين
بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّا عن ابان عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السّلم في
قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التّسليم لنا
والصّدق علينا وان لا يكذب علينا علىّ بن محمّد بن عبد الله عن احمد بن محمّد البرقي عن
ابيه عن محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدّهّان عن كامل التّمّار قال
قال ابو جعفر عليه السّلم قد افلح المؤمنون اتدرى من هم قلت انت اعلم قال
قد افلح المؤمنون المسلّمون انّ المسلّمين هم النّجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علىّ
بن محمّد عن بعض اصحابنا عن الخشّاب عن العبّاس بن عامر عن ربيع المسلّى عن يحيى
بن زكريّا الانصارى عن ابي عبد الله عليه السّلم قال سمعته يقول من سرّه ان
يستكمل الايمان كلّه فليقبل القول منّى في جميع الاشياء قول ال محمّد فيما اسرّوا وما
اعلنوا وفيما بلغنى عنهم وفيما لم يبلغنى علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينه عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السّلم قال قال لقد خاطب الله
امير المؤمنين عليه السّلم في كتابه قال قلت في اىّ موضع قال في قوله ولو انّهم اذ ظلموا
انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرّسول لوجدوا الله توّابا رحيما فلا
وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمّدا
لا يردّوا هذا الامر في بني هاشم ثمّ لا يجدوا في انفسهم حرجا ممّا قضيت عليهم من القتل
او العفو ويسلّموا تسليما احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسنى عن علىّ بن
اسباط عن علىّ بن عقبة عن علىّ بن الحكم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السّلام | بن ابي نصر
عن قول الله عزّ وجلّ الّذين يستمعون القول فيتّبعون احسنه الى اخر الاية قال

هم

هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا
به كما سمعوا باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان
ياتوا الامام فيسئلونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي
جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم
ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرا هذه الاية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وراى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال
كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير
انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا
وهو قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
ثم اوما بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله
ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال
هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث
لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله
رسوله صلى الله عليه واله حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله
صلى الله عليه واله باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم و
تاتيهم بالاخبار عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع

الاكل المرة الواحدة حتى تشبع
وبالنضم اللقمة تتابع

كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما اشتا ذنت على
ابي عبد الله عليه السلم واجد المائدة قد رفعت لعلى لا اراها بين يديه فاذا
دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتاذى بذلك واذا اعقبت بالطعام
عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني
اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا باسيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم
الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال
هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن
القسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال يا حسين وضرب
بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا
من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي
عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلم فاحتبست في الدار
ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من
كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال
فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك
وانهم ليأتونكم فقال يا باحمزة انهم ليزاحمونا على تكاتنا محمد عن محمد بن الحسن عن
محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر باب ان الجن تاتيهم فيسلونهم
عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلم بعض اصحابنا عن محمد بن علي
عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت اباجعفر عليه السلم في بعض
ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث
ان خرج على قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انهكتهم العبادة قال فوالله
لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت

زغب ... القصفة

سيحا المذابة

التكاة ... ما يتوكا عليه

الاسكاف ... الخفاف

البت الطيلسان من خز ونحوه

عليك

عليك قلت اجل والله لقد انسانى ما كنت فيه قوم مرّوا بى لم ار قومًا
احسن هيئة منهم فى زىّ رجل واحد كان الوانهم الجراد الصّفر قد انتهكتهم العبادة
فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجنّ قال فقلت يا تونك
قال نعم يا تونا يسالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد
عن علىّ بن حسّان عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابى عبد الله عليه السّلم
قال كنّا بباب فخرج علينا قوم اشباه الزّطّ عليهم ازر واكسية فسالنا اباعبد الله
عليه السّلم عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجنّ احمد بن ادريس ومحمّد بن يحيى عن
الحسن بن على الكوفى عن ابن فضّال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت
اباجعفر عليه السّلم اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا
الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمّين بالعمايم يشبهون الزّطّ قال فدخلت
على ابى جعفر عليه السّلم فقلت جعلت فداك ابطاء اذنك علىّ اليوم ورايت قومًا
خرجوا علىّ معتمّين بالعمايم فانكرتهم فقال او تدرى من اولئك يا سعد قال قلت لا
قال فقال اولئك اخوانكم من الجنّ ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم
محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى
قال اوصانى ابوجعفر عليه السّلم بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فجّ
الرّوحاء على راحلتى اذا انسان يلوى بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان
فناولته الاداوة فقال لى لا حاجة لى بها وناولنى كتابا طينه رطب قال فلمّا
نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابى جعفر عليه السّلم فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب
قال الساعة واذا فى الكتاب اشياء يامرنى بها ثم التفتّ فاذا ليس عندى احد
قال ثم قدم ابوجعفر عليه السّلم فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتانى بكتابك
وطينه رطب فقال يا سدير انّ لنا خدمًا من الجنّ فاذا اردنا السّرعة بعثناهم
وفى رواية اخرى قال انّ لنا اتباعًا من الجنّ كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا
اردنا امرًا بعثناهم علىّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زياد عمّن ذكره عن

الزط بالضم جيل من الهند معرب جت بالفتح

يقال الراحلة المركب من الابل صح

عن محمد بن جمهور قال حدثني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا عليه السلم واقفا
على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت سيدي لمن تناجي فقال
هذا عامر الزهرائي اتاني يسالني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه
فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي
اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد
بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن ابراهيم بن ايوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم
على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه
فارسل امير المؤمنين عليه السلم ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى
الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلم فاشار امير المؤمنين عليه السلم
اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت
فقال انا عمرو بن عثمن خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع
رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلم
اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم
قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلم وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له
جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمن بن بشير قال كنت مزاملا
لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلم فودعه
وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل يعدل من فيد الى
المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه
كتاب فناوله جابر فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي
الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال
الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم

واقبل

واقبل يقراه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا

ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت

اتيته اعظامًا له فوجدته قد خرج علىّ وفي عنقه كعاب قد علّقها وقد ركب

قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر

في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له شيئا واقبلت ابكي لما رايته

واجتمع علىّ وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع

الصبيان والناس يقولون جنّ جابر بن يزيد جنّ جابر فوالله ما مضت الايام حتى

ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد

الجعفي فاضرب عنقه وابعث الىّ براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد

الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجنّ وهو ذا في

الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع

الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم

تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر باب

في الائمة عليهم السلام اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن

ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم

لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت

ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام

يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري و

قد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله

المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال

يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير

بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان

ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قايم ال محمّد عليهم السّلم حكم بحكم داود وسليمان لا يسال بيّنة
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم
يقول لا تذهب الدّنيا حتّى يخرج رجل منّي يحكم بحكومة ال داود ولا
يسال بيّنة يعطي كلّ نفس حقّها محمّد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمّار السّاباطي قال قلت لابي عبدالله عليه السّلم بما تحكمون اذا حكمتم قال
بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الّذي ليس عندنا تلقّانا به روح القدس
محمّد بن احمد عن محمّد بن خالد عن النّضر بن سويد عن يحيي الحلبي عن عمران بن اعين
عن جعيد الهمداني عن علىّ بن الحسين عليه السّلم قال سالته باىّ حكم تحكمون قال
حكم ال داود فان اعيانا شيء تلقّانا به روح القدس احمد بن مهران رحمه الله
عن محمّد بن على عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار السّاباطي قال قلت
لابي عبدالله عليه السّلم ما منزلة الائمّة قال كمنزلة ذى القرنين وكمنزلة يوشع و
كمنزلة اصف صاحب سليمن قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم ال داود وحكم
محمّد ويتلقّانا به روح القدس باب ان مستقى العلم من بيت ال محمّد عليهم السّلم
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب قال حدّثني يحيى بن عبدالله ابي
الحسن صاحب الدّيلم قال سمعت جعفر بن محمّد عليه السّلم يقول وعنده اناس من
اهل الكوفة عجبًا للنّاس انّهم اخذوا علمهم كلّه عن رسول الله صلّى الله عليه
واله فعملوا به واهتدوا ويرون انّ اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته و
ذرّيّته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انّهم علموا و
اهتدوا وجهلنا نحن وضللنا انّ هذا لمحال علىّ بن محمّد بن عبدالله عن ابراهيم
بن اسحق الاحمر عن عبدالله بن حمّاد المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة
قال لقي رجل الحسين بن علىّ عليه السّلم بالثعلبيّة وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلّم
عليه فقال له الحسين بن علىّ عليه السّلم من اىّ البلاد انت قال من اهل الكوفة
قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عليه السّلم

عن ظ

فبما خ

ابو الحسن ظ

عن صباح م

من

من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افيستقي الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطا منهم والصواب من علي عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فقال له رجل من اهل الكوفة يساله عن قول امير المؤمنين عليه السلم سلوني عما شئتم فلا تسالوني عن شيء الا نباتكم به قال انه ليس احد عنده علم الا شيء خرج من عند امير المؤمنين عليه السلم فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمن عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي

اسمه عبد الغفار بن القسم ثقة من صد

الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلم
اذ دخل عليه عبّاد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكّة وعند ابي
عبد الله ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السّلم فساله عبّاد بن كثير فقال يا
باعبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلّى الله عليه واله قال في ثلثة اثواب
ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلّة فكانما ازورّ عبّاد بن كثير من ذلك
فقال ابو عبد الله عليه السّلم ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السّماء
فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلمّا خرجوا من عنده قال
عبّاد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله
فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانّه منهم يعني ميمون فساله فقال ميمون اما
تعلم ما قال لك قال لا والله قال انّه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انّه من ولد
رسول الله صلّى الله عليه واله وعلم رسول الله صلّى الله عليه واله عندهم فما
جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط باب فيما جاء ان حديثهم
صعب مستصعب محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السّلم قال رسول الله صلّى الله عليه واله
انّ حديث آل محمّد صعب مستصعب لا يؤمن به الّا ملك مقرّب او نبيّ مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمّد فلانت له قلوبكم
وعرفتموه فاقبلوه وما اشمازّت منه قلوبكم وانكرتموه فردّوه الى الله والى
الرّسول والى العالم من آل محمّد وانّما الهالك ان يحدّث احدكم بشيء منه لا يحتمله
فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن
عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ذكرت التّقيّة يوما عند علي بن الحسين عليه السّلم فقال والله لو علم ابو ذرّ
ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله صلّى الله عليه واله بينهما فما ظنّكم
بساير الخلق انّ علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الّا نبيّ مرسل او ملك مقرّب

ميمون القداح زنديق
ملعون

او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمن من العلماء
لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن
البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة
ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله
له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى وغيره
عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلم
جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلم حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق
عليه السلم اى لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه
الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه
الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد
الخالق وابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ان عندنا
والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا
استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله
بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا
ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله
وذريته عليهم السلم ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل
صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه
فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت
قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله

ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم
واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا
ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق
فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا
ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن
امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع
يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا
مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا
في ارضك وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه واله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله
خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها و
حفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من
هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين
واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمن عن ابن ابي يعفور مثله وزاد
فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد
الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل
من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال
فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا
بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الخيف قال دعني حتى
اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك

لمحيطة
عن ابان نه

من

مُر لي

من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مُرْ
لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغايب فرب حامل فقه
ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ
مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم
ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبدالله عليه السلم وجئت انا و
سفيان فلما كنا في بعض الطريق فقال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث
فقلت له قد والله الزم ابو عبدالله عليه السلم رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك
ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الذين يجب علينا نصيحتهم معوية الائمة م
بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته
عندنا ولا يجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول
من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان
جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون
ما شاء ابليس او حروري يبرء من علي بن ابي طالب عليه السلم وشهد عليه
بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك
واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي
يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه
ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي

له يجهد نفسه بالطاعة للامامة والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من فارق جماعة
المسلمين ونكث صفقة الابهام جاء الى الله عز وجل اجذم **باب ما يجب من حق
الامام على الرعية وحق الرعية على الامام** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن حماد بن عثمن عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلم ما حق
الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه
قال ان يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس
فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم مثله الا انه
قال هكذا وهكذا وهكذا يعني بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار
عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا
تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم و
الزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون
اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه واله نفسه
وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلم الصلوة
جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه واله
المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة
المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم
يذلهم

يغلق

الربقة بالكسر القدر ق

وهكذا وهكذا م

الغش خيانت كردن

تاج فتفشلوا ... الريح الغلبة والقوة وقد تكون الريح بمعنى ... ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ص

يخبز السوق الشديد ص

يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي
ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا قال ابو عبد الله عليه السلم هذا اخر كلام تكلم به
رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلم
عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان يأتوا باليتامى فامكنهم من رؤس
الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم
يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله
عليه السلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى
به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك
دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية
اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي و
امير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صارا اولى بهم من انفسهم
وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى
الله عليه وآله فانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك
دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك
ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله

وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليه السلم يقول المغرم اذا تدين اواستدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال باب ان الارض كلها للامام عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القايم عليه السلم من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه واله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلم تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلم فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلم المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي

جعله

جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال اما لنا من الارض وما اخرج الله منها
الا الخمس يا با سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا
فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا با سيار قد طيبناه لك واحللناك
منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون
حتى يقوم قائمنا عليه السلم فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في
ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم
قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو
سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري
الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا با محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة
للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جايز له ذلك من الله ان الامام
يا با محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمن عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب
عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما
لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلم وامره
ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع
وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او
استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه
وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الاية
قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا
غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت
الى العسكري عليه السلم جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه

نخ ل فيجبيهم

يونس بن ظبيان بالظاء المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة قبل الياء والنون اخيرا صه في القسم الاخير

نخ ل غصب

والمن الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله
عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق الله ادم واقطعه الدنيا قطيعة
فما كان لادم عليه السلام فلرسول الله صلى الله عليه واله وما كان لرسول الله
صلى الله عليه واله فللائمة من ال محمد عليهم السلام محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان　فهو ص
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه
الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت اوسقي منها فللامام علي بن　والبحر المطيف بالدنيا
ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان
لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد
رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن
ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم
في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من
الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه و
كيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي
عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك باب سيرة الامام في نفسه وفي
المطعم والملبس اذا ولي الامر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله
جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء
الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يوما جعلت فداك ذكرت ال فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا
معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذلك ما كان الا سياسة

الليل

اللّيل وسياحة النّهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوى ذلك عنّا فهل رايت
ظلامة قطّ صيّرها الله نعمة الّا هذه علىّ بن محمّد عن صالح بن ابى حمّاد وعدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد وغيرهما باسانيد مختلفة فى احتجاج امير المؤمنين
عليه السّلم على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الرّبيع
بن زياد الى امير المؤمنين عليه السّلم انّه قد غمّ اهله واحزن ولده بذلك فقال
امير المؤمنين عليه السّلم علىّ بعاصم بن زياد فجئ به فلمّا راه عبس فى وجهه فقال له
اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احلّ لك الطّيّبات وهو يكره
اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة
والنّخل ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى
قوله يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احبّ اليه من ابتذالها
لها بالمقال وقد قال الله عزّ وجلّ واما بنعمة ربّك فحدّث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى
ما اقتصرت فى مطعمك على الجشوبة وفى ملبسك على الخشونة فقال ويحك انّ الله
عزّ وجلّ فرض على ائمّة العدل ان يقدّروا انفسهم بضعفة النّاس كيلا يتبيّغ بالفقير
فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد البرقى
عن ابيه عن محمّد بن يحيى الخزّاز عن حمّاد بن عثمن قال حضرت ابا عبد الله عليه السّلم
وقال له رجل اصلحك الله ذكرت انّ علىّ بن ابى طالب عليه السّلم كان يلبس الخشن يلبس
القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له انّ علىّ
بن ابى طالب كان يلبس ذلك فى زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس
كلّ زمان لباس اهله غير انّ قائمنا اهل البيت عليه السّلم اذا قام لبس ثياب علىّ
عليه السّلم وسار بسيرة علىّ عليه السّلم باب نادر الحسين بن محمّد عن معلّى بن
محمّد عن احمد بن محمّد بن عبد الله عن ايّوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت
جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلّى الله عليك محمّد بن يحيى
عن جعفر بن محمّد قال حدّثنى اسحق بن ابراهيم الدّينورى عن عمر بن زاهر عن ابى عبد الله

طعام جشب ومجشوب غليظ خشن وقيل ادام معه [illegible]

المؤمنين

التبوّغ تشوريدن خون ويتعدى بالباء [illegible]
التبيّغ التبوّغ [illegible]

عليه السّلم قال سالة رجل عن القايم يسلّم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمّى الله به امير المؤمنين عليه السّلم ولم يسمّ به احد قبله ولا يتسمّى به بعده الا كافر قلت كيف يسلّم عليه قال يقولون السّلم عليك يا بقيّة الله ثم قرا بقيّة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشا عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن عليه السّلم سمّى امير المؤمنين قال لانّه يميرهم العلم اما سمعت فى كتاب الله ونمير اهلنا وفى رواية اخرى قال لانّ ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علىّ بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابى الرّبيع القزاز عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلم قال قلت له لم سمّى امير المؤمنين قال الله سمّاه وهكذا انزل فى كتابه واذ اخذ ربّك من بنى ادم من ظهورهم ذرّيّتهم واشهدهم على انفسهم الست بربّكم وانّ محمّدا رسولى وانّ عليّا امير المؤمنين عليه السّلم

باب فيه نكت ونتف من التنزيل فى الولاية

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحنّاط قال قلت لابى جعفر عليه السّلم اخبرنى عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الرّوح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربىّ مبين قال هى الولاية لامير المؤمنين عليه السّلم محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمّار عن رجل عن ابى عبدالله عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ انا عرضنا الامانة على السّموات والارض والجبال م فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انّه كان ظلوما جهولا قال هى ولاية امير المؤمنين عليه السّلم محمّد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علىّ بن حسّان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ والّذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمّد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصحّاف قال سالت ابا عبدالله عليه السّلم عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرّف الله ايمانهم

بولايتنا

النُّتَف بالضم ما تنتفه باصبعك من النبت وغيره جمع كصُرد ق

الحسين بن نُعيم بضم النون وفتح العين المهملة الصحّاف ثقة م ح

150

بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب ادم عليه السلم وهم ذرّ
احمد بن ادريس عن محمّد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمّد بن
الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله عزّ وجلّ يوفون بالنذر الّذي
اخذ عليهم من ولايتنا محمّد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حمّاد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله ولو انّهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربّهم قال الولاية الحسين بن محمّد الاشعري عن محمّد
معلّى بن محمّد عن الوشّا عن مثنّى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر
عليه السلم في قوله تعا قل لا اسئلكم عليه اجرًا الّا المودّة في القربى قال هم الائمّة
عليهم السلم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عزّ وجلّ ومن يطع الله ورسوله
في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمّد عن
معلّى بن محمّد عن احمد بن النضر عن محمّد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عزّ وجلّ
وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله صلّى الله عليه واله في علي والائمة كالّذين
اذوا موسى فبرّاه الله ممّا قالوا الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن السيّاري عن
علي بن عبد الله قال ساله رجل عن قوله تعا فمن اتّبع هداى فلا يضلّ ولا يشقى
قال من قال بالائمّة واتّبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمّد عن علي بن محمّد معلّى بن
عن احمد بن محمّد بن عبد الله رفعه في قوله تعا لا اقسم بهذا البلد وانت حلّ بهذا
البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمّة الحسين بن محمّد
عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن اورمه ومحمّد بن عبد الله عن علي بن حسّان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعا واعلموا انّما غنمتم من
شئ فانّ لله خمسه وللرّسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمّة عليهم السلم
الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عزّ وجلّ وممّن خلقنا امّة يهدون بالحقّ و

يعدلون قال هم الائمّة عليهم السّلم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن اورمه
عن علىّ بن حسّان عن عبد الرّحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السّلم فى قوله تعا
وهو الّذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هنّ امّ الكتاب قال امير
المؤمنين عليه السّلم والائمّة واخر متشابهات قال فلان وفلان فامّا الّذين
فى قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعّون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و
ابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الّا الله والرّاسخون فى العلم امير المؤمنين عليه السّلم
والائمّة عليهم السّلم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّا عن مثنّى عن عبد
الله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السّلم فى قوله تعا ام حسبتم ان تتركوا ولمّا يعلم
الله الّذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة يعنى بالمؤمنين الائمّة عليهم السّلم لم يتّخذوا الولايج من دونهم الحسين
بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبى عن
ابى عبد الله عليه السّلم فى قوله عزّ وجلّ وان جنحوا للسّلم فاجنح لها قلت ما السّلم
قال الدّخول فى امرنا محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن زرارة عن ابى جعفر عليه السّلم فى قول الله لتركبنّ طبقا عن طبق قال
يا زرارة اولم تركب هذه الامّة بعد نبيّها طبقا عن طبق فى امر فلان وفلان و
فلان الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن حمّاد بن عيسى عن
عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ ولقد
وصّلنا لهم القول لعلّهم يتذكّرون قال امام الى امام محمّد بن يحيى عن احمد بن
محمّد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن النعمن عن سلام عن ابى جعفر عليه السّلم
فى قوله تعا امنّا بالله وما انزل الينا قال انّما عنى بذلك عليّا عليه السّلم و
فاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم فى الائمّة عليهم السّلم ثمّ يرجع القول
من الله فى النّاس فقال فان امنوا يعنى النّاس بمثل ما امنتم به يعنى عليّا عليه السّلم
وفاطمة والحسن والحسين والائمّة عليهم السّلم فقد اهتدوا وان تولّوا فانّما

هم

الشقاق الخلاف والعداوة ق

هم فی شقاق الحسین بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن الوشّا عن مثنّی عن عبد الله بن عجلان عن ابی جعفر علیه السّلم فی قوله تعا انّ اولی النّاس بابراهیم للّذین اتّبعوه وهذا النّبیّ والّذین امنوا قال هم الائمّة علیهم السّلم ومن اتّبعهم الحسین بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن الوشّا عن احمد بن عایذ عن ابن اذینه عن مالک الجهنی قال قلت لابی عبد الله علیه السّلم قوله عزّ وجلّ واوحی الیّ هذا القران لانذرکم به ومن بلغ قال من بلغ ان یکون اماما من ال محمّد فهو ینذر بالقران کما انذر به رسول الله صلّی الله علیه واله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علی بن الحکم عن مفضّل بن صالح عن جابر عن ابی جعفر علیه السّلم فی قول الله عزّ وجلّ ولقد عهدنا الی ادم من قبل فنسی ولم نجد له عزما قال عهدنا الیه فی محمّد والائمّة من بعده فترک ولم یکن له عزم انهم هکذا وانّما سمّی اولوا العزم اولی العزم انه عهد الیهم فی محمّد والاوصیاء من بعده والمهدیّ وسیرته واجمع عزمهم علی انّ ذلک کذلک والاقرار به الحسین بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن جعفر بن محمّد بن عبید الله عن محمّد بن عیسی القمی عن محمّد بن سلیمان عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلم فی قوله ولقد عهدنا الی ادم من قبل کلمات فی محمّد وعلیّ وفاطمة والحسن والحسین والائمّة علیهم السّلم من ذرّیتهم فنسی هکذا والله انزلت علی محمّد صلّی الله علیه واله محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین عن النضر بن شعیب عن خالد بن مادّ عن محمّد بن الفضیل عن الثّمالی عن ابی جعفر علیه السّلم قال اوحی الله الی نبیّه صلّی الله علیه واله واستمسک بالّذی اوحی الیک انّک علی صراط مستقیم قال انّک علی ولایة علیّ وعلیّ علیه السّلم هو الصّراط المستقیم علی بن ابراهیم عن احمد بن محمّد البرقی عن ابیه عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن منخّل عن جابر عن ابی جعفر علیه السّلم قال نزل جبرئیل علیه السّلم بهذه الایة علی محمّد صلّی الله علیه واله بئسما اشتروا به انفسهم ان یکفروا بما انزل الله فی علیّ علیه السّلم وبهذا الاسناد عن محمّد بن

بغیا

سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه
الاية على محمد هكذا ان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فى على عليه السلم فاتوا
بسورة من مثله وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
منخل عن ابى عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله
عليه واله بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا فى على
عليه السلم نورا مبينا على بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى طالب
عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به فى على عليه السلم لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على
الوشا عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر عليه السلم فى قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين قال فى ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابى عبد
الله عليه السلم قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والاخرة خير وابقى
قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن على عن عمار بن مروان عن
منخل عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال أفكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم
بموالاة على فاستكبرتم ففريقا من ال محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم فى قول
الله عز وجل كبر على المشركين بولاية على ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية على هكذا
فى الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه
عن ابى السفاتج عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل
الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله فقال اذا
كان يوم القيمة دعى بالنبى صلى الله عليه واله وبامير المؤمنين وبالائمة

من

يعني اذ هدانا الله

من ولده عليهم السّلم فينصبون للنّاس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنّا لنهتدی لولا ان هدينا الله فی ولاية امير المؤمنين و الائمّة من ولده عليهم السّلم الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن اورمه و محمّد بن عبدالله عن علی بن حسّان عن عبدالله بن كثير عن ابی عبدالله عليه السّلم فی قوله عمّ يتساءلون عن النّبأ العظيم قال النّبأ العظيم الولاية وسالته عن قوله هنالك الولاية لله الحقّ قال ولاية امير المؤمنين عليه السّلم علی بن ابراهيم عن صالح بن السّندی عن جعفر بن بشير عن علیّ بن ابی حمزة عن ابی بصير عن ابی جعفر عليه السّلم فی قوله تعالى فاقم وجهك للدّين حنيفا قال هی الولاية عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابراهيم الهمدانی يرفعه الی ابی عبدالله عليه السّلم فی قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السّلام علی بن محمّد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمّد بن جمهور عن محمّد بن سنان عن المفضّل بن عمر قال سالت اباعبدالله عليه السّلم عن قول الله تعالى ائت بقران غير هذا او بدّله قال قالوا او بدّل عليّا عليه السّلم علی بن محمّد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمی عن ادريس بن عبدالله عن ابی عبدالله عليه السّلم قال سالته عن تفسير هذه الاية ما سلككم فی سقر قالوا لم نك من المصلّين قال عنی بها لم نك من اتباع الائمّة الّذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسّابقون السّابقون اولئك المقرّبون اما ترى النّاس يسمّون الّذی يلی السّابق فی الحلبة مصلّی فذلك الّذی عنی حيث قال لم نك من اتباع السّابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبدالله الحسنی عن موسی بن محمّد عن يونس بن يعقوب عمّن ذكره عن ابی جعفر عليه السّلم فی قول الله وان لو استقاموا على الطّريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطّريقة هی ولاية علی بن ابی طالب عليه السّلم والاوصياء عليهم السّلم الحسين بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن فضالة بن ايّوب عن الحسن بن عثمن عن ابی ايّوب

احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل كوفی ثقة صد

الحلبة بالتسكين خيل تجمع للسباق ص

الحسين

عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبدالله عن قول الله عزّ وجلّ الّذين
قالوا ربّنا الله ثم استقاموا فقال ابوعبدالله عليه السّلم استقاموا على
الائمّة واحدا بعد واحد تتنزّل عليهم الملائكة الّا تخافوا ولا تحزنوا و
ابشروا بالجنّة الّتى كنتم توعدون الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّا
عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سالت اباجعفر عليه السّلم عن قوله تعٰى
قل انّما اعظكم بواحدة فقال انّما اعظكم بولاية علىّ عليه السّلم هى الواحدة الّتى قال
الله تبارك وتعٰا انّما اعظكم بواحدة الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن
اورمه وعلىّ بن عبدالله عن علىّ بن حسّان عن عبدالرّحمٰن بن كثير عن ابى عبد
الله عليه السّلم فى قول الله عزّ وجلّ انّ الّذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثمّ كفروا
ثمّ ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت فى فلان وفلان وفلان امنوا
بالنّبىّ صلّى الله عليه واله فى اوّل الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية
حين قال النّبىّ صلّى الله عليه واله من كنت مولاه فعلىّ مولاه ثم امنوا بالبيعة
لامير المؤمنين عليه السّلم ثم كفروا حين مضى رسول الله صلّى الله عليه واله فلم حيث له
يقرّوا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم
من الايمان شئ وبهذا الاسناد عن ابى عبدالله عليه السّلم فى قول الله تعٰا انّ
الّذين ارتدّوا على ادبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى فلان وفلان وفلان عن الايمان م
ارتدّوا على ادبارهم فى ترك ولاية امير المؤمنين عليه السّلم قلت قوله تعٰا ذلك
بانّهم قالوا للّذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم فى بعض الامر قال نزلت والله فيهما
وفى اتباعهما وهو قول الله عزّ وجلّ الّذى نزل به جبرئيل عليه السّلم على محمّد
صلّى الله عليه واله ذلك بانّهم قالوا للّذين كرهوا ما نزّل الله فى علىّ عليه السّلم
سنطيعكم فى بعض الامر قال دعوا بنى اميّة الى ميثاقهم الّا يصيّروا الامر فينا بعد
النّبىّ صلّى الله عليه واله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم ايّاه
لم يحتاجوا الى شئ ولم يبالوا الّا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم فى بعض الامر

الّذى

الّذی دعوتمونا الیه وهو الخمس ان لا نعطیهم منه شیئا وقوله کرهوا ما نزّل
الله والّذی نزل الله ما افترض علی خلقه من ولایة امیر المؤمنین علیه السّلم
وکان معهم ابو عبیدة وکان کاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانّا مبرمون ام
یحسبون انّا لا نسمع سرّهم ونجویهم الآیة وبهذا الاسناد عن ابی عبدالله علیه السّلم

فی قول الله عزّ وجلّ

ومن یرد فیه بالحاد بظلم قال نزلت فیهم حیث دخلوا الکعبة فتعاهدوا و
تعاقدوا علی کفرهم وجحودهم بما نزّل فی امیر المؤمنین علیه السّلم فالحدوا فی
البیت بظلمهم الرّسول وولیّه فبعدا للقوم الظّالمین الحسین بن محمّد عن معلّی بن
محمّد عن علیّ بن اسباط عن علیّ بن ابی حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السّلم
فی قوله تعالی فستعلمون من هو فی ضلال مبین یا معشر المکذّبین حیث انبأتکم رسالة
ربّی فی ولایة علیّ علیه السّلم والائمّة من بعده من هو فی ضلال مبین کذا انزلت و
فی قوله تعالی ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر او تعرضوا عمّا امرتم به فانّ
الله کان بما تعملون خبیرا وفی قوله فلنذیقنّ الّذین کفروا بترکهم ولایة امیر
المؤمنین عذابا شدیدا فی الدّنیا ولنجزینّهم اسوء الّذی کانوا یعملون الحسین
بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن علیّ بن اسباط عن علیّ بن منصور عن ابراهیم
بن عبد الحمید عن الولید بن صبیح عن ابی عبدالله علیه السّلم ذلک بانّه اذا دعی

فی سورة المؤمن ذلکم بانّه اذا دعی الله وحده

الله وحده واهل الولایة کفرتم علیّ بن ابراهیم عن احمد بن محمّد عن محمّد بن خالد عن
محمّد بن سلیمان عن ابیه عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السّلم فی قوله تعالی سال
سائل بعذاب واقع للکافرین بولایة علیّ لیس له دافع ثمّ قال هکذا والله نزل بها
جبرئیل علیه السّلم علی محمّد صلّی الله علیه وآله محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن
عیسی عن الحسن بن سیف عن اخیه عن ابیه عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السّلام
فی قوله تعالی انّکم لفی قول مختلف فی امر الولایة یؤفک عنه من افک قال من افک
عن الولایة افک عن الجنّة الحسین بن محمّد عن معلّی بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن
یونس قال اخبرنی من رفعه الی ابی عبدالله علیه السّلم فی قوله عزّ وجلّ فلا

الافک بالفتح مصدر قولک افکه یأفکه افکا ای قلبه وصرفه عن الشیء صح

اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة يعنى بقوله فك رقبة ولاية
امير المؤمنين عليه السّلم فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابى عبد
الله عليه السّلم فى قوله تعا بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
ولاية امير المؤمنين عليه السّلم علىّ بن ابراهيم عن احمد بن محمّد البرقى عن ابيه عن
محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السّلم فى قوله تعا هذان خصمان
اختصموا فى ربهم فالذين كفروا بولاية علىّ عليه السّلم قطعت لهم ثياب من نار
الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن اورمه عن علىّ بن حسّان عن عبد الرّحمن
بن كثير قال سالت اباعبدالله عليه السّلم عن قوله تعا هنالك الولاية لله الحق
قال ولاية امير المؤمنين عليه السّلم محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن علىّ بن
حسّان عن عبد الرّحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه السّلم فى قوله صبغة الله و
من احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية فى الميثاق عدّة من اصحابنا عن احمد
بن محمّد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضّل بن صالح عن محمّد بن علىّ الحلبى عن ابى
عبدالله عليه السّلم فى قوله عزّ وجلّ ربّ اغفر لى ولوالدىّ ولمن دخل بيتى مؤمنا
يعنى الولاية من دخل فى الولاية دخل فى بيت الانبياء عليهم السّلم وقوله انّما يريد
الله ليذهب عنكم الرّجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعنى الائمّة عليهم السّلام
وولايتهم من دخل فيها دخل فى بيت النّبى صلّى الله عليه واله وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن محمّد بن الفضيل عن الرّضا عليه السّلم قال
قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير ممّا يجمعون قال بولاية محمّد
وال محمّد عليهم السّلم خير ممّا يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد
العظيم بن عبدالله الحسنى عن علىّ بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد
الشّحام قال قال لى ابوعبدالله عليه السّلم ونحن فى الطّريق فى ليلة الجمعة اقراء
فانّها ليلة الجمعة قرانا فقرات انّ يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغنى مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الّا من رحم الله فقال ابوعبدالله عليه السّلم نحن

والله

والله الّذى يرحم الله ونحن والله الّذى استثنى الله لكنّا نغنى عنهم احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابى عبد الله عليه السّلام
قال لمّا نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلّى الله عليه واله هى اذنك
يا علىّ احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة
عن ابى جعفر عليه السّلم قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد عليه السّلم هكذا فبدّل
الّذين ظلموا ال محمّد عليهم السّلم حقّهم قولا غير الّذى قيل لهم فانزلنا على الّذين
ظلموا ال محمّد حقّهم رجزا من السّماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسنى عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السّلم قال نزل
جبرئيل عليه السّلم بهذه الاية هكذا انّ الّذين ظلموا ال محمّد حقّهم لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا الّا طريق جهنّم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرًا
ثم قال يا ايها النّاس قد جاءكم الرّسول بالحقّ من ربّكم فى ولاية علىّ عليه السّلم فامنوا
خيرا لكم وان تكفروا بولاية علىّ فانّ الله ما فى السّموات وما فى الارض احمد بن
مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكّار عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلم قال هكذا
نزلت هذه الاية ولو انّهم فعلوا ما يوعظون به فى علىّ عليه السّلم لكان خيرا لهم
احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهنى قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم
واوحى الىّ هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ال
محمّد ينذر بالقران كما ينذر به رسول الله صلّى الله عليه واله احمد عن عبد العظيم عن
الحسين بن ميّاح عمّن اخبره قال قرا رجل عند ابى عبد الله عليه السّلم قل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هى انّما هى والمامونون فنحن
المامونون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السّلم
قال هذا صراط علىّ مستقيم احمد عن عبد العظيم عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن
ابى جعفر عليه السّلم قال نزل جبرئيل عليه السّلم بهذه الاية هكذا فابى اكثر النّاس
بولاية علىّ الّا كفورًا قال ونزل جبرئيل عليه السّلم بهذه الاية هكذا وقل الحقّ من

ربكم فى ولاية على عليه السّلم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انّا اعتدنا للظّالمين
آل محمّد نارا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل عن محمّد بن الفضيل
عن ابى الحسن عليه السّلم فى قوله وانّ المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم
الاوصياء محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام
بن المستنير عن ابى جعفر عليه السّلم فى قوله قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتّبعنى قال ذاك رسول الله صلّى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السّلم
والاوصياء من بعدهما عليهم السّلم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل عن
حنان عن سالم الحنّاط قال سألت ابا جعفر عليه السّلم عن قول الله تبارك و
تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال
ابو جعفر عليه السّلم آل محمّد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن
محمّد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن عروة عن ابى السفاتج عن زرارة عن
ابى جعفر عليه السّلم فى قوله فلمّا رأوه زلفة سيئت وجوه الّذين كفروا وقيل
هذا الّذى كنتم به تدّعون قال هذه نزلت فى امير المؤمنين عليه السّلم واصحابه
الّذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السّلم فى اغبط الاماكن لهم فيسيئ
وجوههم ويقال لهم هذا الّذى كنتم به تدّعون الّذى انتحلتم اسمه محمّد بن يحيى عن
سلمة بن الخطّاب عن على بن حسّان عن عبد الرّحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السّلم
فى قوله وشاهد ومشهود قال النّبى صلّى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السّلم
الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا
الحسن عليه السّلم عن قوله تعالى فاذّن مؤذّن بينهم ان لعنة الله على الظّالمين
قال المؤذّن امير المؤمنين عليه السّلم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن
اورمة عن على بن حسّان عن عبد الرّحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السّلم فى
قوله تعالى هدوا الى الطّيّب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر
وعبيدة وسلمان وابوذرّ والمقداد بن الاسود وعمّار هدوا الى امير المؤمنين

عليه السّلم

هم

[Margin note:] ... عبيدة بن عمرو وقيل ابن قيس بن عمرو السلمانى منسوب الى سلمان بن يزيد بن ناجية ... نزل الكوفة ... اسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وآله بسنتين ... ولم يلقه وسمع من اكابر الصحابة واشتهر بصحبة على عليه السلام ... وروى عنه ابراهيم النخعى وابن سيرين وكان اعور ... مات سنة اثنتين وقيل ثلث وسبعين ... عبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء والسلمانى بفتح السين وسكون اللام من جامع الاصول

عليه السّلم وقوله حبّب اليكم الايمان وزيّنه فى قلوبكم يعنى امير المؤمنين عليه السّلم
وكرّه اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاوّل والثّانى والثّالث محمّد بن يحيى عن
احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة قال سالت اباجعفر عليه السّلم
عن قوله تعالى ائتونى بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال
عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانّما عنى بها بذلك علم اوصياء
الانبياء عليهم السّلم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عمّن اخبره عن علىّ بن جعفر
قال سمعت ابا الحسن عليه السّلم يقول لمّا راى رسول الله صلّى الله عليه وآله
تيما وعديّا وبنى اميّة يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرانا يتاسّى به
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الّا ابليس ابى ثمّ اوحى اليه يا محمّد انّى امرت
فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع فى وصيّك محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن
ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصّحاف قال سالت اباعبدالله عليه السّلم عن
قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عزّ وجلّ ايمانهم بموالاتنا و
كفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذرّ فى صلب آدم عليه السّلم وسالته عن
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرّسول فان تولّيتم فانّما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتّى يقوم قائمنا عليه السّلم
الّا فى ترك ولايتنا وجحود حقّنا وما خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله من
الدّنيا حتّى الزم رقاب هذه الامّة حقّنا والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم
محمّد بن الحسن وعلىّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلى عن علىّ بن
جعفر عن اخيه موسى عليه السّلم فى قوله تعالى وبئر معطّلة وقصر مشيد قال البئر
المعطّلة الامام الصّامت والقصر المشيد الامام النّاطق ورواه محمّد بن يحيى
عن العمركى عن علىّ بن جعفر عن ابى الحسن عليه السّلم مثله علىّ بن ابراهيم عن
ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابى عبدالله عليه السّلم فى قوله تعالى و
لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطنّ عملك قال يعنى ان

وزيّن ... من علم تعبيه منه ... [illegible]

اشرك فی الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعنی بل الله فاعبد
بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد
عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمی قال حدثنی ابی عن احمد
بن عيسی قال حدثنی جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم فی قوله عز وجل
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من
اصحاب رسول الله صلی الله عليه واله فی مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما
تقولون فی هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسايرها وان امنا
فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابی طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق
فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلم فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعنی ولاية علی واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يعرفون ح
يحيی عن احمد بن محمد بن عيسی عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن عن سلام قال سالت
اباجعفر عليه السلم عن قوله الذين يمشون علی الارض هونا قال هم الاوصياء
من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلی بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن
حسان عن الهيثم بن واقد عن علی بن الحسين العبدی عن سعد الاسكاف عن
الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين عليه السلم عن قوله تعالی ان اشكر لی ولوالديك
الی المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم
وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الی المصير فمصير العباد الی الله و
الدليل علی ذلك الوالدان ثم عطف القول علی ابن حنتمة وصاحبه فقال فی
الخاص والعام وان جاهداك علی ان تشرك بی يقول فی الوصية وتعدل عمن
امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول علی الوالدين فقال
وصاحبهما فی الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الی سبيلهما وذلك
قوله واتبع سبيل من اناب الی ثم الی مرجعكم فقال الی الله ثم الينا فاتقوا الله و

لا تعصوا الوالدين فانّ رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت اباعبد
الله عليه السّلم عن قول الله كشجرة طيّبة اصلها ثابت وفرعها في السّمآء قال فقال
رسول الله صلّى الله عليه وآله اصلها وامير المؤمنين عليه السّلم فرعها والائمّة
عليهم السّلم من ذرّيتهما اغصانها وعلم الائمّة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها
هل فيها شوب قال قلت لا والله قال والله انّ المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وانّ المؤمن
ليموت فتسقط ورقة منها محمّد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمّد
اليماني عن منيع بن الحجّاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السّلم
في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في
ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين عليه السّلم خاصّة
قال لا ينفع ايمانها لانّها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صبّاح المزني عن ابي
حمزة عن ابي عبد الله عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ بلى من كسب سيّئة واحاطت
به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السّلم فاولئك اصحاب النّار
هم فيها خالدون عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن حمّاد بن عثمن
عن ابي عبيدة الحذّا قال سالت اباجعفر عليه السّلم عن الاستطاعة وقول
النّاس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الّا من رحم ربّك ولذلك خلقهم
يا باعبيدة النّاس مختلفون في اصابة القول وكلّهم هالك قال قلت قوله الّا من
رحم ربّك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة
الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كلّ شيء يقول علم الامام ووسع علمه
الّذي هو من علمه كلّ شيء هو شيعتنا ثم قال فساكتبها للّذين يتّقون يعني ولاية غير
الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النّبي
صلّى الله عليه وآله والوصيّ والقايم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن
المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحلّ لهم الطيّبات اخذ العلم

قال والله

عزّ

من اهله ويحرّم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي
الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم و
الاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا
فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين
امنوا به يعني بالامام وعزّروه ونصروه واتّبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت و
الطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى
ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام
يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على
محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت اباعبدالله عليه السلم عن
قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس
المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله
يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم و
يرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله
عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت و
اهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن
مهران عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال
الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به علي بن ابراهيم عن
ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلم في قوله تعالى
ويستنبؤنك احق هو قال ما تقول في علي عليه السلم قل اي وربي انه لحق وما انتم

الكفل الضعف قال تعالى يؤتكم كفلين
من رحمته ويقال انه النصيب صح

بمعجزين

بمعجزين علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن سلیمان الدیلمی عن ابیه عن ابان
بن تغلب عن ابی عبدالله علیه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم
العقبة فقال من اکرمه الله بولایتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التی
من اقتحمها نجا قال فسکت فقال لی فهلا افیدك حرفا خیر لك من الدنیا وما فیها
قلت بلی جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس کلهم عبید النار غیرك
واصحابك فان الله فك رقابکم من النار بولایتنا اهل البیت علی بن ابراهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سماعة عن ابی عبدالله علیه السلام فی قوله عز وجل
واوفوا بعهدی قال بولایة امیر المؤمنین علیه السلام اوف بعهدکم اوف لکم
بالجنة محمد بن یحیی عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علی بن ابی
حمزة عن ابی بصیر عن ابی عبدالله علیه السلام فی قول الله عز وجل واذا تتلی
علیهم ایاتنا بینات قال الذین کفروا للذین امنوا ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا
قال کان رسول الله صلی الله علیه واله دعا قریشا الی ولایتنا فنفروا
وانکروا فقال الذین کفروا من قریش للذین امنوا الذین اقروا لامیر المؤمنین
ولنا اهل البیت ای الفریقین خیر مقاما واحسن ندیا تعییرا منهم فقال الله ردا
علیهم وکم اهلکنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئیا قلت قوله
من کان فی الضلالة فلیمدد له الرحمن مدا قال کلهم کانوا فی الضلالة لا یؤمنون
بولایة امیر المؤمنین علیه السلام ولا بولایتنا فکانوا ضالین مضلین فیمد لهم
فی ضلالتهم وطغیانهم حتی یموتوا فیصیرهم الله شرا مکانا واضعف جندا قلت
قوله حتی اذا راوا ما یوعدون اما العذاب واما الساعة فسیعلمون من هو
شر مکانا واضعف جندا قال اما قوله حتی اذا راوا ما یوعدون فهو خروج
القایم وهو الساعة فسیعلمون ذلك الیوم وما نزل بهم من الله علی یدی قائمه
فذلك قوله من هو شر مکانا یعنی عند القایم واضعف جندا قلت قوله ویزید الله
الذین اهتدوا هدی قال یزیدهم ذلك الیوم هدی علی هدی باتباعهم القایم

حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده
فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم هي الود الذي قال الله قلت فانما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه
حين اقام امير المؤمنين عليه السلم علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين و
هم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما
ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذي انت فيهم كما انذر اباؤهم
فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن
لا يقرون بولاية امير المؤمنين عليه السلم والائمة عليهم السلم من بعده فهم لا يؤمنون
بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله
انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال و
جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة
منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي
الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا
يؤمنون بالله وبولاية علي من بعدك ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين
عليه السلم بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل
الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه و
الولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند

يعنى المقمح الغل ... مرفوعا من ضيقه

يعنى امير المؤمنين

قيام

قيام القايم قال يقول الله والله متم نوره ولاية القايم ولو كره الكافرون بولاية
علىّ قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله فى
ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل
بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد
انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون بولاية علي
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصى انهم ساء ما كانوا
يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت و
اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية على
يستغفر لكم النبى من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية
على وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين
يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى ام من يمشى سويا
على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية على كمن يمشى على
وجهه لا يهتدى لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم
امير المؤمنين عليه السلم قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعنى جبرئيل
عن الله فى ولاية على قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان
محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا فى على فانزل الله بذلك قرانا فقال ان
ولاية على تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية على لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته
لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذى اعطاك هذا
الفضل
الوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه وت للعالمين م

الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن
امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله
لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله دعا
الناس الى ولاية على فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه واله هذا الى الله ليس الى فاتهموه وخرجوا من عنده
فانزل الله قل انى لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل انى لن يجيرنى من الله ان عصيته
احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته فى على قلت هذا تنزيل
قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا
قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعنى
بذلك القايم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك و
اهجرهم هجرا جميلا وذرنى يا محمد والمكذبين بوصيك اولى النعمة ومهلهم قليلا
قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون
ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين امنوا ايمانا قال يزدادون بولاية
الوصى ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمومنون قال بولاية
على قلت ما هذا الارتياب قال يعنى بذلك اهل الكتاب والمومنين الذين
ذكر الله فقال ولا يرتابون فى الولاية قلت وما هى الا ذكرى للبشر قال نعم
ولاية على قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او
يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا
اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول
وصى محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين
قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون
بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذى اخذ عليهم فى الميثاق من ولايتنا قلت
انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية على تنزيلا قلت هذا تنزيل قال

الملتحد الملجأ لان اللاجى يميل اليه صح

فى ولاية على ع فى سورة الجن

نعم

نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء فى رحمته
قال فى ولايتنا قال والظالمين اعدّ لهم عذابا اليما الا ترى انّ الله يقول
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال انّ الله اعزّ وامنع من ان يظلم
وان ينسب نفسه الى ظلم ولكنّ الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل يومئذ
للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية على الم نهلك الاوّلين ثم نتبعهم
الاخرين قال الاوّلين الذين كذّبوا الرسل فى طاعة الاوصياء كذلك نفعل
بالمجرمين قال من اجرم الى ال محمد وركب من وصيه ما ركب قلت انّ المتقين
قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وساير الناس منها برآء قلت
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله الماذون
لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجّد
ربنا ونصلى على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردّنا ربنا قلت كلا ان كتاب
الفجار لفى سجين قال هم الذين فجروا فى حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال
هذا الذى كنتم به تكذبون قال يعنى امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن على بن ابى حمزة عن ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عزّ وجلّ ومن اعرض عن ذكرى
فانّ له معيشة ضنكا قال يعنى به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة
اعمى قال يعنى اعمى البصر فى الاخرة اعمى القلب فى الدنيا عن ولاية امير المؤمنين
قال وهو متحيّر فى القيمة يقول لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعنى
تركتها وكذلك اليوم تترك فى النار كما تركت الائمة عليهم السلم فلم تطع امرهم
ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب

الاخرة اشدّ وابقی قال یعنی من اشرك بولایة امیر المؤمنین غیره ولم یؤمن
بایات ربّه ترك الائمّة معاندة فلم یتّبع اثارهم ولم یتولّهم قلت الله لطیف
بعباده یرزق من یشاء قال ولایة امیر المؤمنین قلت من کان یرید حرث الاخرة
قال معرفة امیر المؤمنین علیه السّلم والائمّة نزد له فی حرثه قال نزیده منها قال
یستوفی نصیبه من دولتهم ومن کان یرید حرث الدّنیا نؤته منها وما له فی
الاخرة من نصیب قال لیس له فی دولة الحقّ مع القایم نصیب باب فیه نتف
وجوامع من الرّوایة فی الولایة محمد بن یعقوب الکلینی عن محمّد بن الحسن وعلیّ
بن محمّد عن سهل بن زیاد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بکیر بن اعین قال
کان ابو جعفر علیه السّلم یقول انّ الله اخذ میثاق شیعتنا بالولایة وهم ذرّ
یوم اخذ المیثاق علی الذرّ والاقرار له بالرّبوبیّة ولمحمّد صلّی الله علیه واله
بالنبوّة محمّد بن یحیی عن محمّد بن الحسین عن محمّد بن اسمعیل بن بزیع عن صالح بن
عقبة عن عبد الله بن محمّد الجعفری عن ابی جعفر علیه السّلم وعن عقبة عن
ابی جعفر علیه السّلم قال انّ الله خلق الخلق فخلق ما احبّ ممّا احبّ وکان ما
احبّ ان خلقه من طینة الجنّة وخلق ما ابغض ممّا ابغض وکان ما ابغض
ان خلقه من طینة النّار ثمّ بعثهم فی الظّلال فقلت وایّ شیء الظّلال قال الم تر
الی ظلّك فی الشّمس شیء ولیس بشیء ثمّ بعث الله فیهم النّبیین یدعوهم الی الاقرار
بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم لیقولنّ الله ثمّ دعاهم الی الاقرار بالنّبیّین
فاقرّ بعضهم وانکر بعض ثمّ دعاهم الی ولایتنا فاقرّ بها والله من احبّ وانکرها
من ابغض وهو قوله وما کانوا لیؤمنوا بما کذّبوا من قبل ثمّ قال ابو جعفر علیه السّلم
کان التّکذیب ثمّ محمّد بن یحیی عن سلمة بن الخطّاب عن علی بن سیف عن العبّاس
بن عامر عن احمد بن رزق الغمشانی عن محمّد بن عبد الرّحمن عن ابی عبد الله ع
قال ولایتنا ولایة الله التی لم یبعث نبیّ قطّ الّا بها محمّد بن یحیی عن عبد الله
بن محمّد بن عیسی عن محمّد بن عبد الحمید عن یونس بن یعقوب عن عبد الاعلی

قال

قال سمعت اباعبدالله عليه السّلم يقول ما من نبيّ جاء قطّ الّا بمعرفة حقّنا وتفضيلنا
على من سوانا محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسمعيل بن بزيع
عن محمّد بن الفضيل عن ابي الصبّاح الكناني عن ابي جعفر عليه السّلم قال سمعته
يقول والله انّ في السّماء لسبعين صفّا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلّهم
يحصون عدد كلّ صفّ منهم ما احصوهم وانّهم ليدينون بولايتنا محمّد عن احمد بن
محمّد عن ابن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السّلم قال ولاية عليّ
مكتوبة في جميع صحف الانبيا ولن يبعث الله رسولا الّا بنبوّة محمّد صلّى الله عليه
واله ووصيّة عليّ عليه السّلم الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن جمهور قال
حدّثنا يونس عن حمّاد بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السّلم قال
انّ الله عزّ وجلّ نصب عليّا عليه السّلم علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان
مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالّا ومن نصب معه شيئا
كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنّة الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن
الوشّا عن عبدالله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت اباجعفر عليه السّلم
يقول انّ عليّا عليه السّلم باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطّبقة الّذين قال الله
تبارك وتعالى فيهم المشيّة محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابوجعفر عليه السّلم يقول انّ الله اخذ
ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم اخذ الميثاق على الذّرّ بالاقرار له
بالرّبوبيّة ولمحمّد صلّى الله عليه واله بالنّبوّة وعرض الله عزّ وجلّ على محمّد امّته
في الطّين وهم اظلّة وخلقهم من الطّينة الّتي خلق منها ادم وخلق الله ارواح شيعتنا
قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرّفهم رسول الله صلّى الله عليه واله
وعرّفهم عليّا ونحن نعرفهم في لحن القول باب في معرفتهم اوليائهم والتّقرّب اليهم والتّفويض
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبدالله

عليه السّلم انّ رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السّلم وهو مع اصحابه فسلّم عليه ثم
قال انا والله احبّك واتولّاك فقال له امير المؤمنين عليه السّلم كذبت قال بلى والله
انى لاحبّك واتولّاك فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت انّ الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثمّ عرض علينا المحبّ لنا فوالله ما رايت
روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرّجل عند ذلك ولم يراجعه وفى رواية اخرى
قال ابو عبد الله عليه السّلم كان فى النّار محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين
بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمّار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلم قال
انّا لنعرف الرّجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النّفاق احمد بن ادريس
ومحمّد بن يحيى عن الحسن بن علىّ الكوفى عن عبيس بن هشّام عن عبد الله بن سليمان
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال سالته عن الامام فوّض الله اليه كما فوّض الى
سليمان بن داود فقال نعم وذلك انّ رجلا ساله عن مسئلة فاجابه فيها وساله
آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاوّل ثم ساله آخر فاجابه بغير جواب
الاوّلين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هى قراءة علىّ
قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله
اما تسمع الله يقول انّ فى ذلك لايات للمتوسّمين وهم الائمّة وانّها لبسبيل
مقيم لا يخرج منها ابدًا ثم قال لى نعم انّ الامام اذا ابصر الى الرّجل عرفه وعرف
لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو انّ الله يقول ومن
اياته خلق السّموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم انّ فى ذلك لايات
للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الّا عرفه ناج او هالك
فلذلك يجيبهم بالّذى يجيبهم ابواب التّواريخ مولد النّبىّ صلّى الله عليه واله
ووفاته ولد النّبىّ صلّى الله عليه واله لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاوّل
فى عام الفيل يوم الجمعة مع الزّوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث
باربعين سنة وحملت به امّه فى ايّام التّشريق عند الجمرة الوسطى وكانت فى

منزل

منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد
بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار واخرجت
الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد
مبعثه ثلثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض
عليه السلم لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن
ثلث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند
اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه امنة بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وهو ابن اربع سنين
عليه السلم ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه واله نحو ثمان سنين
وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلم
القاسم ورقية وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلم
وروي ايضا انه لم يولد بعد المبعث الا فاطمة عليها السلم وان الطيب والطاهر
ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلم حين خرج رسول الله صلى الله
عليه واله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت
خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه واله شنا المقام بمكة و
دخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلم فاوحى الله اليه اخرج من
القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره عليه السلم بالهجرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد ابن اخي حماد الكاتب عن
الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كان رسول الله صلى الله
عليه واله سيد ولد ادم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برا الله برية
خيرا من محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال
امير المؤمنين عليه السلم ما برا الله نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه واله احمد بن

الشعب بالكسر الطريق في الجبل ... ومجمع الشعاب

فصيرته

وزينب

ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد
عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني
خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي
وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تقدسني
وتمجدني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد
واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها
روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فاضاء نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك
من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا
فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي
نسله من اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي
الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام
فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته
ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما
يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي
من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء و
انت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب
حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت
انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد

ل اثنان

ل فافضا

بن

بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبدالله عليه السلام
كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد
غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا
ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة
وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت
يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبدالله عليه السلم يقول قال
انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا
فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبدالله الصغير عن محمد
بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عمر بن علي بن
ابي طالب عليه السلم عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله كان اذ لا كان فخلق
الكان والمكان فخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه
من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا
فلم يزالا نورين اولين اذ لا شئ كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين
في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبدالله وابي طالب
عليهما السلم الحسين بن محمد بن عبدالله عن محمد بن سنان عن المفضل عن
جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر ان الله اول ما خلق
خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت
وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا
بروح واحد وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء
علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل
ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبدالسلم

الظلة بالضم كهيئة الصفة صح

عن الحسن بن عبدالله

عن

بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في رسول
الله صلى الله عليه واله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق
بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر
الا سجد له علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه
واله انتهى به جبرئيل عليه السلم الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني
على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطاه بشر وما مشى
فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن
محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم و
انا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه واله فقال
مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه
ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح
قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك
قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما
قاب قوسين قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلالا يخفق
ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة
فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال
الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير يا با محمد والله ما جاءت ولاية علي من
الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلم صف لي نبي الله
عليه السلم قال كان نبي الله عليه السلم ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون
الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين

فيه قدم
العرف الريح طيبة كانت او منتنة صح

التخلية دست باز داشتن ويتعدى بعن صح

اذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته
كأنها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه
اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كأنما ينزل فى صبب لم ير مثل نبى الله صلى
الله عليه واله قبله ولا بعده صلى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله مثل لى امتى فى الطين وعلمنى
اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى
وشيعته ان ربى وعدنى فى شيعة على خصلة قيل يا رسول الله وما هى قال
المغفرة لمن امن منهم والا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات
على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابى عبد
الله عليه السلم قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس ثم رفع يده
اليمنى قابض على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما فى كفى قالوا الله ورسوله
اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع
يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما فى كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال
اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل
حكم الله وعدل فريق فى الجنة وفريق فى السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابى عبد الله عليه السلم فى خطبة
له يذكر خاصة فيها حال النبى صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلم وصفاتهم
فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب
لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله فى
حومة العز مولده وفى دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه
ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء فى كتبها ونطقت به العلماء
بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمى لا يوازى ابطحى لا يسامى

عليه واله

قابضاً

حكم الله وعدل

شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبولاً على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعاً للبلاد وانزل الله اليه الكتاب وفيه البيان والتبيان قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بيّنه للناس ونهجه بعلم قد فصّله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدّها للناس وبيّنها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعوا الى هداه فبلّغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادّى ما حمّل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفاً رحيماً محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول عليه السلم اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجاً بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعاً للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجاً به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله

عليه

اداه

اعلنها

عليه وآله وتر الاقربين والابعدين فى الله فبينما هم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه
ويسمعون كلامه فقال السلم عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان فى الله
ذلك عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم
تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وامنكم
من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم
اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة
وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة فى
كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور
فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين
فى الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم
المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او
تجاهل وانكر او نسى او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم
الله والسلم عليكم فسالت اباجعفر عليه السلم ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك
وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا راى فى الليلة الظلماء راى له نور كانه شقة قمر
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابى عبد الله الحسين الصغير عن محمد
بن ابراهيم الجعفرى عن احمد بن على بن محمد بن عبد الله بن عمر بن على بن ابى
طالب عن ابى عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم على النبى صلى الله

ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابى عبد الله

فقال له

عليه وآله يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول انى قد حرمت النار على صلب انزلك ايك ط
وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيه عبدالله بن عبد المطلب والبطن
الذى حملك فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابى طالب وفى رواية ابن فضال
وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن جميل بن
دراج عن زرارة بن اعين عن ابى عبدالله عليه السلم قال يحشر عبد المطلب
يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك على بن ابراهيم
عن ابيه عن عبدالله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابى
عبدالله عليه السلم قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة
امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر جميعا عن ابى عبدالله عليه السلم قال يبعث عبد المطلب امة
وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال
وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته فى ابل قد
ندت له يجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك
آلك ان تفعل فامرا ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد
وجه عبد المطلب فى كل طريق وفى كل شعب فى طلبه وجعل يصيح يا رب
اتهلك آلك ان تفعل فامرا ما بدا لك ولما راى رسول الله صلى الله عليه وآله
اخذه فقبله وقال يا بنى لا وجهتك بعد هذا فى شئ فانى اخاف ان تغتال فتقتل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن محمد بن حمران عن
ابان بن تغلب قال قال ابو عبدالله عليه السلم لما ان وجه صاحب الحبشة
بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك
عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم
قال وما يشاء قال الترجمان جاء فى ابل له ساقوها يسئلك ردها فقال ملك الحبشة

لاصحابه

لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذى يعبد لاهدمه وهو يسالنى اطلاق ابله اما لو سالنى الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال لك الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل فى منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدرى لم جاؤا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير فى منقاره حصاة مثل حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته على بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن رفاعة عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنى منه فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابنى فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن على بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابى منصور عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال لما ولد النبى صلى الله عليه واله مكث اياما ما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدى نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها على بن

او دون حصاة الخذف

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم قال
ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسرّوا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم
الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان
كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى
خط في اول الكتب وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد
علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبدالله عليه السلم قال بينا النبي صلى الله عليه واله في المسجد
الحرام وعليه ثياب جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من
ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال
له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال
لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه
عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسبلتهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم
ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا
علي عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبدالله عليه السلم قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلم على رسول
الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت
قريش بالنبي صلى الله عليه واله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون
فصار اليه علي بن محمد بن عبدالله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبدالله رفعه عن
ابي عبدالله عليه السلم قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن
يحيى عن احمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبدالله بن المغيرة عن
اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبدالله عليه السلم قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل

وحساب الجمل بشكله المبهم

وعقد

وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين
بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت
امير المؤمنين يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري
فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق
يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا
جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا فلنعرفهم
فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد عليه السلم وآله
وان افضل كل نبي امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي
محمد عليه وآله السلم الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء
حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في
الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله
عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلم يجعله الله
من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و
حسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل
بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمن عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر
عليه السلم قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله
امير المؤمنين عليه السلم وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين عليه السلم في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى
عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي

علي بن الحزور بتقديم المهملة والزاي المعجمة بعدها راء مهملة والواو المشددة بعدها راء الكوفي متروك شديد التشيع من تقريب

وصي نبيها م

صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورشّ عليه من الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلم فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه واله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلم الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله عليه السلم اماما حيا و ميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض النبي صلى الله عليه واله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبدالله عليه السلم ما معنى السلم على رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلم ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه واله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما عليه السلم تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلم لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن

ابي

ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك ونجيك المدبر لامرك

باب النهى عن الاشراف على قبر النبى صلى الله عليه واله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة ويشرف المسجد الذى يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابى عبد الله عليه السلم الليلة فقال مهران بن ابى نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفى انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبى صلى الله عليه واله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلوا فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلى او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه واله

سقف

مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين عليه السلم بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلم فى شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقى بعد قبض النبى صلى الله عليه واله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمى ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسى عن ابى حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابى طالب لتبشره بمولد النبى صلى الله عليه واله فقال ابو طالب اصبرى سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلم ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السيارى عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلم كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه واله فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول ان الناس يحشرون

انبك صح

يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه
واله فانّى اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت
واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله فانّى اسال الله ان يكفيك
ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه واله يومًا انى اريد ان اعتق جاريتى
هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما
مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرت ان يعتق خادمها
واعتقل لسانها فجعلت تومى الى رسول الله صلى الله عليه واله ايماء فقبل رسول
الله صلى الله عليه واله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين
عليه السلم وهو يبكى فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما يبكيك فقال ماتت
امى فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه واله امى والله وقام عليه السلم مسرعا حتى
دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال عليه السلم اذا فرغتن فلا تحدثن
شيئا حتى تعلمننى فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احدى قميصه الذى يلى
جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتمونى قد فعلت شيئا لم افعله
قبل ذلك فسلونى لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل رسول الله صلى الله عليه
واله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها
ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها فى القبر ثم انكب عليها
طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه
يقول لا اله الا الله اللهم انى استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك
فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت برّ ابى طالب ان كانت ليكون
عندها الشئ فتوثرنى به على نفسها وولدها وانى ذكرت القيمة وان الناس يحشرون
عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت
واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصى واضطجعت فى قبرها لذلك
وانكببت عليها فلقنتها ما تسال عنه فانها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن

[margin:] احدى / تعلمننى ... / ان يبعثها الله كاسية / فذكرت ضغطة القبر فقالت / واضعفاه فضمنت لها

رسولها

رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك

بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر
قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه
وآله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين
عليه السلم الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابوطالب
وتتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن
ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلم
ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل
باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على
باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلم فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت
اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء و
احوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب و
اكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم
به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه
كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره
الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت
بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم قدما واقلهم
كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رأيا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا
واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا حين تفرق الناس والآخر حين

الاول

فكنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه
ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمّرت اذا اجتمعوا و
علوت اذ هلعوا وصبرت اذا اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك
ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبّا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله
بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجّتك
ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم يجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه
العواصف وكنت كما قال عليه السّلم أمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت
كما قال ضعيفا في بدنك قويّا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا
في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا
لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضّعيف الذّليل عندك قويّ عزيز
حتّى تاخذ له بحقّه والقويّ العزيز عندك ضعيف ذليل حتّى تاخذ منه الحقّ و
القريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحقّ والصّدق والرّفق وقولك
حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورائك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السّبيل وسهل
العسير واطفيت النّيران واعتدل بك الدّين وقوى بك الاسلام والمؤمنون
وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت
رزيّتك في السّماء وهدّت مصيبتك الانام فانا لله وانّا اليه راجعون رضينا
عن الله قضاءه وسلّمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت
للمؤمنين كهفا وحصنا وقنّة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله
بنبيّه ولا احرمنا اجرك ولا اضلّنا بعدك وسكت القوم حتّى انقضى كلامه وبكى
وبكى اصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ طلبوه فلم يصادفوه عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن صفوان بن الجمّال قال كنت انا وعامر و
عبد الله بن جناعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السّلم قال فقال له عامر
جعلت فداك انّ النّاس يزعمون انّ امير المؤمنين عليه السّلم دفن بالرّحبة قال

بنعمائها

لا قال فاين قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من
النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما
كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال
لى اصبت رحمك الله ثلث مرات احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن القسم بن
محمد عن عبد الله بن سنان قال اتانى عمر بن يزيد فقال لى اركب فركبت
معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسى فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا
حتى اتينا الغرى فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام
فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابى عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبرنى انه قبره عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد
الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان امير المؤمنين عليه السلام له خؤولة فى بنى مخزوم وان شابا
منهم اتاه فقال يا خالى ان اخى مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال
له تشتهى ان تراه قال بلى قال فارنى قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله
صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله
فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين الم تمت وانت رجل
من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلى بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن
بن على فى مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى صلى الله عليه وآله
ثم قال ايها الناس انه قد قبض فى هذه الليلة رجل منكم ما سبقه الاولون ولا يدركه
الآخرون ان كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه
جبرئيل عليه السلام وعن يساره ميكائيل لا ينثنى حتى يفتح الله له والله ما ترك
بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشترى بها خادما

لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصيّ موسى يوشع بن نون
والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن محمّد
رفعه قال قال ابوعبدالله عليه السّلم لمّا غسّل اميرالمؤمنين عليه السّلم نودوا
من جانب البيت ان اخذتم مقدّم السّرير كفيتم مؤخّره وان اخذتم مؤخّره كفيتم
مقدّمه عبدالله بن جعفر وسعد بن عبدالله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال
سمعت اباجعفر عليه السّلم يقول ولدت فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه واله بعد
مبعث رسول الله صلّى الله عليه واله بخمس سنين وتوفّيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة
وسبعين يوما سعد بن عبدالله عن احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضّال عن عبدالله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السّلم انّه
سمعه يقول لمّا قبض اميرالمؤمنين عليه السّلم اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران
حتّى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثمّ اخذوا في الجبّانة حتّى مرّوا به
الى الغريّ فدفنوه وسوّوا قبره وانصرفوا **مولد الزّهراء فاطمة عليها السّلام**
ولدت فاطمة عليها السّلم بعد مبعث رسول الله صلّى الله عليه واله بخمس سنين
وتوفّيت عليها السّلم ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ابيها صلّى الله
عليه واله خمسة وسبعين يوما محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبدالله عليه السّلم قال انّ فاطمة عليها السّلم مكثت بعد
رسول الله صلّى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد
على ابيها وكان يأتيها جبرئيل عليه السّلم فيحسن عزاها على ابيها ويطيّب نفسها و
يخبرها عن ابيها ويخبرها بما يكون بعدها في ذرّيتها وكان علي عليه السّلم يكتب ذلك
محمّد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السّلم
قال انّ فاطمة عليها السّلم صدّيقة شهيدة وانّ بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران
رحمه الله واحمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبّار الشيباني قال حدّثني القسم بن

خ ل توفّيت / سبعون

خ ل توفّيت

التحسين نيكو كردن / ومكاتبه

رفعه ص

١٣٥٥

محمد الرازی قال حدثنی علی بن محمد الهرمزانی عن ابی عبد الله الحسین بن علی
علیه السلم قال لما قبضت فاطمة علیها السلم دفنها امیر المؤمنین علیه السلم سرا
وعفی علی موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الی قبر رسول الله صلی الله علیه وآله
فقال السلم علیك یا رسول الله عنی والسلم علیك عن ابنتك وزایرتك والبائتة
فی الثری ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل یا رسول الله عن صفیتك
صبری وعفی عن سیدة نساء العالمین تجلدی الا ان فی التاسی لی بسنتك
فی فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك فی ملحودة قبرك وفاضت نفسك بین
نحری وصدری بلی وفی کتاب الله لی انعم القبول انا لله وانا الیه راجعون
قد استرجعت الودیعة واخذت الرهینة واخلست الزهراء فما اقبح الخضراء و
الغبراء یا رسول الله اما حزنی فسرمد واما لیلی فمسهد وهم لا یبرح من قلبی
او یختار الله لی دارك التی انت فیها مقیم کمد مقیح وهم مهیج سرعان ما فرق
بیننا والی الله اشکوا وستنبئك ابنتك بتظافر امتك علی هضمها فاحفها السوال
واستخبرها الحال فکم من غلیل معتلج بصدرها لم تجد الی بثه سبیلا وستقول
ویحکم الله وهو خیر الحاکمین سلام مودع لا قال ولا سیم فان انصرف فلا عن
ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرین واه واها والصبر ایمن
واجمل ولولا غلبة المستولین لجعلت المقام واللبث لزاما معکوفا ولاعولت
اعوال الثکلی علی جلیل الرزیة فبعین الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع
ارثها ولم یتباعد العهد ولم یخلق منك الذکر والی الله یا رسول الله المشتکی
وفیك یا رسول الله احسن العزاء صلی الله علیك وعلیها السلم والرضوان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن عبد
الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابی عبد الله علیه السلم قال قلت لابی عبد
الله علیه السلم من غسل فاطمة قال ذاك امیر المؤمنین فکانی استعظمت ذلك
من قوله فقال کانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد کان ذلك جعلت

ای ابنتك التی اختارها … تلی قوله … نسخه

فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما
علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم قالا ان فاطمة عليها السلم لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب
عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب
البلاء من لا ذنب له لعلمت اني سأقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد
عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلم قال لما ولدت
فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها فاطمة
ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلم والله لقد
فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه
واله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة
فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه واله وفاطمة والحسن والحسين
عليهما السلم ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رات الحسين معه شيء فقالت له من
اين لك هذا قال انا لنا كله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا
كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس
لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها
النبي صلى الله عليه واله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك
الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلم والصحفة عندنا يخرج بها
قائمنا عليه السلم في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول بينا رسول الله صلى
الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة

قال

قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثنى الله عزّ وجلّ ان ازوّج النّور من النّور قال ممّن قال فاطمة من علىّ قال فلمّا ولّى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله علىّ وصيّه فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله ادم باثنين وعشرين الف عام علىّ بن محمّد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر قال سالت الرضا عليه السّلم عن قبر فاطمة عليها السّلم فقال دفنت فى بيتها فلمّا زادت بنوا امية فى المسجد صارت فى المسجد عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الوشا عن الخيبرى عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله عليه السّلم قال سمعته يقول لولا انّ الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السّلم لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من ادم فمن دونه مولد الحسن بن على صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن علىّ عليهما السّلم فى شهر رمضان فى سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة و روى انّه ولد فى سنة ثلث ومضى عليه السّلم فى شهر صفر فى اخر من سنة تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامّه فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله محمّد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علىّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمّن سمع ابا جعفر عليه السّلم يقول لمّا حضرت الحسن عليه السّلم الوفاة بكى فقيل له يا بن رسول الله تبكى ومكانك من رسول الله صلّى الله عليه وآله الذى انت به وقال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجّة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرّات حتّى النّعل بالنّعل فقال انّما ابكى لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبّة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علىّ عن الحسن بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قبض الحسن بن علىّ وهو ابن سبع واربعين سنة فى عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله اربعين سنة عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد

قد

عن علىّ بن النّعمن عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى قال انّ جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندى سمت الحسن بن على وسمت مولاة له فامّا مولاته فقاءت
السّم وامّا الحسن عليه السّلم فاستمسك فى بطنه ثم انتفط به فمات محمّد بن يحيى و
احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن القسم النّهدى عن اسمعيل بن مهران عن الكناسى
عن ابى عبدالله عليه السّلم قال خرج الحسن بن علىّ عليه السّلم فى بعض عمره و
معه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا فى منهل من تلك المناهل
تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السّلم تحت نخلة وفرش للزبيرى بحذاه تحت
نخلة اخرى قال فقال الزبيرى ورفع رأسه لو كان فى هذا النخل رطب لاكلنا
منه فقال له الحسن وانّك لتشتهى الرّطب فقال الزبيرى نعم قال فرفع يده الى السّماء
فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا
فقال الجمال الّذى اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن
دعوة ابن نبىّ مستجابة قال فصعدوا الى النّخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم
احمد بن محمد ومحمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير
عن رجاله عن ابى عبدالله عليه السّلم قال انّ الحسن عليه السّلم قال انّ لله
مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى
كلّ منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة تتكلّم كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللّغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة
غيرى وغير الحسين اخى الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن احمد بن محمّد عن محمد
بن علىّ بن النعمان عن منذل عن ابى اسامة عن ابى عبدالله عليه السّلم قال خرج
الحسن بن علىّ عليه السّلم الى مكّة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه
لو ركبت لتسكن عنك هذا الورم فقال كلّا اذا اتينا هذا المنزل فانّه يستقبلك
اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابى انت وامى
ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدّواء فقال بلى انّه امامك دون المنزل

تحت

صندل

فسارا

فسار ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السّلم لمولاه دونك الرّجل
فخذ منه الدّهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا
الدّهن فقال للحسن بن علىّ فقال انطلق بى اليه فانطلق فادخله اليه فقال
له بابى انت وامّى لم اعلم انّك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا
انّما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقنى ذكرا سويّا يحبّكم اهل البيت
فانّى خلّفت اهلى تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويّا
وهو من شيعتنا مولد الحسين بن علىّ عليهما السّلم ولد فى سنة ثلث وقبض عليه السّلم
فى شهر المحرّم من سنة احدى وستّين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله
عبيد الله بن زياد لعنه الله فى خلافة يزيد بن معوية لعنه الله وهو على الكوفة
وكانت الخيل الّتى حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين
لعشر خلون من المحرّم وامّه فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه واله سعد و
احمد بن محمّد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن
سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قبض
الحسين بن علىّ عليهما السّلم يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن عبد الرّحمن عن العرزمى عن ابى
عبد الله عليه السّلم قال كان بين الحسن والحسين عليهما السّلام طهر وكان بينهما
فى الميلاد ستّة اشهر وعشرا محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الوشّا والحسين بن محمّد
عن معلّى بن محمّد عن الوشّا عن احمد بن عايذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله
عليه السّلم قال لمّا حملت فاطمة عليها السّلم بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله
صلّى الله عليه واله فقال انّ فاطمة ستلد غلاما تقتله امّتك من بعدك
فلمّا حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال
ابو عبد الله عليه السّلم لم تر فى الدّنيا امّ تلد غلاما تكرهه ولكنّها كرهته لما
علمت انّه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصّينا الانسان بوالديه حسنا

الحسين بن علىّ

وكان على

عن احمد عن على بن مهزيار

يوم عاشورا او عشوراء
ايضا ممدودان
صح

حملته امّه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمّد بن يحيى عن علی بن اسمعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابی عبد الله عليه السّلم قال انّ جبرئيل عليه السّلم نزل علی محمد صلّی الله عليه وآله فقال له يا محمد انّ الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امّتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلی ربّی السّلم لا حاجة لی فی مولود يولد من فاطمة يقتله امّتی من بعدی فعرج جبرئيل عليه السّلم الی السّماء ثم هبط عليه السّلم فقال يا محمد انّ ربّك يقرئك السّلم ويبشرك بانّه جاعل فی ذرّيته الامامة والولاية والوصيّة فقال قد رضيت ثم ارسل الی فاطمة انّ الله يبشرنی بمولود يولد لك تقتله امّتی من بعدی فارسلت اليه لا حاجة لی فی مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها انّ الله قد جعل فی ذرّيته الامامة والولاية والوصيّة فارسلت اليه انّی قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتّی اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة قال ربّ اوزعنی ان اشكر نعمتك التی انعمت علیّ وعلی والدیّ وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لی فی ذرّيتی فلولا انّه قال اصلح لی فی ذرّيتی كانت ذرّيته كلّهم ائمة ولم يرضع الحسين عليه السّلم من فاطمة عليها السّلم ولا من انثی كان يؤتی به النبیّ صلّی الله عليه وآله فيضع ابهامه فی فيه فيمصّ منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين عليه السّلم من لحم رسول الله صلّی الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستّة اشهر الّا عيسی بن مريم عليه السّلم والحسين بن علیّ عليه السّلم وفی رواية اخری عن ابی الحسن الرضا عليه السّلم انّ النبیّ صلّی الله عليه وآله كان يؤتی به الحسين فيلقمه لسانه فيمصّه فيجتزی به ولم يرضع من انثی علی بن محمّد رفعه عن ابی عبد الله عليه السّلم فی قول الله عزّ وجلّ فنظر نظرة فی النجوم فقال انّی سقيم قال حسب فرای ما يحلّ بالحسين عليه السّلم فقال انّی سقيم لما يحلّ بالحسين عليه السّلم احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن عيسی بن عبيد عن علیّ بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمّد بن حمران قال

ثم هبط فقال الرسل ذلك فقال يا جبرئيل وعلی ربی السلام لا حاجة لی فی مولود يقتله امتی من بعدی فعرج

قال

قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى
الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم
ظل القائم عليه السلم وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلم قال لما نزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم
خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن محمد قال حدثني ابو كريب احمد ل
وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله
الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلم اراد القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة
لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال
فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى
وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون امض خ ل ظ
غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون
ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلم يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى
وضع يديه على جسد الحسين عليه السلم فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر
بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت
اباعبد الله عليه السلم يقول لما قتل الحسين عليه السلم اقامت امراته الكلبية
عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي
كذلك اذ رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها
ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق
قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما
نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلم قال واهدي الى الكلبية
جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلم فلما رات الجون قالت ما هذه

لتستعيني ظ

قالوا هديتها اهداها فلان لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السّلم فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهنّ فاخرجن من الدّار فلمّا اخرجن من الدّار لم يحسّ حسّ لها كانّما طرن بين السّماء والارض ولم يرطن بعد خروجهن من الدّار اثر

مولد علي بن الحسين عليهما السّلم ولد علي بن الحسين عليه السّلم في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامّه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس

الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمّد بن عبدالله جميعًا عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرّحمن بن عبدالله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم قال لمّا اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لمّا دخلته فلمّا نظر اليها عمر غطّت وجهها وقالت افيروج باذا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهمّ بها فقال له امير المؤمنين عليه السّلم ليس ذلك لك خيّرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيّرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلم فقال لها امير المؤمنين عليه السّلم ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها امير المؤمنين عليه السّلم بل شهربانويه ثم قال للحسين يا باعبدالله ليلدنّ لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السّلم وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروى انّ ابا الاسود الدّيلي قال فيه وانّ غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت اباجعفر عليه السّلم يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حجّ عليها اثنين وعشرين حجّة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال انّ النّاقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغوا فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما

كانت

كانت رات القبر قط علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمّد بن عيسى
عن حفص بن البختري عمّن ذكره عن ابي جعفر عليه السّلم قال لمّا مات ابي علىّ
بن الحسين جاءت ناقة له من الرّعي حتّى ضربت بجرانها على القبر وتمرّغت عليه
فامرت بها فردّت الى مرعاها وانّ ابي عليه السّلم كان يحجّ عليها ويعتمر ولم
يقرعها قرعة قطّ ابن بابويه الحسين بن محمّد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن
سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السّلم قال لمّا كان
في اللّيلة الّتي وعد فيها علىّ بن الحسين قال لمحمّد عليه السّلم يا بنيّ ابغني وضوء قال
فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فانّ فيه شيئا ميّتا قال فخرجت فجئت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميّتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بنيّ انّ هذه اللّيلة
الّتي وعدها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه
قال فلم تلبث ان خرجت حتّى اتت القبر فضربت بجرانها ودعت وهملت عيناها
فاتى محمّد بن علىّ فقيل له انّ النّاقة قد خرجت فاتاها فقال عليه السّلم الآن
قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكّة فيعلّق
السّوط على الرّحل فما يقرعها حتّى يدخل المدينة قال وكان علىّ بن الحسين يخرج في
اللّيلة الظّلماء فيحمل الجراب فيه الصّرر من الدّنانير والدّراهم حتّى ياتي بابا بابا
فيقرعه ثمّ ينيل من يخرج اليه فلمّا مات علىّ بن الحسين عليه السّلم فقدوا ذاك
فعلموا انّ عليا عليه السّلم كان يفعله محمّد بن احمد عن عمّه عبد الله بن الصّلت عن
الحسن بن علىّ بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السّلم قال سمعته يقول انّ علىّ
بن الحسين لمّا حضرته الوفاة اغمي عليه ثمّ فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة
وانّا فتحنا لك وقال الحمد لله الّذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوّء من الجنّة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثمّ قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علىّ بن مهزيار عن
الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله

ابن بابويه / كذا صحّحه مولانا جبليل ... القزويني اي لم يقرعها ابن بابويه اي علىّ بن الحسين عليهما السّلم فتدبّر

عليه السّلم قال قبض علىّ بن الحسين عليه السّلم وهو ابن سبع وخمسين سنة
فى عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة **مولد ابى جعفر محمّد بن** سبعاً بن
علىّ عليه السّلم ولد ابو جعفر عليه السّلم سنة سبع وخمسين وقبض عليه السّلم
سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع بالمدينة فى
القبر الّذى دفن فيه ابوه علىّ بن الحسين وكانت امّه امّ عبدالله بنت الحسن بن
علىّ بن ابى طالب عليهم السّلم وعلى ذرّيتهم الهادية محمّد بن يحيى عن محمّد بن احمد
عن عبدالله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبدالله بن المغيرة عن ابى الصّباح
عن ابى جعفر عليه السّلم قال كانت امّى قاعدة عند جدار فتصدّع الجدار و
سمعنا هدّة شديدة فقالت بيدها لا وحقّ المصطفى ما اذن الله لك فى السّقوط
فبقى معلّقا فى الجوّ حتّى جازته فتصدّق ابى عنها بمائة دينار قال ابو الصّباح و
ذكر ابو عبدالله عليه السّلم جدّته امّ ابيه يوما فقال كانت صدّيقة لم تدرك
فى ال الحسن امرأة مثلها محمّد بن الحسن عن عبدالله بن احمد مثله عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابى عبد
الله عليه السّلم قال انّ جابر بن عبدالله الانصارى كان اخر من بقى من
اصحاب رسول الله صلّى الله عليه واله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت
فكان يقعد فى مسجد رسول الله صلّى الله عليه واله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان
ينادى يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول
لا والله ما اهجر ولكنّى سمعت رسول الله صلّى الله عليه واله يقول انّك ستدرك
رجلا منّى اسمه اسمى وشمائله شمائلى يبقر العلم بقرا فذاك الّذى دعانى الى ما اقول
قال فبينا جابر يتردّد ذات يوم فى بعض طرق المدينة اذ مرّ بطريق فى ذلك الطّريق
كتاب فيه محمّد بن علىّ فلمّا نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل عليه ثمّ قال له ادبر الكتاب كرمال المكتّب والجمع الكتاتيب
فادبر ثمّ قال شمائل رسول الله صلّى الله عليه واله والذى نفسى بيده يا غلام
ما اسمك قال اسمى محمّد بن علىّ بن الحسين فاقبل عليه يقبّل راسه ويقول

بابى

بابي انت وامي ابوك رسول الله يقرئك السلم ويقول لك فرجع محمد بن علي
بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم
قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون
واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو اخر من بقي من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه
على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه واله قال فجلس يحدثهم عن الله
تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرى من هذا فلما يقولون
حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه واله
قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه واله وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم
قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله
ثم قال لي ادن مني يا با محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس و
السماء والارض وكل شئ في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس و
عليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود
اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان
هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت
عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلم عليهما
كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا
فقلت جعلت فداك ما هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شئ خلقه الله من طير او بهيمة
او شئ فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن ادم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت
له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين

رای ما یقولون حدثهم
عن رسول الله صلى الله
عليه واله فقال اهل المدينة
ما رانا احدا اكذب من هذا
يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما

والبيوت

بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابیه عن ابی
بکر الحضرمی قال لما حمل ابو جعفر علیه السلم الی الشام الی هشام بن عبد الملک و
صار ببابه قال لاصحابه ومن کان بحضرته من بنی امیة اذا رایتمونی قد وبخت محمد
بن علی ثم رایتمونی قد سکت فلیقبل علیه کل رجل منکم فلیوبخه ثم امر ان یؤذن له
فلما دخل علیه ابو جعفر علیه السلم قال بیده السلم علیکم فعمهم جمیعا بالسلام
ثم جلس فازداد هشام علیه حنقا بترکه السلم علیه بالخلافة وجلوسه بغیر اذن
فاقبل یوبخه ویقول فیما یقول له یا محمد بن علی لا یزال الرجل منکم قد شق عصا
المسلمین ودعا الی نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان یوبخه
فلما سکت اقبل علیه القوم رجل بعد رجل یوبخه حتی انقضی اخرهم فلما سکت
القوم نهض علیه السلم قایما ثم قال ایها الناس این تذهبون واین یراد بکم بنا هدی
الله اولکم وبنا یختم اخرکم فان لم یکن لکم ملک معجل فان لنا ملکا مؤجلا ولیس بعد
ملکنا ملک لانا اهل العاقبة یقول الله عز وجل والعاقبة للمتقین فامر به الی
الحبس فلما صار الی الحبس تکلم فلم یبق فی الحبس رجل الا ترشفه وحن الیه فجاء
صاحب الحبس الی هشام فقال یا امیر المؤمنین انی خائف علیک من اهل الشام ان
یحولوا بینک وبین مجلسک هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل علی البرید هو واصحابه
لیردوا الی المدینة وامر ان لا یخرج لهم الاسواق وحال بینهم وبین الطعام و
الشراب فساروا ثلثا لا یجدون طعاما ولا شرابا حتی انتهوا الی مدین فاغلق
باب المدینة دونهم فشکا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا یشرف علیهم
فقال باعلی صوته یا اهل المدینة الظالم اهلها انا بقیة الله یقول الله بقیة
الله خیر لکم ان کنتم مؤمنین وما انا علیکم بحفیظ قال وکان فیهم شیخ کبیر
فاتاهم فقال لهم یا قوم هذه والله دعوة شعیب النبی والله لئن لم تخرجوا الی
هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقکم ومن تحت ارجلکم فصدقونی فی
هذه المرة واطیعونی وکذبونی فیما تستانفون فانی لکم ناصح فبادروا فاخرجوا

الترشف مکیدن
تاج

الی

الى محمّد بن علىّ واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث
اليه فحمله فلم يُدرِ ما صنع به سعد بن عبد الله والحميرى جميعا عن ابراهيم بن
مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن
ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قبض محمّد بن علىّ الباقر
عليه السّلم وهو ابن سبع وخمسين سنة فى عام اربع عشرة ومائة عاش بعد على
بن الحسين عليه السّلم تسع عشرة سنة وشهرين مولد ابى عبد الله جعفر بن محمّد
عليهما السّلم ولد ابو عبد الله عليه السّلم سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السّلم
فى شوّال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستّون سنة ودفن بالبقيع فى
القبر الّذى دفن فيه ابوه وجدّه والحسن بن علىّ عليهم السّلم وامّه امّ فروة بنت
القاسم بن محمّد بن ابى بكر وامّها اسماء بنت عبد الرّحمن بن ابى بكر محمّد بن يحيى
عن احمد بن محمّد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدّثنى وهب
بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السّلم كان سعيد بن المسيّب
والقاسم بن محمّد بن ابى بكر وابو خالد الكابلى من ثقات على بن الحسين عليهما السّلم
ثمّ قال وكانت امّى ممّن آمنت واتّقت واحسنت والله يحبّ المحسنين قال وقالت
امّى قال ابى يا امّ فروة انّى لادعوا الله لمذنبى شيعتنا فى اليوم واللّيلة الف
مرّة لانّا نحن فيما ينوبنا من الرّزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على
ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد
الله بن القسم عن المفضّل بن عمر قال وجّه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد
وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمّد داره فالقى النّار فى دار ابى
عبد الله عليه السّلم فاخذت النّار فى الباب والدّهليز فخرج ابو عبد الله عليه السّلم يتخطّى النّار ويمشى فيها
ويقول انا ابن اعراق الثّرى انا ابن ابراهيم خليل الله صلّى الله عليه وآله
الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن البرقى عن ابيه عمّن ذكره عن رفيد مولى
ابن يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علىّ ابن هبيرة وحلف علىّ ليقتلنى فهربت

منه وعدت بابی عبدالله علیه السّلم فاعلمته خبری فقال لی انصرف الیه
واقرأه منّی السّلم وقل له انّی قد اجرت علیك مولاك رفیدا فلا تهجه بسوء
فقلت له جعلت فداك شامیّ خبیث الرّای فقال اذهب الیه کما اقول لك
فاقبلت فلمّا کنت فی بعض البوادی استقبلنی اعرابیّ فقال این تذهب انّی
اری وجه مقتول ثمّ قال لی اخرج یدك ففعلت فقال ید مقتول ثمّ قال ابرز رجلك
فابرزت رجلی فقال رجل مقتول ثمّ قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول
ثمّ قال لی اخرج لسانك ففعلت فقال لی امض فلا بأس علیك فانّ فی لسانك
رسالة لو اتیت بها الجبال الرّواسی لانقادت لك قال فجئت حتّی وقفت
علی باب ابن هبیرة فاستاذنت فلمّا دخلت علیه قال اتتك بخاین رجلاه
یا غلام النّطع والسّیف ثمّ امر بی فکتفت وشدّ راسی وقام علی السّیاف لیضرب
عنقی فقلت ایّها الامیر لم تظفر بی عنوة وانّما جئتك من ذات نفسی وههنا امر
اذکره لك ثمّ انت وشانك فقال قل قلت اخلنی فامر من حضر فخرجوا فقلت له
جعفر بن محمّد یقرئك السّلم ویقول لك قد اجرت علیك مولاك رفیدا فلا
تهجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرانی السّلم فحلفت
له فردّها علی ثلاثا ثمّ حلّ اکتافی ثمّ قال لا یقنعنی منك حتّی تفعل بی ما فعلت
بك قلت ما تنطلق یدی بذاك ولا تطیب به نفسی فقال والله ما یقنعنی الّا
ذاك ففعلت به کما فعل بی واطلقته فناولنی خاتمه وقال اموری فی یدك
فدبّر فیها ما شئت محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزیز عن
عن الخیبری عن یونس بن ظبیان ومفضّل بن عمر وابی سلمة السّراج والحسین بن
ثویر بن ابی فاختة قالوا کنّا عند ابی عبدالله علیه السّلم فقال عندنا خزائن الارض
ومفاتیحها ولو شئت ان اقول باحدی رجلی اخرجی ما فیك من الذّهب لاخرجت
قال ثمّ قال باحدی رجلیه فخطّها فی الارض خطّا فانفجرت الارض ثمّ قال بیده فاخرج
سبیکة ذهب قدر شبر ثمّ قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبایك کثیرة بعضها علی

بعض

بعض تيلا لا، فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ٭ الحسين محمد عن المعلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المنكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافا فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبدالله عليه السلم ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلم فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليه السلم دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي والله لقد قال لك ابو عبدالله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف عليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت اباعبدالله عليه السلم فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الاشعث قال قال لي تدري

التغنية الا مغنية تتغنى او عن مغنية تغني
وجمع القيان
الجموع

فاحتبسته

ما كان سبب دخولنا فى هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر
ولا معرفة شئ مما عند الناس قال قلت له وما ذاك قال ان ابا جعفر يعنى
ابا الدوانيق قال لابى محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لى رجلا له عقل يؤدى
عنى فقال له ابى قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالى قال فائتنى به قال
فاتيته بخالى فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت
عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم انى
رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع
الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا اقبضوا المال فقل انى رسول واحب
ان يكون معى خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابى
الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراك قال اتيت
القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فانى اتيته وهو يصلى فى
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما
ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الى فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل
بيت محمد فانهم قريبوا العهد من دولة بنى مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك
اصلحك الله قال فادنى راسه منى واخبرنى بجميع ما جرى بينى وبينك حتى كانه
كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة
الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب
قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم
بن مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قبض ابو عبد الله بن جعفر بن محمد وهو
ابن خمس وستين سنة فى عام ثمان واربعين ومائة عاش بعد ابى جعفر
عليه السلم اربعا وثلثين سنة سعد بن عبد الله عن ابى جعفر عن محمد بن
عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابى الحسن الاول عليه السلم قال

سمعته

سمعته يقول انا كفنت ابى فى ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفى قميص
من قمصه وفى عمامة كانت لعلى بن الحسين عليهما السلم وفى برد اشتراه باربعين
دينارا مولد ابى الحسن موسى عليه السلم ولد ابو الحسن موسى عليه السلم بالابواء سنة
ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلم لست خلون من رجب
من سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلم
ببغداد فى حبس السندى بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين
من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة
شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه
عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندى بن شاهك فتوفى
عليه السلم فى حبسه ودفن ببغداد فى مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة
الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن على بن السندى القمى قال حدثنا
عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدى على ابى
جعفر عليه السلم وكان ابو عبد الله عليه السلم قائما عنده فقدم اليه عنبا
فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبى الصغير وثلاثة واربعة ياكله من يظن
انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابى جعفر عليه السلم لاى
شئ لا تزوج اباعبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة
فقال اما انه سيجئ نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشترى له بهذه الصرة
جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابى جعفر فقال الا اخبركم
عن النخاس الذى ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال
فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندى الا جاريتين مريضتين احديهما
امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه
المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا
له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل

ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت
حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم
ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية
فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قايم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله
واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الاخرة
اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين
شيء الا افسدوه فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله
عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا و
فعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن
جعفر عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن
الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله
عليه السلم قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك
تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن
ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلم على المهدي القدمة
الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فراني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك
مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث
فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل
فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت
الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري
وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من
ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلم امام القطار على بغلة فقال
ايهن يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك

ابهن
حال من قال ابي قال
مسرورا كذا صحح الفاضل
مولانا خليل الله القزويني
سلمه الله تعالى

شككت

شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص
منهم ٦ احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلم
اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد
بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان
والى خير العباد واعلمهم واتاني ات في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق
فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت
ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد
قرات الانجيل كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار من التورية وقرات
ظاهر القران حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا
اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم — شرحبيل
الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل والزبور
وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما نزل من
السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح
لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه
فاته ولو ماشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا — ماشيا
على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال
قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى
تاتي مدينة النبي صلى الله عليه واله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي
الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب
مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد
ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر واين
منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت

اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذى ارشدنى اليك
وهو يقرئك السلم كثيرا و يقول لك انى لاكثر مناجاة ربى ان يجعل اسلامى
على يديك فقص هذه القصة وهو قايم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت
لى يا سيدى كفرت لك وجلست فقال اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان
تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لى فى الكلام قال نعم
ماجئت الا له فقال له النصرانى اردد على صاحبى السلم او ما ترد السلام
فقال له ابو الحسن عليه السلم على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك
اذا صار فى ديننا فقال النصرانى انى اسئلك اصلحك الله قال سل قال اخبرنى
عن كتاب الله الذى انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم
والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق
كل امر حكيم ما تفسيرها فى الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه واله و
هو فى كتاب هود الذى انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين
فهو امير المؤمنين على عليه السلم واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما
قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل
حكيم فقال الرجل صف لى الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات
تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفى الكتب
التى نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصرانى انى
لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول فى صدق ما اقول وكذبه
والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا
يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولى لك فى ذلك الحق كلما ذكرت
فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلم اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل
ممن قرأ الكتب اخبرنى ما اسم ام مريم واى يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من
النهار واى يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلم ولكم من ساعة من النهار

فقال

فقال النصرانى لا ادرى فقال ابو ابراهيم عليه السلم اما ام مريم فاسمها
مرثا وهى وهيبة بالعربية واما اليوم الذى حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة
للزوال وهو اليوم الذى هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه واله فامر ان يجعله
عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذى ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء
لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذى ولدت عليه مريم عيسى هل
تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات
شئ للكروم والنخل فاما اليوم الذى حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده و
اشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله
عليك فى كتابه وعلينا فى كتابه فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذا
لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصرانى ما كان اسم امى بالسريانية
وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنفالية وعنفورة كان اسم
جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح
وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم
جدى قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته فى مجلسى هذا قال
اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد
فقتلوه فى منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمى قبل
كنيتى قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسمينى قال اسميك عبد الله
قال فانى آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس
الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله و
عمى المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل
فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمى المبطلون وضل عنهم

ما كانوا يدّعون واشهد انّ وليّه نطق بحكمته وانّ من كان قبله من الانبياء
نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطّاعة لله وفارقوا الباطل واهله
والرّجس واهله وهجروا سبيل الضّلالة ونصرهم الله بالطّاعة له وعصمهم
من المعصية فهم لله اولياء وللدّين انصار يحثّون على الخير ويأمرون به امنت
بالصّغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وامنت بالله تبارك وتعالى
ربّ العالمين ثمّ قطع زنّاره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثمّ قال مرني
حتّى اضع صدقتي حيث تأمرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل
من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع
ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله انّي لغنيّ ولقد تركت
ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيهما اوفر من حقّي فقال
له انت مولى الله ورسوله وانت في حدّ نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوّج
امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السّلم خمسين دينارا من صدقة
على بن ابي طالب عليه السّلم واخدمه وبوّأه واقام حتّى اخرج ابو ابراهيم
عليه السّلم فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علىّ بن ابراهيم واحمد بن مهران
جميعا عن محمّد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند
ابي ابراهيم عليه السّلم واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرّهبان ومعه
راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوّار فقال له اذا كان غدا فأت بهما عند بئر
امّ خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة بواري ثمّ
جلس وجلسوا فبدأت الرّاهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كلّ ذلك يجيبها
وسألها ابو ابراهيم عليه السّلم عن اشياء لم يكن عندها فيه شئ ثمّ اسلمت ثمّ
اقبل الرّاهب يسأله فى كلّ ما يسأله فقال الرّاهب قد كنت قويّا على ديني
وما خلّفت احدا من النّصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت
برجل في الهند اذا شاء حجّ الى بيت المقدس في يوم وليلة ثمّ يرجع الى منزله بارض

فيهما

فكان يجيبه

الهند

الهند فسالت عنه باى ارض هو فقيل لى انه بسبذان وسالت الذى اخبرنى فقال
هو علم الاسم الذى ظفر به اصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذى
ذكره الله لكم فى كتابكم ولنا معشر الاديان فى كتبنا فقال له ابو ابراهيم
عليه السلم فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم
منها الذى لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلم فاخبرنى عما
تحفظ منها قال الراهب لا والله الذى انزل التورية على موسى وجعل عيسى
عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولى الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا
عليه السلم عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادرى و
لو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم
عليه السلم عد الى حديث الهندى فقال له الراهب سمعت هذه الاسماء ولا
ادرى ما بطانتها ولا شرايحها ولا ادرى ما هى ولا كيف هى ولا بدعائها
فانطلقت حتى قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لى انه بنى ديرا
فى جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا فى كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله
فجر له عينا فى ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقيه ويحرث له من غير
حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب
فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها
يكاد يخرج ما فى ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت
فوجدت الرجل قايما ينظر الى السماء فيبكى وينظر الى الارض فيبكى وينظر الى
الجبال فيبكى فقلت سبحان الله ما اقل ضربك فى دهرنا هذا فقال لى والله ما
انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك
اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به فى كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك
فقال لى وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذى
بالشام فقال لى تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب

قال ليس بيت المقدس ولكنه
البيت المقدس وهو بيت ال محمد
صلى الله عليه واله فقلت له اما ما
سمعت به الى يومى هذا فهو
بيت المقدس ٦٦٦

حتى جاءت الفترة التى كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاد
من اهل الشرك وحلت النغمات فى دور الشياطين فحلوا وبدلوا ونقلوا
تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لال محمد والظهر مثل ان هى
الا اسماء سميتموها انتم واباءكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له انى
قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا و
اصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتى فقال لى ما ارى امك حملت
بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك
الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من
سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد
صلى الله عليه واله التى يقال لها طيبة وقد كان اسمها فى الجاهلية يثرب
ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها
واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذى يكون على بابها يعمل البوارى وهى فى بلادهم
اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنى اليك نزيلك الذى كان ينزل
فى الزاوية فى البيت الذى فيه الخشبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان
الفلانى وسله اين ناديه وسله اى ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك
فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما
كان وعما هو كاين وسله عن معالم دين من مضى ومن بقى فقال له ابو ابراهيم
عليه السلام قد نصحك صاحبك الذى لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك
قال هو متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن امن بالله وحده لا
شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه
حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده
المخلصين وما من سنة الا وهو يزورها مكة حاجا ويعتمر فى راس كل شهر
مرة ويجئ من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزى

الشاكرين

وطيبة على وزن شيبة مدينة رسول صلى الله عليه واله
صح

الشاكرين ثم ساله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وساله الراهب
عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شئ فاخبره بها ثم ان الراهب قال
اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في
الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها
قال ذاك قائمنا فينزله الله عليه وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين و
الرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة
الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله
الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه
واله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول
الله صلى الله عليه واله ورسول الله صلى الله عليه واله من الله بسبب
فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله
عليه واله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان
شيعتكم المطهرون المستذلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعى
ابو ابراهيم عليه السلم بجبة خز وقميص قوهى وطيلسان وخف وقلنسوة فا
فاعطاه اياه وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من
اصحابنا عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامراة
بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها
ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي
ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة
لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله
فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة
فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المراة الى
البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم

فيفسره

ومضى عليه السّلم احمد بن مهران رحمه الله عن محمّد بن علىّ عن سيف بن عميرة عن
اسحق بن عمّار قال سمعت العبد الصّالح ينعى الى رجل نفسه فقلت فى نفسى
وانّه ليعلم متى يموت الرّجل من شيعته فالتفت الىّ شبه المغضب فقال يا اسحق
قد كان رُشيد الهجرى يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثمّ قال
يا اسحق اصنع ما انت صانع فانّ عمرك قد فنى وانّك تموت الى سنتين واخوتك
واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتّى يتفرّق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا
حتّى يشمت بهم عدوّهم فكان هذا فى نفسك فقلت فانّى استغفر الله بما كلّمتهم عرض
فى صدرى فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الّا يسيرا حتّى مات فما اتى عليهم الّا قليل
حتّى قام بنو عمّار باموال النّاس فافلسوا علىّ بن ابراهيم عن محمّد بن عيسى عن
موسى بن القاسم البجلى عن علىّ بن جعفر قال جاءنى محمّد بن اسمعيل وقد اعتمر
عمرة رجب ونحن يومئذ بمكّة فقال يا عمّ انّى اريد بغداد وقد احببت ان اودّع
عمّى ابا الحسن يعنى موسى بن جعفر عليهما السّلم واحببت ان تذهب معى اليه
فخرجت معه نحو اخى وهو فى داره الّتى بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت
الباب فاجابنى اخى فقال من هذا فقلت علىّ فقال هو ذا اخرج وكان بطئ
الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشّق قد عقده فى عنقه
حتّى قعد تحت عتبة الباب فقال علىّ بن جعفر فانكببت عليه فقبّلت راسه
وقلت قد جئتك فى امر ان تره صوابا فالله وفّق له وان يكن غير ذلك فما اكثر
ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودّعك ويخرج الى بغداد
فقال لى ادعه فدعوته وكان متنحّيا فدنا منه وقبّل راسه وقال جعلت فداك
اوصنى فقال اوصيك ان تتّقى الله فى دمى فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل
الله به وجعل يدعوا على من يريده بسوء ثمّ عاد فقبّل راسه ثمّ فقال يا عمّ اوصنى
فقال اوصيك ان تتّقى الله فى دمى فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثمّ
عاد فقبّل راسه ثمّ قال يا عمّ اوصنى فقال اوصيك ان تتّقى الله فى دمى فدعى على

من

من اراده بسوء ثم تنحّى عنه ومضيت معه فقال لى اخى يا على مكانك فقمت
مكانى فدخل منزله ثم دعانى فدخلت اليه فتنا ولصرة فيها مائة دينار
فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال على فاخذتها
فادرجتها فى حاشية ردائى ثم ناولنى مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولنى
صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل
الذى ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعنى قطع الله اجله
ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال
فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعى لعمه ثم اعطيته
الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة
الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة فقال
ما ظننت ان فى الارض خليفتين حتى رايت عمى موسى بن جعفر يسلم عليه
بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى
درهم ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابى بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة فى عام
ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلم خمسا وثلثين سنة مولد ابى الحسن
الرضا عليه السلم ولد ابو الحسن الرضا عليه السلم سنة ثمان واربعين ومائة
وقبض عليه السلم فى صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة
وقد اختلف فى تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفى
عليه السلم بطوس فى قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها
عليه السلم وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة و
فارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفى فى هذه القرية
وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن

موقان [illegible]

هشام بن احمر قال قال لى ابو الحسن الاوّل هل علمت احدا من اهل المغرب
قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا
الى الرّجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا
فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لى فيها ثم قال اعرض
علينا فقال ما عندى الّا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى
عليه فانصرف ثم ارسلنى من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا
وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا
فقلت قد اخذتها فقال هى لك ولكن اخبرنى من الرّجل الذى كان معك بالامس
قلت رجل من بنى هاشم قال من اىّ بنى هاشم فقلت ما عندى اكثر من هذا
فقال اخبرك عن هذه الوصيفة انّى اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتنى امرأة من
اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسى فقالت ما
يكون ينبغى ان تكون هذه عند مثلك انّ هذه الجارية ينبغى ان تكون عند خير اهل
الارض فلا يلبث الّا قليلا حتّى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا
غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الّا قليلا حتّى ولدت الرّضا عليه السلام
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عمّن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لمّا مضى ابو
ابراهيم عليه السّلم وتكلّم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انّك قد اظهرت
امرا عظيما وانّا نخاف عليك هذه الطّاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له
علىّ احمد بن مهران رحمه الله عن محمّد بن علىّ عن الحسن بن منصور عن اخيه قال
دخلت على الرّضا عليه السّلم فى بيت داخل فى جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت
كانّ فى البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلّا يده ثم اذن له
علىّ بن محمّد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن
الغفارى قال كان لرجل من آل ابى رافع مولى النّبىّ صلّى الله عليه وآله يقال
له طيس علىّ حق فتقاضانى والحّ علىّ واعانه النّاس فلمّا رايت ذلك صلّيت

الصبح

الصبح فی مسجد الرسول صلی الله علیه وآله ثم توجهت نحو الرضا علیه السلام
وهو یومئذ بالعریض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع علی حمار وعلیه
قمیص ورداء فلما نظرت الیه استحییت منه فلما لحقنی وقف فنظر الیّ فسلمت
علیه وکان شهر رمضان فقلت جعلنی الله فداك ان لمولاك طیس علیّ حقّا
وقد والله شهرنی وانا اظن فی نفسی انه یامره بالکف عنی ووالله ما قلت له
کم علیّ ولا سمیت له شیئا فامرنی بالجلوس الی رجوعه فلم ازل حتی صلیت ٥
المغرب وانا صایم فضاق صدری واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علیّ
وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو یتصدق علیهم فمضی ودخل بیته ثم خرج
ودعانی فقمت الیه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسیب
وکان امیر المدینة وکان کثیرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت
بعد فقلت لا فدعا لی بطعام فوضع بین یدیّ وامر الغلام ان یاکل معی فاصبت
والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لی ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها
واذا دنانیر فاخذتها ووضعتها فی کمی وامر اربعة من عبیده ان یکونوا معی حتی
یبلغونی منزلی فقلت جعلت فداك ان طایف ابن المسیب یدور واکره ان یلقانی
ومعی عبیدك فقال لی اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ینصرفوا اذا
رددتهم فلما قربت من منزلی وآنست رددتهم فصرت الی منزلی ودعوت
بالسراج ونظرت الی الدنانیر فاذا هی ثمانیة واربعون دینارا وکان حق الرجل
علیّ ثمانیة وعشرین دینارا وکان فیها دینار یلوح فاعجبنی حسنه فاخذته
وقربته من السراج فاذا علیه نقش واضح حق الرجل ثمانیة وعشرون دینارا
وما بقی فهو لك ولا والله ما عرفته ما له علیّ والحمد لله رب العالمین علیّ
بن ابراهیم عن ابیه عن بعض اصحابه عن ابی الحسن الرضا علیه السلام انه خرج
من المدینة فی السنة التی حج فیها هرون یرید الحج فانتهی الی جبل عن یسار
الطریق وانت ذاهب الی مکة یقال له فارع فنظر ابو الحسن علیه السلام الیه

الذی اعز ولیه ح

ثم قال بانی قادع وهادمه یقطع اربا اربا فلم ندر ما معنی ذلک فلما
ولی وا فی هرون ونزل بذلک الموضع وصعد جعفر بن یحیی ذلک الحبل
وامر ان یبنی له ثمّ مجلس فلما رجع من مکة صعد الیه فامر بهدمه فلما انصرف
الی العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن عیسی عن محمد بن
حمزة بن القسم عن ابراهیم بن موسی قال الحت علی ابی الحسن الرضا علیه السلام
فی شیء اطلبه منه فکان یعدنی فخرج ذات یوم لیستقبل والی المدینة وکنت
معه فجاء الی قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا ولیس معنا
ثالث فقلت جعلت فداک هذا العید قد اظلنا ولا والله ما املک درهما
فما سواه فحک بسوطه الارض حکا شدیدا ثم ضرب بیده فتناول منه سبیکة
ذهب ثم قال انتفع بها واکتم ما رایت علی بن ابراهیم عن یاسر الخادم و
الریان بن الصلت جمیعا قال قال لما انقضی امر المخلوع واستوی الامر للمامون
کتب الی الرضا علیه السلام یستقدمه الی خراسان فاعتل علیه ابو الحسن علیه السلام
بعلل فلم یزل المامون یکاتبه فی ذلک حتی علم انه لا محیص له وانه لا یکف عنه
فخرج علیه السلم ولابی جعفر علیه السلم سبع سنین فکتب الیه المامون
لا تاخذ علی طریق الجبل وقم وخذ علی طریق البصرة والاهواز وفارس حتی
وافی مرو فعرض علیه المامون ان یتقلد الامر والخلافة فابی ابو الحسن علیه السلم
قال فولایة العهد فقال علی شروط اسئلکها قال المامون سل ما شئت فکتب
الرضا علیه السلم انی داخل فی ولایة العهد علی ان لا امر ولا انهی ولا افتی و
لا اقضی ولا اعزل ولا اغیر شیئا مما هو قایم وتعفینی من ذلک کله فاجابه
المامون الی ذلک کله قال فحدثنی یاسر قال فلما حضر العید بعث المامون الی
الرضا علیه السلم یساله ان یرکب ویحضر العید ویصلی ویخطب فبعث الیه
الرضا علیه السلم قد علمت ما کان بینی وبینک من الشروط فی دخول هذا الامر
فبعث الیه المامون انما ارید بذلک ان تطمئن قلوب الناس ویعرفوا

عن محمد بن

ولا اولی

فضلک

فضلك فلم يزل عليه السلم يراده الكلام فى ذلك فالحّ عليه فقال يا امير المؤمنين
ان اعفيتنى من ذلك فهو احبّ الىّ وان لم تعفنى خرجت كما خرج رسول
الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم فقال المامون اخرج
كيف شئت وامر المامون القوّاد والنّاس ان يبكّروا الى باب ابى الحسن عليه السلم
قال فحدّثنى ياسر الخادم انه قعد النّاس لابى الحسن فى الطرقات والسّطوح الرّجال
والنّساء والصّبيان واجتمع القوّاد والجند على باب ابى الحسن عليه السلم فلمّا
طلعت الشمس قام عليه السلم وتعمّم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره
وطرفا بين كتفيه وتشمّر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده
عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمّر سراويله الى نصف السّاق و
عليه ثياب مشمّرة فلمّا مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السّماء وكبّر اربع
تكبيرات فخيّل الينا انّ السّماء والحيطان تجاوبه والقوّاد والنّاس على الباب
قد تهيّاوا ولبسوا السّلاح وتزيّنوا باحسن الزّينة فلمّا طلعنا عليهم بهذه الصّورة
فطلع الرّضا عليه السلم وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله
اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام و
الحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء و
الضجيج والصّياح لمّا نظروا الى ابى الحسن عليه السلم وسقط القوّاد عن دوابّهم
ورموا بخفافهم لمّا راوا ابا الحسن عليه السلم حافيا وكان يمشى ويقف فى كلّ
عشر خطوات ويكبّر ثلث مرّات قال ياسر فتخيّل الينا انّ السّماء والارض و
الجبال تجاوبه وصارت مرو ضجّة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك
فقال له الفضل بن سهل ذو الرّياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرّضا
عليه السلم المصلّى على هذا السّبيل افتتن به النّاس والرّاى ان تساله ان يرجع
فبعث اليه المامون فساله الرّجوع فدعا ابو الحسن بخفّه فلبسه وركب و
رجع علىّ بن ابرهيم عن ياسر قال لمّا خرج المامون من خراسان يريد

فاغتسل

بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابی الحسن ورد علی الفضل بن سهل ذو الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن فی بعض المنازل انی نظرت فی تحويل السنة فی حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق فی شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار واری ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلم الحمام فی هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب علی يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الی المامون بذلك وسأله ان يسئل ابا الحسن ذلك فكتب المامون الی ابی الحسن يسأله ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا اری لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فانی رأيت رسول الله صلی الله عليه وآله فی هذه الليلة فی المنام فقال لی يا علی لا تدخل الحمام غدا ولا اری لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدی وصدق رسول الله صلی الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فی هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلی الرضا عليه السلم الصبح قال لی اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذی كان الی داره من دار ابی الحسن وهو يقول يا سيدی يا ابا الحسن آجرك الله فی الفضل فانه قد ابی وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلث نفر هذا كان احدهم ابن خالة الفضل بن ذی القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل علی باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابی الحسن عليه السلم يا سيدی تری ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن و

اى هو ذو الرياستين وقد مر

بذلك

النوم

قال

قال لي اركب فركبت فلمّا خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد
تزاحموا فقال لهم بيك تفرقوا تفرّقوا قال ياسر فما قبل الناس والله يقع بعضهم
على بعض وما اشار الى احد الّا ركض ومرّ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد
عن مسافر وعن الوشّا عن مسافر قال لمّا اراد هرون بن المسيّب ان يواقع
محمّد بن جعفر عليه السّلم قال لي ابو الحسن الرّضا عليه السّلم اذهب اليه و
قل له لا تخرج غدا فانّك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك
من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك
لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا
فقلت رايت في النّوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل
اصحابه قال وحدّثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرّضا بمنى فمرّ يحيى بن خالد
فغطّى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحلّ بهم في هذه السّنة
ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضمّ اصبعيه قال مسافر فوالله
ما عرفت معنى حديثه حتى دفنّاه معه علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن
علىّ بن محمّد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انّه حمل الى ابي الحسن الرّضا
عليه السّلم مالا له خطر عظيم فلم اره سرّ به قال فاغتممت لذلك وقلت في
نفسي قد حملت هذا المال ولم يسرّ به فقال يا غلام الطشت والماء قال
فقعد على كرسيّ وقال بيك للغلام صبّ علىّ الماء قال فجعل يسيل من بين
اصابعه في الطّشت ذهب ثم التفت الىّ فقال لي من كان هكذا يبالي
بالّذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم
بن مهزيار عن اخيه علىّ بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان
قال قبض علىّ بن موسى عليه السّلم وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في
عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الّا شهرين او
ثلثة مولد ابي جعفر محمّد بن علي الثاني عليه السّلم ولد عليه السّلم في شهر

رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلم سنة عشرين و
مائتين في اخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية
عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلم وقد
كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلم
وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران و
روى انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله
عليه واله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان
زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبا قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين
والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما
امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع
راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه
فبينا انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم
هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد
الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلمت وصلى
وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله فبينا انا معه
اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه فبينا
انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما
كان العام القابل اذا انا به ففعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا
وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت
الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى
الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد و
حملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصة الى محمد بن عبد الملك ففعل و

رجلا محبوسا كذا صحح مولانا خليل الله القزويني وهو الفاضل ه

التكبيل بند كردن

ذكر

وذكر فی قصّته ما کان فوقع فی قصّته قل للّذی اخرجك من الشّام فی
لیلة الی الکوفة ومن الکوفة الی المدینة ومن المدینة الی مکّة وردّك
من مکّة الی الشّام ان یخرجك من حبسك هٰذا قال علیّ بن خالد فغمّنی ذلك
من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصّبر قال ثمّ بکرت علیه فاذا الجند
وصاحب الحرس وصاحب السّجن وخلق الله فقلت ما هٰذا فقالوا المحمول
من الشّام الّذی تنبّأ افتقد البارحة فلا یدری اخسفت به الارض او
اختطفه الطّیر الحسین بن محمّد الاشعری قال حدّثنی شیخ من اصحابنا
یقال له عبدالله بن رزین قال کنت مجاورا بالمدینة مدینة الرّسول
صلّی الله علیه وآله وکان ابوجعفر علیه السّلم یجیء فی کلّ یوم مع الزّوال
الی المسجد فینزل فی الصّحن ویصیر الی رسول الله صلّی الله علیه وآله وسلّم
علیه ویرجع الی بیت فاطمة علیها السّلم فیخلع نعلیه ویقوم فیصلّی فوسوس
الیّ الشّیطان فقال اذا نزل فاذهب حتّی تاخذ من التّراب الّذی یطاء
علیه فجلست فی ذلك الیوم انتظره لافعل هٰذا فلمّا ان کان وقت الزّوال
اقبل علیه السّلم علی حمار له فلم ینزل فی الموضع الّذی کان ینزل فیه و
جاء حتّی نزل علی الصّخرة الّتی علی باب المسجد ثمّ دخل فسلّم علی رسول الله
صلّی الله علیه وآله قال ثمّ رجع الی المکان الّذی کان یصلّی فیه ففعل
هٰذا ایّاما فقلت اذا خلع نعلیه جئت فاخذت الحصا الّذی یطاء
علیه بقدمیه فلمّا ان کان من الغد جاء عند الزّوال فنزل علی الصّخرة
ثمّ دخل فسلّم علی رسول الله صلّی الله علیه وآله ثمّ جاء الی الموضع الّذی
کان یصلّی فیه فصلّی فی نعلیه ولم یخلعهما حتّی فعل ذلك ایّاما فقلت فی
نفسی لم یتهیّا لی هٰهنا ولکن اذهب الی باب الحمّام فاذا دخل الحمّام
اخذت من التّراب الّذی یطاء علیه فسالت عن الحمّام الّذی یدخله فقیل
لی انّه حمّام بالبقیع لرجل من ولد طلحة فتعرّفت الیوم الّذی یدخل فیه الحمّام

الافتقاد الفقد

تایج

وصرت الى باب الحمّام وجلست الى الطّلحى احدّثه وانا انتظر مجيئه عليه السّلم
فقال الطلحى ان اردت دخول الحمّام فقم فادخل فانّه لا يتهيّا لك ذلك بعد
ساعة قلت ولم قال لانّ ابن الرضا يريد دخول الحمّام قال قلت ومن ابن
الرضا قال رجل من آل محمّد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل
معه الحمّام غيره قال نخلى له الحمّام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذا قبل
عليه السّلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتّى ادخله المسلخ
فبسطه ووافى فسلّم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت
للطلحى هذا الّذى وصفته بما وصفت من الصّلاح والورع فقال يا هذا
لا والله ما فعل هذا قطّ الّا فى هذا اليوم فقلت فى نفسى هذا من عملى
انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلّى انال ما اردت اذا خرج فلمّا خرج
وتلبّس دعى بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السّلم
فقلت فى نفسى قد والله اذيته ولا اعود ارُوم ما رمت منه ابدا وصحّ
عزمى على ذلك فلمّا كان وقت الزّوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتّى
نزل فى الموضع الّذى كان ينزل فيه فى الصّحن ودخل فسلّم على رسول الله
صلّى الله عليه وجاء الى الموضع الّذى كان يصلّى فيه فى بيت فاطمة
عليها السّلم وخلع نعليه وقام يصلّى الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن
على بن اسباط قال خرج علىّ فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته
لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علىّ انّ الله احتجّ فى الامامة
بمثل ما احتجّ به فى النبوّة فقال واتيناه الحكم صبيّا قال ولمّا بلغ اشدّه وبلغ
اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيّا ويجوز ان يعطاها وهو ابن
اربعين سنة على بن محمّد عن بعض اصحابنا عن محمّد بن الرّيان قال احتال
المامون على ابى جعفر عليه السّلم بكلّ حيلة فلم يمكنه فيه شئ فلمّا اعتلّ
واراد ان يبنى عليه ابنته دفع الى مائتى وصيفة من اجمل ما يكون الى كلّ

واحدة

يستقبلن

واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون اباجعفر عليه السلم اذا قعد في
موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت
وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين
ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر
عليه السلم فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده
ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا
ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده
والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح
بي ابو جعفر عليه السلم فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن داود بن القسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم و
معي ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا
فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني
عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله
عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا باهاشم دلني على حريف يشتري لي
بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت
عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا باهاشم كل و
وضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذي
اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت
له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد
ايام ابتداء منه يا باهاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم
فما شيء ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي
عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على

ابی جعفر علیه السلم صبیحة عرسه حیث بنی بابنة المامون وکنت تناولت من
اللیل دواء فاول من دخل علیه فی صبیحته انا وقد اصابنی العطش وکرهت ان
ادعوا بالماء فنظر ابو جعفر علیه السلم فی وجهی وقال اظنک عطشان فقلت
اجل فقال یا غلام او یا جاریة اسقنا ماء فقلت فی نفسی الساعة یاتونه بماء
یسمونه به فاغتممت لذلک فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم فی وجهی ثم قال یا
غلام ناولنی الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولنی فشربت ثم عطشت ایضا و
کرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل فی الاولی فلما جاء الغلام ومعه
القدح قلت فی نفسی مثل ما قلت فی الاولی فتناول القدح ثم شرب فناولنی
وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لی هذا الهاشمی وانا اظنه کما تقولون علی بن
ابراهیم عن ابیه قال استاذن علی ابی جعفر علیه السلم قوم من اهل النواحی
من الشیعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه فی مجلس واحد عن ثلثین الف مسئلة فاجاب
علیه السلم وله عشر سنین علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن علی بن الحکم عن
دعبل بن علی انه دخل علی ابی الحسن الرضا علیه السلم وامر له بشیء فاخذه
ولم یحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد علی علی ابی جعفر علیه السلم
وامر لی بشیء فقلت الحمد لله فقال لی تادبت الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت علی ابی الحسن علیه السلم
فقال یا محمد حدث بال فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتی احصیت
له اربعا وعشرین مرة فقلت یا سیدی لو علمت ان هذا یسرک لجئت حافیا
اعدو الیک قال یا محمد اولا تدری ما قال لعنه الله لمحمد بن علی ابی قال قلت
لا قال خاطبه فی شیء فقال اظنک سکران فقال ابی اللهم ان کنت تعلم انی
امسیت لک صایما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الایام
حتی حرب ماله وما کان له ثم اخذ اسیرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد
اداله الله عز وجل منه وما زال یدیل اولیاءه من اعدائه احمد بن ادریس

حربه یحربه حربا مثل طلبه یطلبه طلبا اذا اخذ ماله وترکه بلا شیء وقد حرب ماله ای سلبه فهو محروب وحریب ص

الی منتقل منه ۱۲

عن

السدرة

عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلم
في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي
كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيا تحت السدرة فعاشت
السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال
وعمرو بن عثمن عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا
عليه السلم ولي عليه اربعة الاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل
الي ابو جعفر عليه السلم اذا كان غدا فائتني وليكن معك ميزان واوزان
فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال لي مضى ابو الحسن الرضا ولك عليه
اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير
فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس
وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلثا لست خلون
من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا
وعشرين يوما **مولد ابي الحسن علي بن محمد عليه السلم** ولد صلى الله عليه
للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروى انه ولد في رجب
سنة اربع عشرة ومائتين وروى انه قبض عليه السلم في رجب سنة اربع و
خمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر او اربعون سنة على
المولد الاخر الذي روى وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين
من المدينة الى سر من راى فتوفي بها عليه السلم ودفن في داره وامه ام ولد يقال
لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن عليه السلم المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك
قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي
به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان

قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا
في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت
فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لي
لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل
جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة
ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن
يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت
فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا
الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده
وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات باسرات وروضات انقات فيهن
خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار
تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان
الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني
فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم
فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته
في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم
غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة
الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت ففتحت
عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في
اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن محمد عن
ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه
على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي

بحسن

الحسن

الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى
هذا الرجل فسألته فانه لا يخلوا ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث
اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف
بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول فاخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال
له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كل ما قال ووضع عليه فغلبه
النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه
عشرة الاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي
بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد
عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد
الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض
الدرج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى
ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف و
قلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي
دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته
مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته
فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم
امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها
قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه
من مالي عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس
الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك
اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال
لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج

انّ ابا الحسن علیه السّلم کتب الیه یا محمّد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا فی
جمع امری لیس ادری ما کتب به الیّ حتّی ورد علیّ رسول حملنی من مصر مقیّدا وضرب
علی کلّ ما املك وکنت فی السّجن ثمانی سنین ثمّ ورد علیّ منه فی السّجن کتاب فیه
یا محمّد لا تنزل فی ناحیة الجانب الغربیّ فقرات الکتاب فقلت یکتب الیّ بهذا
وانا فی السّجن انّ هذا لعجب فما مکثت ان خلّی عنّی والحمد لله قال وکتب الیه
محمّد بن الفرج یسأله عن ضیاعه فکتب الیه سوف تردّ علیك وما یضرّك الّا تردّ علیك
فلمّا شخص محمّد بن الفرج الی العسکر کتب الیه بردّ ضیاعه ومات قبل ذلك قال و
کتب احمد بن الخضیب الی محمّد بن الفرج یسأله الخروج الی العسکر فکتب الی
ابی الحسن یشاوره فکتب الیه اخرج فانّ فیه فرجك انشاء الله فخرج فلم یلبث
الّا یسیرا حتّی مات الحسین بن محمّد عن رجل عن احمد بن محمّد قال اخبرنی ابو
یعقوب قال رایته یعنی محمّدا قبل موته بالعسکر فی عشیّة وقد استقبل ابا الحسن
فنظر الیه واعتلّ من غد فدخلت الیه عایدا بعد ایّام من علّته وقد ثقل فاخبرنی
انّه بعث الیه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فکفن فیه
قال احمد قال ابو یعقوب رایت ابا الحسن مع ابن الخضیب فقال له ابن الخضیب
سر جعلت فداك فقال له انت المقدّم فما لبث الّا اربعة ایّام حتّی وضع الدّهق
علی ساق ابن الخضیب ثمّ نعی قال وروی عنه انّه حین الحّ علیه ابن الخضیب فی الدّار
الّتی یطلبها منه بعث الیه لاقعدنّ بك من الله عزّ وجلّ مقعدا لا یبقی لك
باقیة فاخذه الله عزّ وجلّ فی تلك الایّام محمّد بن یحیی عن بعض اصحابنا عن
قال اخذت نسخة کتاب المتوکّل الی ابی الحسن الثّالث علیه السّلم من یحیی بن هرثمة
فی سنة ثلث واربعین ومائتین وهذه نسخته بسم الله الرّحمن الرّحیم
امّا بعد فانّ امیر المؤمنین عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقّك
یقدّر من الامور فیك وفی اهل بیتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت
به عزّك وعزّهم وادخل الیمن والامن علیك وعلیهم یبتغی بذلك رضاء ربّه واداء

ما

ما افترض الله عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمّد
عمّا كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلّى الله عليه وآله
اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقّك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك
به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين برائتك منه وصدق نيّتك
في ترك محاولته وانّك لم تؤهّل نفسك له وقد ولّى امير المؤمنين ما كان
يلي من ذلك محمّد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك
ورائك والتقرّب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق
اليك يحبّ احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله
ما رأيت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة
وطمأنينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت
ان يكون يحيى بن هرثمه مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيّعين لك
يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتّى توافي امير المؤمنين
فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصّته الطف منه منزلة ولا احمد
له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابرّ واليهم اسكن منه اليك
ان شاء الله والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العبّاس و
صلّى الله على محمّد واله وسلّم الحسين بن الحسن الحسني قال حدّثني ابو الطيّب المثنّى
يعقوب بن ياسر قال كان المتوكّل يقول ويحكم قد اعيا ني امر ابن الرّضا ابى
ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه
فهذا اخوه موسى قصّاف عزّاف ياكل ويشرب ويتعشّق قال ابعثوا اليه فجيئوا
به حتّى نموّه به على النّاس ونقول ابن الرّضا فكتب اليه واشخص مكرّمًا و
تلقّاه جميع بني هاشم والقوّاد والنّاس على انّه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له
فيها وحوّل الخمّارين والقيان اليه ووصله وبرّه وجعل له منزلا سريًّا حتّى
يزوره هو فيه فلمّا وافى موسى تلقّاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع

تيلقى فيه القادمون فسلّم عليه ووفاه حقّه ثمّ قال له انّ هذا الرّجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقرّ له انّك شربت نبيذاً قطّ فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانّما اراد هتكك فابى عليه فكرّر عليه فلمّا راى انّه لا يجيب قال امّا انّ هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابداً فاقام ثلث سنين يبكّر كلّ يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال قد سكر فيبكّر فيبكّر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتّى قتل المتوكّل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمّد بن علىّ قال اخبرني زيد بن على بن الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطّبيب علىّ ليلاً فوصف لى دواء بليل اخذه كذا وكذا يوماً فلم يمكنّى فلم يخرج الطّبيب من الباب حتّى ورد علىّ نصر بقارورة فيها ذلك الدّواء بعينه فقال لى ابو الحسن يقرئك السّلم ويقول خذ هذا الدّواء كذا وكذا يوماً فاخذته فشربته فبرأت قال محمّد بن علىّ قال لى زيد بن علىّ يابى الطّاعن اين الغلاة عن هذا الحديث **مولد ابى محمّد الحسن بن علىّ عليهما السّلام** ولد عليه السّلم في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السّلم يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاوّل سنة ستّين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الّذى دفن فيه ابوه بسرّ من راى وامّه امّ ولد يقال لها حديث الحسين بن محمّد الاشعرى ومحمّد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضّياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوماً ذكر العلويّة ومذاهبهم وكان شديد النّصب فقال ما رايت ولا عرفت بسرّ من راى رجلاً من العلويّة مثل الحسن بن علىّ بن محمّد بن الرّضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبنى هاشم وتقديمهم ايّاه على ذوى السّنّ منهم والخطر وكذلك القوّاد والوزراء وعامّة النّاس فانّى كنت يوماً قائماً على راس ابى وهو يوم مجلسه للنّاس اذ دخل عليه حجّابه فقالوا ابو محمّد بن الرّضا

الحسين كذا في الوصال

في شهر رمضان وفي نسخة اخرى

ونبله

بالباب

بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا
يكنّون رجلاً على ابي بحضرته ولم يكنّ عنده الا خليفة او وليّ عهد او من امر
السّلطان ان يكنّى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيّد البدن
حدث السنّ له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطاً ولا اعلم
فعل هذا باحد من بني هاشم والقوّاد فلما دنى منه عانقه وقبّل وجهه وصدره
واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلاً عليه
بوجهه وجعل يكلّمه ويفدّيه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب
فقال الموفّق قد جاء وكان الموفّق اذا دخل على ابي تقدّم حجّابه وخاصّة
قوّاده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم
يزل ابي مقبلاً على ابي محمد يحدّثه حتى نظر الى غلمان الخاصّة فقال حينئذ اذا شئت
جعلني الله فداك ثم قال لحجّابه خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا يعني الموفّق
فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجّاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا
الذي كنّيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علويّ يقال له
الحسن بن علي يعرف بابن الرّضا فازددت عجباً ولم ازل يومي ذلك قلقاً
متفكراً في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل فكان عادته ان يصلّي
العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السّلطان فلما صلّى
وجلس جئت وجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت
نعم يا ابه فان اذنت لي سألتك عنها فقال قد اذنت يا بنيّ فقل ما احببت
قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك صرت بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال و
الكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بنيّ ذاك امام الرافضة
ذلك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بنيّ لو زالت
الامامة عن خلفاء بني العبّاس ما استحقّها احد من بني هاشم غير هذا وانّ هذا
ليستحقّها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه

التفدية كسى اكفتن من فداى
تو بادما تاج

وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا
وتفكرا وغيظا على ابى وما سمعت منه واستزدته فى فعله وقوله فيه ما
قال فلم يكن لى همة بعد ذلك الا السوال عن خبره والبحث عن امره فما سالت
احدا من بنى هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وساير الناس الا
وجدته عنده فى غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل و
التقدم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندى اذ لم ار له وليا ولا
عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه
من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فيسال عن خبره او يقرن
بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب الخمور اقل من رايته من الرجال
واهتكهم لنفسه خفيف قليل فى نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه فى وقت
وفاة الحسن بن على ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل
بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة
ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته
فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين
فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين
او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضى القضاة
فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به فى دينه وامانته
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا
هناك حتى توفى عليه السلم فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان
الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤا
بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك
جارية بها حبل فجعلت فى حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم
اخذوا بعد ذلك فى تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد و

ابى

ابی وسایر الناس الی جنازته فکانت سرّمن رای یومئذ شبیها بالقیمة
فلمّا فرغوا من تهیئته بعث السّلطان الی ابی عیسی بن المتوکّل فامره بالصّلوة
علیه فلمّا وضعت الجنازة للصّلوة علیه دنا ابو عیسی منه فکشف عن وجهه
فعرضه علی بنی هاشم من العلویّة والعبّاسیّة والقوّاد والکتّاب والقضاة
والمعدّلین وقال هذا الحسن بن علیّ بن محمّد بن الرّضا مات حتف انفه
علی فراشه حضره من حضره من خدّام امیر المؤمنین وثقاته فلان وفلان ومن القضاة
فلان وفلان ومن المتطبّبین فلان وفلان ثمّ غطّی وجهه وامر بحمله فحمل من
وسط داره ودفن فی البیت الّذی دفن فیه ابوه فلمّا دفن اخذ السّلطان
والنّاس فی طلب ولده وکثر التفتیش فی المنازل والدّور وتوقّفوا عن قسمة
میراثه ولم یزل الّذین وکّلوا بحفظ الجاریة الّتی توهّم علیها الحمل لازمین حتّی
تبیّن بطلان الحمل فلمّا بطل الحمل عنهنّ قسم میراثه بین امّه واخیه جعفر
وادّعت امّه وصیّته وثبت ذلک عند القاضی والسّلطان علی ذلک
یطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلک الی ابی فقال اجعل لی مرتبة اخی واوصل
الیک فی کلّ سنة عشرین الف دینار فزبره ابی واسمعه وقال له یا احمق السّلطان
جرّد السّیف فی الّذین زعموا انّ اباک واخاک ائمّة لیردّهم عن ذلک فلم
یتهیّا له ذلک فان کنت عند شیعة ابیک واخیک اماما فلا حاجة بک
الی السّلطان ان یرتبک مراتبهما ولا غیر السّلطان وان لم تکن عندهم بهذه المنزلة
لم تنلها بنا واستقلّه ابی عند ذلک واستضعفه وامر ان یحجب عنه فلم یاذن
له فی الدّخول علیه حتّی مات ابی وخرجنا وهو علی تلک الحال والسّلطان یطلب
اثر ولد الحسن بن علیّ علیه السّلم علیّ بن محمّد عن محمّد بن اسمعیل بن ابراهیم
بن موسی بن جعفر قال کتب ابو محمّد الی ابی القسم اسحق بن جعفر الزبیری قبل
موت المعتزّ بنحو عشرین یومًا الزم بیتک حتّی یحدث الحادث فلمّا قتل بریحة
کتب الیه قد حدث الحادث فما تامرنی فکتب لیس هذا الحادث الحادث

الحادث الاخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل اخي بقتل

ابن محمد بن عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل   داود

علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن

ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا

حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه

فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا

الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة درهم   للدين

للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة

للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا

غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال

لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك

على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه

خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني صرة

فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة

ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامرة فدخله

اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت

له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد

عن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال

كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان

عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد

كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه   الرياضة والرياض رام کردن ستور ... في ... بصر

يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما

ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل

ابو محمد

ابو محمّد الدّار كنت معه فنظر ابو محمّد الى البغل واقفا فى صحن الدّار فعدل
اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتّى سال العرق
منه ثمّ صار الى المستعين فسلّم عليه فرحّب به وقام قرّب فقال يا با محمّد الجم
هذا البغل فقال ابو محمّد لابى الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع
طيلسانه ثمّ قام فالجمه ثمّ رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا با محمّد اسرجه فقال
لابى يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له
ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثمّ ركضه فى الدّار ثمّ حمله
على الهملجة فمشى احسن مشى يكون ثمّ رجع فنزل فقال له المستعين يا با محمّد كيف
رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون
مثله الّا لامير المؤمنين قال فقال يا با محمّد فانّ امير المؤمنين قد حملك عليه
فقال ابو محمّد لابى يا غلام خذه فاخذه ابى فقاده علىّ عن ابى احمد بن راشد
عن ابى هاشم الجعفرى قال شكوت الى ابى محمّد الحاجة فحكّ بسوطه الارض
قال واحسبه غطّاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا با هاشم خذ
واعذرنا علىّ بن محمّد عن ابى عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابى علىّ المطهّر انّه كتب
اليه سنة القادسيّة يعلمه انصراف النّاس وانّه يخاف العطش فكتب عليه السّلام امضوا
فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله ربّ العالمين علىّ بن
محمّد عن علىّ بن الحسن بن الفضل اليمانى قال نزل بالجعفرى من آل جعفر خلق لا
قبل له بهم فكتب الى ابى محمّد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء
الله تعالى فخرج اليهم فى نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو فى اقلّ
من الف فاستباحهم علىّ بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل العلوى قال حبس ابو محمّد
عند علىّ بن نارمش وهو انصب النّاس واشدّهم على آل ابى طالب وقيل له
افعل به وافعل فما اقام الّا يوما حتّى وضع خدّيه له وكان لا يرفع بصره اليه عنده
اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن النّاس بصيرة واحسنهم فيه قولا

القادسيّة م

علي بن محمد ومحمد بن ابي عبدالله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان
بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد ع اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب
من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر
وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون
على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي
محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت
في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلم وكنت مضيقا فاردت ان
اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة
بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحيي ولا تحتشم واطلبها
فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني
ابو حمزة نصر الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم نصير ل
وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى
ابو الحسن ولا راه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان
الله تبارك وتعالى بين حجته من ساير خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة
الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق
اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي
بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه
من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة فلا يغير النوم
منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال
حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما بالظاء المعجمة ح
الى ابي محمد عليه السلم فكتبت اساله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه
الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت

خبر

خبر الحمّى فجاء الجواب سالت عن القايم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء
داود عليه السّلم لا يسال البيّنة وكنت اردت ان تسال عن الحمّى الرّبع فانسيت
فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم فعلّقنا عليه ما ذكر ابو محمد فافاق اسحق قال
حدّثني اسمعيل بن محمّد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عبّاس
بن عبد المطّلب قال قعدت لابي محمّد على ظهر الطّريق فلمّا مرّ بي شكوت اليه
الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غشاء ولا غداء قال
فقال لا تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا
لك على العطيّة اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثمّ
اقبل عليّ فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدّنانير التي دفنت
وصدق عليه السّلم وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا و
كهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت عليّ ابواب
الرّزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما
قدرت منها على شيء اسحق قال حدّثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن علي
قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمّد يوما
فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت
فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخّر ذلك ودخل
علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكّرا ومضيت الى منزلي فاخبرت
اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على النّاس
ببيعه وامسينا فاتانا السّايس وقد صلّينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك
فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمّد بعد
ايّام وانا اقول في نفسي ليته اخلف عليّ دابّة اذ كنت اغتممت بقوله فلمّا
جلست قال نعم نخلف عليك دابّة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من

فرسك واوطا واطول عمراً اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شموّن قال
حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السّلم حين اخذ المهتدي
في قتل الموالي يا سيّدي الحمد لله الّذي شغله عنّا فقد بلغني انه يتهدّدك
ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقّع ابو محمد عليه السّلم بخطه ذاك
اقصر لعمره عدّ من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان
واستخفاف يمرّ به فكان كما قال عليه السّلم اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
شموّن قال كتبت الى ابي محمد عليه السّلم اساله ان يدعوا الله لي من وجع عيني
وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الىّ حبس الله
عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك
فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني
وفاة ابني طيّب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم
علينا بسرّ من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلّم الى المهتدي
في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى
ابي محمد عليه السّلم يساله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك ضيعتك
تردّ عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه
بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده
الضيعة قد كتب الىّ عند خروجك من مصر ان اطلبك واردّ الضيعة عليك
فردّها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان
يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك
قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي
عنها وابنا لي آخر اسنّ منه كان وصيّي وقيّمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت
الى ابي محمد عليه السّلم اساله الدعا لابني العليل فكتب الىّ قد عوفي ابنك
المعتلّ ومات الكبير وصيّك وقيّمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك

فورد

فورد علىّ الخبر انّ ابنى قد عوفى من علّته ومات الكبير يوم ورد علىّ
جواب ابى محمّد عليه السّلم اسحق قال حدّثنى يحيى بن القنبرى من قرية سماقير
قال كان لابى محمّد عليه السّلم وكيل قد اتخذ معه فى الدّار حجرة يكون فيها معه
خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الّا ان ياتيه بنبيذ فاحتال
له بنبيذا ثم ادخله عليه وبينه وبين ابى محمّد ثلثة ابواب مقفلة قال
فحدّثنى الوكيل قال انى لمنتبه اذا انا بالابواب تفتح حتّى جاء بنفسه
فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلمّا اصبحنا امر ببيع
الخادم واخراجى من الدّار اسحق قال اخبرنى محمّد بن الربيع الشّائى قال ناظرت
رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سرّمن راى وقد علق بقلبى شئ من مقالته
فانّى لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمّد عليه السّلم من دار العامّة
يوم الموكب فنظر الىّ واشار بسبّاحته احدا احدا فردا فسقطت مغشيّا علىّ
اسحق عن ابى هاشم الجعفرى قال دخلت على ابى محمّد يوما وانا اريد ان اساله
ما اصوغ به خاتما اتبرك به فنسيت ما جئت له فلمّا ودّعت ونهضت رمى
الىّ بالخاتم فقال اردت فضّة فاعطيناك خاتما ربحت الفصّ والكرا
هنّاك الله يا با هاشم فقلت يا سيّدى اشهد انّك ولىّ الله وامامى الّذى
ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا با هاشم اسحق قال حدّثنى محمّد بن
القسم ابو العيناء الهاشمى مولى عبد الصّمد بن على عتاقة قال كنت ادخل على
ابى محمّد عليه السّلم فاعطش وانا عنده فاجلّه ان ادعو بالماء فيقول يا غلام
اسقه وربّما حدّثت نفسى بالنهوض فافكّر فى ذلك فيقول يا غلام دابّته على
بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد عن على
بن عبد الغفّار قال دخل العبّاسيّون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن
على وغيره من المنحرفين عن هذه النّاحية على صالح بن وصيف عند ما حبس
ابا محمّد عليه السّلم فقال لهم صالح وما اصنع قد وكّلت به رجلين اشرّ من قدرت

ظ: الشّامى وفى الرجال

عليه فقد صار من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه
فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله ولا يتشاغل واذا نظرنا
اليه ارتعدت فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا
خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف
قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلام
بعث الي يوما في وقت الصلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال و
ناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب
من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق
لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت
ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل
الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اساله قال
فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في
الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى
اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما
افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا
اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى
البصرة واتيت الاهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال
لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه
عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب
محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله
فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي
الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال سلم ابو محمد عليه السلام الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت

لا يتكلم

الفصد رگ زدن وهو متعد
تاج في باب ضرب

له

له امراته ويلك اتق الله لا تدرى من فى منزلك وعرفته صلاحه وقالت
انى اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرأى
عليه السلم قايما يصلى وهى حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت
على ابى محمد عليه السلم فسالته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد
فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلمين الغليظ الى القلم
الرقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت
فى نفسى وهو يكتب استوهبه القلم الذى كتب به فلما فرغ من الكتابة
اقبل يحدثنى وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه
فقلت جعلت فداك انى مغتم لشئ يصيبنى فى نفسى وقد اردت ان اسال اباك
فلم يقض لى ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدى روى لنا عن ابائك ان
نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم
ونوم الشياطين على وجههم فقال عليه السلم كذلك هو فقلت يا سيدى
فانى اجهد ان انام على يمينى فما يمكننى ولا ياخذنى النوم عليها فسكت
ساعة ثم قال يا احمد ادن منى فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك
فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابى فمسح بيده اليمنى على
جانبى الايسر وبيده اليسرى على جانبى الايمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر
ان انام على يسارى منذ فعل ذلك بى عليه السلم وما ياخذنى نوم عليها اصلا

مولد الصاحب عليه السلم ولد عليه السلم للنصف من شعبان سنة
خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد قال خرج عن ابى محمد عليه السلم حين قتل الزبيرى هذا جزاء من افترى
على الله فى اوليائه زعم انه يقتلنى وليس لى عقب فكيف راى قدرة الله و
ولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين على بن محمد قال حدثنى
محمد والحسن ابنا على بن ابراهيم فى سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا

الدقيق
وجوههم

محمد بن علی بن عبد الرحمن العبدی من عبد قیس عن ضوء بن علی العجلی عن
رجل من اهل فارس سماه قال اتیت سر من رای ولزمت باب ابی محمد
علیه السلم فدعانی من غیران استاذن فلما دخلت وسلمت قال لی یا ابا فلان
کیف حالك ثم قال لی اقعد یا فلان ثم سالنی عن جماعة من رجال ونساء من
اهلی ثم قال لی ما الذی اقدمك قلت رغبة فی خدمتك قال فقال فالزم
الدار قال فکنت فی الدار مع الخدم ثم صرت اشتری لهم الحوایج من السوق و
کنت ادخل علیه من غیر اذن اذا کان فی دار الرجال فدخلت الیه یوما و
هو فی دار الرجال فسمعت حرکة فی البیت فنادانی مکانك لا تبرح فلم اجسر اخرج
ولا ادخل فخرجت علی جاریة معها شیء مغطا ثم نادانی ادخل فدخلت ونادی
الجاریة فرجعت فقال لها اکشفی عما معك فکشفت عن غلام ابیض حسن الوجه
وکشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الی سرته اخضر لیس باسود فقال هذا
صاحبکم ثم امرها فحملته فما رایته بعد ذلك حتی مضی ابو محمد علیه السلام
فقال ضوء بن علی قلت للفارسی کم کنت تقدر له من السنین قال سنتین قال العبدی
فقلت لضوء کم تقدر له انت قال اربع عشرة قال ابو علی وابو عبد الله ونحن نقدر
له احدی وعشرین سنة علی بن محمد عن غیر واحد من اصحابنا القمیین عن محمد
بن محمد العامری عن ابی سعید غانم الهندی قال کنت بمدینة الهند المعروفة بقشمیر
الداخلة واصحاب لی یقعدون علی کراسی عن یمین الملك اربعون رجلا
کلهم یقراء الکتب الاربعة التوریة والانجیل والزبور وصحف ابراهیم نقضی
بین الناس ونفقهم فی دینهم ونفتیهم فی حلالهم وحرامهم یفزع الناس الینا
الملك فمن دونه فتجارینا ذکر رسول الله صلی الله علیه واله فقلنا هذا النبی
المذکور فی الکتب قد خفی علینا امره ویجب علینا الفحص عنه وطلب اثره
واتفق راینا وتوافقنا علی ان اخرج فارتادلهم فخرجت ومعی مال جلیل فسرت
اثنی عشر شهرا حتی قربت من کابل فعرض لی قوم من الترك فقطعوا علی واخذوا

مالی

مالى وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذنى ملكها
لما وقف على خبرى الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابى اسود
فبلغه خبرى وانى خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء
واصحاب الكلام فارسل الىّ داود بن العباس فاحضرنى مجلسه وجمع علىّ الفقهاء
فناظرونى فاعلمتهم انى خرجت من منزلى بلدى اطلب هذا النبى الذى وجدته
فى الكتب فقال لى من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هو نبينا الذى تطلب
فسالتهم عن شرايعه فاعلمونى فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبى ولا اعلمه هذا الذى
تصفون ام لا فاعلمونى موضعه لاقصده فاسئله عن علامات عندى ودلالات
فان كان صاحبى الذى طلبت امنت به فقالوا قد مضى عليه السلام فقلت فمن
وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لى فان هذه كنيته قالوا عبد الله
بن عثمن ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا الى محمدا نبيكم فنسبوه لى فقلت ليس هذا
صاحبى الذى طلبت صاحبى الذى اطلبه خليفته اخوه فى الدين وابن عمه
فى النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبى ذرية على الارض غير
ولد هذا الرجل الذى هو خليفته قال فوثبوا بى وقالوا ايها الامير ان هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معى
دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه انى وجدت صفة هذا
الرجل فى الكتب التى انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند
من العز الذى كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذى ذكرتم لم يكن
النبى الموصوف فى الكتب فكفوا عنى وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين
بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندى فقال له الحسين اصلحك
الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول
لك واخل به والطف له فقال لى الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته
ان صاحبك الذى تطلبه هو النبى الذى وصفه هؤلاء وليس الامر فى خليفته

كما قالوا هذا النبيّ محمّد بن عبد الله عبد المطّلب ووصيّه عليّ بن ابي
طالب بن عبد المطّلب وهو زوج فاطمة بنت محمّد وابو الحسن والحسين
سبطي محمّد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الّذي طلبت فانصرفت
الى داود بن العبّاس فقلت له ايّها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد
ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله صلّى الله عليه وآله قال فبرّني و
وصلني وقال للحسين تفقّده قال فمضيت اليه حتّى انست به وفقّهني فيما
احتجت اليه من الصّلوة والصّيام والفرايض قال فقلت له انا نقرأ في
كتبنا انّ محمّدا عليه السّلم خاتم النّبيّين لا نبيّ بعده وانّ الامر من بعده الى
وصيّه ووارثه وخليفته من بعده ثمّ الى الوصيّ بعد الوصيّ لا يزال امر الله
جاريا في اعقابهم حتّى تنقضي الدّنيا فمن وصيّ وصيّ محمّد قال الحسن ثمّ الحسين
ابنا محمّد ثمّ ساق الامر في الوصيّة حتّى انتهى الى صاحب الزّمان عليه السّلم ثمّ
اعلمني ما حدث فلم يكن لي همّة الّا طلب النّاحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا
في سنة اربع وستّين وخرج معهم حتّى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل
السّند كان صحبه على المذهب قال فحدّثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض
اخلاقه فهجرته وخرجت حتّى صرت الى العبّاسيّة اتهيّأ للصّلوة واصلّي
وانّي لواقف متفكّر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت
فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلّل
بي الطّرق حتّى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السّلم جالس فقال مرحبا
يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلّفت فلانا وفلانا وفلانا حتّى عدّ
الاربعين كلّهم فسائلني عنهم واحدا واحدا ثمّ اخبرني بما تجارينا كلّ ذلك بكلام
الهند ثمّ قال اردت ان تحجّ مع اهل قم قلت نعم يا سيّدي فقال لا تحجّ
معهم وانصرف سنتك هذه وحجّ في قابل ثمّ القى اليّ صرّة كانت بين يديه فقال
لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سمّاه ولا تطلعه على شيء و

انصرف

انصرف الينا الى البلد ثمّ وافانا بعد الفتوح فاعلمونا انّ اصحابنا انصرفوا
من العقبة ومضى نحو خراسان فلمّا كان فى قابل حجّ وارسل الينا بهدية من
طرف خراسان فاقام بها مدّة ثمّ مات رحمه الله علىّ بن محمّد عن سعد بن عبد
الله قال انّ الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلّموا بعد مضىّ ابى محمّد
عليه السّلم فيما فى ايدى الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النّضر الى ابى
صدام فقال انى اريد الحجّ فقال له ابو صدام اخّره هذه السّنة فقال له الحسن انّى
افزع فى المنام ولا بدّ من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حمّاد واوصى للناحية
بمال وامره الّا يخرج شيئا الّا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لمّا
وافيت بغداد اكتريت دارا فجاء الىّ بعض الوكلاء بثياب ودنانير و
خلّفها عندى فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثمّ جاءنى آخر بمثلها وآخر
حتّى كبسوا الدّار ثمّ جاءنى احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجّبت وبقيت
متفكّرا فوردت علىّ رقعة الرّجل اذا مضى من النّهار كذا وكذا فاحمل ما معك
فرحلت وحملت ما معى وفى الطّريق صعلوك يقطع الطّريق فى ستّين رجلا
فاجتزت عليه وسلّمنى الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت
علىّ رقعة ان احمل ما معك فعبّيته فى صنان الحمّالين فلمّا بلغت الدّهليز
اذا فيه اسود قايم فقال انت الحسن بن النّضر قلت نعم قال ادخل فدخلت
الدّار ودخلت بيتا وفرّغت صنان الحمّالين واذا فى زاوية البيت خبز
كثير فاعطى كلّ واحد من الحمّالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه
ستر فنوديت منه يا حسن بن النّضر احمد الله على ما منّ به عليك ولا تشكّنّ
فودّ الشّيطان انّك شككت واخرج الىّ ثوبين وقيل لى خذهما فستحتاج
اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النّضر ومات فى
شهر رمضان وكفّن فى الثّوبين علىّ بن محمّد عن محمّد بن حمّويه السّويداوى
عن محمّد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضىّ ابى محمّد عليه السّلم و

فى المنام

فنزلت دارا

اجتمع عند ابی مال جلیل فحملته ورکبت السفینة وخرجت معه مشیّعًا
فوعك وعكا شدیدا فقال یا بنیّ ردّنی فهو الموت وقال لی اتق الله فی هذا المال
واوصی الیّ فمات فقلت فی نفسی لم یکن ابی لیوصی بشیء غیر صحیح احمل هذا المال
الی العراق واکتری دارا علی الشط ولا اخبر احدا بشیء وان وضح لی شیء کوضوحه
ایام ابی محمّد علیه السّلم انفذته والّا قصفت به فقدمت العراق واکتریت دارا
علی الشط ومضیت ایّاما فاذا انا برقعة مع رسول فیها یا محمّد معك کذا کذا
فی جوف کذا کذا حتّی قصّ علی جمیع ما معی ممّا لم احط به علما فسلّمته الی الرّسول و
بقیت ایّاما لا یرفع لی راس واغتممت فخرج الیّ قد اقمناك مکان ابیك فاحمد الله
محمّد بن ابی عبدالله عن ابی عبدالله النّسائی قال اوصلت اشیاء للمرزبانی
الحارثی فیها سوار ذهب فقبلت وردّ علی السوار فامرت بکسره فکسرته فاذا
فی وسطه مثاقیل حدید ونحاس وصفر فاخرجته وانفذت الذّهب فقبل
علیّ بن محمّد عن الفضل بن الخزّاز المداینی مولی خدیجة بنت محمّد ابی جعفر
قال انّ قوما من اهل المدینة من الطّالبیّین کانوا یقولون بالحقّ فکانت الوظایف
ترد علیهم فی وقت معلوم فلمّا مضی ابو محمّد علیه السّلم رجع قوم منهم عن القول
بالولد فوردت الوظائف علی من ثبت منهم علی القول بالولد وقطع عن الباقین
فلا یذکرون فی الذاکرین والحمد لله ربّ العالمین علی بن محمّد قال اوصل رجل
من اهل السّواد مالا فردّ علیه وقیل له اخرج حقّ ولد عمّك منه وهو اربعمائة
درهم فکان الرّجل فی یده ضیعة لولد عمّه فیها شرکة قد حبسها علیهم فنظر فاذا
الذی لولد عمّه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقی فقبل القاسم
بن العلا قال ولد لی عدّة بنین فکنت اکتب واسأل الدّعا فلا یکتب الیّ
لهم بشیء فماتوا کلّهم فلمّا ولد لی الحسن ابنی کتبت اسأل الدّعا فاجبت یبقی
والحمد لله علی بن محمّد عن ابی عبدالله بن صالح قال خرجت سنة من السّنین
ببغداد فاستاذنت فی الخروج فلم یؤذن لی فاقمت اثنین وعشرین یومًا و

قد

قد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لى فى الخروج يوم الاربعا وقيل
لى اخرج فيه فخرجت وانا ايس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان و
القافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالى شيئا حتى رحلت القافلة
فرحلت وقد دعى لى بالسلامة فلم الق سوء والحمد لله علىّ عن نضر بن صباح
البجلى عن محمد بن يوسف الشاشى قال خرج بى ناصور على مقعدتى فاريته
الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة
اسال الدعا فوقع عليه السلام الى البسك الله العافية وجعلك معنا فى الدنيا
والاخرة قال فما اتت علىّ جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتى فدعوت
طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء علىّ عن على بن
الحسين اليمانى قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت الخروج
معها فكتبت التمس الاذن فى ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك فى الخروج
معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة
فاجتاحتهم وكتبت استاذن فى ركوب الماء فلم يؤذن لى فسالت عن
المراكب التى خرجت فى تلك السنة فى البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم
وزرت عد — من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال ووردت العسكر فاتيت الدرب
مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلى فى المسجد بعد
فراغى من الزيارة اذا بخادم قد جاءنى فقال لى قم فقلت له اذا الى اين
فقال لى الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيرى فقال لا ما
ارسلت الا اليك انت على بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فمر بى حتى
انزلنى فى بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى اتانى جميع ما
احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته فى الزيارة من داخل
الحسن — فاذن لنا فزرت ليلا الحسين بن الفضل بن زيد اليمانى قال كتب ابى بخطه
كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطى فورد جوابه ثم كتب بخط رجل من فقهاء

اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت الا اخرج الا عن بينة من امرى ونجاح من حوائجى ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفى خلال ذلك يضيق صدرى بالمقام واخاف ان يفوتنى الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لى صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل على رجل فلما نظر الى ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج فى هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبى واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الى صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت فى نفسى جزائى عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذى قبضها منى على بشىء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت فى نفسى كفرت بردى على مولاى وكتبت رقعة اعتذر من فعلى وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا فى ذلك افكر فى نفسى واقول ان ردت على الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابى فانه اعلم منى ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذى حمل الى الصرة اسات اذلم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالوا ذلك يتبركون به وخرج الى اخطات فى ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفرلك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها فى طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت فى معنيين واردت ان اكتب فى الثالث وامتنعت منه مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذى طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابورى بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدالى فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقينى ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه وسالته

الى زرت ائمة العراق
بدر

فى المصباح المنير تصدق تكلف عطية ... صدقة قال ابن قتيبة ومما تضعه العامة غير موضعه قولهم هو يتصدق اذا سال وذلك غلط ه

ان

ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك و لا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقص عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني و استخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته و اخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همذان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي و مالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلا بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في اختانه يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت

الحلم

طهر

للحج ودعت الناس وكنت اريد على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر الي
قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني
مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل انشاء الله قال
فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس
وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه
فقدم الاسدي وعادلته الحسين بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي الحسن
مالا للناحية وكان عند مرداس مالا لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم
مع ما اودعك الشيرازي علي بن عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى
ابو محمد عليه السلم ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه
فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلم مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعض
مضى ابو محمد عليه السلم عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب
فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت فصار الى الباب
وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه اجرك الله في صاحبك فقد مات و
اوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن
محمد قال حمل رجل من اهل ابه شيئا يوصله ونسي سيفا بابه فانفذ ما كان معه
فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته الحسين بن خفيف عن ابيه قال بعث الحسن
بخدم الى مدينة الرسول عليه السلم ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان
يخرج معهم فخرج فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من
الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخ
علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد
الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فو
كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل وكما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان
النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان

ابعث بخمسمائة ينقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما و

بعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة لك منها عشرون — درهم

درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في

الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام

ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء

قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن محمد بن صالح قال — الاستيمار المشاورة

كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها و

يفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن

العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا

لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي

المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري — الصيمري

يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين

وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني

قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت

اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها

فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار التي لنا

عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها

فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها

وان لا ارزا من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر

فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين

بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو

ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى

عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا

اين هذا الرّجل فانّ هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على
الوكلاء فقال السّلطان لا ولكن دسّوا لهم قومًا لا يعرفون بالاموال فمن
قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدّم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا
من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندسّ لمحمّد بن احمد رجل
لا يعرفه وخلا به فقال معى مال اريد ان اوصله فقال له محمّد غلطت انا لا
اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطّفه ومحمّد يتجاهل عليه وبثّوا الجواسيس وامتنع
الوكلاء كلّهم لما كان تقدّم اليهم على بن محمّد قال خرج نهى عن زيارة مقابر قريش
والحاير فلمّا كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائى فقال له الق بنى الفرات و
البرسيّين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقّد كلّ من
زار فيقبض عليه باب ما جاء فى الاثنى عشر والنّص عليهم عليهم السّلام
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد البرقى عن ابى هاشم داود بن القسم الجعفرى عن ابى
جعفر الثّانى عليه السّلم قال اقبل امير المؤمنين عليه السّلم ومعه الحسن بن علىّ
عليه السّلم وهو متّكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة
واللّباس فسلّم على امير المؤمنين فردّ عليه السّلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك
عن ثلث مسايل ان اخبرتنى بهنّ علمت انّ القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم
وان ليسوا بمأمونين فى دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انّك وهم شرع
سواء فقال له امير المؤمنين عليه السّلم سلنى عمّا بدا لك قال اخبرنى عن
الرّجل اذا نام اين يذهب روحه وعن الرّجل كيف يذكر وينسى وعن الرّجل
كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السّلم الى الحسن
فقال يا با محمّد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السّلم فقال الرّجل اشهد ان لا اله الّا
الله ولم ازل اشهد بها واشهد انّ محمّدا رسول الله ولم ازل اشهد بها واشهد انّك
وصيّه والقايم بحجّته واشار الى الحسن عليه السّلم وصىّ رسول الله صلّى الله عليه
واله والقايم بحجّته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انّك وصيّه

الحيّر
البرس قرية بين الكوفة والحلّة منه

بذلك

والقايم بحجته واشار الى الحسن عليه السلم واشهد ان الحسين بن على وصى
اخيه وحجته القايم بعده واشهد على على بن الحسين انه القايم بامر الحسين بعده و
اشهد على محمد بن على انه القايم بامر على بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه
القايم بامر محمد واشهد على موسى انه القايم بامر جعفر بن محمد واشهد على على بن موسى
انه القايم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن على انه القايم بامر على بن موسى واشهد
على على بن محمد بانه القايم بامر محمد بن على واشهد على الحسن بن على بانه القايم بامر
على بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملؤها
عدلا كما ملئت جورا والسلم عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى
فقال امير المؤمنين يا با محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن على عليهما السلام
فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض
الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلم فاعلمته فقال يا با محمد اتعرفه قلت الله
ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلم وحدثنى محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى
فقلت لمحمد بن الحسن يا با جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابى
عبد الله قال فقال لقد حدثنى قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله
عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن
بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال
ابى لجابر بن عبد الله الانصارى ان لى اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو
بك فاسئلك عنها فقال له جابر اى الاوقات احببته فخلا به فى بعض الايام
فقال له يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايته فى يدى امى فاطمة عليها السلم بنت
رسول الله صلى الله عليه واله وما اخبرتك به امى انه فى ذلك اللوح مكتوب
فقال جابر اشهد بالله انى دخلت على امك فاطمة عليها السلم فى حيوة رسول
الله صلى الله عليه واله فهنيتها بولادة الحسين ورايت فى يديها لوحا اخضر

ظننت انه من زمرد و رايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها
بابي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه
الله الى رسول الله صلى الله عليه واله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم
الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك
فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه على
قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر
انظر في كتابك لاقرأه انا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف
حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
ولا تجحد الائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين
وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي
عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني
لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك
على الانبيا وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك
حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا
خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد
وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته
اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اولياء الماضين وابنه شبه
جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد
عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه
وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع
وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد

الاوفى

والمعدن المحل منبت الجواهر من ذهب ونحوه

انتجبت

جحد

يجحد نعمتي ومن غيّر آية من كتابي فقد افترى عليّ ويل للمفترين الجاحدين
عند انقضاء مدّة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في عليّ وليّي وناصري و
من اضع عليه اعباء النبوّة بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر
يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شرّ خلقي حقّ القول منّي
لاسرّنه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع
سرّي وحجّتي على خلقي لا يؤمن عبد به الّا جعلت الجنّة مثواه وشفّعته في
سبعين من اهل بيته كلّهم قد استوجبوا النّار واختم بالسّعادة لابنه عليّ
وليّي وناصري والشّاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الدّاعي الى
سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه
كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايّوب فيذلّ اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم
كما تتهادى رؤس الترك والدّيلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل والرّنة في نسائهم اولئك
اوليائي حقّا بهم ادفع كلّ فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزّلازل وادفع
الآصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة واولئك هم المهتدون
قال عبد الرّحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الّا هذا الحديث لكفاك
فصنه الّا عن اهله علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عيّاش عن سليم بن قيس ومحمّد بن يحيى عن
احمد بن محمّد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه وعليّ بن محمّد عن احمد بن هلال
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن ابن ابي عيّاش عن سليم بن قيس قال سمعت
عبد الله بن جعفر الطيّار يقول كنّا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد
الله بن عبّاس وعمر بن امّ سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية
كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلّى الله عليه واله يقول انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثمّ اخي عليّ بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم
فاذا استشهد عليّ عليه السّلام فالحسن بن عليّ اولى بالمؤمنين من انفسهم ثمّ ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم

فاذا استشهد عليه السّلم فابنه علىّ بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علىّ ثم ابنه محمّد بن علىّ اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين فتكمله اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عبّاس وعمر بن امّ سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لى عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابى ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه واله عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان بن السرّاج عن داود بن سليمان الكسائى عن ابى الطفيل قال شهدت جنازة ابى بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلىّ جالس ناحية فاقبل غلام يهودىّ جميل بهىّ عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتّى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامّة بكتابهم وامر نبيّهم قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعنى واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال انى جئتك مرتادا لنفسى شاكّا فى دينى فقال دونك هذا الشابّ قال ومن هذا الشاب قال هذا علىّ بن ابى طالب ابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه واله وهذا ابو الحسن والحسين ابنى رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودىّ على علىّ عليه السّلم فقال اكذاك انت قال نعم قال انى اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسّم امير المؤمنين عليه السّلم من غير تبسّم وقال يا هرونى ما منعك ان تقول سبعا قال اسئلك عن ثلث فان اجبتنى سالت عمّا بعدهنّ وان لم تعلمهنّ علمت انه ليس فيكم عالم قال علىّ عليه السّلم فانّى اسئلك بالاله الذى تعبده لئن انا اجبتك فى كلّ ما تريد لتدعنّ دينك ولتدخلنّ فى دينى قال ما جئت الّا لذاك قال فسل قال اخبرنى عن اوّل قطرة دم قطرت على وجه الارض اىّ قطرة هى واوّل عين فاضت على وجه الارض اىّ عين هى واوّل شئ اهتزّ على وجه الارض اىّ شئ هو فاجابه امير المؤمنين عليه السّلم

فقال

فقال له اخبرني عن الثلث الاُخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام عدل وفي اى جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هرونی ان لمحمد اثنى عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثنى عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو انى لاجدها في كتب ابي هرون كتبه بيده واملاء موسى عمى عليه السلم قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصى محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هرونی يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلم الى منزله فعلمه معالم دينه الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسين بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول الاثنى عشر الامام من آل محمد عليهم السلم كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلم فقال علي بن راشد و كان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر عليه السلام وقال اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة

ب
الاثنا

يعني علي فوقه م

الحسن

بن زياد عن ابي عبدالله عليه السلم ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابن ابي
يحيى المديني عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا
قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب
وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر
اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسئلك عنه فانت اعلم اصحاب
محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عمر اني
لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما
قد تسال عنه وهو ذاك فاومى الى علي عليه السلم فقال له اليهودي يا عمر ان
كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي
قام الى علي عليه السلم فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت
كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في
دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام
فقال امير المؤمنين عليه السلم نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك
به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلم يا
يهودي ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث
سألتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل
الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي
قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلم ثم
قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن
نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير
المؤمنين عليه السلم ان لهذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها
وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما

من

ثنا

من معه فی منزله فیها فهؤلاء الاثنی عشر من ذریته وامهم وجدتهم ام امهم وذراریهم لا یشرکهم فیها احد محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن ابی الجارود عن ابی جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاری قال دخلت علی فاطمة علیها السلم وبین یدیها لوح فیه اسماء الاوصیاء من ولدها فعددت اثنی عشر اخرهم القایم علیه السلم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علی علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلم قال ان الله ارسل محمدا صلی الله علیه واله الی الجن والانس وجعل من بعده اثنی عشر وصیا منهم من سبق ومنهم من بقی و کل وصی جرت به سنة والاوصیاء الذین من بعد محمد علیهم السلم علی سنة اوصیاء عیسی وکانوا اثنی عشر وکان امیر المؤمنین علیه السلم علی سنة المسیح محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن عیسی ومحمد بن ابی عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد جمیعا عن الحسن بن العباس بن الحریش عن ابی جعفر الثانی علیه السلام قال لابن عباس ان لیلة القدر فی کل سنة وانه ینزل فی تلک اللیلة امر السنة ولذلک الامر ولاة بعد رسول الله صلی الله علیه واله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبی ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله علیه واله لاصحابه امنوا بلیلة القدر انها تکون لعلی بن ابی طالب ولولده الاحد عشر من بعدی وبهذا الاسناد ان امیر المؤمنین علیه السلم قال لابی بکر یوما لا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله امواتا بل احیاء عند ربهم یرزقون واشهد ان محمدا رسول الله صلی الله علیه واله مات شهیدا والله لیاتینک فایقن اذا جاءک فان الشیطان غیر متخیل به فاخذ علی علیه السلم بید ابی بکر فاراه النبی صلی الله علیه واله فقال له یا ابا بکر امن بعلی وباحد عشر من ولده انهم مثلی الا النبوة وتب الی الله مما فی یدک فانه لا حق لک فیه قال ثم ذهب فلم یر ابو علی الاشعری عن الحسن بن عبید

ان امیر المؤمنین علیه السلم
مرمر

الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط
عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول الاثنا
عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
وولد علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله وعلي هما الوالدان علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة قال سمعت اباجعفر
عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين
عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري
عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض
يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا
عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي
سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها
عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام قال حلفت فيما
بيني وبين نفسي ان لا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على
ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل
طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين
ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما
قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا
في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا

صفوتك

صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتى ويا سمواتى ويا ارضى اسكنوا ثم
كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلم واخذ
بيد فلان القايم من بينهم فقال يا ملائكتى ويا سمواتى ويا ارضى
بهذا انتصر لهذا قالها ثلاث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن ابى طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير
ومحمد بن عمران مولى ابى جعفر عليه السلم فى منزله بمكة فقال محمد بن عمران
سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت
من ابى عبدالله عليه السلم فحلّفه مرة او مرتين انه سمعه قال ابو بصير لكنى سمعته
من ابى جعفر عليه السلم باب فى انه اذا قيل فى الرجل شئ فلم يكن فيه وكان
فى ولده او ولد ولده فانه هو الذى قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن محمد وعلى بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رياب عن
ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران انى
واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن
الله وجاعله رسولا الى بنى اسرائيل فحدث عمران امراته حنة بذلك وهى ام
مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب انى
وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اى لا يكون البنت رسولا يقول الله عز
وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذى بشر به عمران
ووعده اياه فاذا قلنا فى الرجل منا شيئا فكان فى ولده او ولد ولده فلا تنكروا
ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليمانى عن ابى عبدالله عليه السلم قال اذا قلنا فى رجل قولا فلم يكن فيه
وكان فى ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة قال سمعت
اباعبدالله عليه السلم يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه و

لم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السّلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علىّ بن الحكم عن زيد ابى الحسن عن الحكم بن ابى نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السّلم وهو بالمدينة فقلت له علىّ نذر بين الرّكن والمقام ان انا لقيتك الّا اخرج من المدينة حتّى اعلم انّك قايم آل محمّد ام لا فلم يجبنى بشئ فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلنى فى طريق فقال يا حكم وانّك لههنا بعد فقلت انى اخبرتك بما جعلت لله علىّ فلم تامرنى فلم تنهنى عن شئ ولم تجبنى بشئ فقال بكّر علىّ غدوة المنزل فغدوت عليه فقال عليه السّلم سل عن حاجتك فقلت انّى جعلت لله علىّ نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك الّا اخرج من المدينة حتى اعلم انّك قايم آل محمّد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت فى الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلّنا قايم بامر الله قلت فانت المهدىّ قال كلّنا يهدى الى الله قلت فانت صاحب السّيف قال كلّنا صاحب السّيف ووارث السّيف قلت فانت الّذى تقتل اعداء الله وبعزّ بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وانّ صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن منّى واخفّ على ظهر الدّابة الحسين بن محمّد الاشعرى عن معلّى بن محمّد عن الوشّا عن احمد بن عايذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه السّلم انه سئل عن القايم فقال كلّنا قايم بامر الله واحد بعد واحد حتّى يجئ صاحب السّيف فاذا جاء صاحب السّيف جاء بامر غير الّذى كان علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمّون عن عبد الله بن عبد الرّحمن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم يوم ندعوا كلّ اناس بامامهم قال امامهم الّذى بين اظهرهم وهو قايم اهل زمانه باب صلة الامام عليه السّلم الحسين بن محمّد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السّلم من زعم انّ الامام يحتاج الى

فقال

عن عبد الله بن

ما فی ایدی الناس فهو کافر انما الناس یحتاجون ان یقبل الامام منهم قال
الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزکیهم بها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا عن عیسی بن سلیمان النخاس عن المفضل بن عمر عن
الخیبری ویونس بن ظبیان قالا سمعنا اباعبدالله علیه السلم یقول ما من
شیء احب الی الله من اخراج الدراهم الی الامام وان الله لیجعل له الدرهم
فی الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله یقول فی کتابه من ذا الذی یقرض الله
قرضا حسنا فیضاعفه له اضعافا کثیرة قال هو والله فی صلة الامام خاصة و
بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابی طلحة عن معاذ
صاحب الاکسیة قال سمعت اباعبدالله علیه السلم یقول ان الله لم یسال
خلقه ما فی ایدیهم قرضا من حاجة به الی ذلک وما کان لله من حق فانما هو لولیه
احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابی المغرا عن اسحق بن عمار عن ابی ابراهیم
علیه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل من ذا الذی یقرض الله قرضا
حسنا فیضاعفه له وله اجر کریم قال نزلت فی صلة الامام علی بن ابراهیم
عن محمد بن عیسی عن الحسن بن میاح عن ابیه قال قال لی ابو عبدالله علیه السلم
یا میاح درهم یوصل به الامام اعظم وزنا من احد علی بن ابراهیم عن محمد بن
عیسی عن یونس عن بعض رجاله عن ابی عبدالله علیه السلم قال درهم یوصل به
الامام افضل من الفی الف درهم فیما سواه من وجوه البر محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر قال سمعت اباعبدالله علیه السلم یقول انی
لاخذ من احدکم الدرهم وانی لمن اکثر اهل المدینة مالا ما ارید بذلک الا
ان تطهروا **باب الفیء والانفال وتفسیر الخمس وحدوده وما یجب فیه** ان الله
تبارک وتعالی جعل الدنیا کلها باسرها لخلیفته حیث یقول للملائکة انی جاعل
فی الارض خلیفة فکانت الدنیا باسرها لادم وصارت بعده لابرار ولده
وخلفائه فما غلب علیه اعداؤهم ثم رجع الیهم بحرب او غلبة سمی فیئا وهو

ان یفیء الیهم بغلبة وحرب وکان حکمه فیه ما قال الله واعلموا انّما غنمتم
من شیء فانّ لله خمسه وللرّسول ولذی القربی والیتامی والمساکین
وابن السّبیل فهو لله وللرّسول ولقرابة الرّسول فهذا هو الفیء الرّاجع وانّما
یکون الرّاجع ما کان فی ید غیرهم فاخذ منهم بالسّیف وامّا ما رجع الیهم من
غیر ان یوجف علیه بخیل ولا رکاب فهو الانفال هو لله وللرّسول خاصّة
لیس لاحد فیه شرکة وانّما جعل الشرکة فی شیء قوتل علیه فجعل لمن قاتل من الغنائم
اربعة اسهم وللرّسول سهم والّذی للرّسول صلّی الله علیه واله یقسمه علی
ستّة اسهم ثلثة له وثلثة للیتامی والمساکین وابن السّبیل وامّا الانفال فلیس
هذه کانت للرّسول علیه السّلم خاصّة وکانت فدك لرسول الله صلّی الله علیه
واله خاصّة لانّه علیه السّلم فتحها وامیر المؤمنین علیه السّلم لم یکن معهما احد
فزال عنها اسم الفیء وکذلك الاجام والمعادن والبحار والمفاوز هی للامام
خاصّة فان عمل فیها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس
والّذی للامام یجری مجری الخمس ومن عمل فیها بغیر اذن الامام فالامام یاخذه
کلّه لیس لاحد فیه شیء وکذلك من عمر شیئا او اجری قناة او عمل فی ارض
خراب بغیر اذن صاحب الارض فلیس له ذلك فان شاء اخذها منه کلّها وان
شاء ترکها فی یده علی بن ابراهیم عن ابیه عن حمّاد بن عیسی عن ابراهیم
بن عمر الیمانی عن ابان بن ابی عیّاش عن سلیم بن قیس قال سمعت امیر المؤمنین
علیه السّلم یقول نحن والله الّذین عنی الله بذی القربی الّذین قرنهم الله بنفسه
وبنبیّه علیه السّلم فقال ما افاء الله علی رسوله من اهل القری فلله وللرّسول
ولذی القربی والیتامی والمساکین منّا خاصّة ولم یجعل لنا سهما فی الصّدقة
اکرم الله نبیّه واکرمنا ان یطعمنا اوساخ ما فی ایدی النّاس الحسین بن محمّد
عن معلّی بن محمّد عن الوشّاء عن ابان عن محمّد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السّلام
فی قول الله عزّ وجلّ واعلموا انّما غنمتم من شیء فانّ لله خمسه وللرّسول

سبیلها

ولونها اسم الانفال

ولذی

ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله و
للرسول صلى الله عليه وآله ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانفال ما لم يوجف عليه
بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة و
بطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للامام من بعده
يضعه حيث يشاء علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم
والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي
ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل و
فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله وراثة وله ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف
الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم و
سهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون في سنتهم فان
فضل عنهم شئ فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان
ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما
فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء
سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى
الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده
ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات
بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه
وآله الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب

والملاحة ايضا منبع الملح

اعطاه الامام [illegible] كاملا

انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا
فيهم ولا منهم فى هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم والناس
سواء ومن كانت امه من بنى هاشم وابوه من ساير قريش فان الصدقات تحل له
وليس له من الخمس شئ لان الله يقول ادعوهم لابائهم وللامام صفو المال ان ياخذ
من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب و
المتاع بما يحب او يشتهى فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد
بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه
فان بقى بعد ذلك شئ اخرج الخمس منه فقسمه فى اهله وقسم الباقى على من ولى
ذلك وان لم يبق بعد سد النوايب شئ فلا شئ لهم وليس لمن قاتل شئ من
الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من
القسمة شئ وان قاتلوا مع الوالى لان رسول الله صلى الله عليه واله صالح
الاعراب ان يدعهم فى ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله
عليه واله من عدوه دهم ان يستفزهم فيقاتل بهم وليس لهم فى الغنيمة نصيب و
سنة جارية فيهم وفى غيرهم والارضون التى اخذت عنوة بخيل ورجال
فهى موقوفة متروكة فى يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالى
على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه العشر من الجميع
مما سقت السماء او سقى سيحا ونصف العشر مما سقى بالدوالى والنواضح فاخذه
الوالى فوجهه فى الجهة التى وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله
وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم فى مواضعهم بقدر ما يستغنون به فى سنتهم
بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شئ رد الى الوالى وان نقص من ذلك
شئ ولم يكتفوا به كان على الوالى ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا

وهم ص

نابه امر وانتابه اى اصابه ص

الاستنفار رميدن ورمانيدن

سيح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض ص

ولا تقتير ل

ويؤخذ

ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال
الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباءهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي
فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية
الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامّة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض
خربة قد باد اهلها وكلّ ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا
صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية و
الاجام وكلّ ارض ميتة لا ربّ لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير
وجه الغصب لانّ الغصب كلّه مردود وهو وارث من لا وارث له يعول
من لا حيلة له وقال انّ الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الّا وقد قسمه
فاعطى كلّ ذي حقّ حقّه الخاصّة والعامّة والفقراء والمساكين وكلّ صنف
من صنوف النّاس فقال لو عدل في النّاس لاستغنوا ثمّ قال انّ العدل احلى من
العسل ولا يعدل الّا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلّى الله عليه و
اله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر و
لا يقسم بينهم بالسّويّة على ثمانية حتى يعطي اهل كلّ سهم ثمنا ولكن يقسمها
على قدر من يحضره من اصناف الثّمانية على قدر ما يقيم كلّ صنف منهم يقدر لسنة
ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمّى ولا مؤلّف انّما يضع ذلك على قدر ما يرى
وما يحضره حتى يسدّ كلّ فاقة كلّ قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا
المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكلّ ارض فتحت ايّام النبيّ صلّى الله
عليه واله الى اخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لانّ
ذمّة رسول الله صلّى الله عليه واله في الاوّلين والاخرين ذمّة واحدة لانّ
رسول الله صلّى الله عليه واله قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى
بذمّتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لانّ فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال

واكرتها

حكم ... في ... لو ... مولانا ... الى ... والمال ...

الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول
عليهم السلم نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي
صلى الله عليه واله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير
من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه واله الا وقد استغنى فلا فقير و
لذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه واله والوالي زكوة لانه لم يبق
فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم
علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط
قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلم على المهدي راه يرد المظالم فقال يا امير
المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن فقال ان الله
تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه واله فدك وما والاها لم يوجف
عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى الله عليه واله وات ذا
القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه واله من هم فراجع في ذلك
جبرئيل عليه السلم وراجع جبرئيل عليه السلم ربه فاوحى الله اليه ان ادفع
فدك الى فاطمة عليها السلم فدعاها رسول الله صلى الله عليه واله فقال لها
يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من
الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فلما
ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسالته ان يردها عليها فقال
لها ائتني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت باميرالمؤمنين عليه السلم
وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر
فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني فابت
فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف
عليه بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن
حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر

ابيني ل

ابوك خ

السيف بالكسر ساحل البحر ص

وحد

وحدّ منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله
انّ هذا كلّه ممّا لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب اهله على رسول الله بخيل
ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم
عن علىّ بن ابي حمزة عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول
الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف احمد عن احمد بن محمّد بن
ابي نصر عن الرّضا عليه السّلم قال سئل عن قول الله واعلموا انّما غنمتم من شيء
فانّ لله خمسه وللرّسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول
الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له افرايت ان كان
صنف من الاصناف اكثر وصنف اقلّ ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت
رسول الله صلّى الله عليه واله كيف يصنع اليس انّما كان يعطي على ما
يرى كذلك الامام علىّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن درّاج عن ابن ابي عمير عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السّلم انّه سئل عن
معادن الذهب والفضّة والحديد والرّصاص والصّفر فقال عليها الخمس علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي
ما شاء قبل ان يقع السّهام وقد قاتل رسول الله صلّى الله عليه واله بقوم
لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمّد بن يحيى عن احمد بن
محمّد عن محمّد بن سنان عن عبد الصّمد بن بشير عن حكيم مؤذّن بن عيسى
قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله واعلموا انّما غنمتم من
شيء فانّ لله خمسه وللرّسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه
السّلم بمرفقيه على ركبتيه ثمّ اشار بيده ثمّ قال هي والله الافادة يوما بيوم
الّا انّ ابي جعل شيعته في حلّ ليزكوا علىّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن عليه السّلم
عن الخمس فقال في كلّ ما افاد النّاس من قليل او كثير عدّة من اصحابنا

حكيم مؤذن بني عبس ق
وسيط ميرزا محمد

من

عن (خ ل)

عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت لك الفدا تعلّمنى ما الفائدة
وما حدّها رايك ابقاك الله ان تمنّ علىّ ببيان ذلك لكيلا اكون مقيمًا
على حرام لا صلوة لى ولا صوم فكتب الفايدة ممّا يفيد اليك فى تجارة من ربحها
وحرث بعد الغرام او جايزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر
قال كتبت الى ابى جعفر عليه السلم الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة فكتب
بعد المؤنة احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى
جعفر عليه السلم قال كل شئ قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وانّ محمدًا
رسول الله فانّ لنا خمسه ولا يحلّ لاحد ان يشترى من الخمس شيئا حتى يصل الينا
حقّنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن
نافع قال طلبنا الاذن على ابى عبد الله عليه السلم وارسلنا اليه فارسل الينا
ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معى فقلت للرجل احبّ ان تحلّ بالمسئلة
فقال نعم فقال له جعلت فداك انّ ابى كان ممّن سباه بنو امية وقد علمت
انّ بنى امية لم يكن لهم ان يحرّموا ولا يحلّلوا ولم يكن لهم ممّا فى ايديهم قليل ولا كثير و
انّما ذلك لكم فاذا ذكرت الذى كنت فيه دخلنى من ذلك ما يكاد يفسد علىّ
عقلى ما انا فيه فقال له انت فى حلّ ممّا كان من ذلك وكل من كان فى مثل
حالك من ورائى فهو فى حلّ من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتّب الى
النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابى عبد الله عليه السلم فقال لهم قد ظفر
عبد العزيز بن نافع بشئ ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسّره لهم فقام
اثنان فدخلا على ابى عبد الله عليه السلم فقال احدهما جعلت فداك انّ ابى
كان من سبايا بنى امية وقد علمت انّ بنى امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا
كثير وانا احبّ ان تجعلنى من ذلك فى حلّ فقال وذلك الينا ما ذلك الينا
ما لنا ان نحلّ ولا ان نحرّم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام
فلم يدخل عليه احد فى تلك الليلة الا بداه ابو عبد الله عليه السلم فقال الا

معتّب بضم الميم وفتح العين وكسر التاء المثناة فوق المشددة والباء الموحدة مولى ابى عبد الله عليه السلم ق م انتهى اورد

تعجبون

تعجبون من فلان يجيئني فيستحلّني ممّا صنعت بنو امية كانه يرى انّ ذلك
لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الّا الاولين فانهما غنيا
بحاجتهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السّلم من اين دخل على النّاس الزّنا قلت
لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الّا شيعتنا الاطيبين
فانه محلّل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب
عن ابي الصّباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السّلم نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمّد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه
السّلم في الرّجل يموت ولا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسالونك
عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حمّاد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السّلم عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس و
كذلك الرّصاص والصّفر والحديد وكلّما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ
من الذّهب والفضّة محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن صباح
الازرق عن محمّد بن مسلم عن احدهما عليهما السّلم قال انّ اشدّ ما فيه النّاس
يوم القيمة ان يقف صاحب الخمس فيقول يا ربّ خمسي فقد طيّبنا ذلك
لشيعتنا لتطيب ولادتهم وليزكوا ولادتهم محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمّد بن علي عن ابي الحسن عليه السّلم قال سالته عمّا يخرج
من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذّهب والفضّة ما فيه
قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمّد بن الحسين وعلي بن محمّد عن سهل بن زياد
عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيّدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه
في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحجّ فكتب عليه السّلم
ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمّد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربّه

يقوم

قال سرح الرضا عليه السلم بصلة الى ابى فكتب اليه ابى هل علىّ فيما سرحت الىّ
خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابراهيم بن محمد
الهمدانى قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلم اقرانى على بن مهزيار كتاب ابيك
عليه السلم فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على
من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا فى ذلك
فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل و
عياله فكتب عليه السلم بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى
قال حدثنى محمد بن زيد الطبرى قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى ابى
الحسن الرضا عليه السلم يسأله الاذن فى الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا
من وجه احله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله و
نشترى من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما
قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم
ليوم فاقتكم والمسلم من يفى لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف
بالقلب والسلم وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابى الحسن
الرضا عليه السلم فسألوه ان يجعلهم فى حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا بالمودة
بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل
لا نجعل لاحد منكم فى حل على بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابى جعفر الثانى
عليه السلم اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال
يا سيدى اجعلنى من عشرة الاف فى حل فانى انفقتها فقال له انت فى حل فلما خرج
صالح قال ابو جعفر عليه السلم احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم و
مساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجىء فيقول اجعلنى فى حل اتراه ظن
انى اقول لا افعل والله ليسئلنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا

علي عن ابيه عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألنا ابا عبد الله
عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام
الخمس كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب
الكفر والايمان والحمد لله رب
العالمين والسلام على محمد وآله
الطيبين الطاهرين
تمت

في معرفة الساعة بغير حاجة الى الاصطرلاب

تأخذ [illegible] خشبة بقدر سبع اصابع طولا واسفله [illegible]

اعلم [illegible] اعلاه [illegible]

فاذا صار ظله اربعين اصبعا فقد مضى من النهار ساعة و

[illegible] ثمانية اصابع من الاربعين فقد مضت ساعتان واذا نقصت [illegible]

فقد مضت [illegible] واذا نقصت سبعة اصابع اخرى فقد مضت [illegible] ساعات واذا

واذا نقصت سبعة [illegible] فقد مضت خمس

اخرى فقد مضت ست ساعات واذا نقصت خمسة [illegible]

سبع ساعات واذا زادت سبعة اخرى فقد مضت ثمان ساعات

زادت سبعة اخرى فقد مضت تسع ساعات واذا زادت ثمانية

فقد مضت عشر ساعات واذا زادت ثمانية اخرى فقد مرت [illegible]

ساعة واذا [illegible] وصلت الى الاربعين

اثنا عشر ساعة والله اعلم [illegible]

